



اقبال من السعوديات على اقتناء السيارات استعداداً لقيادة (أ.ب)

اهتمام واسع بالحدث... و«المرو» يؤكد جهوزيته وإصدار آلاف الرخص السعوديات أمام امتحان قيادة السيارة الليلية

تندن: عضوان الأحمري وعيبر مشخص الرياض: مساعد الزياتي وثايف الرشيد

تاكيداً لثقة القيادة السعودية بها، شركة في دفع عجلة التنمية وركناً أساسياً في تشكيل مسيرة النجاح وتحقيق الرؤية، تخوض المرأة، للمرة الأولى، بعد منتصف الليلة امتحان قيادة السيارة في المملكة وسط اهتمام محلي وعالمي.

ويأتي هذا الحدث المهم تنفيذاً للأمر الصادر في السادس والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي بتطبيق أنظمة المرور على الذكور والإناث على حد سواء. ومنذ صدور الأمر الساسي، استعدت وزارة الداخلية، ممثلة بالأمن العام والإدارة العامة للمرور، لهذا الحدث، وعملت كخليفة نحل لتأسيس مدارس تعليم للقيادة بمواصفات عالمية، وإدخال تعديلات على بعض الأنظمة واللوائح استعداداً لتطبيق القرار. وتم تجهيز 21 موقعاً لاستبدال الرخص الدولية، وفتحت عشرات المدارس لتعليم قيادة السيارة ومواصفات عالمية. وقال مدير عام المرور في السعودية، اللواء محمد البسامي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن ضباط وأفراد إدارته جاهزون ومستعدون، بل ومتفائلون بقيادة المرأة للسيارة، ويرون أن هناك سلوكاً إيجابياً سيكون مرافقاً لهذه الخطوة العملية، مؤكداً أن آلاف السعوديات حصلن على رخص القيادة خلال الأشهر القليلة الماضية وأن إصدار الرخص مستمر. اقتصادياً، قال مسؤولون في الغرف التجارية السعودية إن ما يمكن أن توفره العائلة السعودية بفضل السماح للمرأة بقيادة السيارة سيتجاوز 30 ألف ريال سنوياً (8 آلاف دولار) في حال استغنائها عن السائق.

وتحدثت «الشرق الأوسط» إلى سيدات أعمال ومجتمع رجال أعمال أشادوا بالقرار، متوقعين أن يكون له أثر إيجابي بالغ (تفاصيل يوميات الشرق)

«أوبك» تقرر رفع الإنتاج مليون برميل يومياً

تندن - هيينا، «الشرق الأوسط»

تأخذت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قراراً بالإجماع بزيادة إنتاجها النفطي بنحو مليون برميل في اليوم، وفقاً لما أعلنه وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، في ختام الاجتماع نصف السنوي للمنظمة في فيينا أمس، وذلك رغم تردد إيران. وقال الفالح: «اتفقنا على نحو مليون برميل اقترحناها»، وأضاف: «اعتقد أن هذا سيسهم بشكل كبير في تلبية الطلب الإضافي الذي نتوقعه في النصف الثاني من العام». وحذر الفالح من أن العالم قد يواجه نقصاً في المعروض يصل إلى 1,8 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من 2018، وقال إن مسؤولية أوبك تحتم عليها معالجة مخاوف المستهلكين. وتابع: «نريد تحاشي النقص في الإمدادات والمناق الذي شهدناه في 2007 - 2008»، مشيراً إلى الفترة التي شهدت فيها أسعار النفط إلى حوالي 150 دولاراً للبرميل. وهدف المليون برميل يومياً المتعلق بـ«أوبك» وعشرة منتجين آخرين، بينهم روسيا، ليس مذكوراً في النص الذي وقعت عليه المنظمة، التي لا يزال يتعين عليها الاجتماع مع شركائها اليوم. واعتباراً من الآن، تطلب «أوبك» من أعضائها النظر في حجم الإنتاج بشكل شامل، بدلاً من تحديد أهداف لكل بلد، ما يهدف الطريق أمام إعادة توزيع الحصص من بلد إلى آخر. (تفاصيل اقتصاد)

استئناف قصف درعا بـ«البراميل المتفجرة»... والتحالف يستهدف ميليشيات دمشق و«استفزازات» النظام



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارتها المدرسة يتلقى التعليم فيها أطفال لبنانيون وسوريون في بيروت أمس (أ.ب)

تندن: إبراهيم حميدي

دعت واشنطن ممثلي فصائل المعارضة إلى عدم الرد على «استفزازات» قوات النظام، التي استأنفت مروحياتها أمس قصف ريف درعا جنوب البلاد بالبراميل المتفجرة، وذلك لإعطاء فرصة لـ«حل دبلوماسي» يحافظ على اتفاق «خفض التصعيد» بين واشنطن وموسكو وعمان.

وأشارت مصادر دبلوماسية إلى أن ملف الجنوب السوري سيكون حاضراً في قمة محتملة في فيينا بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين خلال جولة ترمب في أوروبا الشهر المقبل.

ووجهت واشنطن رسالة نصية إلى المعارضة أسلحة جاء فيها: «نعمل حالياً للحفاظ على وقف النار بالقوات الدبلوماسية، ونبدأ جهوداً جبارة في سبيل تحقيق ذلك. نتوجه إليكم بضرورة عدم الرد على الاستفزازات، لأن ذلك لا يؤدي سوى إلى تسريع السيناريو الأسوأ للجنوب السوري وتقويض جهودنا». وأضافت الرسالة، التي حصلت لـ«الشرق الأوسط» على نصها: «النظام يحاول استفزازكم بالارتال والتصريحات لإيجاد ذريعة لهزيمة الجنوب، ولا يمكن أن نعطي هذا العذر».

إلى ذلك، قتل جندي سوري واحد على الأقل وأصيب سبعة آخرون بجروح مساء أول من أمس في غارة شنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن لصد هجوم من ميليشيات دمشق على معسكر السور لحقوى الإنسان». (تفاصيل ص 6 و 7)

مسام
Masam

#مسام_الأرض_تتنفس

projectmasam.com

انهيارات حوثية... والجيش اليمني يتقدم على جبهات متعددة

تغز - صنعاء: «الشرق الأوسط»

ويواصل الجيش اليمني، بدعم من التحالف، التوغل في معقل الجماعة الحوثية في صنعاء، على أكثر من محور، وسيطر أمس على مواقع جديدة في جهتي طور الباحة والشريجة، شمال لحج، كما صد الجيش محاولة تسلل نحو مديرية حيس، جنوب الحديدة، وقتل أكثر من 40 حوثياً، من بينهم قيادات ميدانية، أبرزهم أبو جلال الريامي.

إلى ذلك، عقد نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن الأحمر، اجتماعاً ضم كبار قيادات الجيش في صاب، بحضور قيادات تحالف دعم الشرعية، للاطلاع على سير العمليات العسكرية في مختلف الجبهات، وأوضاع الوحدات العسكرية، والانتصارات التي تتحقق يومياً. (تفاصيل ص 3)

شهدت جبهات القتال في اليمن مزيداً من الانهيارات الحوثية، فيما حقق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدماً في كثير منها. وتزامنت هذه التطورات مع استمرار العمليات العسكرية لتحرير الحديدة ومينائها، بإسناد من تحالف دعم الشرعية.

وكشفت مصادر عسكرية يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود استعدادات ضخمة لاستكمال تحرير محافظة البيضاء، بمشاركة 12 لواء عسكرياً وأمنياً، مشيرة إلى ظهور نتائج الأولية لهذا الجهد في اليومين الماضيين، بتحرير مديرية نعمان بالكامل، والتقدم إلى مديرية الملاجم، بعد استعادة عشرات المواقع.

إردوغان في مسعى محموم لحشد أنصاره عشية الانتخابات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كثف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس تحركاته لحشد أنصاره، وينتظر أن يواصلها اليوم، عشية الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وسط شكوك للمرة الأولى حول مستقبله السياسي.

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، تنقل أردوغان الذي يواجه خمسة منافسين، أبرزهم محرم إينجه من حزب الشعب الجمهوري، بشكل مكوكي بين التجمعات الجماهيرية في مختلف أنحاء إسطنبول أمس، وحث أنصاره قائلًا: «الدينا يوم واحد فقط، ونحن على استعداد للذهاب من باب منزل لآخر»، وركز في خطابه الدعائي على النساء والشباب.

وأضاف: «إنني أثق بشعبي، إنني أحب شعبي، وسيعطي شعبي الرد اللازم للمعارضة يوم الأحد». وتشهد الانتخابات منافسة شرسة وغير مسبوقة، وتشكل واحدة من أصعب الاستحقاقات الانتخابية التي تشهدها تركيا، منذ صعود حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى السلطة قبل 16 عاماً. وعقب هذه الانتخابات ستنتقل تركيا رسمياً إلى النظام الرئاسي، الذي أثار كثيراً من الجدل، والذي تم الاستفتاء عليه في 16 أبريل (نيسان) 2016، وتم تأييده من قبل أغلبية ضئيلة من الناخبين بلغت 51,4 في المائة.

ويمنح هذا النظام رئيس الجمهورية صلاحيات تنفيذية غير مسبوقة في تاريخ الجمهورية التركية، كما يلغي منصب رئيس الوزراء، حيث يختار الرئيس الوزراء من خارج نواب البرلمان. (تفاصيل ص 11)

«إيرباص» هددت بمغادرة بريطانيا في غياب اتفاق ضربة لماي في مفاوضات «بريكست»

تندن، «الشرق الأوسط»

تلقت رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة تيريزا ماي، أمس، ضربة قاسية بإعلان مجموعة الصناعات الجوية الأوروبية العملاقة «إيرباص» أنها ستغادر بريطانيا في حال خروجها من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق في ختام مفاوضات الخروج «بريكست».

وعشية الذكرى الثانية للاستفتاء الذي صوت فيه البريطانيون على الخروج من الاتحاد الأوروبي، دقت «إيرباص» جرس الإنذار ببيان حذرت فيه من أنها ستعيد النظر في استثماراتها في المملكة المتحدة إذا تم الانفصال بلا اتفاق.

وقال مدير الاستثمار في فرع الطيران المدني في المجموعة، توم ويليامز، إن «مجرد الحديث عنه، يهدد سيناريو بلا اتفاق بشكل مباشر مستقبل (إيرباص) في المملكة المتحدة».

يذكر أن «إيرباص» توظف 15 ألف شخص في 25 موقعاً في المملكة المتحدة، حيث تنتج أجنحة الطائرات المدنية والعسكرية، وهي تشغل بشكل غير مباشر أكثر من مائة ألف شخص عبر شبكة تتألف من أربعة آلاف مزود، وتساهم بـ7,8 مليار جنيه إسترليني في النشاط الاقتصادي البريطاني. وفي ويلز حيث تؤمن «إيرباص» نحو 11 ألفاً و500 وظيفة مباشرة أو غير مباشرة، وصفت الحكومة المحلية العمالية القرار بأنه «مقلق للغاية».

وترفض ماي استبعاد إمكانية عدم التوصل إلى اتفاق، وإن كانت تؤكد باستمرار أنه ليس الخيار الذي تفضله. وردت متحدثة باسمها أمس على «إيرباص» قائلة: «نظراً للتقدم الجيد الذي نواصل تسجيله في المفاوضات لا نتوقع أن يتحقق سيناريو عدم وجود اتفاق»، موضحة أن مسؤولين بريطانيين سيتحدثون (اليوم) مع «إيرباص». (تفاصيل اقتصاد)

البرلمان العراقي لإطالة عمره منعاً للفراق

حضر معجراً من «الإخوان»: الشعب لن يلدغ من جحر مرتين

بيونغ يانغ تدمر مواقع للتجارب بالباليستية

ألمانيا تخشى الحرج في مواجهة مصيرية أمام السويد اليوم

(عالم الرياضة)

اربح بجارتك هذا الصيف
فرصة للفوز نقداً بجارتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

samba

مساع لتفادي الفراغ الدستوري والبرلمان يتجه لإطالة عمره

قرار المحكمة الاتحادية العراقية يربك تشكيل «الكتلة الأكبر»

بغداد، حمزة مصطفى

فيما يتجه البرلمان العراقي إلى تمديد عمله لحين ظهور نتائج الانتخابات، على أثر موافقة المحكمة الاتحادية على التعديل الثالث لقانون الانتخابات، القاضي بالعد والفرز البيدي بدلاً من الإلكتروني، فإن القرار الصادر عن المحكمة الاتحادية أربك على نحو واضح عملية تشكيل التحالفات لتكون «الكتلة الأكبر»، التي يريخ أحد أعضائها لتولي رئاسة الحكومة.

ورغم أن قرار الاتحادية كان متوقفاً، لجهة مسك العصا من الوسط لإرضاء طرفي النزاع، فإنه حظي بانتقادات متبينة، وبعضها خجول، من بعض الكتل السياسية التي كانت تميل إلى الركون إلى النتائج التي تم إعلانها، ومن ثم طعنت فيها قوى كثيرة. ويتمحور النزاع حالياً بين المؤيدين للعد والفرز الإلكتروني، وهم ممن حصل على عدد كبير من المقاعد، مثل تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي حصل على 54 مقعداً، يليه «الفتح» بزعامة هادي العامري، الذي حصل على 47 مقعداً، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، الذي حصل على 25 مقعداً، وبين الكتل التي تؤيد الع والفرز البيدي، وفي المقدمة منها «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي، وحركة التغيير الكردية، والجماعة الإسلامية، بالإضافة إلى شخصيات سياسية كبيرة خسرت الانتخابات، وفي المقدمة منها رئيس البرلمان سليم الجبوري، ونائبه الأول همام حمودي.

وحول الإصرار لحين مطابقة النتائج لأننا لسنا مطمئنين للنتائج، وهو ما يعني احتمال إعادة الانتخابات بسبب النزاعات الواسعة في عدة مناطق من العراق.

إلى ذلك، رحب عدد من الكتل السياسية بقرار المحكمة الاتحادية، رغم وجود تحفظات لديها عليه. وفي نتائج الانتخابات، بما في ذلك تمديد عمر البرلمان.

وأوضح الجبوري أن «الأسبوع المقبل سيشهد التصويت على التمديد لعمر البرلمان لحين مطابقة النتائج لأننا لسنا مطمئنين للنتائج، وهو ما يعني احتمال إعادة الانتخابات بسبب النزاعات الواسعة في عدة مناطق من العراق».

وأضاف: «نحن طالما كنا، ولا نزال، نقول بضرورة الاحتكام إلى القضاء، واعتماد الحلول الدستورية والقانونية، بعيداً عن التنازلات والانحيازات. وبهذه المناسبة، فإنه لا يسعنا إلا أن ندعم قرار المحكمة الاتحادية الذي صدر هذا اليوم بشأن العملية الانتخابية، حتى مع كونه جاء بخلاف رؤيتنا التي عبرنا عنها في مناسبات مختلفة قريبة».

وفي السياق نفسه، وصف الحزب الديمقراطي الكردستاني قرار الاتحادية بأنه «مسيب» وقال عضو البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي، ريناس جانو: «نحن أمام معضلة مختلفة، عبر أداء الكتل الأكبر»، مبيناً أن «قرار المحكمة كان قراراً توافقياً سياسياً، والتوافق كان واضحاً، والتسييس واضح».

من جانبه، يرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور عامر حسن فياض، عميد كلية الهن للعلوم السياسية، في تصريح له لـ«الشرق الأوسط»: «إن علينا التفريق بين الكتلة النيابية وبين التحالفات السياسية، حيث إن هناك إساءة فهم واضحة لذلك»، مبيناً أن «كل الكتل النيابية تكاد لا تخرج عن المكون الذي تختمني إليه، إن كانت شيعية أم

عراقيون في استراحة في شارع المتنبي الشهير وسط بغداد (رويترز)



سنية أم كردية، مع التأكيد على نوع مما يمكن وصفه بالديكور، بمعنى الكتلة الشيعية تضم 2 أو 3 سنة، وكذلك الكتلة السنية يمكن أن تضم عدداً من الشيعة، مثل كتلة الوطنية التي يزعّمها الدكتور إياد علاوي، حيث إن غالبية أعضائها من السنة، بينما زعيمها شيعي».

ويضيف الدكتور فياض أن «إمكان أي من هذه الكتل النيابية الائتلاف مع بعضها لكي تكون تحالفاً سياسياً يمكن أن يشكل الحكومة»، وأوضح أن «الكتلة الأكبر ليس بالضرورة أن تحصل على 165 مقعداً، بل يمكن أن تكون (الفتح) مقعد، وهو 165 مقعداً، إضافة إلى التحالفات السياسية، حيث إن هناك إمكانية لتوحيد نيوي الحكومية بحصولها على النصف زائد واحد، وهو 165 مقعداً، تحتاج إلى التحالف مع كتل أخرى».

تمويل بعض المحطات مجهول المصدر ومطالبات بوضعها تحت رقابة حكومية

الترفيه بعض المحطات مذاعات الموصل بعد «داعش»

الموصل، «الشرق الأوسط»

في ظل حكم تنظيم داعش، كانت إذاعة واحدة تبت من الموصل وتقتصر برامجه على أناشيد متطرفة ودعاية عسكرية. أما اليوم، فإن موجات الأثير في المدينة العراقية والشمالية تبثت جديراً بيد صحافيين شبان.

على إذاعة «وإن إف إم»، يتحدث أحمد الجفال عن المصالحة الوطنية مقتبساً من نيلسون مانديلا، ويحث عدي الأعظمي إعادة الإعمار خلال محاورته مع مسؤول في المجلس البلدي، فيما تستقبل نور الطائي في برنامجها فنناً جديداً صاعداً في الموصل. ويتخلل تلك البرامج أحر إصدارات الأغاني العراقية والعربية والموسيقى الإلكترونية. في حقبة «داعش» المتطرف، ظلت المحطات العراقية ملققة على مدى ثلاث سنوات، بينما كان الاستماع إلى الراديو محرماً. وقد يؤدي في غفاب جسدي فاس بحق مرتكبه.

حين شاركت في مسابقة غير مسبوقة نظمها إذاعة «الغد» التي أسسها نازحون من الموصل في العام 2015 في مدينة أربيل المجاورة. وقالت تلك الشابة آنذاك لوكالة الصحافة الفرنسية: «أنا تحلم بالعمل مع فريق إذاعي لأنها وسيلة إعلامية «تخاطب كل العالم»، مؤكدة «أريد أن أكون جزءاً من هذا العالم».

اليوم حققت نور الطائي هدفها، وباتت هذه الفتاة تعد برنامجها الخاص وتقدمه في الإذاعة التي يوصلها إليها والدها يومياً، بعدما فقدت صبرها في العام 2015 لإصابتها بمرض. وتسعى نور الطائي في برنامجها الذي تقدمه كل يوم أربعاء ويحمل اسم «نور»، إلى «منح الأمل والتفاؤل للأشخاص المعوقين». وتضيف هذه الشابة باهتمام خلال حديثها لوكالة الصحافة الفرنسية من داخل الاستوديو، قائلة: «اخترت هذا العمل حتى أمنح الأمل لكل الناس، وأقول للجميع إننا ذوي الاحتياجات الخاصة نستطيع أن نحقق أحلامنا».

داخل مبنى صغير مؤلف من غرفتين، وبمعدات وأجهزة فنية حديثة أشرفها الشباب على نفقته الخاصة، يبدو المكتب الصغير للراديو أشبه بخلية نحل ينهمك فيها الشباب بواجباتهم لتأمين بث متواصل للراديو على مدار الساعة؛ يتضمن نشرات أخبار وبرامج ثقافية وتوعوية وترفيهية مختلفة، إلى جانب موقع إلكتروني يبت برامج الإذاعة بالصوت والصورة بشكل متواصل.

غالبية العاملين في الإذاعة هم صحافيون شباب كانوا سابقاً في مؤسسات إعلامية في الموصل قبل دخول تنظيم داعش. ويقول مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في الإذاعة ياسر القيسي (28 عاماً)، إن رسالتهم هي «نذب العنف والتطرف، والتخفيف ضد الفكر الإرهابي والأمراض المجتمعية مثل الطائفية والقومية والعنصرية».

«خلقت فراغات في المجتمع نعمل من خلال البرامج على ملئها بفكر التعايش والتفاهم والمحبة وقبول الآخر». صحيح أن الإذاعة الجديدة تسعى إلى التحقيق، لكن الترفيه من ضمن مهماتها أيضاً، وهو ما تقوم به كل الإذاعات التي أسست مؤخراً، على غرار إذاعة «الغد» و«ستارت إف إم» في أربيل، وإذاعة «الموصل إف إم» التي بدأت بثها التجريبي من دهوك المجاورة. وكان في مدينة الموصل وعموم محافظة نينوى إذاعتان حكوميتان فقط قبل سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، فكانت برامج كلاسيكية موجهة تعكس سياسة الحكومة.

وقبل اجتياح المتطرفين الموصل، كان تنظيم القاعدة يسيطر على مناطق في محافظة نينوى، وكان يستهدف وسائل الإعلام والصحافيين، خصوصاً أولئك الذين يروجون لبرامج ترفيهية. يقول الباحث الاجتماعي محمد سالم (30 عاماً) إن «زيادة انتشار وسائل الإعلام بمختلف أنساقها في محافظة نينوى، خصوصاً

بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش يستلزم بالضرورة أن تكون تحت رقابة ورعاية جهات حكومية تنظم عملها، وفق القانون، حتى لا يمكن استغلالها سياسياً أو دينياً (...) خصوصاً أن تمويل ودعم بعضها مجهول المصدر». في غضون ذلك، يشعر أهالي الموصل بسعادة عامرة بعدما وجدوا وسيلة تخفف معاناتهم بسبب الأوضاع الاقتصادية القاسية والدمار الذي تعرضت له مدينتهم خلال المعارك التي انتهت باستعادتها من قبضة المتطرفين في يوليو (تموز) 2017.

يجول الشيخ محمد قاسم (27 عاماً) بسيارة الأجرة البيضاء خاصة في شوارع الموصل طوال النهار وأجزاء من الليل، مستمعاً إلى الإذاعات المحلية. ويقول قاسم إن «هناك العديد من الإذاعات التي تبث برامج متنوعة وجيدة ومفيدة، عملي يتطلب مني سماع الأغاني، خصوصاً أنني أحب اللحن». ويضيف: «تستوحي البرامج الترفيهية وسماع الأغاني التي حرمتها منها طيلة ثلاث سنوات».

رئيس «المشروع العربي» رهن المشاركة في الكتلة الأكبر بضمانات

خميس الخنجر: السنة ليسوا صغاراً ولا يمكن تهميشهم في العراق

القاهرة، «الشرق الأوسط»



خميس الخنجر

أكد الأمين العام للمشروع العربي في العراق، خميس الخنجر، أن السنة مكون رئيسي من مكونات الشعب العراقي ولا يمكن تهميشهم، وشدد على أن مشاركة السنة في أي تحالف سياسي موسع لتشكيل الحكومة تظل مرهونة بالبرامج والضمانات لا بالأشخاص.

وقال الخنجر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «السنة مكون رئيسي من مكونات الشعب العراقي ولا يمكن تهميشهم»، مشيراً إلى أن «التجارب منذ عام 2003 أثبتت أن تهميش أي مكون، وتحويله إلى «دور السلة» يؤدي إلى المزيد من المشكلات وعدم الاستقرار». ورفض الخنجر بشدة اعتبار أن دور السنة والأكراد في مفاوضات تشكيل الحكومة سيكون تكميلياً للتحالفات الكبرى من أجل تشكيل «الكتلة الأكبر». ومن ثم ضمان تشكيل الحكومة دون إشراكهم بشكل جدي في النقاش حول برنامج عمل الحكومة أو تشكيلها. وشدد: «دور السنة لن يكون أبداً تكميلياً... فنحن لسنا صغاراً. وهناك حرص كبير من الجميع على أن يكون المكونات السني والكردية مشاركين بفاعلية في الحكومة القادمة، وهذا ما منسأه عند عودتنا لبغداد مؤخراً ولقائنا الكثير من القادات، بداية من رئيس حكومة تصريف الأعمال جابر العبادي ورئيس قائمة الفتح هادي العامري وغيرهما من القادات... السنة لهم كرامتهم ولهم جمهورهم، ولا يقبلون أن يتم التعاطي معهم من مبدأ «استعائلي»». وكشف الخنجر عن وجود محاولات تجرى حالياً لتوحيد الصف السني، وأيضاً محاولات لتوحيد الصف الكردي، الأمر الذي يساعد الجانبين على تحسين فرص اختياراتهم بشأن الانضمام للتحالفات الساعية للفرز بتشكيل الحكومة القادمة. وأعلن أن «الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان عن تحالف جديد يضم تقريباً نصف الشخصيات السنية التي فازت بالانتخابات، وبالتالي سيكون هذا التحالف لاعباً مهماً في العملية السياسية... وكذلك هناك محاولات تجرى لخلق تحالف بين الأحزاب الكردية».

وقال الخنجر من المخاوف التي تولدت لدى بعض السنة عقب إعلان تحالف بين قائمة «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر وقائمة «الفتح» بزعامة هادي العامري لقراب العامري من طهران. وشدد: «هذا الموضوع لا يقلقنا... سترتكز خياراتنا كسنة على البرامج والضمانات لا على الأسماء والشخصيات... سنفاضل بين ما يطرحه كل جانب من برامج لتشكيل الحكومة، وما يطرحه من رؤى وحلول لمشكلات العراق عموماً ومشكلات المناطق السنية على وجه التحديد، والأقرب لرؤيتنا سيكون هو الطرف الذي نتعاون معه».

وفيما يتعلق بقرع العامري من طهران، قال الخنجر «نحن أمام كتل سياسية معترفة بها وشخصيات موجودة فاعلة بالمشهد السياسي... ونستسي على أن يكون هناك اتفاق فيما بيننا كعراقيين أولاً وأخيراً، بغض النظر عن علاقات البعض بهذه الدولة أو تلك». وأقر بأن انطلاق التحالفات الكبرى بالتحالف بين «سائرون» و«الفتح»، وإن لم يعلق بأبه حتى الآن أمام انضمام آخرين إليه، فإنه «مقل لكثيرين عودة بالعراق للمربع الأول للطائفية». واستطرد: «لكن بالبنائيات كل طرف حر ويعرف مصلحته فيما يختار. ربما يرون أن مصلحة البلاد تستدعي هذا

عودة جزيرة حوار للبحرين، وفيما يتعلق بالسعودية فإن قطر منذ الانقلاب الذي قام به أمير قطر السابق الشيخ حمد على والده، وكل الأعمال التي تقوم بها الدوحة ضد المصالح السعودي وتخدم المصالح الإيرانية، وقد استمرت القيادة القطرية أفعالها الشائنة، التي تأتي ضد الشعب اليمني».

من جهته، قال الباحث السياسي الدكتور فهد الشلبي تعليقاً على حديث وزير الخارجية القطري: «لقد تعودنا من السياسيين القطريين أن ما يقوله شيء، وما يظهر على أرض الواقع شيء آخر، لا سيما في الخفاء، فنحن نسمع الكلمات والجمال الرنانة التي تظهر بانها في صالح الدول العربية والخليجية، ولكن ما يحدث في الخفاء هو ضد المصالح العربي ويخدم الأجندة الإيرانية تماماً».

استطرد الشلبي: «حقيقة، فإن أقل ما توصف به السياسة القطرية القول المعروف: «سمع كلامك أعجب، وأشاهد أفعالك تعجب». فكل ما تشاهده فعلياً من السياسة القطرية هي خدمة للأجندة الإيرانية، وكذلك الإسرائيلية». وتطرق الدكتور الشلبي للسياسة القطرية من خلال الإعلام بالقول إن «ما تقوم به الدوحة والإعلام التابع له لا يصح الأمر مفتوحاً ليكون من حق أي عراقي الترشح لأي منصب».

وكان وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة قال في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك «عملاء عبر سيارات تحمل أرقاماً قطرية، وتذهب خلال ساعة، ثم تأتي صواريخ وتسقط على المخيم الذي استشهد فيه عدد كبير من الضباط الإيرانيين، وكان معهم عدد من الضباط البحرينيين».

وأضاف: «تم إباني الشيخ خالد العلية وزير الدولة لتئون الدفاع القطري، يقول إننا أرغمنا على الانضمام للتحالف العربي، ثم اكتشفنا بعد فترة أنهم لم يكونوا طرفاً فاعلاً وأميناً في عضوية هذا التحالف، بل عطلوا إقناذ الشرعية اليمنية من الانقلابيين».

قطر وإيران... توجهات مشتركة لزراعة استقرار المنطقة

تقرير إخباري

جدة، محمد العايش

في الوقت الذي تظهر فيه التصريحات القطرية علناً بأنها داعمة لاستقرار الخليج العربي، في أجواء النهار، وأمام الشاشات، نجد تحركات الدوحة فعلياً وعلى أرض الواقع تزعم الأدوار المشبوهة التي قامت بها قطر وما زالت على أرض الواقع. واستشهد المتحدثون بالأحداث التي كشف عنها وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، حول الدعم اللوجستي والمادي الذي قُدّمته قطر لإيران والحوثيين لتلحق الضرر بالتحالف العربي

«وتحسب في استشهاده من 10 الجنود الإماراتيين».

ويعلق الدكتور محمد السلمي رئيس المعهد الدولي للدراسات الإيرانية على ما حاول وزير الخارجية الإيرانية تنويره بالقول: «أزمة اليمن وقيام التحالف العربي، بقيادة الشاشات، نجد تحركات الدوحة فعلياً وعلى أرض الواقع تزعم الأدوار المشبوهة التي قامت بها قطر وما زالت على أرض الواقع. واستشهد المتحدثون بالأحداث التي كشف عنها وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، حول الدعم اللوجستي والمادي الذي قُدّمته قطر لإيران والحوثيين لتلحق الضرر بالتحالف العربي

إيران وأذعتها في اليمن ضد التحالف العربي في اليمن». وأردف: «من الجدير بالذكر أن نسلط الضوء على المكالمة الهاتفية التي تمت بين أمير قطر الشيخ تميم والرئيس الإيراني حسن روحاني حيث ظهر توجه مشترك وموحد بين الطرفين تجاه أحداث اليمن يصيب في مصلحة إيران والحوثيين، وهذا يؤكد أن وجود قطر سابقاً في التحالف العربي ما كان سوى خدمة لإيران، بل إصرار القوات القطرية على الوجود في الأراضي السعودي دون مشاركة فعلية في العمليات العسكرية مع بقية قوات التحالف،



الشيخ تميم

كل ذلك يأتي ضد مصالح اليمن والشعب اليمني وخدمة إيران». واختتم رئيس المعهد الدولي للدراسات الإيرانية بالقول إن «الصورة أصبحت واضحة الآن لجميع المجتمعات العربية بأن الدوحة وطهران تقفان في خندق واحد، ضد التحالف العربي وضد استقرار الدول العربية».

في المقابل، قال الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الدكتور علي الخواتي إن «ما يحدث ليس بمستغرب أن يصت في المصلحة الإيرانية، فقطر كانت تعمل ضد المصالح الخليجية



روحاني

العربية في اليمن منذ دعمها للتحالف بين الحوثيين والرئيس السابق علي عبد الله صالح فيما يخدم الأجندة الإيرانية، واستغلت تكلف دول الخليج لها بأن تكون حلقة الوصل مع الحوثيين وصالح في تنفيذ أجندة خاصة بها بإنشاء تحالف بين صالح والحوثيين ضد دول الخليج، وهذا التوجه أسهم في خدمة التوجه الإيراني الذي أصبح له وجود كبير في اليمن بل إن العروض العسكرية للحوثيين اقتربت من الحدود السعودية بعد التدخلات القطرية، وبين أن القوة العسكرية القطرية في قوات

تأكيد بريطاني على دعم مساعي غريفيث لتسليم المدينة سلمياً

وزير الخارجية اليمني لـالتشرق الأوسط: هناك تفهم دولي لعملية الحديدية

الإماراتي تصل بالفعل وتوزع على المستحقين». وجاءت التصريحات اليمنية - البريطانية غداة بيان للمبعوث الأممي، وزعة على وسائل الإعلام، قال فيه إنه سيواصل مشاوراته مع جميع الأطراف، لتجنب مزيد من التصعيد العسكري في مدينة الحديدية، معبراً عن خشية من أن تكون للتصعيد «عواقب خطيرة على الصعيدين السياسي والإنساني».

وأكد أن أولويته حالياً هي «تجنب مواجهة عسكرية في الحديدية، والعودة بسرعة إلى المفاوضات السياسية»، وأشار إلى أنه يتطلع إلى «لقاءاته المقبلة مع الرئيس هادي وحكومة اليمن».

وقال: «أنا واثق من أننا نستطيع التوصل إلى اتفاق لتجنب مزيد من العنف في الحديدية».

جميعاً، وأنه لم يعد يمكن التزم الصمت حيال تهديدات الميليشيات للملاحقة في منطقة باب الخندق والبحر الأحمر».

وذكرت الوكالة اليمنية أن الوزير اليمني والبريطاني «أكدا دعمهما لجهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في إيجاد حل سلمي لمسألة الحديدية، معربين عن أملهما في أن يتمكن من إقناع الميليشيات بتسليم المدينة والميناء سلمياً دون تعريضها للدمار وتهديد حياة المدنيين داخل المدينة». وأضافت أن النقاش بينهما تطرق إلى «أهمية استمرار وصول المعونات الإنسانية إلى الحديدية وكل المناطق اليمنية وعدم عقلة وصولها، حيث بدأت المعونات من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والهلال الأحمر

غريفيث من أجل التوصل إلى حل سلمي بشأن الحديدية ومينائها. وأطلع الوزير اليمني، المسؤول البريطاني - بحسب الوكالة - على مستجدات الأوضاع، وقال إن الحكومة اليمنية وبالتفاهم مع دول تحالف دعم الشرعية في اليمن قررت «بعد استنفاد كل السبل لإقناع ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، المضي قدماً في إنقاذ أبناء مدينة الحديدية من جور وتعسف الميليشيات التي حجب عنهم المعونات وصادرتها لتبنيها في السوق السوداء لتمول حربها ضد أبناء الشعب».

وأوضح وزير الخارجية اليمني أن «بقاء ميناء الحديدية بأيدي الميليشيات لتلقي السلاح والصواريخ من إيران هو خطر كبير على أمن واستقرار دول المنطقة



وزير خارجية اليمن خالد اليمني

للسكان المدينة دروعاً بشرية في خرق فاضح للقانون الدولي الإنساني، وعدم السماح لهم للانتقال إلى مناطق أكثر أمناً». وأضاف اليمني أن «التهديدات التي تتعرض لها الميليشيات والتي تكون فيها مواجهات عسكرية، «مع رفضنا استخدام الميليشيات الحوثية

لإدخال الأسلحة المهربة من إيران والاعتداء على السفن المدنية بالصواريخ، وزرع الألغام بشكل عشوائي في منطقة جنوب البحر الأحمر».

وأستدرد، أن المجتمع الدولي وتلك الدول التي لديها تحفظات أدوا تفهماً لما تقوم به الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها بقيادة السعودية من منطلق أن تحرير الحديدية سيوقف تهديد الملاحة الدولية وسيتمكن من استمرار إيصال المساعدات الإنسانية، مشدداً على أن المجتمع الدولي بات مدمراً اليوم إدراكاً تاماً بضرورة تحرير كل أراضي الساحل الغربي وخرق الميليشيات من الحديدية.

وقال الوزير اليمني، إن «قلق عدد من الدول كان يتحتم حول مخاوف من أن يترافق التحرير

جدة، سعيد الأبيض
عدن - صنعاء، «التشرق الأوسط»

قال وزير خارجية اليمن خالد اليمني، إن دبلوماسية التحالف الحكومي اليمنية نجحت في إقناع الدول التي كانت لديها تحفظات حول الأعمال العسكرية التي ينفذها الجيش الوطني والمقاومة بدعم من قوات تحالف دعم الشرعية لتحرير الحديدية ومينائها من قبضة الميليشيات الحوثية.

وقال الوزير اليمني في تصريح له «للتشرق الأوسط»، إنه «خلال الأيام الماضية قدما شرحاً مفصلاً للمجتمع الدولي حول أهمية استعادة الشرعية لميناء الحديدية حفاظاً على الأمن الدولي وحماية الممرات المائية من عبث الميليشيات التي تستخدم الميناء

بالتزامن مع استمرار العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش اليمني والمقاومة الشعبية لتحرير الحديدية ومينائها، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، كشفت مصادر عسكرية يمنية مطلعة لـ«التشرق الأوسط» عن وجود استعدادات ضخمة لاستكمال تحرير محافظة البيضاء، بمشراك 12 لواء عسكرياً وأمناً. وأكدت المصادر وجود خطة محكمة لاستكمال تحرير المحافظة ذات الأهمية الاستراتيجية، وقد ظهرت نتائجها الأولية في اليومين الماضيين، بتحرير مديرية نعمان بالكامل، والتقدم إلى مديرية الملاجم، بعد استعادة عشرات المواقع، والتقدم أكثر من 30 كيلومتراً، في سياق الزحف المرتقب نحو بقية قوات الجيش اليمني، بدعم من التحالف، التوغل في معقل الجماعة الحوثية في صنعاء، على أكثر من محور، أعلنت أمس السيطرة على مواقع جديدة في جبهتي طور الباحة والشريجة، شمال لحدج، كما أكدت صد محاولة تسلل نحو مديرية حبس، جنوب الحديدية، ومقتل أكثر من 40 حوثياً، من بينهم قيادات ميدانية، أبرزهم أبو جلال الرباعي.

جاء ذلك في وقت عقد فيه نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن الأحمر، اجتماعاً ضم كبار قيادات الجيش في مارب، بحضور قيادات تحالف دعم الشرعية، للاطلاع على سير العمليات العسكرية في مختلف الجبهات، وأوضاع الوحدات العسكرية، والانتصارات التي تتحقق يوميا. وخلال اللقاء، بارك الأحمر انتصارات الجيش الوطني، بدعم من دول التحالف، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية الشقيقة. وما يحرزونه من تقدم في جبهة الساحل بمحافظتي الحديدية، وفي ميدى وحرض، وفي البيضاء، وفي صنعاء ولحج، والانتصارات الأخيرة في جبهة نهم بمحافظة وقال الأحمر، طبقاً لما نقلته

استعادة مواقع شمال لحدج... وقطع الطريق الرئيسية باتجاه مرن

12 لواء لتحرير البيضاء... ومقتل 40 حوثياً في تسلل فاشل في الحديدية

وزير حقوق الإنسان اليمني: الحوثي يستهدف المدنيين بزراعة الألغام

شملت أماكن متفرقة في عدن وأبين ومارب والجبوف والبيضاء وصعدة والحديدة ومناطق شمال صنعاء. وبين الوزير اليمني أن الميليشيات الحوثي عمدت إلى استغلال الأطفال المحفظات التي سيطرت عليها، في زراعة الألغام في المناطق التي يطردون منها أو على الحدود اليمنية - السعودية، وراح ضحيتها أيضاً الأطفال المجندون في صفوفها.

ونوه عن عسكر لفتح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مركزاً لتأهيل المصابين في محافظة مارب، كما عرج إلى استغلال الميليشيات وإلى التعبئة البنية التي تقوم بها وعلى وجه الخصوص في محافظة صنعاء بشمال اليمن، حيث تم تخصيص حصص أسبوعية في المدارس للطلاب تتحدث عن فضيلة الحروب.

وعن الدور الإنساني الذي سعى الوزير للقيام به لمساعدة ضحايا الألغام، قال عسكر: «تم التوصل مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة ليلي زروقي بشأن زراعة الألغام وتجنيد الأطفال وبعدها مع فرجينيا غامبيا ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالطفولة والنزاعات المسلحة بشأن الأطفال، وظهرت تلك النزاعات في تقاريرهم، كما كانت من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومنها تأمين مركز متخصص للجودة العالية للمصابين في هيئة مستشفى مارب العام». وأشار إلى دعم مركز الملك سلمان لهيئة المستشفى ببلغ 3174046 ريالاً، وإلى دعم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي بمبلغ 10 ملايين ريال لمراكز التأهيل بعد الإصابة بالأطراف الصناعية، وغيرها من المشاريع وعلاج عدد من الجرحى في مستشفيات كثيرة في الخارج.

الرياض، «التشرق الأوسط»

قال وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر، إن الميليشيات الحوثية زرعت نحو مليون لغم في عدد من المحافظات التي سيطرت عليها، ما تسبب في قتل وإصابة المئات من المدنيين.

وأكد عسكر في تصريحات نقلتها عنه أمس وكالة «واس»، أن الألغام الحوثية حولت المناطق المأهولة بالسكان في بلاده إلى حقول للموت، كاشفاً تسجيل 3 آلاف حالة جراء هذه الألغام تنوعت بين قتل وإصابة وإلحاق أضرار بمنشآت وجسور ومزارع وآبار.

واستخدم الحوثيون، بحسب الوزير اليمني، الألغام الارتجالية والمموهة، حيث ابتكرت الميليشيات طرقاً وأساليب جديدة في استخدام الألغام المضادة للمركبات، وتحويل استخدامها إلى مضادة للأفراد، وذلك بقصد إحداث أكبر قدر من القتل والعاقة والضرر للمدنيين الأبرياء. وتنوعت أشكال الألغام وأحجامها، كما يقول عسكر، وأخذت الطبيعة نفسها للأرض والمكان الذي تزرع فيه، ما يؤدي إلى صعوبة اكتشافها، مشيراً إلى أن المناطق البحرية كذلك لم تسلم من أذى الحوثيين الذين عمدوا إلى زراعة الألغام كذلك في المناطق التي يتردها الصيادون اليمنيون.

وتابع عسكر بالقول: «تفتنت الميليشيات المدعومة من إيران في تفخيخ وتفجير المنازل، وتضررت منها الممتلكات العامة ومن مقرات حكومية ومدارس ومستشفيات وشركات للمياه والكهرباء والاتصال ومن الطرق والجسور. ومن محلات تجارية ومركبات ومزارع وشركات ومصانع وغيرها. وحتى دور العبادة والمساجد لم تسلم».

وأكد وزير حقوق الإنسان اليمني أن عدد الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي بلغ أكثر من مليون لغم تسببت في إعاقة 814 مدنياً أصيبوا بعاهات دائمة، منهم 374 بترت أطرافهم، بينهم أطفال ونساء، مشيراً إلى أن أبرز المناطق التي تعرضت لعمليات زرع الألغام

26 مشاة، واللواء 19 مشاة من مديرية نعمان، واللواء 173 مشاة، واللواء 163 مشاة، واللواء 153 مشاة (الحزم)، وكتيبة النصر من مديرية ناطع».

وقالت إن «المعارك العنيفة تدور في منطقة فضحة بالملاجم، وإن القوات تتقدم في عمق المحافظة بنحو 30 كيلومتراً»، مشيراً إلى «هروب عناصر الميليشيات الانقلابية من الجبهات في البيضاء، بما فيها جبهات ناطع وقانية».

وعلى صعيد متصل، أفاد موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت» بأن قوات الجيش الوطني «سيطرت على الخط الدولي الرابط بين منطقتي مرن والملاحيض بصعدة»، وذلك «بعد معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية الظاهر».

ويأتي تقدم قوات الجيش الوطني بالتزامن مع شن مقاتلات تحالف دعم الشرعية غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات وإليات قتالية للميليشيا الانقلابية.

وأستمرت المعارك وغارات التحالف من مقتل ما لا يقل عن 12 عنصراً من الميليشيا الحوثية، وإصابة العشرات، علاوة على تدمير اليات وأطقم قتالية.

وبالانتقال إلى تعز، قال المركز الإعلامي لحزب تعز إن حملة أمنية نفذت عملية مدممة في الجبلية، وسط تعز، وتم ضبط عناصر مشتبهة وحزام ناسف.



ميليشيا الحوثي

انتهاكات مستمرة وعرقلة للأعمال الإنسانية

تحالف دعم الشرعية في اليمن	ميليشيا الحوثي
يقدم كافة التسهيلات لدخول المساعدات إلى الحديدية	تحتل مسانق المدنيين في الحديدية إلى تحصينات عسكرية
يعمل على توزيع المساعدات في اليمن دون أي تمييز	تواصل تحويل المدنيين إلى دروع
يولي اهتماماً بالغا وأولوية سلامة المدنيين	تفرض قيوداً على العمل الإغاثي وموظفي الأمم المتحدة
يواصل العمل لإعادة الأراضي اليمنية	أطلقت ووجهت مئات الصواريخ الباليستية إلى السعودية
تأهين للملاحقة البحرية في الممرات الدولية	سيتعكس على كافة اليمنيين وسيوقف الجبابية غير الشرعية
سيؤدي إلى قطع الشريان الحيوي لتسليح الحوثيين عبر الميناء	

من المؤتمر الصحفي للتحالف باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن - بروجسول - 22 يونيو 2018

www.mofa.gov.sa

22 يونيو 2018

مركز الاتصال والإعلام الجدي Communication and Media Center

الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية، وسط تقدم قوات الجيش الوطني في مديرية الملاجم.

وبعد أقل من 24 ساعة من إعلان محافظ البيضاء ناصر الخضرمي ربه السوداني تحرير مديرية نعمان التابعة بشكل كامل من الانقلابيين، وتحرير عقبة الفتنة والجربيات ومرفق البدع، وصولاً إلى منطقة الغول، أحرزت مسانق مديرية نعمان،

السحي، المطلة على الخط الرابط بين الشرجة والراهدة»، كما شهدت «جبهة حمالة مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي، وأسفرت المعارك بقيادة اللواء الركن فضل حسن، قائد المنطقة بقيادة العميد مختار النوبي، من استعادة السيطرة على الجبل الأحمر وعدد من المناطق المحيطة، ومقتل وإصابة العشرات من الحوثيين، وتدمير عدد من الأليات العسكرية التابعة لهم». وفي محافظة البيضاء، تتواصل المعارك العنيفة بين

المطلة على الخط الرابط بين الشرجة والراهدة»، كما شهدت «جبهة حمالة مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي، وأسفرت المعارك بقيادة اللواء الركن فضل حسن، قائد المنطقة بقيادة العميد مختار النوبي، من استعادة السيطرة على مناطق دار سفيان وجبل السيد ومدرس خالد وجبل البيضاوي وادي الهجمة في جبهة طور الباحة».

وقال إن «المواجهات في جبهة الشرجة نتج عنها السيطرة على تبة القناص وتبة

على وقع هزائم وانكسارات منيت بها في الساحل الغربي

ميليشيات الحوثي تخطف أساتذة جامعيين وتمارس النهب في المدن اليمنية

اعلنوا بدء تنفيذ حملة واسعة ملاحقة كل من تنهتهم الجماعة بمساندة الحكومة الشرعية والتحاليف الداعم لها.

ومنذ أن أعلنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية إطلاق معركة تحرير الحديدية، اعترفت الميليشيات وجودها الطائفي والانقلابي، وفي الوقت ذاته عدم الاعتراض من قبلها على استمرار عمل المركز، والسماح بمواصلة نشاطه.

واستمراراً لمسلسل القمع والاختطاف، اعترفت الميليشيات في محافظة نمار بأنها اعتقلت في غضون يومين أكثر من 50 مواطناً، خلال عمليات دهم متفرقة، بعد أن اتهمتهم بأنهم يعملون ضمن قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية. وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن عناصر الميليشيات

أصابوا أحد طلبة المركز بإطلاق نار، في سياق سعيها لإجبار طلاب المركز على القتال في صفوفها.

وكانت الميليشيات قد وقعت اتفاقاً مع الشيخ محمد الإمام، قبل ثلاث سنوات، بضمن عدم مناهضتها أو التحريض على وجودها الطائفي والانقلابي، وفي الوقت ذاته عدم الاعتراض من قبلها على استمرار عمل المركز، والسماح بمواصلة نشاطه.

واستمراراً لمسلسل القمع والاختطاف، اعترفت الميليشيات في محافظة نمار بأنها اعتقلت في غضون يومين أكثر من 50 مواطناً، خلال عمليات دهم متفرقة، بعد أن اتهمتهم بأنهم يعملون ضمن قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية. وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن عناصر الميليشيات

في حملات الاعتقال للنشطين على مواقع التواصل الاجتماعي والصحافيين، إلى جانب تهديد السكان النازحين بأنها ستقتحم منازلهم في حال تفروها إلى مناطق آمنة، كما ذكرت مصادر حقوقية أن عناصر الجماعة اقتحموا أحياء المهشرين في منطقة السلخانة وشارع التسعين، واقتادوا العشرات منهم من أجل تجنيدهم للقتال بالقوة. وكانت مصادر محلية في مديرية عتمة، الواقعة غرب محافظة نمار، قد أفادت بأن الجماعة شنت عمليات دهم للقري والمخازن، في سياق سعيها لإجبار السكان على الالتحاق بجبهات القتال في الساحل الغربي. وفي محافظة نمار نفسها، اقتحمت الميليشيات في مدينة معبر، الواقعة شمال نمار، مركزاً سلفياً يديره الشيخ السلفي محمد الإمام،

أفاد لـ«التشرق الأوسط» موظفون في ميناء الحديدية بأن الجماعة الحوثية قامت بالاستيلاء على حاويات في الميناء، ونهبت منها المئات من السيارات التي تعود لتجار محليين قاموا باستيرادها، قبل أن تقدم على توزيعها على عناصرها وعلى القيادات المحلية الموالية لها، في سياق استقطابهم وتسخير السيارات المدنية من أجل نقل المسلحين وتلقي قيادات الجماعة.

وذكر شهود عيان في المدينة التي تقترب القوات الحكومية من تحريرها أن عناصر الجماعة وزعوا منشورات على السكان تحذر كل من ساندت الشرعية، أو يتعاون مع قوات الجيش والمقاومة الشعبية، وتتوعد بالقتل به دون رحمة، كما ورد في المنشورات.

واستمرت الميليشيات في الأتداء لشؤون الطلاب، وعبد الباقي محمد عبد النعماني رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وفاضل خالد العزي المسلمي رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، وعدنان يوسف أحمد الشعبي رئيس قسم اللغة العربية بكلية اللغات، وعبد السلام عمدة قاسم الخلفي عضو هيئة التدريس بكلية التربية، وزوج الدكتورة أمينة يوسف، فاروق عبد الملك سعيد الحضرمي.

وسبق أن اعتقلت الجماعة، في نقاطها الأمنية المنتشرة على الطرق بين مناطق سيطرتها والعاصمة المؤقتة عدن، المئات من الموظفين الحكوميين الذين حاولوا السفر للحصول على رواتبهم من قبل الحكومة الشرعية، في أسلوب قمعي غرض الاستمرار في تجويع الموظفين. وفي سياق قمعي آخر،

إلى صنعاء، والزج بهم في أحد المعتقلات التابعة لمحافظة صنعاء، في منطقة دار سلم، بمن فيهم زوج الذي كان بمعيتها في رحلة السفر إلى عدن، والذي يحتاج إلى حقن الإنسولين بانتظام.

وأكدت الأستاذة الجامعية أن عناصر جماعة عادوها هي، مع طفلتها، إلى منزلها في صنعاء، وأنها لا تعرف ما هو مصير زوجها ورفاقها من أساتذة الجامعة الذين ساهم الجوع والفاقة، ففروا أخيراً المغادرة إلى عدن، أملاً في تسليم رواتبهم من طرف الحكومة الشرعية.

ومن جهتها، ادانت نقابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء اعتقال الأساتذة، وطالبت بإطلاقهم فوراً، وذكرت من أسماء المعتقلين كلاً من: خالد محمد عبد الستار الشميري نائب عميد كلية التربية

الشرعية. كانت الميليشيات الحوثية قد امتنعت عن دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها منذ نحو 20 شهراً، على الرغم من الموارد المالية الضخمة التي تجنيها من عائدات الضرائب والجمارك وتجارة الوقود والرسوم والإتاوات المنووعة، وقصر كل ذلك على عناصرها وتمويل مجهودها الحربي. وأفادت الأستاذة في كلية اللغات بجامعة صنعاء، أمينة يوسف، في بلاغ على صفحتها في «فيسبوك»، بأن عناصر الميليشيات استوفوا حافلة كانت تقل عدداً من أساتذة الجامعة عند نقطة التفطيش الواقعة في نقييل يسلم، بين صنعاء ونمار، عندما كانوا متوجهين إلى عدن لتسليم رواتبهم.

وذكرت يوسف أن عناصر الجماعة أخضعوهم للتحقيق والتفتيش، قبل أن يقوموا بإعادتهم

صنعاء، «التشرق الأوسط»

على وقع الهزائم والانكسارات التي منيت بها في الساحل الغربي وجبهات البيضاء وصعدة، سعدت الجماعة الحوثية أعمال القمع والانتهاكات بحق السكان في صنعاء والحديدة ونمار وبقية مناطق سيطرتها، بما في ذلك حملات الاختطاف ودهم الأحياء والقرى ونهب الممتلكات الخاصة وفرض الانضمام إلى صفوفها بالقوة.

وفي هذا السياق، اعتقلت الميليشيات عدداً من أساتذة جامعة صنعاء، وزجت بهم في أحد سجونها الخاصة، إثر توقيفهم والتحقيق معهم في إحدى نقاطها الأمنية على مدخل العاصمة صنعاء، في أثناء توجههم إلى العاصمة المؤقتة عدن لاستلام رواتبهم من طرف الحكومة

تستغل الدول كرة القدم في خدمة أغراضها وأجنداتها السياسية داخليا وخارجيا؟ وما حجم تأثير كرة القدم على المستوى السياسي الداخلي والخارجي للدولة؟ وكيف يمكن لكرة القدم أن تساعد القيادة السياسية في تعزيز شرعيتها وتأمين التأييد للنظام القائم، والتحكم في السلوك السياسي للأفراد والجماعات؟

طبيعة الاختلافات بين الرياضة والسياسة، من خلال طرح رزمة من التساؤلات والإشكاليات، منها: هل تصلح الرياضة ما تفسده السياسة؟ وهل يعد اقتراح الرئيس السابق لـ«فيفا»، جوزيف بلاتر، لحل قضية فلسطين، برعاية مباراة سلام في كرة القدم بين منتخب إسرائيل ومنتخب فلسطين اقتراحاً عقلانياً ومفيداً؟ ثم كيف

تُعد لعبة كرة القدم، الأكثر ممارسة وشعبية، اللعبة الأكثر محاكاة وتأثيراً في السياسات الداخلية والخارجية للدول الكبرى والصغرى، القوية والضعيفة. ووسط السجلات الساخنة حول الفصل بين الرياضة والسياسة، وضرورة استبدال تسييس الرياضة بترويض السياسة، أي تعميم الروح الرياضية، تبرز أهمية مقاربة

منتخب فلسطين شارك في تصفيات كأس العالم سنة 1934

كرة القدم في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي... تاريخ كراهية وعنصرية وتميز

وبسبب التمييز المتواصل في المستوطنات الإسرائيلية، ليس للأندية خيار سوى تقديم هذه الخدمات بطريقة تمييزية. لا يسمح الجيش الإسرائيلي للفلسطينيين بدخول المستوطنات، التي يعتبرها مناطق عسكرية مغلقة، باستثناء عمال حاصلين على إذن خاص. لهذا السبب، يمكن للاعبين الإسرائيليين، وليس الفلسطينيين من الضفة الغربية، دخول المستوطنات للتدريب والمنافسة. يمكن للمشاهدين الإسرائيليين وليس الفلسطينيين، حضور المباريات. يمكن للأطفال الإسرائيليين وليس الفلسطينيين، اللعب في بطولات الشباب أو الانضمام إلى مسكرات كرة القدم.

وتعاني كرة القدم الفلسطينية، من عدم القدرة على إقامة دوري متكامل؛ نتيجة تقطيع الاحتلال الإسرائيلي للضفة إلى نحو 64 منطقة، وعزل المناطق والمحافظات عن بعضها بعضاً، إضافة إلى تقطيع غزة إلى خمس مناطق.

وقد شملت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الرياضة الفلسطينية ما يلي:

- البنية التحتية: منع سلطات الاحتلال وعرقلتها تشييد الملاعب، وكل ما له علاقة بالبنية التحتية الأخرى، وتدمر أحياناً، ما هو موجود منها. وتقييد حركة اللاعبين المحليين أو اللاعبين الزوار والإداريين، وأعضاء مجلس إدارة الأندية والصحافيين داخل أراض السلطة الفلسطينية وخارجها. وتمنع كذلاً، أو تؤخر أو تسلم الشاحنات المرسلة من «فيفا» والاتحاد الآسيوي أو التبرعات، التي تبادر إليها الاتحادات الفارية والمهنيات الرياضية الأخرى. وتتدخل إسرائيل في تنظيم اللقاءات الكروية الودية بين فلسطين وغيرها من الاتحادات، وعادة ما تحول دون إقامة الكثير منها.

وخلال الحرب الإسرائيلية على غزة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012؛ قصفت الطائرات الحربية من نوع «F16» ملعب فلسطين في غزة؛ ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة في بنيته التحتية. ولم يقتصر الأمر على الملعب؛ بل تعداه ليشمل لأثقة طويلة من الأهداف، وهي: مبنى اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وملعب كرة القدم، وملعب اليرموك، وملعب رفح، ونادي اتحاد الشجاعة، ونادي الشمس، ونادي الشهداء، ونادي أهلي النصرات، ونادي خدمات دير البلح، ونادي شباب جباليا، ونادي شباب رفح والمدينة الرياضية، ونادي الهلال.

عند تفوز ببطولة الكاس عام 2004، وقف لاعبو سخين العرب واليهود، وقاموا بمصافحة وزيرة الرياضة، حينها، ليمور ليفنات، في حين رفض لاعبو وادريو نادي بيتار تحولات اللقاءات مع بيتار القدس إلى لقاءات مشحونة بالمنافسة والعداوة؛ وهو عربي من حزب العمل.

- قيام اللاعب الإسرائيلي عميت بين شوشان، بالهاتف مع الكثير من لاعبي المنتخب الإسرائيلي، ضد زميلهم العربي المسيحي في المنتخب، وسليم طعمعة، ووصفه بالخراب، و«تفهيم الموت للعرب»، و«نحن نكره العرب».

- إطلاق هتافات عنصرية من فرق بيتار، وبخاصة بيتار القدس، الذي يُعتبر قائد موجة العنصرية، ووصف اللاعبين العرب بالقردة.

في رام الله، وحول مباراة كرة قدم إلى حدث سياسي، زعم حبيب شاين، الكاتب جبريل الرجوب، رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، كان من الأسباب الإرجنتين مع المنتخب الإسرائيلي في القدس، اقتراح إحراق قفصان ميسي، ونظم مظاهرات أمام ممثلة الإرجنتيين القدم؛ بيتار غغعات زئيف شابي؛ بيتار معاليه أدوميم؛ هبوعيل أورانيث، وفريق هبوعيل وادي الأردن، الذي يلعب مبارياته في مستوطنة تومر بالضفة الغربية، ويتدرب في إينات داخل إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، هناك نادي هبوعيل قطنون وأورشليم، ولديه ملعبان رسميين في القدس الغربية، كما يلعب بعض المباريات «على أرضه» في مستوطنة معاليه أدوميم.



فريق الشجاعة (غزة) وفريق الأهلي (الخليل) خلال مباراة جرت على ملعب اليرموك بغزة في 2015 (غيتي)

ولم تمّول الحكومة الإسرائيلية بناء وتجهيز أي ملعب للفرق العربية. وقد ربطت وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريجف، بين الحصول على الدعم وبين قبول يهودية الدولة. وطالبت فريق أبناء سخين بإلغاء كل المظاهر العربية ورفع العلم الإسرائيلي فوق أسوار النادي، من أجل الحصول على الدعم، علماً بأن كل الاتحادات الرياضية هبوعيل، يُسمح لها بتأكيد الهوية الخاصة بها، والحفاظ عليها.

ومنذ ارتفاع فريق أبناء سخين إلى الدرجة الأولى في إسرائيل، تحولت اللقاءات مع بيتار القدس إلى لقاءات مشحونة بالمنافسة والعداوة؛ إذ تنسم هذه اللقاءات بحضور أممي كبير، وبإبعاد الكثير من المشجعين عن الملاعب، وفي الجانب الأخر، تحولت اللقاءات إلى واحدة من أفضل الأحداث الرياضية في إسرائيل لأجل الخصومة بين الطرفين.

ويستود الإحساس أثناء هذه اللقاءات، بأن اللعبة تتحول إلى حرب عابرة للرياضة، وتلبس قائلاً سياسياً وطنياً، وتصيح مباراة بين إسرائيل وفلسطين. فيمتلئ الملعب بأعلام إسرائيل من جهة، وأعلام فلسطين من جهة أخرى؛ ما يشعل مشاعر الطرفين.

نوادي هوليغانز المستوطنات

هناك أندية لكرة القدم أعضاء في «إفا»، تقيم ملاعبها الرسمية في مستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية، وهي: مكابي أرييل لكرة قدم الصالات؛ نادي أرييل البلدي لكرة القدم؛ بيتار غغعات زئيف شابي؛ بيتار معاليه أدوميم؛ هبوعيل أورانيث، وفريق هبوعيل وادي الأردن، الذي يلعب مبارياته في مستوطنة تومر بالضفة الغربية، ويتدرب في إينات داخل إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، هناك نادي هبوعيل قطنون وأورشليم، ولديه ملعبان رسميين في القدس الغربية، كما يلعب بعض المباريات «على أرضه» في مستوطنة معاليه أدوميم.

حامله الجنسية الإسرائيلية، في تركيب المنتخب الإسرائيلي، ومنهم: علي عثمان ابن قرية بيت صفافا، أول عربي يرتدي زي المنتخب الإسرائيلي. ومن ثم جاء كثيرون ومتميزون بعده، وكان من بينهم زاهي أرمللي من شفاعمو، ووليد بدير من كفر قاسم، الذي سجل هدفاً ضد فرنسا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2006 في ألمانيا. وكذلك، رفعت ترك من يافا، ولعب مع المنتخب في أولمبياد 1976، وعباس صوان الذي أحرز هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة، في مباراة المنتخب مع أيرلندا في الدور التمهيدي لمونديال عام 2006، وسليم طعمعة ابن مدينة اللد.

أشارت مشاركة أولئك اللاعبين التوترات لدى الفلسطينيين، الذين قالوا إنه يجب مقاطعة المنتخب الوطني الإسرائيلي، وبين الإسرائيليين على حد سواء. وعانوا من مواقف عنصرية من الجمهور الإسرائيلي.

أقدام العنصرية وكرة الكراهية

من أبرز الأندية الإسرائيلية، الأندية التابعة لهبوعيل ومكابي، ففي الدرجة الممتازة في كرة القدم، يلعب أربعة عشر فريقاً، منها فريق عربي واحد، هو فريق أبناء سخين، وست فرق تابعة لهبوعيل، وثلاثة مكابي.

واستطاع فريق أبناء سخين، الذي يضم لاعبين يهوداً أيضاً، الوصول إلى الدرجة الممتازة في كرة القدم عام 2003.

ضد فرق محلية مصرية من القاهرة والإسكندرية.

بمقابل الرواية الفلسطينية، يُزعم أنه بتاريخ 16 مارس (آذار) عام 1934، أقيمت، وكجزء من المباريات الأولى لمونديال 1934، مباراة بين المنتخب الإسرائيلي المكون من لاعبين يهود فقط، وبين المنتخب المصري، الذي لعب بقيادة النجم محمد مختار من فريق آرسانل، وقد فاز فيها المصريون.

ويتعتبر منتخب إسرائيل لكرة القدم الممثل الرسمي لدولة إسرائيل في رياضة كرة القدم، ويشرف عليه اتحاد إسرائيل لكرة القدم الذي أسس عام 1928، وهو عضو حالياً، في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم منذ عام 1991.

عندما أسس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كأس آسيا الأول عام 1956 في هونغ كونغ، انتصر منتخب إسرائيل في 1 سبتمبر (أيلول) 1956 على حساب هونغ كونغ 3:2 ليضمن المركز الثاني. وفي 1960 وصل أيضاً إلى النهائي مع كوريا الجنوبية وفتتاهم الجنوبية وتايوان، حيث حصل على المركز الثاني.

وبمشاركة عدد من فلسطينيين 1948

وتضمنت نقفات «إفا»، بالإضافة إلى الرواتب، تكاليف دعم الأندية الإسرائيلية، وتنظيم المباريات، والتدريب، وأجور الحكام، وصيانة «الملعب الوطني»، وتعزيز صناعة كرة القدم، ينظم «إفا» فعاليات لأندية كرة القدم الإسرائيلية، ويعزز أنشطتها ويكسب المال منها أيضاً، من خلال مبيعات التذاكر وحقوق بث المباريات.

وتأسس في شهر أبريل (نيسان) عام 1930، المنتخب الأول لاتحاد كرة القدم، الذي نشط تحت رعاية الاتحاد البريطاني، وتكون من ستة لاعبين يهود، ولاعب عربي واحد وتسعة لاعبين بريطانيين. ولعب المنتخب

الإسرائيلية بدور المدرب وليبيرو الفريق الإسرائيلي، ويقابله الفريق الفلسطيني الذي يفتقد خطة لعب سياسي واضحة المعالم، في أشواط المفاوضات وركلاتها الترحيحية أو المباشرة.

تعود جذور الحركة الرياضية في فلسطين إلى نهاية القرن التاسع عشر، عندما بدأت بعض الإرساليات الأجنبية في تأسيس مدارس خاصة بها في الكثير من المدن الفلسطينية. وجرى تشكيل أول فريق لكرة القدم على مستوى مدرسي، في عام 1908 في مدرسة الطران St. George في القدس. ويعتبر الاتحاد الفلسطيني الذي تأسس عام 1928، من أوائل الاتحادات العربية والآسيوية التي شاركت، لمرتين متتاليتين، في تصفيات كأس العالم عام 1934 و1938، وهو أكثر الاتحادات نشاطاً وحيوية، ونجح رغم الصعوبات الكبيرة التي ما زالت تعترض طريقه، في تنظيم ست مسابقات لبطولتي الدوري والكأس لأندية الضفة الغربية وقطاع غزة.

وانضمت فلسطين رسمياً، للاتحاد الدولي لكرة القدم عام 1929، وشاركت في هذه الرياضة، على المستوى العالمي، في إيطاليا سنة 1934، وكانت نتيجة مباراتين فلسطين أمام مصر، هما الفاصلتان في الوصول إلى نهائيات مونديال إيطاليا 1934. وقد خسرت فلسطين مباراتها أمام مصر في القدس والقاهرة، وتأهلت مصر إلى النهائيات.

وشاركت فلسطين في تصفيات كأس العالم 1938، وفي ضوء ذلك كان المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم، أول منتخب عربي آسيوي يشارك في تصفيات كأس العالم.

وازدهرت الكرة الفلسطينية في بداية الثلاثينات والأربعينات، ونشأت فرق فلسطينية منها: نادي الدجاني والأردنوكسي في القدس، ونادي إسلامي يافا وإسلامي حيفا، والنادي القومي وعكا الرياضي في عكا، ونادي غزة الرياضي والنادي العربي والنادي الأرثوذكسي في غزة. ومن أشهر اللاعبين الفلسطينيين في تلك الفترة، جبر الزرقعة، جورج مارديني، ميشيل الطويل، عبد الرحمن الهباب وحيدر عبد الشافي.

وشهد قطاع غزة في ستينات القرن الماضي، تقدماً كروياً في ظل انتظام المسابقات الرسمية للدوري والكأس، حيث شاركت الفرق الفلسطينية في الضفة الغربية بمسابقات الدوري الأردني.

ومع عودة السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الوطن عام 1994، دخلت الكرة الفلسطينية عهداً جديداً بإعادة تشكيل وانتخاب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وإعادة عضويته في الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي.

سأه عدد من الباحثين والكتاب في الإجابة عن رزمة الأسئلة المثارة، ودرسوا أثر الألعاب الرياضية على السياسة والعلاقات الدولية. فأثبت محمد مفتي، في كتابه «الدور السياسي للألعاب الرياضية»، العلاقة بين الألعاب الرياضية والسياسة الدولية. وأوضح محمد السيد سليم، في كتابه «تحليل السياسة الخارجية»، أن الدول توظف الألعاب الرياضية في تنفيذ سياستها الخارجية؛ ذلك لأن الألعاب الرياضية تمناز بخصائص عدة، فهي أداة آمنة لتنفيذ السياسة الخارجية.

وتحدث أندريه ماركوفيتز ولارس رينسمان، عن قضية تحويل العالم إلى قرية صغيرة، وتوحيد ثقافة البشر، في كتاب «Gaming the world: how sports are reshaping global politics and culture».

وقام المحرران روجر ليفرمور وأندريان باد، في كتاب «Sport And International Relations: An Emerging Relationship» بجمع الكثير من الدراسات التي كتبت حول موضوع العلاقة بين الرياضة والسياسة، وتركزت حول بناء الدولة والعلاقات بين الدول بمساعدة الألعاب الرياضية.

وأسس فلاسفة وعلماء اجتماع، تياراً أطلقوا عليه «النظرية الناقدة للرياضة»، وفي مقدمتهم جان ماري بروم، مؤلف كتاب «السوسيولوجيا السياسية للرياضة»، ومارك بيرلمان، وروبير ريديك، ولوي فانسان توما. وأكد الفرنسي فايان أولييه في كتاباته، أن الرياضة وسيلة قمع، وأن قطاعها هو مجال لنمو الرأسمالية، وأنه مصنع للأدلة الأجساد، ونمذجتها. وأصدر الكتب التالية: «الوهم الرياضي: سوسيولوجيا الأيديولوجيا الشمولية»، «زمت كرة القدم»، محلاً فيه، وبالتعاون مع هنري فوغران، مونديال عام 2002، بحيث تقدمه كاحتفالية لتكريس المجاعة السياسية والاقتصادية في العالم؛ «الوهس الكروي: نقد لمظاهره الشمولية»، «مرض الـPCF الطفولي»؛ وكتاب «أساطير رياضية وقمع جنسي» عن الارت السوفياتي للحزب الشيوعي الفرنسي وعلاقته بالرياضة.

وفي عهد جيمس دورسي، صاحب المونعة العالم المضطرب لكرة القدم في الشرق الأوسط، أن ملاعب كرة القدم في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «أصبحت، على مدار السنوات الكثيرة الماضية، ميادين معارك للحقوق السياسية والجنسانية والعمالية، فضلاً عن قضايا الهوية الوطنية والأيديولوجية الفلسطينية العرقية. وأن فحص الدور الحديث والتاريخي لمشجعي كرة القدم المتشددين في مصر، والأردن، وإيران، وبلدان أخرى، يمكن أن يساعد في إلقاء الضوء على موقف كل مجتمع حيال هذه القضايا في الوقت الحاضر».

الصراع الرياضي الفلسطيني - الإسرائيلي

تتكلف علاقة معقدة بين السياسة والرياضة، وعلى نحو خاص رياضة كرة القدم والصراع العربي - الصهيوني في مستواه الفلسطيني - الإسرائيلي. فالقضية الفلسطينية تبدو أقرب إلى الكرة، وجغرافية فلسطين هي الملعب، وحدودها الانتخابية هي حدود الملعب، بينما حدود الاحتلال لعام 1967 هي حدود التماس، والقدس هي منطقة الجراء، والمستوطنون والمتطرفون الإسرائيليون هم الهوليغانز، أو المشجعون المتحمسون. وتحلل روح الكراهية والعنصرية محل الروح الرياضية. ويقوم رئيس الحكومة

مأمون كيوان *

سأه عدد من الباحثين والكتاب في الإجابة عن رزمة الأسئلة المثارة، ودرسوا أثر الألعاب الرياضية على السياسة والعلاقات الدولية. فأثبت محمد مفتي، في كتابه «الدور السياسي للألعاب الرياضية»، العلاقة بين الألعاب الرياضية والسياسة الدولية. وأوضح محمد السيد سليم، في كتابه «تحليل السياسة الخارجية»، أن الدول توظف الألعاب الرياضية في تنفيذ سياستها الخارجية؛ ذلك لأن الألعاب الرياضية تمناز بخصائص عدة، فهي أداة آمنة لتنفيذ السياسة الخارجية.

وتحدث أندريه ماركوفيتز ولارس رينسمان، عن قضية تحويل العالم إلى قرية صغيرة، وتوحيد ثقافة البشر، في كتاب «Gaming the world: how sports are reshaping global politics and culture».

وقام المحرران روجر ليفرمور وأندريان باد، في كتاب «Sport And International Relations: An Emerging Relationship» بجمع الكثير من الدراسات التي كتبت حول موضوع العلاقة بين الرياضة والسياسة، وتركزت حول بناء الدولة والعلاقات بين الدول بمساعدة الألعاب الرياضية.

وأسس فلاسفة وعلماء اجتماع، تياراً أطلقوا عليه «النظرية الناقدة للرياضة»، وفي مقدمتهم جان ماري بروم، مؤلف كتاب «السوسيولوجيا السياسية للرياضة»، ومارك بيرلمان، وروبير ريديك، ولوي فانسان توما. وأكد الفرنسي فايان أولييه في كتاباته، أن الرياضة وسيلة قمع، وأن قطاعها هو مجال لنمو الرأسمالية، وأنه مصنع للأدلة الأجساد، ونمذجتها. وأصدر الكتب التالية: «الوهم الرياضي: سوسيولوجيا الأيديولوجيا الشمولية»، «زمت كرة القدم»، محلاً فيه، وبالتعاون مع هنري فوغران، مونديال عام 2002، بحيث تقدمه كاحتفالية لتكريس المجاعة السياسية والاقتصادية في العالم؛ «الوهس الكروي: نقد لمظاهره الشمولية»، «مرض الـPCF الطفولي»؛ وكتاب «أساطير رياضية وقمع جنسي» عن الارت السوفياتي للحزب الشيوعي الفرنسي وعلاقته بالرياضة.

في شباك السياسات

بين التاريخ السياسي لكرة القدم في الشرق الأوسط، محطات وأشكال التدخل والتأثر والتأثير المتبادل سلباً وإيجاباً، بين هذه الرياضة، على نحو حصري، وسياسات الحكومات، والاحتلال السياسي لها من قبل بعض الأنظمة السياسية.

وبما أن لكرة القدم جماهير غفيرة من الشباب، وهم القوة الأساسية في المجتمع، فإن النظام السياسي، يستفيد من خراطيمهم في نوايا رياضية وتشغيلهم بالتعصب الكروي بدلاً من الخراطيم في نشاطات سياسية. أو يستغل تلك النوايا جماهيرياً وسياسياً، ويقوم بتوجيهها إعلامياً، وبذل المال والامتيازات لقادتها وفرقها من الأموال العامة. فضلاً عن تسخير كرة القدم نفسها للتفتيس وتفرغ الضغوط والأزمات النفسية مؤقتاً، داخل الملاعب وأمام شاشات العرض في المقاهي والساحات العامة.

ويعد جيمس دورسي، صاحب المونعة العالم المضطرب لكرة القدم في الشرق الأوسط، أن ملاعب كرة القدم في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «أصبحت، على مدار السنوات الكثيرة الماضية، ميادين معارك للحقوق السياسية والجنسانية والعمالية، فضلاً عن قضايا الهوية الوطنية والأيديولوجية الفلسطينية العرقية. وأن فحص الدور الحديث والتاريخي لمشجعي كرة القدم المتشددين في مصر، والأردن، وإيران، وبلدان أخرى، يمكن أن يساعد في إلقاء الضوء على موقف كل مجتمع حيال هذه القضايا في الوقت الحاضر».

الصراع الرياضي الفلسطيني - الإسرائيلي

تتكلف علاقة معقدة بين السياسة والرياضة، وعلى نحو خاص رياضة كرة القدم والصراع العربي - الصهيوني في مستواه الفلسطيني - الإسرائيلي. فالقضية الفلسطينية تبدو أقرب إلى الكرة، وجغرافية فلسطين هي الملعب، وحدودها الانتخابية هي حدود الملعب، بينما حدود الاحتلال لعام 1967 هي حدود التماس، والقدس هي منطقة الجراء، والمستوطنون والمتطرفون الإسرائيليون هم الهوليغانز، أو المشجعون المتحمسون. وتحلل روح الكراهية والعنصرية محل الروح الرياضية. ويقوم رئيس الحكومة

نتنياهو يبحث مع كوشنر تفاصيلها وموعد طرحها

صحيفة إسرائيلية: خطة السلام لا تضمن إخلاء البؤر الاستيطانية

تل أبيب، نظير مجلي
بعد لقاء دام أربع ساعات متواصلة، بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وجاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كشف مصدر مسؤول في تل أبيب أن واشنطن ما زالت مترددة بشأن نشر مضمون خطتها للسلام في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن»، خصوصاً وأن هناك في الجانب الأمريكي من يؤيد نشرها فوراً لكي تحدث حراكاً سياسياً حولها، لكن في المقابل هناك تيار يرى أن نشرها في هذا الوقت الذي يقاطع فيه الفلسطينيون الإدارة الأمريكية سيتسبب في تازم الأوضاع بشكل أكبر.

وكشف هذا المسؤول، الذي تحفظ على ذكر اسمه، أن نتانياهو أبلغ كوشنر والوفد المرافق له بأنه يؤيد نشر مضمون الخطة وحتى يتبين للفلسطينيين والعرب والعالم كله أن

القيادة الفلسطينية رافضة» للخطة، مضيفاً أن نتانياهو يعتقد أن نشر الخطة الآن سيفتح مرحلة جديدة في مسار التسوية، إذ إن الخطة ورغم احتوائها على عناصر لا يؤيدها ويحفظ عليها، هو واليمين المتطرف، حسب رأيه، لكنها تشكل على الأقل قاعدة لانطلاق المفاوضات بشكل أفضل مما طرحه الأميركيون في الإدارات السابقة، وعليه فإن موقفه منها سيكون «القبول المبني، لكن مع التحفظ على بعض البنود».

وعلى الرغم من أن مندوبية الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي، قد أكدت أن الخطة شبه جاهزة وستنشر في أقرب وقت، إلا أن مصادر مطلعة أوضحت أن الإدارة الأمريكية لم تحدد بعد موعد لنشر خطتها. لكن الاتجاه السائد هو أن تطرح في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وكان مكتب نتانياهو قد نشر بعد ظهر أمس بياناً مقتضباً عن اللقاء المذكور، جاء فيه أن رئيس الوزراء نتانياهو «التقى اليوم المستشار الكبير

للرئيس ترمب جاريد كوشنر، والممثل الخاص للرئيس ترمب للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، والسفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان في مكتبه بـ(أورشليم). وحضر اللقاء أيضاً السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديرمر. وقد أعرب رئيس الوزراء نتانياهو عن تقديره للرئيس ترمب على دعمه لإسرائيل. ويحث الطرفان دفع عملية السلام قدماً والتطورات الإقليمية والأوضاع الأمنية والإنسانية في قطاع غزة».

وقبيل وصول الوفد الأمريكي، نشرت صحيفة «هارتس» العبرية صباح أمس تقريراً، ذكرت فيه أن خطة الرئيس الأمريكي المرتقبة لتسوية القضية الفلسطينية تتضمن عرض الإدارة الأميركية على الفلسطينيين مقترح أن تكون عاصمة دولتهم المستقبلية في القدس يضم عدداً من أحياء مدينة القدس الشرقية الواقعة خارج الأسوار، عوضاً عن القدس نفسها، ومنها أحياء أبو

ديس وشعفاط وجبل المكبر والعبساوية 3 إلى 5 قرى من بلدات عربية تقع شمال وشرق المدينة المقدسة، أما البلدة القديمة من القدس فتبقى تحت السيطرة الإسرائيلية.

وذكر المحلل العسكري للصحيفة الإسرائيلية عاموس هرتيل، أن الخطة الأمريكية المعروفة بـ«صفقة القرن»، لا تضمن إخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك المستوطنات «المعزولة»، كما تكون منطقة الأغوار تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي الكاملة.

وأضاف هرتيل أن الدولة الفلسطينية، وفقاً للرؤية الأمريكية التي تترجمها «صفقة القرن»، ستكون «دولة ناقصة»، بدون جيش أو أسلحة ثقيلة، مقابل ما وصفه هرتيل بـ«حزمة من الحوافز المادية الضخمة».

كما أشارت الصحيفة إلى ما اعتبرته «تخوفات» إردنية من سحب الامتياز الأردني في الإشراف على

المقدسين، بالإضافة إلى التخلي عن السيادة الإسرائيلية، وبالتالي انسحاب إسرائيل من 4 أحياء في المدينة المحتلة تقع خلف الخط الأخضر، وهي: شعفاط وجبل المكبر والعبساوية، وأبو ديس. وفي تعقيب على هذه الأنباء، قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشراوي، إن الولايات المتحدة الأمريكية أنهت الشروط الأساسية لأي حل سياسي، وتعد صفقة مشبوهة، مشددة على أنه لن يكون هناك اتفاق سلام من دون الالتزام الراسخ بقرارات وقوانين الشرعية الدولية، والتطبيق الفعلي لمبادئ العدالة وحقوق الإنسان.

وأكدت عشراوي، خلال لقائها في مدينة رام الله، مع وزير خارجية مالطا، كارميلو أريبالا، أن السياسات السلبية جداً على المنطقة، بعد اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، وتقويضها لحقوق

اللاجئين الفلسطينيين عبر وقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، ورفضه الاعتراف بحدود العام 1967 وحل الدولتين، وإسقاطها مصطلح «احتلال» من قاموسها السياسي، ومحاولاتها لإضفاء الشرعية على المستوطنات باثر رجعي، وتحركاتها المناهضة للحق الفلسطيني في المنظمات والهيئات الدولية، بما فيها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت عشراوي في هذا السياق «لقد أنهت الولايات المتحدة الشروط الأساسية لأي حل سياسي. ناهيك عن ترتيبها وإعدادها لصفقة نهائية مشبوهة، عملت بشكل خبيث على دعم ومساندة الائتلاف الحكومي الإسرائيلي المتطرف والعنصري الأسود في تاريخ إسرائيل، ومكنت الاحتلال وكافاته على انتهاكاته وجرائمه، واستخدمت جميع وسائل الضغط والابتزاز ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة».

قوات الاحتلال تطوّر «منظومة كهرومغناطيسية» لتصدي للطائرات الورقية الحارقة

الجيش الإسرائيلي يصيب 89 فلسطينياً في مسيرات «الوفاء للجرحي»

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصيب عشرات الفلسطينيين أمس بجروح خلال المسيرات الجماهيرية، التي دعت إليها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار، على طول حدود شمال وشرق قطاع غزة، في جمعة «الوفاء للجرحي»، في وقت يبدو فيه أن إسرائيل حققت نجاحاً تكنولوجياً كبيراً في السيطرة على الطائرات الورقية الحارقة، ومنع اندلاع النيران في بلداتها المجاورة لحدود القطاع.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، إن 89 فلسطينياً أصيبوا بجروح متفاوتة، جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة تجاه المظاهرين على طول حدود قطاع غزة. مشيرة إلى أن 12 من مجمل الجرحى تم تحويلهم للمستشفيات، من بينهم 3 أطفال وفتاة.

ورغم الدعوات المكثفة التي أطلقتها الهيئة العليا للمسيرات لوظف أن عدد المظاهرين أمس كان هو الأقل جماهيرياً منذ بدء المسيرات في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي، حيث قدر العدد بنحو 2000 مظاهر على طول الحدود، فيما كان الحد الأقل في السابق لا يقل عن 5 آلاف مظاهر. وخلال احتجاجات أمس، أطلق عشرات الجرحى الذين أصيبوا خلال المسيرات، مئات «البلايين» التي تحمل صور شبان قتلتهم قوات الجيش الإسرائيلي منذ بداية المسيرات، فيما تمكن بعض الشبان من سحب السياج الشائك من عدة مناطق حدودية. وعلى غير العادة، شبت ثمانية حرائق فقط بشكل صغير جدا في الأحرار والزراعية لكيبوتسات إسرائيلية مجاورة



جانب من الاحتجاجات التي نظمها الفلسطينيون على طول حدود شمال وشرق قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

طائرات وبالبونات حارقة حتى مدى أقصاه سبعة كيلومترات. وبحسب مصادر عسكرية، فإن الحديث يجري عن «منظومة كهروصوتية»، بإمكانها التقاط مسارات الطائرات الورقية، أو البالونات من مسافة سبعة كيلومترات، بينما لا تزال فوق أراضي قطاع غزة. وبعد رصد الطائرة الورقية تستطيع المنظومة إطلاق طائرة إلكترونية صغيرة مسيرة، مزودة بمعدات مكانية، تعترض الجسم المشبوه وتفجره في الجو. وقد قامت شركة «البيت» للصناعات العسكرية الإلكترونية بتطويرها، وعرضتها على قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي، الذي سمح بجرنتها في قطاع غزة ابتداءً من أمس، وتم نشرها

على طول الحدود مع قطاع غزة. وعلى الرغم من اعتقاد إسرائيل بهذا الاختراع، فإن أوساطاً مطلعة قالت إنه سلاح مكلف. على اعتبار أن تكلفة الطائرة الورقية لا تتجاوز 4 دولارات، في حين تبلغ تكلفة كل طلعة للمنظومة التي تصدق لها الدولارات.

الجيش الإسرائيلي، إن مخات المظاهرين أشعلوا الإطارات المطاطية، والقوا مواد متفجرة وحارقة قرب الحدود، دون إصابات في صفوف قوات الجيش. فيما أشارت مصادر إعلامية إسرائيلية إلى أن مظاهرين ألقوا قنبلة يدوية تجاه قوة للجيش قرب موقع ناهل عون العسكري؛ لكن دون إصابات.

من جانبه، قال عبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم حركة حماس، إنه «ليس أمام الاحتلال الشعبي، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة»، مضيفاً أن الطائرات الورقية «إحدى الوسائل النضالية لمسيرات العودة، وملاحقة الاحتلال لمطالفي محاولة لحرف المسيرات عن مسارها السلمي، واستمرار المسيرات السلمية يعبر عن ديمومتها حتى تحقيق مطالبها».

وفي الضفة الغربية، أصابت قوة إسرائيلية فجر أمس، شاباً فلسطينياً بعيار مطاطي، واعتقلت آخر، خلال مواجهات وروعت الأطفال، قبل أن تعتقل المواطن موسى محمد سليمان زيدات.

من قرية بني نعيم قرب الخليل. كما شهدت الضفة مسيرات محدودة جدا في بعض القرى والبلدات التي يحاذيها جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، بمشاركة ناشطين أجانب وإسرائيليين، دون أن يسجل وقوع أي إصابات.

وكتل أسبوع، استنبتت قوات الاحتلال المحتجين الفلسطينيين، وبادرت إلى الهجوم عليهم في ساعات الفجر قبل انطلاق المسيرات. واختارت لهذه الغاية بلدة بيت لحم ومخيم الدهيشة المجاور لها. وبحجة التفتيش عن الشباب عدي عدنان محمد شحادة (21 عاماً)، حضرت قوات ضخمة إلى المخيم وطوقت البيت، ثم دهمت منزل والده، وراحت تجري تفتيشاً تخريبياً في جنباته. وقد اشتبك معها الشبان فأطلقت عليهم الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة شاب بثلاثة أعيرة، نقل على إثرها إلى أحد مشافي بيت لحم لتلقي العلاج. كما أصيب ضابط في الجيش الإسرائيلي، من جراء قذفه بحجر وبزجاجة حارقة.

وفي جنوب مدينة جنين، أعاقت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحركات المواطنين على شارع جنين - نابلس، بعد أن نصبت حاجزا عسكريا طيارا على مفترق بلدة جبع. وأقاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال أوقفوا سيارات المواطنين وقتلواهم، ودفقوا في هويات المواطنين واستجوبوهم، دون سبب يذكر.

أما في منطقة الخليل، فقد اقتحمت قوات الاحتلال بني نعيم شرقي الخليل، وداهمت عدة منازل، وعبثت في محتوياتها، وروعت الأطفال، قبل أن تعتقل المواطن موسى محمد سليمان زيدات.

من قرية بني نعيم قرب الخليل. كما شهدت الضفة مسيرات محدودة جدا في بعض القرى والبلدات التي يحاذيها جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، بمشاركة ناشطين أجانب وإسرائيليين، دون أن يسجل وقوع أي إصابات.

وكتل أسبوع، استنبتت قوات الاحتلال المحتجين الفلسطينيين، وبادرت إلى الهجوم عليهم في ساعات الفجر قبل انطلاق المسيرات. واختارت لهذه الغاية بلدة بيت لحم ومخيم الدهيشة المجاور لها. وبحجة التفتيش عن الشباب عدي عدنان محمد شحادة (21 عاماً)، حضرت قوات ضخمة إلى المخيم وطوقت البيت، ثم دهمت منزل والده، وراحت تجري تفتيشاً تخريبياً في جنباته. وقد اشتبك معها الشبان فأطلقت عليهم الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة شاب بثلاثة أعيرة، نقل على إثرها إلى أحد مشافي بيت لحم لتلقي العلاج. كما أصيب ضابط في الجيش الإسرائيلي، من جراء قذفه بحجر وبزجاجة حارقة.

وفي جنوب مدينة جنين، أعاقت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحركات المواطنين على شارع جنين - نابلس، بعد أن نصبت حاجزا عسكريا طيارا على مفترق بلدة جبع. وأقاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال أوقفوا سيارات المواطنين وقتلواهم، ودفقوا في هويات المواطنين واستجوبوهم، دون سبب يذكر.

أما في منطقة الخليل، فقد اقتحمت قوات الاحتلال بني نعيم شرقي الخليل، وداهمت عدة منازل، وعبثت في محتوياتها، وروعت الأطفال، قبل أن تعتقل المواطن موسى محمد سليمان زيدات.

من قرية بني نعيم قرب الخليل. كما شهدت الضفة مسيرات محدودة جدا في بعض القرى والبلدات التي يحاذيها جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، بمشاركة ناشطين أجانب وإسرائيليين، دون أن يسجل وقوع أي إصابات.

وكتل أسبوع، استنبتت قوات الاحتلال المحتجين الفلسطينيين، وبادرت إلى الهجوم عليهم في ساعات الفجر قبل انطلاق المسيرات. واختارت لهذه الغاية بلدة بيت لحم ومخيم الدهيشة المجاور لها. وبحجة التفتيش عن الشباب عدي عدنان محمد شحادة (21 عاماً)، حضرت قوات ضخمة إلى المخيم وطوقت البيت، ثم دهمت منزل والده، وراحت تجري تفتيشاً تخريبياً في جنباته. وقد اشتبك معها الشبان فأطلقت عليهم الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة شاب بثلاثة أعيرة، نقل على إثرها إلى أحد مشافي بيت لحم لتلقي العلاج. كما أصيب ضابط في الجيش الإسرائيلي، من جراء قذفه بحجر وبزجاجة حارقة.

وفي جنوب مدينة جنين، أعاقت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحركات المواطنين على شارع جنين - نابلس، بعد أن نصبت حاجزا عسكريا طيارا على مفترق بلدة جبع. وأقاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال أوقفوا سيارات المواطنين وقتلواهم، ودفقوا في هويات المواطنين واستجوبوهم، دون سبب يذكر.

أما في منطقة الخليل، فقد اقتحمت قوات الاحتلال بني نعيم شرقي الخليل، وداهمت عدة منازل، وعبثت في محتوياتها، وروعت الأطفال، قبل أن تعتقل المواطن موسى محمد سليمان زيدات.

برنامج الرحلة يثير غضب سياسيين من اليمين المتطرف

الأمير ويليام يقوم بزيارة تاريخية إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حقق حزب العمل الإسرائيلي المعارض انتصارا سياسيا بالغ الأهمية على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في ساحة يهود العالم، إثر انتخاب رئيسه السابق يتسحاق هيرتسوغ رئيسا للوكالة اليهودية العالمية بأغلبية تسعة أصوات، مقابل صوت واحد، بينما فشل مرشح نتانياهو، لكن بعض المراقبين يرون أن هذا الانتصار يعتبر أسوأ من الهزيمة، إذ إن حربا على وراثة هيرتسوغ في منصبه الحالي كرئيس للمعارضة البرلمانية، تهدد بتفكك تحالفاته وظهور انقسامات جديدة في صفوفه. ويتفعل هيرتسوغ معضد رئيس كتلة «المعسكر الصهيوني»، المؤلفة من حزبين. ورئيس المعارضة في إسرائيل يعتبر مناصبا رسميا، يحظى صاحبه بالتعامل كرئيس وزراء، إذ يتنقل بسيارة مصفحة، ويحظى بجراسة دائمة. كما أن رئيس الحكومة ملزم بالاجتماع به مرة في الشهر لتبليغه بأهم أسرار الدولة.

وهناك اتفاق بين هيرتسوغ وبين حليفته ورئيسة حزب «الحركة»، تسيبي ليفني، على تناوب هذا المنصب في السنة الأخيرة من الدورة البرلمانية، أي ابتداء من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتم انتخاب هيرتسوغ رئيسا للوكالة اليهودية العالمية، وهي مؤسسة ضخمة



الأمير ويليام (أ.ف.ب)

القدس، «الشرق الأوسط»

سيصبح دوق كامبردج الأمير ويليام أول فرد من الأسرة الملكية البريطانية يقوم بزيارة رسمية إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية في جولة يبدأها الأسبوع المقبل من الأردن، حسب تقرير بثته أمس وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال قصر كنسينغتون إن تركيز الأمير ويليام (36 عاماً)، وهو الثاني في ترتيب العرش البريطاني، سينصب على بناء علاقات مع ولي العهد الأردني الأمير حسين بن عبد الله (23 عاماً)، كما سيلتقي في الأردن بشباب سوريين لاجئين، وسيمكث في دار خاصة للعاهل الأردني الأميرين من ولي الله الثاني، وليد من المقرر أن يعقد لقاء مع العاهل الأردني والملكة رانيا. وسيرافقه في جولته وفد مؤلف من 10 أشخاص، ليس بينهم أي وزراء.

للأمير تشارلز أو الملكة، لكن رفض طلبنا... اعتقد أن الأمر لا يتعلق بالملكة أو الأمير وإنما بوزارة الخارجية. لا أعرف لماذا غيروا رأيهم، ربما حان الوقت».

وأضاف: «ربما أدركت وزارة الخارجية أنه لا يوجد سبب في الماضي» لرفض مثل هذه الزيارة، وشدد قصر كنسينغتون على «الطبيعة غير السياسية لدور الأمير، وهو أمر ينطبق على كل الزيارات الملكية إلى الخارج».

لكن الإشارة في البيان الرسمي لجدول الزيارة إلى القدس الشرقية على أنها «في الأراضي الفلسطينية المحتلة» أثارت غضبا شديدا لدى بعض السياسيين الإسرائيليين اليمينيين. إذ كتب وزير شؤون القدس زئيف رافين من حزب الليكود، الذي يترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو: «القدس الموحدة كانت عاصمة إسرائيل منذ أكثر من 3 آلاف سنة... وأي تحريف في البيان حول هذا الأمر أو خال الجولة، لن يغير الواقع». وسبق أن قام أعضاء آخرون من عائلة الأمير ويليام بزيارات غير رسمية إلى إسرائيل والقدس الشرقية في السابق. لكن لم يسبق لفرد من العائلة الملكية البريطانية بهذا المستوى الرفيع أن قام بزيارة رسمية إلى إسرائيل منذ قيام الدولة العبرية في 1948. وتعود

آخر زيارة رسمية لفرد من العائلة الملكية طلبنا... اعتقد أن الأمر لا يتعلق بالملكة أو الأمير وإنما بوزارة الخارجية. لا أعرف لماذا غيروا رأيهم، ربما حان الوقت».

وأضاف: «ربما أدركت وزارة الخارجية أنه لا يوجد سبب في الماضي» لرفض مثل هذه الزيارة، وشدد قصر كنسينغتون على «الطبيعة غير السياسية لدور الأمير، وهو أمر ينطبق على كل الزيارات الملكية إلى الخارج».

لكن الإشارة في البيان الرسمي لجدول الزيارة إلى القدس الشرقية على أنها «في الأراضي الفلسطينية المحتلة» أثارت غضبا شديدا لدى بعض السياسيين الإسرائيليين اليمينيين. إذ كتب وزير شؤون القدس زئيف رافين من حزب الليكود، الذي يترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو: «القدس الموحدة كانت عاصمة إسرائيل منذ أكثر من 3 آلاف سنة... وأي تحريف في البيان حول هذا الأمر أو خال الجولة، لن يغير الواقع». وسبق أن قام أعضاء آخرون من عائلة الأمير ويليام بزيارات غير رسمية إلى إسرائيل والقدس الشرقية في السابق. لكن لم يسبق لفرد من العائلة الملكية البريطانية بهذا المستوى الرفيع أن قام بزيارة رسمية إلى إسرائيل منذ قيام الدولة العبرية في 1948. وتعود

واشنطن تنصح المعارضة بضبط النفس... وتحويل على قمة محتملة بين ترمب وبوتين

سباق على الجنوب السوري بين التسوية والتصعيد... وإيران «عقدة» الحل

حيال الاتفاق والأهمية الاستراتيجية التي يمثلها الجنوب الغربي السوري لكل من الأردن وإسرائيل، فإن مساحة التفاوض بشأن الشروط في الجنوب الغربي قد تكون أرحب من شأن الاتفاق المتفاوض عليه أن يكون مرضياً إلى حد الأدنى بالنسبة لدمشق وحلفائها إذا ما أراد النظام السوري الامتناع عن شن الهجوم العسكري على جنوب غربي البلاد. ولكن ينبغي للاتفاق أن يكون مناسباً إلى أقصى درجة بالنسبة إلى قوات المعارضة وغيرهم من السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وفي حدود ما هو معقول وقبول. وقال: «من المتوقع ألا يرحب كثير من المواطنين السوريين داخل جنوب غربي البلاد، الخاضع لسيطرة المعارضة، بعودة الدولة السورية التي يقودها النظام الحاكم، تحت أي شروط كانت. ومع ذلك، فإن الاتفاق الذي لا يفي بتطلعاتهم ولكن يمكنه، إلى أقصى درجة ممكن، استيعاب ومعالجة احتياجاتهم، من شأنه الحد من المقاومة المسلحة وإراقة المزيد من الدماء بلا طائل».

عودة رقيقة
وتحدث التقرير عن نماذج عدة لـ«عودة الدولة» خلال السنوات السبع الماضية بين «الدولة الرقيقة» أو «العقيقة»، إذ هناك بعض السوابق لـ«المصالحات» التي تُنصّ على انتشار الشرطة العسكرية الروسية، واستبعاد أجهزة النظام الحاكم الأمنية، لفترة مؤقتة على الأقل، وضمن ترتيبات «الدولة الرقيقة»، فإن الفصل المحلي المسلحة، والشرطة المدنية السورية، وفرقة من الشرطة العسكرية الروسية، يمكنها المشاركة في المحافظة على الأمن والنظام، والوجود الروسي مهم نسبياً من أجل تسهيل عودة أجهزة الدولة السورية، وردع محاولات الاعتداء والانتقام، وطماننة كل من السكان المحليين والبلدان المجاورة. وسوف تكون النتيجة شكلاً من أشكال الإدارة الذاتية تحت السيطرة الرسمية للدولة السورية، والبناء نحو مزيد من اندماج وتكامل الجنوب في ظل الدولة.

وعلى الاتفاق أن يتناول فرض الحد الأدنى من القيود على الحركة المدنية والوصول التجاري إلى هذه المناطق، الأمر الذي من شأنه تنشيط الاقتصاد المحلي ويسهم في التعافي الاقتصادي الوطني السوري وإعادة بناء البلاد. وينبغي إتاحة الخيار أمام المعارضة والرجال في سن الخدمة العسكرية لتلبية متطلبات الخدمة الإلزامية في مناصبهم، سواء في الجيش الوطني السوري، أو القوات المعاونة، أو الشرطة المدنية المحلية، أو الأوراق الاقتصادية السورية لعام 1974، بما في ذلك إعادة نشر قوات الأمن المتحددة لمراقبة فض الاشتباك، ومن حيث التفاصيل، فهناك مساحة جيدة للتفاوض. وتشتمل المفاوضات على توقيت واليات الاتفاق، ولكن هناك أيضاً تساؤلات مثل: ما الذي يمكنه أيضاً تأمينه؟ عودة الدولة السورية؟

كان الحد الأدنى لشروط دمشق بشأن المسلحة المحلية الخاضعة لسيطرة الحكومة في دمشق، بدلاً من مواجهة القوة العسكرية الغاشمة، أو (الإخلاء القسري الذي يدمر التركيبة السكانية الجنوبية التي يعيش سكانه ضمن عائلاتهم وعشائرهم في مجتمع جنوبي سلمي وصحي نسبياً، وبالتالي يكون أقل عرضة للاستمالة من قبل المجرمين، والمتطرفين، أو الجماعات المسلحة التي تسيطر على المعارضة والمدنيين لإيران، وبالتالي إلى المعارضة مع موظفين من الموالين للنظام، وفي بعض الحالات مع الأعضاء السابقين في جيش المظفر المعارض، الذين يخدمون تحت إمرة حكم المحافظة.

كانت هذه هي الشروط المستخدمة سابقاً في الجيوب المحاصرة في الداخل السوري، من دون وجود راع حقيقي معاكس للتفاوض في مواجهة دمشق وحلفائها. وبالنظر إلى الالتزام المتواصل من قبل الرعاثة الثالثة لخفض التصعيد



لأردن بصياغة المنهج الأفضل دراسة والأوسع إدارة، بحسب «الازمات الدولية».

ماذا عن الحل؟
أفاد تقرير «الازمات الدولية» بأن الخطوط العريضة للاتفاق «واضحة بصورة نسبية: عودة الدولة السورية إلى كامل مناطق الجنوب الغربي، وعودة الجيش السوري إلى الحدود السورية، وإقامة منطقة عازلة موازية لخط الهدنة في الجولان وتكون منطقة خالية من القوات الموالية لإيران، وإعادة العمل باتفاقية الفصل بين القوات الإسرائيلية السورية لعام 1974، بما في ذلك إعادة نشر قوات الأمن المتحددة لمراقبة فض الاشتباك، ومن حيث التفاصيل، فهناك مساحة جيدة للتفاوض. وتشتمل المفاوضات على توقيت واليات الاتفاق، ولكن هناك أيضاً تساؤلات مثل: ما الذي يمكنه أيضاً تأمينه؟ عودة الدولة السورية؟

كان الحد الأدنى لشروط دمشق بشأن المسلحة المحلية الخاضعة لسيطرة الحكومة في دمشق، بدلاً من مواجهة القوة العسكرية الغاشمة، أو (الإخلاء القسري الذي يدمر التركيبة السكانية الجنوبية التي يعيش سكانه ضمن عائلاتهم وعشائرهم في مجتمع جنوبي سلمي وصحي نسبياً، وبالتالي يكون أقل عرضة للاستمالة من قبل المجرمين، والمتطرفين، أو الجماعات المسلحة التي تسيطر على المعارضة والمدنيين لإيران، وبالتالي إلى المعارضة مع موظفين من الموالين للنظام، وفي بعض الحالات مع الأعضاء السابقين في جيش المظفر المعارض، الذين يخدمون تحت إمرة حكم المحافظة.

كانت هذه هي الشروط المستخدمة سابقاً في الجيوب المحاصرة في الداخل السوري، من دون وجود راع حقيقي معاكس للتفاوض في مواجهة دمشق وحلفائها. وبالنظر إلى الالتزام المتواصل من قبل الرعاثة الثالثة لخفض التصعيد

شيء، وتحتاج كل الأطراف إلى إسناد مبدأ خفض التصعيد والمحافظة على وقف إطلاق النار. يُمكن للحل المؤقت بشأن المحافظة على خفض التصعيد أن يكون بمثابة اقتراح من جانب الأردن؛ الانتقال لما بعد وقف إطلاق النار المبدئي بهدف التركيز على «الاستقرار»، ويستلزم النموذج أوسع، وجود برمجة برعاية دولية تعيد الخدمات العامة والأداء الاقتصادي الاعتيادي في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وتسهيل التجارة عبر خطوط التماس، وكذلك التجارة عبر الحدود مع الأردن، والارتباط التدريجي بين مؤسسات الخدمات المحلية وأجهزة الدولة السورية. ومن شأن ذلك أن يشمل أيضاً مجموعة موسعة من أصحاب المصالح الدوليين، بما في ذلك دور أكبر لروسيا، إن كان يهدف فقط إلى طماننة موسكو بشأن منطقة الاستقرار، وأنه لا يُقصَد من ورائها أن تكون مقدمة لترتيبات إقليمية أكثر ديمومة تماثل التقسيم.

وتكون النتيجة هي التكامل الإداري والاقتصادي التدريجي في هذه المناطق ضمن المناطق الأوسع التي يسيطر عليها النظام السوري. وقال التقرير: «ينبغي على الأطراف الثلاثة التفاوض بشأن شروط إعادة فتح معبر نصيب وتأمين الطريق الممتد لمسافة 18 كيلومتراً من المعبر الحدودي وحتى مدينة درعا تحت إشراف ورعاية النظام السوري. ومن شأن إعادة فتح نصيب أن يكون موضع الأمل على الالتزام المتجدد من جميع الأطراف بشأن خفض التصعيد الثلاثي».

أما بالنسبة إلى دمشق، فإن «الاستقرار» على المدى القريب قد يكون بطيئاً وأقل إرضاء من الزحف العسكري المنحصر عبر مناطق الجنوب الغربي، ومع استمرار المفاوضات، بغم كل شيء، فإن أفضل الخيارات المتاحة بالنسبة لدمشق هو التحلي بالصبر والسماح

بصرف النظر عن سكان الجنوب السوري أنفسهم، فإن مؤيدي قوات المعارضة السورية هم الأكثر عرضة للخسارة. وتجاوز إسرائيل بإمداد جميع الضمانات الدائمة والمنهجية بشأن الوجود والدور الإيراني الذي كان يوسعها التفاوض عليه مسبقاً، مهما كانت حالة عدم اليقين أو ضعف التأثير الذي يعتبره حيالها، بحسب التقرير. والأردن معرّض بصورة خاصة إلى التدفقات العارمة لجموع اللاجئين التي تسبب زعزعة استقرار البلاد والنخامة عن الهجوم العسكري السوري الشوك في جنوب البلاد.

وعلاوة على ما تقدّم، وبالنظر لما وراء خفض التصعيد المؤقت، يحتاج الاقتصاد الأردني إلى عقد الروابط السياسية والتجارية القوية والمنظمة مع سوريا. ومن شأن المصالح الأردنية الإسرائيلية - وبالتالي مصالح الولايات المتحدة - أن تلقى أفضل استفادة ممكنة عبر الانتقال السلمي ومنظم للسلطة في جنوب غربي سوريا، وليس عن طريق المواجهات العسكرية المرعبة التي قد تتخبط للمتطرفين الفرصة بالعودة إلى واجهة الأحداث، وتشجيع النظام السوري الحاكم على الاعتماد على الميليشيات ذات الصلة بإيران، وجلب إسرائيل إلى أتون الصراع ناهيك عن الولايات المتحدة كذلك.

وقال التقرير: «لدى النظام السوري وحلفاؤه ما يخسرونه أيضاً من الأعمال العسكرية في جنوب البلاد. سيحقق النصر العسكري وفق تكاليف باهظة من الناحية المادية والبشرية وتدمير المزيد من البنية التحتية في البلاد، وإنهاء الالة العسكرية والمدنية في الوقت الذي تحاول فيه سوريا إعادة البناء».

في المقابل، إن من شأن الاتفاق المسبق على نزاع «عسكرة» استيلاء النظام السوري على جنوب غربي البلاد أن يقلل، ولكن ليس بالكامل، من احتمال شعور إسرائيل بالقلق حيال ما تتصوّر أنه الدور الإيراني الذي يدفعها إلى التدخل

وحسب تقرير لـ«مجموعة حل الأزمات الدولية» أول من أمس، أسفر خفض التصعيد عن هدوء تام استمراراً للصلمت المطبق منذ عام 2015، ذلك أعقاب التدخل العسكري الروسي في سبتمبر (أيلول)، وتخلل هذا الهدوء السابغة على خفض التصعيد، إذ اندلع قتال عنيف لمدة شهرين في عاصمة محافظة درعا التي تحمل الاسم ذاته قبل أن ينتهي إلى طريق مسدود ثم توقف اتجاه الاتصالات هو القمة المحتملة بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين خلال الجولة المرتقبة لترمب إلى أوروبا. هو سيشترك في قمة «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسل في 10 و11 الشهر المقبل ثم يزور لندن. وهناك طرح عقد القمة في فيينا. ويقوم مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون بزيارة إلى لندن الاثنين قبل التوجه إلى موسكو لاختبار مدى إمكانية عقد قمة ترمب - بوتين. وسيكون اتفاق «خفض التصعيد» في الجنوب أحد المواضيع المطروحة على الأجندة الأمريكية - الروسية خصوصاً أن الرئيسين كانا باركا كل خطوة من الاتفاق العام الماضي، وأمس، وجهت واشنطن رسالة نصية إلى قادة فصائل الجنوب فيها «نحن في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية نعمل حالياً للحفاظ على وقف إطلاق النار من خلال القنوات الدبلوماسية، ونبدل جهوداً جبارة في سبيل تحقيق ذلك، نتوجه إليكم الآن للتأكد على ضرورة عدم الرد على الاستفزازات، لأن القيام بذلك لا يؤدي سوى إلى تسريع السيناريو الأسوأ للجنوب السوري وتقويض جهودنا. فكل ما في وسعكم من أجل حقن الدماء».

وتابعت الرسالة: «النظام من دون أدنى شك، يحاول استفزازكم بالارتداد والتصريحات لإيجاد ذريعة لمهاجمة الجنوب، ولا يمكن أن نغطي هذا العذر. وفي حين أن فصائل الجنوب تحتفظ بحقها في الدفاع عن النفس، فإننا نشدد على أن عليها أن تحرض بشدة على منع أي هجمات استباقية عبر خط التماس بينما نعمل بدبلوماسية لإيجاد حل للوضع في الجنوب. وختاماً، نقدر عالياً صبركم وصمودكم وتعاونكم في هذا الوقت الصعب».

وعلى عكس التصريحات العلنية من الخارجية الأمريكية التي تضمنت تحذيراً منسقاً بـ«درع صادم» على الهجوم الجنوبي، تحض الرسالة العملية الثانية من الميدان قادة الفصائل لـ«ضبط النفس». إذ إن المسؤول السياسي في السفارة الأمريكية في عمان، كان يعث في مارس (آذار) الماضي رسالة إلى «جبهة الجنوب»، فيها: «ما يحدث في الغوطة الشرقية مأساة ووصمة عار على مرتكبي هذه الهجمات البشعة كما أنه يثير للقلق الدولي الشديد. ولأسف، فإن النظام السوري وروسيا لا يتعاونان من أجل وقف العنف في الغوطة وتخفيف الألم عن المدنيين بل العكس».

وتابعت: «نتفهم شعوركم بالغضب الشديد لما يحدث، وأنكم تودون تخفيف معاناة أهلكم السوريين في الغوطة، لكن اتفاق الجنوب هو معاهدة شبه ثابتة بفضل تعاونكم وبفضل الإرادة الأمريكية في الحفاظ عليها، ولو على منطقة واحدة المعارضة المعتدلة لتكون ربما في المستقبل الطريق للحل الشامل في سوريا. إن إشعال حرب الآن ضد النظام في الجنوب سيضعي النظام وروسيا الذريعة المطلوبة لأن يقتل المزيد من المدنيين واحتلال المزيد من الأراضي وكسر الهدنة التي من خلالها نستطيع أن نفاوض الروس من أجل الحل... نحضركم على ضبط النفس، والتفكير ملياً في أهلكم من المدنيين، وعدم إعطاء الذرائع للنظام لضغط القضاء على آخر معقل للمعارضة المعتدلة في سوريا».

اتفاق ثلاثي
جرى الإعلان عن وقف النار جنوب غربي البلاد في 7 يوليو (تموز) لعام 2017، وبوساطة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ريكس تيلرسون في أعقاب الاجتماع الذي ضم الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين في قمة الشربين في مدينة هامبورغ، ودخل الاتفاق حيز التنفيذ الفعلي بعد يومين من ذلك الاجتماع.

وجاء إعلان وقف النار بعد أشهر من المفاوضات بين الدبلوماسيين الأمريكيين والروس والأردنيين، الذين وصلوا ضبط تفاصيل الاتفاق عبر اجتماعات لاحقة. وفي أغسطس (آب) الماضي، وافقت أميركا وروسيا والأردن على إنشاء مركز عمان للمراقبة يهدف للإشراف المشترك على وقف إطلاق النار في سوريا. وفي 8 نوفمبر (تشرين الثاني) وقعت الأطراف الثلاثة المتحددة على مذكرة مبادئ لإضفاء الطابع الرسمي على شروط الاتفاق المبرم. وتم التصديق على مذكرة المبادئ تلك عبر بيان لاحق صادر عن الرئيسين ترمب وبوتين اللذين اجتمعا على هامش مؤتمر التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي في نوفمبر في فينتام.



نازحون جنوب سوريا (تباً)

لندن: إبراهيم حميدي
سباق محموم على الجنوب السوري بين التصعيد العسكري من جهة، وترتيبات دولية - إقليمية من جهة ثانية. قوات الحكومة استأنفت قصف ريف درعا بـ«البراميل المتفجرة» ما دفع آلاف المدنيين إلى التوجه إلى الحدود الأردنية. لكن الاتصالات الدبلوماسية لا تزال قائمة على أمل الوصول إلى ترتيبات بناء على الاتفاق الأميركي - الروسي - الأردني.

بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين خلال الجولة المرتقبة لترمب إلى أوروبا. هو سيشترك في قمة «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسل في 10 و11 الشهر المقبل ثم يزور لندن. وهناك طرح عقد القمة في فيينا. ويقوم مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون بزيارة إلى لندن الاثنين قبل التوجه إلى موسكو لاختبار مدى إمكانية عقد قمة ترمب - بوتين. وسيكون اتفاق «خفض التصعيد» في الجنوب أحد المواضيع المطروحة على الأجندة الأمريكية - الروسية خصوصاً أن الرئيسين كانا باركا كل خطوة من الاتفاق العام الماضي، وأمس، وجهت واشنطن رسالة نصية إلى قادة فصائل الجنوب فيها «نحن في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية نعمل حالياً للحفاظ على وقف إطلاق النار من خلال القنوات الدبلوماسية، ونبدل جهوداً جبارة في سبيل تحقيق ذلك، نتوجه إليكم الآن للتأكد على ضرورة عدم الرد على الاستفزازات، لأن القيام بذلك لا يؤدي سوى إلى تسريع السيناريو الأسوأ للجنوب السوري وتقويض جهودنا. فكل ما في وسعكم من أجل حقن الدماء».

وتابعت الرسالة: «النظام من دون أدنى شك، يحاول استفزازكم بالارتداد والتصريحات لإيجاد ذريعة لمهاجمة الجنوب، ولا يمكن أن نغطي هذا العذر. وفي حين أن فصائل الجنوب تحتفظ بحقها في الدفاع عن النفس، فإننا نشدد على أن عليها أن تحرض بشدة على منع أي هجمات استباقية عبر خط التماس بينما نعمل بدبلوماسية لإيجاد حل للوضع في الجنوب. وختاماً، نقدر عالياً صبركم وصمودكم وتعاونكم في هذا الوقت الصعب».

وعلى عكس التصريحات العلنية من الخارجية الأمريكية التي تضمنت تحذيراً منسقاً بـ«درع صادم» على الهجوم الجنوبي، تحض الرسالة العملية الثانية من الميدان قادة الفصائل لـ«ضبط النفس». إذ إن المسؤول السياسي في السفارة الأمريكية في عمان، كان يعث في مارس (آذار) الماضي رسالة إلى «جبهة الجنوب»، فيها: «ما يحدث في الغوطة الشرقية مأساة ووصمة عار على مرتكبي هذه الهجمات البشعة كما أنه يثير للقلق الدولي الشديد. ولأسف، فإن النظام السوري وروسيا لا يتعاونان من أجل وقف العنف في الغوطة وتخفيف الألم عن المدنيين بل العكس».

وتابعت: «نتفهم شعوركم بالغضب الشديد لما يحدث، وأنكم تودون تخفيف معاناة أهلكم السوريين في الغوطة، لكن اتفاق الجنوب هو معاهدة شبه ثابتة بفضل تعاونكم وبفضل الإرادة الأمريكية في الحفاظ عليها، ولو على منطقة واحدة المعارضة المعتدلة لتكون ربما في المستقبل الطريق للحل الشامل في سوريا. إن إشعال حرب الآن ضد النظام في الجنوب سيضعي النظام وروسيا الذريعة المطلوبة لأن يقتل المزيد من المدنيين واحتلال المزيد من الأراضي وكسر الهدنة التي من خلالها نستطيع أن نفاوض الروس من أجل الحل... نحضركم على ضبط النفس، والتفكير ملياً في أهلكم من المدنيين، وعدم إعطاء الذرائع للنظام لضغط القضاء على آخر معقل للمعارضة المعتدلة في سوريا».

اتفاق ثلاثي
جرى الإعلان عن وقف النار جنوب غربي البلاد في 7 يوليو (تموز) لعام 2017، وبوساطة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ريكس تيلرسون في أعقاب الاجتماع الذي ضم الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين في قمة الشربين في مدينة هامبورغ، ودخل الاتفاق حيز التنفيذ الفعلي بعد يومين من ذلك الاجتماع.

وجاء إعلان وقف النار بعد أشهر من المفاوضات بين الدبلوماسيين الأمريكيين والروس والأردنيين، الذين وصلوا ضبط تفاصيل الاتفاق عبر اجتماعات لاحقة. وفي أغسطس (آب) الماضي، وافقت أميركا وروسيا والأردن على إنشاء مركز عمان للمراقبة يهدف للإشراف المشترك على وقف إطلاق النار في سوريا. وفي 8 نوفمبر (تشرين الثاني) وقعت الأطراف الثلاثة المتحددة على مذكرة مبادئ لإضفاء الطابع الرسمي على شروط الاتفاق المبرم. وتم التصديق على مذكرة المبادئ تلك عبر بيان لاحق صادر عن الرئيسين ترمب وبوتين اللذين اجتمعا على هامش مؤتمر التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي في نوفمبر في فينتام.

حلفاء واشنطن يصدون هجوم عناصر تابعة لدمشق قرب التنف

قوات النظام السوري تلقي «براميل متفجرة» على ريف درعا

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»
قال المرصد السوري لحقوق الإنسان وقياديون في المعارضة، إن مروحيات تابعة للنظام السوري أسقطت براميل متفجرة على مناطق تسيطر عليها المعارضة في جنوب غربي البلاد للمرة الأولى منذ عام في تحدٍ لطلب أميركية بوقف الهجوم. وتعهّد الأسد باستعادة المنطقة الواقعة على الحدود مع الأردن ومع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، وشرع الجيش في تصعيد هجومه هناك هذا الأسبوع، مهدداً منطقة «الخضف» التصعيد. اتفقت عليها الولايات المتحدة وروسيا العام الماضي. وكثرت الولايات المتحدة الخميس مطالبتها باحترام المنطقة، محذرة الأسد والروس الذين يدعمونه من «عواقب

وخيمة» لانتهاكاتهما. واتهمت دمشق ببدء الضربات الجوية والقصف المدفعي والهجمات الصاروخية. ويهدد شن هجوم كبير بتصعيد أوسع نطاقاً قد يزيد انخراط الولايات المتحدة في الحرب. ويسبب جنوب غربي سوريا قلقاً استراتيجياً لإسرائيل التي كشفت العام الماضي هجمات على فصائل تدعمها إيران متحالفة مع الأسد. وركز الهجوم على بلدات عدة خاضعة للمعارضة، وبخاصة بصر الحرير الواقعة شمال شرقي مدينة درعا، ويهدد بشلط منطقة خاضعة للمعارضة تمتد شمالاً إلى أراضٍ تسيطر عليها قوات النظام. وقال المرصد، ومقره الهليوكوبتر أسقطت أكثر من

12 برميلاً متفجراً على المنطقة؛ مما تسبب في أضرار مادية دون خسائر بشرية. وقال أبو بكر الحسن، المتحدث باسم جماعة «جيش الثورة» التي تقاوت تحت لواء «الجيش السوري الحر»، إن هذه البراميل أسقطت على ثلاث بلدات وقرى، وإن طائرات حربية استهدفت منطقة أخرى. وأضاف محدثاً إلى «رويترز»: «اعتقد هو لأن (النظام) اختبر أمرين: ثبات مقاتلي (الجيش الحر) ومدى التزام الولايات المتحدة الأميركية باتفاق خفض التصعيد في الجنوب». ورغم أن قوات الحكومة استخدمت القصف المدفعي والصاروخي بشكل مكثف، فإنها لم تلجأ بعد للقوة الجوية التي كانت عملاً حاسماً في استعادتها مناطق أخرى من قبضة المعارضة. ويقول مقاتلو

معارضة، إن الطائرات الحربية الروسية لم تشارك. لكن مصادر إعلامية لبنانية نقلت الجمعة عن السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبيكين قوله، إن الجيش السوري يستعيد الجنوب الغربي بمساعدة من موسكو. وقال: «نحن نقول إن القوات الروسية يستعيد أراضه في الجنوب وإعادة بسط سلطة الدولة السورية». وأضاف: «لا مبرر لإسرائيل للقيام بأي عمل من شأنه تعطيل مكافحة الإرهاب». واتهم قيادي المعارضة في الجنوب إيران بمحاولة نسف اتفاق خفض التصعيد وتعهّد بمقاومة شرسة. وقال العقيد نسيم أبو عرة، قائد قوات شباب السنة «نحن نمتلك الكثير من الأسلحة». وحصل مقاتلو

النظام يخرق «التسوية» ويعتقل شاباً جنوب دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

بدأت الاستخبارات العسكرية التابعة لقوات النظام السوري يوم الجمعة حملة مدامات واعتقالات في مدن والغربية جنوب دمشق وسأقت عدداً من المدنيين والشباب الذين هم في سن التجنيد الإلزامي والإحتياط، ذلك في خطوة مباحة ومن خارج سياق الهدن والتسويات التي أجراها النظام السوري مع المناطق التي أعاد السيطرة عليها جنوب العاصمة دمشق تحت إشراف روسيا. وتزامن ذلك مع نشر نقاط تفتيش لقوات الأمن في مناطق بعد تفكيك أخرى. وتشرف على تلك البلدات الشرطة العسكرية الروسية منذ استعاد النظام السيطرة عليها قبل نحو شهرين. ورجحت المصادر أن حملة قوات النظام تجري دون تنسيق مع الشرطة العسكرية التي اشتمت إليها الأهالي «خرق النظام لاتفاق التسوية الذي تم بين النظام والفصائل المعارضة عبر الوسيط الروسي والذي يتضمن عدم قيام قوات نظام الأسد بشن حملات الاعتقالات». وجاءت هذه التطورات في جنوب العاصمة بعد ساعات قليلة من مقتل عدد من عناصر دورية من قوات النظام لدى اقتحام بلدة زاكية في الغوطة الغربية، على يد شبان من البلدة في رد على حملة مدامات واعتقال قوات النظام لشخص يدعى زهير الشعيان من زاكية جرت يوم الخميس، حيث قام عدد من الشبان المسلحين بمهاجمة حاجز «الزيتي» وقتلوا عدداً من العناصر واحتجزوا اثنين منهما رهائن لإطلاق سراح المعتقل لدى النظام، الذي بدوره رد بفرض حالة استنفار أممي واحتجاز عشرات النساء والرجال من المدنيين رهائن لإطلاق سراح العسكريين المحتجزين لدى شبان زاكية. وما تزال المفاوضات جارية بين مجموعة من الوجهاء يمثلون أهالي زاكية وقوات النظام، حيث أكدت مصادر محلية أن لجنة الوجهاء أبلغت النظام وجوب التسوية لديها وبمحاولة جيدة وجاهرة لتسليمها لقاء إطلاق سراح المعتقل زهير الشعيان. وكان النظام قد استعاد السيطرة على بلدة زاكية في الغوطة الغربية بريف دمشق بداية عام 2017 وذلك بموجب اتفاق تم من خلاله فرض التهجير على مقاتلي الفصائل المعارضة («تسوية أوضاع») من أراض القاء من المدنيين والعسكريين. واعتبر اعتقال شاب من زاكية خرقاً للاتفاق بعد التسوية التي حصلت.

أكثر من 40 طناً من المواد السامة في المناطق المحررة من المسلحين في سوريا».

وانتقل المتحدث الروسي إلى إدانة البلدان الغربية التي تصوّر على مناقشة ملف الكيماوي السوري، وإشعار إلى أن «المزاعم الغربية المشكوك بصحتها حول هجمات كيماوية في سراقب والمطامنة أطلقت تمهيداً للجلسة المقبلة للحوار مع الأعضاء في معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية».

على صعيد آخر، شددت الخارجية الروسية على ضرورة أن تكون قائمة ممثلي المعارضة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية، «شاملة وأن تضم مرشحين عن كل أطراف المعارضة الرئيسية في الداخل والخارج».

وأفادت في بيان صدر عقب مشاورات أجراها نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، مع نائب رئيس هيئة التفاوض السوري المعارضة خالد الحاميد، بأن «الحكومة السورية سلمت ستيفان دي ميستورا قائمة بممثليها في اللجنة، في حين أن المعارضة السورية لم تضع بعد قائمة مماثلة، التي يجب أن تكون شاملة وتشمل مرشحين من جميع مجموعات المعارضة الداخلية والخارجية الرئيسية».

وذكرت الخارجية، أن «الجانبين تبادلوا خلال المحادثات، وجهات النظر حول القضايا المعقدة لتسوية الأزمة السورية، بما في ذلك في ضوء نتائج المشاورات التي عقدها مؤخراً في جنيف ممثلون من روسيا وإيران وتركيا والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا ستيفان دي ميستورا، والتي ضمت أيضاً عدد من ممثلي المعارضة السورية، بمن فيهم خالد الحاميد».

وقال البيان، إن «الجانب الروسي شدد على أهمية مواصلة الجهود التشاورية في صيغة أستاذة، التي تهدف إلى تنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، التي ظهرت في مكان الهجوم الكيماوي المزعوم».

كما أشار إلى أنه «تم العثور على

وفي مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

وفي مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

كما أشار إلى أنه «تم العثور على

وفي مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

في مقال نفه صحة المعطيات الدولية، قال المسؤول الروسي أن «ناشئة (الخوذ البيض) والمبعوثين في مكان الهجوم المزعوم قبل الإعلان عن حدوثه»، من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى موسكو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام. لكنه أضاف: إن المحققين الروس لم يجدوا آثار مواد سامة على أجساد المتعرضين للهجمات الكيماوية المزعومة. وفي استكمال لانتهاجهم ضد مجموعات الدفاع المدني المعروفة باسم «البيضاء» قال، إن ناشطيهما قاموا بتزوير العينات التي أرسلت للمتحقق في حوادث الهجمات الكيماوية المزعومة في

باريس تسعى إلى طاولة مستديرة تضم أطراف أستانة و«النواة الصلبة»

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

العام في سوريا». وتعتبر باريس أن العودة إلى البحث عن لجنة دستورية بحسب توصيات آخر مؤتمر في سوتشي، كانت نتيجة الأولى «إعادة تعويم» المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودور الأمم المتحدة. وبعد اجتماعه بممثلين من مجموعة أستانة، سيلتقي دي ميستورا بممثلين من «المجموعة الصغيرة». لكن الهدف من ذلك هو فتح حوار مع أنقرة، وترى باريس أن تركيا «تشجع» الأفراد على فتح حوار معها «من أجل إقناعها بأن وحدات حماية الشعب ليس حزب العمال الكردستاني» الذي تحاربه تركيا. وشكوى الأفراد أن تركيا «تفرض جزئياً فتح حوار معهم» أما بالنسبة للنظام، فإن باريس تحث الأفراد على «رفض الوصول إلى اتفاق معه وفق شروطه» بين الجانبين.

الخلاف على عودة النازحين السوريين تشوِّش على زيارة ميركل للبنان

بيروت، يولا أستيخ

غلب «البُعد الاقتصادي» على زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى بيروت، بحيث تمحورت معظم اللقاءات والاجتماعات التي عقدتها حول القطاعات التي يمكن للامانيا أن تلعب دوراً فيها، خصوصاً النفايات الصلبة وإدارة المياه والطاقة وإنابيب النفط. وعلى الرغم من سعي المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ميشال عون إلى إقناع ميركل بوجوب انطلاق عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، فإن الأخيرة تمسكت بموقفها الذي يُعبر أيضاً عن موقف الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي القائل بوجوب ربط هذه العودة بالتوصل إلى حل سياسي لازمة السورية.

وطلب الرئيس عون خلال اجتماعه بميركل في القصر الجمهوري بمساعدة ألمانيا في دعم موقف لبنان الداعي إلى عودة النازحين السوريين تدريجياً إلى المناطق الآمنة في سوريا، مشدداً على ضرورة الفصل بين هذه العودة والحل السياسي لازمة السورية الذي قد يتأخر التوصل إليه. وقال بيان صادر عن القصر الرئاسي إن ميركل أبدت تفهماً للموقف اللبناني حيال النازحين السوريين، لافتة إلى أنها ناقشت أوضاعهم مع مسؤولين في الأمم المتحدة لمعرفة الظروف التي تعرقل عودتهم، وقالت إن بلادها ستعمل من أجل المساعدة في هذا المجال، مع قناعها بأن الحل السياسي يسهم كثيراً في الإسراع في إنهاء ملف النازحين.

وأوضح مصدر لبناني رسمي واكب زيارة المستشار الألمانية إلى بيروت، أن ميركل بدت مستمعة للموقف اللبناني من أزمة النازحين السوريين ومتفهمة له، لكنها في الوقت عينه ظلت متمسكة بالموقف الأوروبي الذي يربط بين الحل السياسي وتحقيق العودة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «لم تعد تبني موقفاً الذي يستعمل العودة، لكنها أدت أنها ستسعى لإيجاد نقاط مشتركة بين الموقفين اللبناني والأوروبي من موضوع النزوح».

وأشار المصدر إلى أن الهدف الأساسي لزيارة ميركل إلى بيروت كان اقتصادياً، لافتاً إلى أنها عرضت التعاون الاقتصادي في أكثر من ملف، خصوصاً ملفات النفايات والنفط والطاقات، كما أنها أكدت دعم لبنان سياسياً وجهويةً ألمانيا للتعاون معها في كل المجالات.

وأكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي عقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع ميركل في السراي الحكومي، أن الحكومة اللبنانية ملتزمة بكل إصلاحات مؤتمر «سيدر»، مشدداً على أن «الحل الدائم والوحيد للنازحين السوريين هو في عودتهم إلى سوريا بشكل آمن وكريم».

الحكومتين اللبنانية والسورية لمعالجة هذه القضية». وشكر بري ألمانيا على مشاركتها في القوة البحرية لقوات «اليونيفيل»، مشدداً على أهمية دور هذه القوات في حفظ السلام في لبنان من خلال تطبيق القرار 1701، مؤكداً «تمسك لبنان بحقوقه وحدوده البرية والبحرية»، عارضاً «الجهود في هذا الإطار لتثبيت الحقوق اللبنانية».

وشارك الحريري وميركل في اجتماع حول طاولة حوار مستديرة اقتصادية عقدت في السراي الحكومي ضمت عدداً من المسؤولين اللبنانيين ووفد القطاع الخاص المرافق للمستشارة الألمانية الذي ضم شركات مهتمة بقطاع الصناعات الثقيلة وتحديداً إنتاج الطاقة والطاقت البديلة وإدارة النفايات الصلبة ومخيلن لكبرى الشركات الاستثمارية الألمانية.

حكومة لبنان على نار حمائية والحريري يتوقع ولادتها سريعاً

بيروت، يوسف دياب

أعاد الرئيس المكلف سعد الحريري تشغيل محركات تآليف الحكومة اللبنانية الجديدة، بعد عودته من إجازة عيد الفطر التي أمضاها في المملكة العربية السعودية، ونجح اللقاء والاتصالات التي أجراها في الساعات الماضية بتدليل معظم العقد التي كانت تعترض مهمته، وقد اطلع الحريري رئيس الجمهورية ميشال عون على نتائج مشاوراته مع الأطراف، وتوقع الانتهاء من المشاور قريباً والتوصل إلى تشكيل حكومة جديدة بحلول الشهر المقبل، مشيراً إلى أن «المسودة الحكومية تلحظ أيضاً عرضاً لتمثيل حزب الكتائب اللبنانية، فإذا قبل الأخير بالعرض فس يكون حكماً في الحكومة، وإذا رفضه يعني أنه اختار البقاء في المعارضة»، لافتة إلى أن «حزب الكتائب كان أبدي رغبة بالمشاركة في الحكومة خلال فترة الاستشارات، وهو لم يغير موقفه حتى الآن».

جميع الأفرقاء، وإذا استمررتنا بهذه الطريقة فسننتهي من التشكيل بسرعة كبيرة». وأضاف: «نعمل على شكل الحكومة وتوزيع الحصص، واقتربنا كثيراً من المعادلة الأخيرة لتشكيل الحكومة، وما تبقى لنا مشاورات قليلة». وفيما تتحفظ أوساط رئيس الحكومة عن تسريب أي معلومات عن الحقائق المسندة إلى كل طرف من الأطراف، أعلنت أن «معظم الأحزاب ستمثل بالحكومة العتيدة، وفق التوازنات التي أرستها نتائج الانتخابات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «المسودة الحكومية تلحظ أيضاً عرضاً لتمثيل حزب الكتائب اللبنانية، فإذا قبل الأخير بالعرض فس يكون حكماً في الحكومة، وإذا رفضه يعني أنه اختار البقاء في المعارضة»، لافتة إلى أن «حزب الكتائب كان أبدي رغبة بالمشاركة في الحكومة خلال فترة الاستشارات، وهو لم يغير موقفه حتى الآن».

للوصول إلى اتفاق». كذلك التقت ميركل رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استعرض معها «الوضع الاقتصادي المزوم والضاغط في لبنان، نتيجة ما يجري في سوريا ونقل النزوح السوري على لبنان واللبنانيين»، لافتاً إلى «دور لبنان وما أنجزه على هذا الصعيد»، مشدداً على «وجوب رفع مستوى التنسيق بين

المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، بموقعها وحوافزها وإطارها التنظيمي وبنيتها التحتية الحديثة، تجعل من لبنان منصة طبيعية لإعادة إعمار سوريا والعراق عندما تسمح الظروف السياسية بذلك». وذكر بأن الحكومة اللبنانية التزمت في مؤتمر «سيدر» بد الشروع في مسار توحيد مالي بنسبة واحد في المائة سنوياً خلال السنوات الخمس المقبلة، فضلاً عن تنفيذ إصلاحات هيكلية وقطاعية مهمة لتحسين الحوكمة وتحديث مؤسساتنا وإجراءاتها». وقال إن الحكومة اللبنانية ملتزمة بشدة بهذه الإصلاحات، «وساضمن شخصياً أن يحصل تنفيذها في الوقت المناسب».

وتحدثت ميركل عن «الفرص التي تملكها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية»، وقالت إن «الفرصة التي تملكها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية»، وقالت إن «الفرصة التي تملكها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية».

وتحدثت ميركل عن «الفرص التي تملكها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية»، وقالت إن «الفرصة التي تملكها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية».

مفوضية اللاجئين «لن تقف بوجه العودة الطوعية» للنازحين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أنها تلقت كتاباً جوابياً من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان، تضمن جملة أمور منها أنها مستعدة لعقد سلسلة اجتماعات مع وزارة الخارجية ومع السوزارات والإدارات والهيئات المعنية للتشاور في موضوع النازحين وعودتهم إلى سوريا.

وأوضحت الخارجية اللبنانية، في بيان، أن المفوضية أعلنت في كتابها عن موافقتها على اقتراح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل القاضي بتقسيم النازحين لفئات تمهيداً لتنظيم عودتهم، وأكدت على «عملها الدائم داخل سوريا لإزالة العوائق أمام العودة الكريمة والآمنة». وورد في كتاب المفوضية أيضاً أنه «ليس بوارد تشجيع العودة الآن، ولكن لن تقف بوجه عودة كريمة وأمنة على مراحل

أفراد أو جماعات»، وأشارت الوزارة إلى أن المفوضية وافقت على مشاركة وزارة الخارجية والمغتربين في المعلومات التي بحوزتها، التي كانت تتشاركها مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ العام 2015. وتقوم الدوائر المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين بتخصيص رد على كتاب المفوضية، «للتأكيد على ترجمة هذه السياسة إلى خطوات عملية تؤدي إلى تأمين عودة كريمة وأمنة على مراحل

أفراد أو جماعات»، وأشارت الوزارة إلى أن المفوضية وافقت على مشاركة وزارة الخارجية والمغتربين في المعلومات التي بحوزتها، التي كانت تتشاركها مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ العام 2015. وتقوم الدوائر المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين بتخصيص رد على كتاب المفوضية، «للتأكيد على ترجمة هذه السياسة إلى خطوات عملية تؤدي إلى تأمين عودة كريمة وأمنة على مراحل

أفراد أو جماعات»، وأشارت الوزارة إلى أن المفوضية وافقت على مشاركة وزارة الخارجية والمغتربين في المعلومات التي بحوزتها، التي كانت تتشاركها مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ العام 2015. وتقوم الدوائر المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين بتخصيص رد على كتاب المفوضية، «للتأكيد على ترجمة هذه السياسة إلى خطوات عملية تؤدي إلى تأمين عودة كريمة وأمنة على مراحل

أفراد أو جماعات»، وأشارت الوزارة إلى أن المفوضية وافقت على مشاركة وزارة الخارجية والمغتربين في المعلومات التي بحوزتها، التي كانت تتشاركها مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ العام 2015. وتقوم الدوائر المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين بتخصيص رد على كتاب المفوضية، «للتأكيد على ترجمة هذه السياسة إلى خطوات عملية تؤدي إلى تأمين عودة كريمة وأمنة على مراحل

الجيش اللبناني يشتبك مع مهربين عند الحدود مع سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش اللبناني أمس عن التصدي لمجموعة من المهربين عند الحدود الشرقية مع سوريا، ما أدى إلى مقتل شخص خلال عملية تبادل لإطلاق النار، كما أفاد عن تفكيك جهاز تجسس إسرائيلي عند الحدود الجنوبية. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش إن قوة عسكرية تصدت فجر الجمعة في محلة تلة المنارة - المصنع لمجموعة من المهربين كانوا يحاولون التسلل إلى الأراضي اللبنانية عند أحد المعابر غير الشرعية، لافتاً إلى أن «المهربين عمدوا إلى إطلاق النار باتجاه عناصر الجيش الذين ردوا على مصادر النيران بالمثل، ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخر، وتم توقيفه ونقله إلى أحد مستشفيات المنطقة للعلاج، فيما لاذ بالفرار باتجاه الأراضي السورية». وأكدت القيادة أن وحدات الجيش تتخذ الإجراءات الأمنية الضرورية لحفظ الأمن والاستقرار وضبط الحدود في المنطقة. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بعبور مخابرات الجيش على جهاز تجسس إلكتروني في تلال كفرشوبا (الجنوب) «كان جيش العدو قد زرع على مسافة نحو 700 متر شمال الخط الحدودي»، لافتة إلى أن فريقاً من سلاح الهندسة في الجيش عمل على تفكيكه.



جهاز التجسس الإسرائيلي الذي عُثر عليه في الجنوب (موقع الجيش اللبناني)

جمعع يتمسك بمكيتها وبيار الضاهر يؤكد شراءها

القضاء اللبناني يستجوب طرفي النزاع على محطة «LBCI»

بيروت، «الشرق الأوسط»

استجوبت القاضية الجزائية في بيروت فاطمة جوني، رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججعج، في الدعوى المقامة منه ومن «القوات» ضد رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» (إل بي سي) بيار الضاهر بتهمته الهيمنة على المؤسسة والاستيلاء عليها. وأكد ججعج في إفادته أن «الإل بي سي» كانت وما زالت ملكاً لـ«القوات اللبنانية»، وأن «القوات» سجلت المحطة باسم بيار الضاهر أسوة بكل وسائل الإعلام التابعة للحزب، وهي إذاعة «لبنان الحر» ومجلة «المسيرة» المسجلة صورياً باسم أشخاص. وبرز رئيس «القوات اللبنانية» بقاء المحطة لسنوات طويلة باسم بيار الضاهر، مشيراً إلى أن «القوات» لم تطالب الضاهر بالتنازل عن المحطة، بحكم العلاقة الوثيقة بينهما، ولكون المحطة هي بالأمر الواقع ملك للحزب. وقال: «في العام 2001 وفي فترات لاحقة كان الضاهر يجمع مسؤولي الأمن

في المحطة، ويطلب منهم السهر على أمنها لأنها أمانة في أيديهم إلى حين خروج الدكتور ججعج من السجن، واستعادتها، ووضع يده عليها». وتطرقت وقائع المحاكمة إلى الظروف السياسية التي أدت إلى دخول ججعج السجن، لكن الأخير نفى أن تكون الضغوط السياسية والأمنية التي تعرض لها وساهمت في دخوله السجن، سبباً في تنازله عن المحطة أو بيعها لبيار الضاهر أو أي جهة أخرى، لأن المحطة باتت أهم مؤسسة إعلامية في لبنان وربما في العالم العربي. ورداً على سؤال أكد ججعج أنه عند دخوله السجن لم يفقد الأصل في الخروج من الاعتقال، لأنه كان يعتقد أن مدة دخوله السجن ستكون محدودة، وكانها مجرد «فرقة إذن» (أي إجراء عقابي مؤقت) لأنه رفض الدخول في حكومتين بعد الطائف». وأضاف: «في العام 2006، عندما شعرت ببعض الإجراءات المخجلة التي يقوم بها الضاهر، استدعيت وطلبت منه أن يتنازل عن ملكية المحطة لصالح (القوات)، فرفض وادعى ملكيته لها، عندها وجهت له ثلاثة إنذارات ولما لم يستجب تقدمت (القوات) بدعوى ضده». وأشار رئيس حزب «القوات اللبنانية» إلى أن «الخلاف ليس مالياً أو تجارياً، لأن (إل بي سي) أهم من المال بكثير، وهي تعني كل عنصر في (القوات) وكل محارب ومؤيد لها». وكشف أنه في العام 1993 تلقى اتصالاً من الرئيس رفيق الحريري واجتمع به، والآخر عرض عليه تأسيس شركة «هولدينغ» تضم «المؤسسة اللبنانية للإرسال» وتلفزيون «المستقبل»، ليكون شريكين في البيت الفضائي، بعدما أوقفت الحكومة المؤسسات الأرضية عن البيت الفضائي، لكن «القوات» اشترطت أن تملك (إل بي سي) ثلثي الشركة، فرفض الحريري كونه أراد أن تكون الشركة مناصفة. وطلب وكيل جمعع النائب جورج عدوان من المحكمة ضم كتاب الرئيس الراحل إلياس الهراوي، المتضمن «شراء الدولة اللبنانية سلاحاً من القوات

اللبنانية بقيمة 5 ملايين دولار بعد انتهاء الحرب». بدوره أكد بيار الضاهر خلال استجوابه أنه اشترى موجودات محطة (إل بي سي) في العام 1992 بقيمة 5 ملايين دولار سدها على موضحاً أنه في العام 1994 داهم الجيش اللبناني مبنى المحطة في جونية، مما اضطره إلى الطلب من جمعع تأمين مبنى آخر لينقل البث إليه، فقام الأخير بتأمين المبنى الحالي في أما، مشيراً إلى أنه اضاهر - دفع مبلغ 900 ألف دولار ثمن المبنى، احتسبت من قيمة 5 ملايين دولار. وقال إن الخلاف مع جمعع هو خلاف سياسي على كيفية إدارة المحطة، وليس خلافاً مالياً، مؤكداً أنه كان يريد أن تكون المحطة لكل اللبنانيين، لا أن تكون تابعة لحزب معين. وبرز تفاوضه مع جمعع في العام 2006 ليثبت أنه اشترى المحطة بموجب عقد بين الطرفين. ثم استمعت المحكمة إلى الرئيس السابق لحزب «الكتائب اللبنانية» الوزير الأسبق كريم بقرافوني بصفة شاهد.

بدعم من

مهرجان أبها للتسوق

ومعرض ستار للسلاح الاستغلالية

مرحباً سمو الأمير

برعاية كريمة من

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير

وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير

يفتتح مهرجان أبها للتسوق لعامة المشرون بمركز أبها الدولي للمعارض - بجوار المطار

يسر شركة ستار (المنظمة للمهرجان) والشركات الراعية والمشاركة

الترحيب بصاحب السمو الملكي وأصحاب السعادة والجمهور الكريم

بمركز أبها الدولي للمعارض - بجوار المطار

إعتباراً من ١٠/٠٩/١٤٣٩هـ الموافق ٢٣/٠٦/٢٠١٨م

الراعي الفدائي	الراعي البنكي	الشريك الاستراتيجي	المشروب الرسمي	الناقل الجوي	الراعي الطبي	الراعي الامير
الشريك الاعلاني	الراعي المشاوك	الراعي الاعلاني	راعي الضيافة	الراعي الاعلاني	الراعي الاعلاني	الراعي الاعلاني

بإشراف

ستار وسط

التنظيم للفرحات والمعارض

الترجمة الاقتصادية للباحثة

الترجمة الاعلاميون

«الولاية الخامسة» لبوتفليقة تشعل منافسة شرسة بين حزبين جزائريين

«جبهة التحرير»، الذين انزعجوا كثيراً لما عينه على رأس الجهاز التنفيذي في 15 أغسطس (آب) 2017، خلفا لعبد المجيد تبون، وهو محسوب على «جبهة التحرير»، التي ينتمي إليها كل الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم الجزائر، وعددهم سبعة.

يشار إلى أن أويحيى دعا أول من أمس الرئيس رسمياً إلى تمديد حكمه. وباللافت أن ولد عباس ينتقده بحدة من سنوات، بسجته أنه «بخفي رغبة في خلافة الرئيس»، ومنذ تأسيس «التجمع الديمقراطي» عام 1997، بدأت منافسة حادة بينه وبين «الجبهة»، شتدت دائماً في المواعيد الانتخابية. ويتباهى كل منهما بمن لديه ولاء للسلطة أشد من الثاني. وحاولت أحزاب أخرى موالية للنظام دخول هذا «المعترك»، لكنها فشلت، أهمها «تجمع أمل الجزائر» لوزير الأشغال الخارح بلقاسم ساهلي.

وأصدر «التجمع الديمقراطي» بياناً كان خالياً من الحديث عن بوتفليقة والولاية الخامسة المفترضة، جاء فيه أن الحزب «يسجل باهتمام الدعوات والمبادرات إلى حوار وطني بين القوى السياسية، قصد التوصل إلى توافق وطني، وهو يبدي استعداداً للمشاركة في أي نقاش أو حوار سياسي، في ظل احترام الدستور ومؤسسات الجمهورية»، في إشارة إلى مبادرات أطلقتها أحزاب معارضة، بهدف إحداث توافق بينها وبين أحزاب السلطة، بهدف البحث عن حلول لمشاكلها السياسية واقتصادية تعاني منها البلاد.

وإن «التجمع» ما سماه «دعوات بعض الأوباق مطالبة بالفصل منقطة القبائل (شرق)، ثم اللجوء إلى حمل السلاح بها. وتعد هذه المنطقة جزءاً لا يتجزأ من الجزائر». كما أنه يجبي ردة فعل الكثير من القوى السياسية الجديرة بالثناء، التي تتسم بالوطنية، ضد مثل هذه الإحترافات، في إشارة إلى فرحات مهنى، رئيس «حكومة القبائل الانفصالية، الذي دعا من فرنسا إلى إطلاق ميليشيات مسلحة «بهدف فرض مسعى الانفصال».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

عقد أحمد أويحيى رئيس وزراء الجزائر، أمس، اجتماعاً مغلقاً لكوادر الحزب الذي يرأسه «التجمع الوطني الديمقراطي»، لبحث حملة انتخابية مكررة لصالح ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

ويصيح أويحيى إلى فرض منافسة شديدة في هذا الموضوع على «جبهة التحرير الوطني»، حزب الرئيس، وسبق أن ناشد بوتفليقة تمديد حكمه.

وذكر قيادي بـ«التجمع»، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، بأن اجتماع أمس عقد على هامش دورة «المجلس الوطني للحزب، مبرراً أن أويحيى «شدد على أهمية النزول إلى الميدان حتى لا يخلو لحزب جبهة التحرير، وفرض عليه منافسة شديدة».

ويخوض أمين عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس حملة كبيرة منذ شهر، اتخذت شكل ضغط معنوي على الرئيس لإقناعه بولاية خامسة. بينما صاحب الشأن لم يفصح عما يريد. وصرح ولد عباس للصحافة بأنه جمع مليوني توقيع من مواطنين، يناشدون بوتفليقة الاستمرار في الحكم بمناسبة «الراسية 2019».

وأوضح قيادي الحزب، المعروف بانتشاره في الولايات الـ48، بأن أويحيى طالب أعضاء «المجلس الوطني»، بتخفيف الضغط في الفضاوات العامة، ولقاءات مع المواطنين في أماكن عملهم وبالمقاهي لشرح «الأسباب التي تدفعنا إلى طلب التمديد للرئيس».

ونقل القيادي عن أويحيى قوله خلال الاجتماع الذي أنهى أمس في ساعة متأخرة: «كنا أول الأحزاب التي ساندت بوتفليقة واصلنا إلى الحكم عام 1999، وحافظنا على وفاقنا له في كل المراحل، بما في ذلك فترات الإنكسار التي مر بها، وعلينا أن نستمر في نفس النهج، ولا تصدقوا ما يقول إن الرئيس يريد أن يترشح باسم حزبه، فهو معروف عنه أنه يفضل أن يحمل مشروع عدة أحزاب». وعُرف أويحيى بولائه الشديد للرئيس، الذي اختاره رئيساً للوزراء مرتين خلال 19 سنة من الحكم، وكان مديراً لديوانه بالرئاسة. وفضله في هذين المنصبين على كثير من قيادات

الجيش الليبي يعترم تسليم «الهلال النفطي» إلى حرس المنشآت النفطية



عناصر من الجيش الليبي يرفعون العلم الليبي فوق سيارتهم بعد استعادة السيطرة على ميناء راس لانوف (رويترز)

المقبلين»، وأبلغ الصحافيين قبيل اجتماع «أوك» في فيينا أن ليبيا لتتلقى 450 ألف برميل يوميا من الإنتاج، إثر إغلاق الميناء بسبب اشتباكات بين الجيش الوطني وفصائل مناهضة.

إلى ذلك، قال مصدر طبي إن حصيلة خسائر قوات الجيش الليبي في معركة استعادة الهلال النفطي بلغت 16 قتيلاً وأكثر من 20 جرحاً. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الصينية عن مصدر بمستشفى الغريف بمدينة إجداديا إن عدد الإرحابيين تجاوزت العشرين.

من جهة أخرى، قالت الأمم المتحدة، وفقاً لوكالة «رويترز»، أمس، إن ناجين أقادوا بغرق نحو 220 شخصاً قبالة سواحل ليبيا

لطردة طارت فلول الجماعات المارقة والإرهابية على تخوم سرت». وقال بهذا الخصوص: «قواتنا المسلحة كبدت العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وغنمت العديد من الآليات والأسلحة والنخائر بكميات كبيرة، وهو ما يبين الدعم الدولي منقطع النظر من قبل قطر وتركيا لهذه الجماعات الإرهابية».

بدوره، أكد مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن قوات الجيش الوطني استعادت السيطرة على ميناء النفط الرئيسي راس لانوف والسدرة، معرباً عن أمه في أن تستأنف العملية خلال «اليومين

الأماكن والنقاط التي انطلق منها الإرحابيون لهزيمة الهلال النفطي وقال إن قوات الجيش «ستلاحق الإرحابيين الذين فروا من الهلال النفطي ولن تتوقف عن ملاحقتهم»، معتبراً أن منطقة الهلال النفطي هي ملك كل الليبيين وتمثل مصدر قوتهم جميعاً، وأن قوات الجيش لن تسمح القوات لأي قوة دخيلة بالمساس بها.

بدوره، أعلن مسؤول الإعلام في مكتب حفتر خليفة العبيدي، استعادة الجيش للسيطرة على كامل الهلال النفطي، ومختلف الحقول والموانئ النفطية والمناطق السكنية، التي يضمها، وأوضح أن «عملية عسكرية بدأت

خلال الاجتماع الذي جرى مساء أول من أمس للمسارات الأخيرة لحظة النصر، مشيراً إلى أن ما وصفه بـ«عمليات تمشيط واسعة» تجري الآن للهلال النفطي الذي عاد لأضغان الوطن».

ولفت العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني، إلى أن «عملية تحرير الهلال النفطي تمت خلال 40 دقيقة فقط»، وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، من مدينة بنغازي إن «عدد ضحايا الجيش خلال العملية أقل من 10 أشخاص»، مشيراً إلى أن هذه هي المرة السادسة التي تتوالى التي تحال فيها ميليشيات مسلحة السيطرة على المنطقة.

وتعهد المسماري بأن تواصل قوات الجيش تحريرها بانتجاه

القاهرة: خالد محمود

أكد متحدثان باسم الجيش الوطني الليبي، أمس، أن قواته منقطة الهلال النفطي بعد هجوم مكثف استغرق 40 دقيقة فقط ضد ميليشيات إبراهيم الجضران، الأمر السابق لجهاز حرس المنشآت النفطية.

وقد بدأ أنه بمثابة مؤشر على اعتراف الجيش تسليم المنطقة بعد تحريرها، أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، أنه بناء على تعليمات القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، فقد اجتمع أمر غرفة عمليات الهلال النفطي مع العميد أحمد سالم، مع أمر حرس المنشآت النفطية اللواء ناجي المغربي لغرض إعادة تشغيل المواقع الإنتاجية، وتأمين عودة العاملين إلى مساكنهم وعملهم. وظهر حفتر وهو يجتمع مع العميد سالم، وعدد من قادة الجيش، بعد أن أعطى الأوامر لانطلاق عملية «الاجتياح المقدس» لتطهير منطقة الهلال النفطي.

وقال مكتب حفتر إنه وضع خلال الاجتماع الذي جرى مساء أول من أمس للمسارات الأخيرة لحظة النصر، مشيراً إلى أن ما وصفه بـ«عمليات تمشيط واسعة» تجري الآن للهلال النفطي الذي عاد لأضغان الوطن».

ولفت العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني، إلى أن «عملية تحرير الهلال النفطي تمت خلال 40 دقيقة فقط»، وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، من مدينة بنغازي إن «عدد ضحايا الجيش خلال العملية أقل من 10 أشخاص»، مشيراً إلى أن هذه هي المرة السادسة التي تتوالى التي تحال فيها ميليشيات مسلحة السيطرة على المنطقة.

وتعهد المسماري بأن تواصل قوات الجيش تحريرها بانتجاه

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

دعت معركة الجيش الليبي، التي خاضها لاستعادة منطقة «الهلال النفطي» من قبضة ميليشيات مسلحة، عتداً من السياسيين، خصوصاً في شرق البلاد إلى مطالبة المجتمع الدولي برفع الحظر المفروض على تسليم جيش بلادهم، منذ مارس (آذار) عام 2011. قصد مواجهة «الغلات

سلاخ الميليشيات، واستخدامه في إحراق مصدر رزقهم»، المتمثل في النفط.

وعلى الرغم من أن المبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور عثمان سلامة لا يكف عن مطالبة مجلس الأمن بضرورة استمرار الحظر المفروض على تصدير السلاح إلى ليبيا، فإن المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب

المبدأ الثابت هو أن الجيش لا يخضع إلا لرئيس منتخب من الشعب عبر صناديق الاقتراع».

وانتهى حفتر قائلاً: «إذا التزمت كل الأطراف بما تعهدت به في مؤتمر باريس، كل حسب دوره، بما في ذلك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي فلا يتجزأ من الجزائر». كما أنه يجبي ردة فعل الكثير من القوى السياسية الجديرة بالثناء، التي تتسم بالوطنية، ضد مثل هذه الإحترافات، في إشارة إلى فرحات مهنى، رئيس «حكومة القبائل الانفصالية، الذي دعا من فرنسا إلى إطلاق ميليشيات مسلحة «بهدف فرض مسعى الانفصال».

غير أن السياسي الليبي، الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، رأى أن حفتر «سيخوض الانتخابات المقبلة حتماً معتمداً على ما حققه من انتصارات في درنة، والتصدي لميليشيات الجضران في منطقة الهلال النفطي»، وقال بهذا الخصوص: «على الرغم من اختلافنا حوله، فإنه الأوفر حظاً إذ ما فكر خوضها في ذلك لإخفاق منافسيه بعد تقارير تحدثت عن تفشي فساد في حكومة غرب البلاد».

للحديث عن مدى قبول الجيش بمشاركة الجماعة الليبية المقاتلة وجماعة الإخوان المسلمين في العملية الانتخابية، وقال إن «قانون الانتخابات هو الذي ينظف ذلك، ويضع شروط الترشح، وهذا أمر يخص به مجلس النواب دون سواه، وإذا حدث تحت أي ظرف إن أجاز القانون لهذه المنظمات الترشح، فإن قرار فوزها من عدمه يبقى في يد الشعب صاحب السيادة، والليبيون بحكم التجربة المريرة التي مروا بها لن يُلدغوا من جدر واحد مرتين».

وتابع حفتر موضحاً أن «الجيش كمؤسسة عسكرية نظامية غير معني بالعملية الانتخابية إلا من جانب واحد، وهو أن يتولى رئيس الدولة المنتخب منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أما مسألة انتشاره الأفي في البلاد فلا علاقة لها بالانتخابات»، ووفقاً لمجلة «الأهرام» العربي المصرية، تطرق حفتر أول من أمس

حفر عن انتخاب «الإخوان» الشعب لن يلدغ من جحر مرتين

«مواجهة الميليشيات» تجدد المطالبة برفع حظر السلاح عن الجيش الليبي

ضرورة «عدم الالتفات للمنادين بحظر السلاح، حفاظاً على قوات الشعب من التدمير والإرحاق، فضلاً عن مواجهة تفتت سلاح الميليشيات»، وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر قراره رقم 1970 في مارس 2011، طلب فيه من جميع الدول الأعضاء منع بيع أو توريد الأسلحة وما يتعلق بها إلى ليبيا. وفي يونيو (حزيران) الماضي صد المجلس الحظر عاماً

إضافياً بسبب وجود كيانات مسلحة تنقلت في البلد الغني بالنفط. ومنذ أكثر من عام ونصف العام، لم يطالب فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس، برفع حظر السلاح عن بلاده، لكن سياسياً ليبيا أريج تخوف المجتمع الدولي من رفع الحظر عن توريد السلاح لأسور عدة، «تعلق باي فريق تدعمه، هل الجيش الوطني في الشرق بقيادة المشير خليفة حفتر؟ أم الجيش في الغرب التابع لحكومة

القضاء على الإرهاب يعد هدفاً للعالم أجمع، لذا ليس من حق المبعوث الأممي أن يدعو إلى بقاء الحظر»، متابعا: «سلامة مندوب أو موظف، مهمته تقرب آراء الليبيين، ويجب ألا يتجاوز حدود مهنته».

وكان سلامة قد قال في إفادة أدلى بها عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من تونس أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي: «لم يكن الحظر الدولي المفروض على السلاح في ليبيا أكثر أهمية في أي وقت مضى من الوقت الحالي... فهذا البلد يحوي أكثر من 20 مليون قطعة سلاح». ورد إسماعيل، وهو أستاذ في كلية القانون بجامعة طبرق، على تمسك سلامة بحظر السلاح، بالقول إن «بعض الأطراف الليبية أعلنت المبعوث الأممي صلاحيات داخلية على مستوى البلاد، لا علاقة له بها، حتى أصبحت تعليقاته على (تويتر) وكأنها أوامر للشعب يجب التقيد بها»، لافتاً إلى

في طبرق، جدد دعوته للأمن المتحدة ومجلس الأمن، أمس، رفع حظر التسليم عن الجيش الوطني. وقال عقيلة في تصريح نقله مستشاره الإعلامي فتحى المريني، لـ«الشرق الأوسط» إن جيش بلاده «يحارب الإرهاب ويدافع عن مقدرات الشعب الليبي»، مشيراً إلى أن إعادة تصدير السلاح إلى ليبيا يمكن جيشها «من الحفاظ على حدودها المترامية من المهريين والمترقة والمجرمين وغيرهم».

من جهته، قال الدكتور صالح هاشم إسماعيل، عضو مجلس النواب، إن القوات المسلحة الليبية أتيحت في كل مراحلها، خصوصاً في الأحداث الأخيرة أنها «تحمي الوطن ومقدراته، وبالتالي لا بد من رفع الحظر فوراً عن تسليم الجيش».

وأضاف إسماعيل، الذي ينتمي إلى مدينة طبرق (شرق البلاد) في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن

شملت ترقيات ومنقالات وقرارات عزل وتعيينات تغييرات واسعة في صفوف موظفي الداخلية المغربية

وعمال (محافظون). وقد تم تطبيق هذا الإجراء في جميع لأول مرة، وجرى تعميمه على جميع الترقيات في مهام السلطة من كاتب عام وباشا ورئيس دائرة ورئيس منطقة حضرية وقائد، لكي تصبح قاعدة في تولي مهام المسؤولية في سلك السلطة. وقد أقرت نتائج هذه المقابلات ترقية 212 رجل سلطة إلى مهام عليا، موزعين على الشكل التالي: ترقية 22 باشا ورئيس دائرة ورئيس منطقة حضرية إلى مهام كاتب عام؛ وترقية 163 قائداً إلى مهام باشا ورئيس دائرة ورئيس منطقة حضرية؛ وترقية 27 خليفة قائد إلى مهام قائد.

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها أمس، أن حرية إعادة الانتشار شملت 38 في المائة من مجموع رجال السلطة، والذين قضوا أربع سنوات أو أكثر بنفس الموقع الإداري. وأضاف البيان أن هذه الحركة، التي شملت 1574 رجل سلطة: «تهدف إلى القيام بإعادة انتشار جزئي يسمح بملاءمة المناصب مع الكفاءات، وملء المناصب الشاغرة، إثر إحصاء أصحابها على التقاعد، وكذا تلبية لملتصحات أفراد هذه الهيئة والمتعلقة بالحالات الاجتماعية والصحية»، مشيراً إلى أن هذه الحركة عرفت أيضاً ترقية عدد من رجال السلطة المسؤولين للشروط النظامية. بعد إجراء مقابلات شفوية أشرفت عليها لجان مكونة من ولاة

شملت ترقيات ومنقالات وقرارات عزل وتعيينات

تغييرات واسعة في صفوف موظفي الداخلية المغربية

وعمال (محافظون). وقد تم تطبيق هذا الإجراء في جميع لأول مرة، وجرى تعميمه على جميع الترقيات في مهام السلطة من كاتب عام وباشا ورئيس دائرة ورئيس منطقة حضرية وقائد، لكي تصبح قاعدة في تولي مهام المسؤولية في سلك السلطة. وقد أقرت نتائج هذه المقابلات ترقية 212 رجل سلطة إلى مهام عليا، موزعين على الشكل التالي: ترقية 22 باشا ورئيس دائرة ورئيس منطقة حضرية إلى مهام كاتب عام؛ وترقية 163 قائداً إلى مهام باشا ورئيس دائرة ورئيس منطقة حضرية؛ وترقية 27 خليفة قائد إلى مهام قائد.

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها أمس، أن حرية إعادة الانتشار شملت 38 في المائة من مجموع رجال السلطة، والذين قضوا أربع سنوات أو أكثر بنفس الموقع الإداري. وأضاف البيان أن هذه الحركة، التي شملت 1574 رجل سلطة: «تهدف إلى القيام بإعادة انتشار جزئي يسمح بملاءمة المناصب مع الكفاءات، وملء المناصب الشاغرة، إثر إحصاء أصحابها على التقاعد، وكذا تلبية لملتصحات أفراد هذه الهيئة والمتعلقة بالحالات الاجتماعية والصحية»، مشيراً إلى أن هذه الحركة عرفت أيضاً ترقية عدد من رجال السلطة المسؤولين للشروط النظامية. بعد إجراء مقابلات شفوية أشرفت عليها لجان مكونة من ولاة

المصرية، تطرق حفتر أول من أمس

مصر: زيارة مرتقبة لبايا الأقباط إلى الفاتيكان «لدعم السلام»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلن في مصر عن زيارة مرتقبة للبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، إلى دولة الفاتيكان ولقاء البابا فرنسيس بابا الفاتيكان. وقيما قال مصدر كنسي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الزيارة تأتي لدعم السلام في العالم، والصلاة من أجل المصالحة بين الأمم والمجتمعات، ودعم الشعوب التي تعاني من ويلات الجماعات الإرهابية والحروب»، طابان بابا الأقباط في مصر الكنائس الأرثوذكسية خلال اجتماعهم الليلة قبل الماضية عن أوضاع المسيحيين في الشرق الأوسط.

ويعد اللقاء هو الثالث لفرنسيس وتواضروس الثاني، إذ سبق أن التقيا عام 2013 بالفاتيكان، وأيضاً في عام 2017 بالقاهرة. وقد زار بابا الفاتيكان مصر في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وكانت الزيارة هي الثانية لمصر بعد 17 عاماً على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني.

وقبل أيام، أكد تواضروس خلال لقائه وفداً إيطالياً في المقر البابوي بالكلية الكاثوليكسية بالعاصمة

بالقاهرة، روح المحبة والأخوة التي جمعه مع بابا الفاتيكان بقوله: «تعدنا أن يصلي كل واحد منا للآخر كل ليلة، ونحن أتماء على ذلك، وتذكركم زيارة بابا روما لنا في العام الماضي، وقد تقابلنا معه في هذه القاعة، وكانت زيارة بركة كبيرة لمصر كلها، وقبلها زرت أنا الفاتيكان، ولنا علاقات طيبة وتواصل مستمر».

وسبق أن زار البابا تواضروس الثاني الفاتيكان في مايو (أيار) 2013، وكانت هذه هي الزيارة الأولى منذ أكثر من 40 عاماً، وصى مع فرنسيس صلاة مشتركة من أجل المصالحة في العالم. وعقب تلك الزيارة بعث بابا الفاتيكان برسالة إلى بطريرك الكرازة المرقسية في يوم «الحبة الأخوية»، الذي يقام سنوياً في شهر مايو بمناسبة زيارة البابا تواضروس إلى مصر في 28 قنبدلاً، في غرضون ذلك، قال البابا تواضروس في كلمته خلال لقاء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية: «نجد أن الأحوال المسيحية بصفة عامة في مناطق الشرق الأوسط تميل إلى الهدوء والسلام، وهذه نعمة من عند الله»، مستدركا: «نواجه تحديات

الحركة تقتل 16 شرطياً أفغانياً وتخطف مهندسين بعد انتهاء وقف إطلاق النار التصعيد العسكري بين كابل و«طالبان» يسابق محاولة لاستئناف محادثات السلام

إسلام آباد، عمر الفاروق كابل، «الشرق الأوسط»

تواصل التصعيد العسكري في أفغانستان أمس، وقال مسؤولون إن حركة «طالبان» قتلت 16 شرطياً أفغانياً على الأقل ومدنيين اثنين في ولاية بادغيت غرب البلاد، بعد انتهاء وقف إطلاق النار أعلنته الحركة لثلاثة أيام خلال عيد الفطر. واستأنفت «طالبان» حملتها العسكرية، رافضة طلب الرئيس أشرف غني تمديد وقف إطلاق النار لما بعد انتهاء المهلة يوم الأحد الماضي.

ويأتي التصعيد في أفغانستان على رغم توقعات باستئناف محادثات مباشرة في إسلام آباد بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، تحت رعاية الحكومة الباكستانية، كما أبلغت مصادر دبلوماسية «الشرق الأوسط» ما لا يقل عن 30 فرداً من قوات الأمن واستولت على قاعدة عسكرية في بادغيت.

وقال مسؤول أمني بارز في كابل إن الحركة تقاتل لانتزاع السيطرة على ثمانين نقاط تفتيش في بادغيت، وسيطرت «طالبان» الخميس على نقطتي قديمي بكمري إن 16 شرطياً قتلوا. وقال محمد ناصر نزار، وهو مسؤول حكومي آخر، إن «طالبان» وضعت قبضة على جثة جندي، انفجرت أثناء محاولة الناس نقل الجثث، ولقي مدنيان مصرعهما.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الأخير، لكن «طالبان» تنشط في بادغيت وأعلنت من قبل عن هجمات على قوات الأمن الأفغانية هناك.

ومدد الرئيس الأفغاني عشرة أيام وقف إطلاق النار المقرر أن ينتهي يوم الأربعاء، والتزمت «طالبان» بوقف إطلاق النار خلال الأيام الثلاثة التي أعلنتها بمناسبة العيد، لكنها رفضت طلب الحكومة تمديد.

وانتقد البعض قرار الرئيس وقف إطلاق النار وقالوا إنه مكن مقاتلي الحركة من الدخول بحرية إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة والتخطيط لهجمات.

وفي منطقة سبين بولدك في ولاية قندهار (جنوب) على الحدود مع باكستان، قال مسؤول حكومي إن «طالبان» هاجمت مجمعاً تابعاً لشركة لمدر الطرق في ساعة متأخرة من المساء، وقتلوا 13 مهندياً مسلحاً وخطفوا 13 مهندياً من 20 حارساً، وقتلوا أربعة من قوات الأمن عندما حاولوا إنقاذ الرهائن، وجميعهم أفغان.

ولم تصدر «طالبان» تعليقا بشأن الهجوم. وفي الشهر الماضي، خطف مسلحون سبعة مهندسين هنود ومواطن أفغانيا يعملون في محطة كهرياء بإقليم باغلان بالشمال، مما دفع عددا من الشركات الدولية الخاصة إلى خفض وجودها في أفغانستان. في غضون ذلك، أُلغيت مصادر دبلوماسية «الشرق الأوسط» أن وفداً أفغانياً رفيع المستوى قام بزيارة قصيرة لإسلام آباد الثلاثاء الماضي، لإجراء ترتيبات لاستئناف محادثات السلام مع «طالبان». وكشفت المصادر عن أن الوفد ضم وزير الداخلية الأفغاني وياسين أحمد برمك ومستشار الأمن القومي محمد حنيف أتمار ورئيس المخابرات معصوم ستانكزاي ومسؤولين آخرين.

وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي سفر الوفد برئاسة وزير الداخلية إلى إسلام آباد، «لإجراء محادثات حول وقف إطلاق النار الأخير في البلاد وجهود السلام».

وافتتحت الحكومة الباكستانية على تسهيل المحادثات كوسيط بين الطرفين. وقال مسؤول باكستاني إن الاتفاق على استئناف مساعي السلام تم خلال زيارة قائد الجيش الجنرال قمر باجو إلى كابل مؤخراً.

ويعتقد أن محادثات أولية بين المسؤولين الأفغان وممثلي «طالبان» جرت بالفعل في مكان غير معلوم، وحضرها ممثلون من بعض الدول الأخرى.

إخلاء كاتدرائية كولون وتوقيف مشتبه به خوفاً من اعتداء



رجال الشرطة الألمانية يفتشون شاحنة المشبوه أمام الكاتدرائية (إ.ب.)

الأمن التركي يوقف 14 أجنبياً ويحبط اعتداء إرهابياً

أنقرة، «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات التركية في أنقرة، أمس، 14 أجنبياً يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش، خططوا لاعتداء خلال الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة غداً الأحد، كما أفادت وكالة الأنباء «الأناضول» الرسمية.

وأوردت الوكالة أن المشبوهين أوقفوا في عمليات دهم نفذت بالترزامن صباحاً في منازل هؤلاء في العاصمة.

ويترشح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لولاية جديدة، يأمل في أن تكون لحزبه بنتيجتها أكثرية نيابية. وتجرى عمليات الاقتراع تحت رقابة أمنية مشددة.

وأشار تقرير الوكالة إلى مصادرة عدد كبير من المعدات في عمليات الدهم؛ لكنه لم يعط تفاصيل عن طبيعة الاعتداء المفترض وموعده ومكانه، ولا عن جنسيات المشبوهين.

وشهدت تركيا في عامي 2015 و2016 سلسلة اعتداءات تسببت في تنظيم داعش والمقاتلين والأكراد، أدت إلى مقتل مئات الأشخاص.

وكان الاعتداء الدامي الأخير الذي نسب إلى التنظيم وقع في رأس السنة 2017، عندما فتح مسلح أوزبكي النار داخل ملهى ليلي في إسطنبول، ما أدى إلى مقتل 39 شخصاً.

ونقلت «الأناضول» عن مصادر في مديرية أمن أنقرة، أن عملية مكافحة الإرهاب أطلقت ضد عناصر «داعش» الأجانب بعد معلومات استخباراتية تفيد باستعدادهم لتنفيذ هجوم قبل الاستحقاق الانتخابي.

وصودرت نتيجة الدهم وثائق لم يتسن الحصول على مزيد من المعلومات حولها، فيما نُقل الموقوفون إلى مقر مديرية أمن أنقرة للتحقيق.

يذكر أن قوات الأمن التركية تقوم بعمليات دهم للقبض على الأشخاص المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» الذي أعلن مسؤوليته عن عدد من الهجمات في البلاد.

شوارع المدينة القديمة التي تؤدي إلى الكاتدرائية. وتأتي هذه الإجراءات بعد عملية الدهم التي نفذها الإرهابي التونسي أنيس العامري في سوق أعياد الميلاد في برلين نهاية 2016، وأودت بحياة 12 شخصاً. كما تأتي بعد اعتراف منفذتي عملية الدهم الأخيرة في برلين بأنهم كانوا يستهدفون «بازيليكا ساغرادا فاميليا» بعملية تهم. وكانت الشرطة الإسبانية كشفت عن كميات كبيرة من المواد المتفجرة جمعها المتهمون بهدف تنفيذ عمليات تفجير إرهابية.

استخدمت شرطة مدينة كولون الألمانية 90 دعامة حديد تستخدم لقطع الطرق في الشوارع الحساسة، لردع أي محاولة دهم إرهابية باستخدام الشاحنات. وبدأت الشرطة «زراعة» هذه الدعامات في الطرق المؤدية إلى الكاتدرائية.

وتطلق شركة «كنغ أنوفيشن» التي تنتجها، على الدعامة من وزن 7,5 أطنان، اسم «ك 2». وذكر رئيس الشركة دينيس كنج أن هذا الوزن يشمل الدعامة الحديدية مع كتلة إسمنت حجمها 6 أمتار مكعبة ترزح فيها. ونُفيت في اختيار الشركة أن الدعامة تصمد أمام شاحنة ضخمة تسير بسرعة 80 كم في الساعة.

وكان فحص المخدرات في دم الشاب الروماني، بعد أخذ عينة من دمه، إيجابياً، بحسب مصادر الشرطة. كما كانت إجازة قيادة السيارة التي يحملها غير صالحة، لكن ما كان يهم الشرطة هو ما إذا كان على علاقة بالإرهابيين، وهو ما لم يثبتته التحقيق.

وعثر الكاردينال غيرد باختر، المسؤول عن إدارة «الدوم»، عن أسفه لإخراج السياح من الكنيسة، لكنه أشاد بالتعاون بين المسؤولين عن الكاتدرائية ورجال الأمن في المدينة.

وتعتبر كاتدرائية كولون من أهم الآثار التاريخية والمسيحية التي تخضع لحماية منظمة

قرب البرج الجنوبي للكاتدرائية. ويستطيع الرجل من هذا المكان، بحسب تقدير الشرطة، قيادة الشاحنة إلى ساحة الكنيسة المزدهرة دائماً بالسياح.

واستخدمت الشرطة الكلاب المدربة في تفتيش الشاحنة تحسباً لوجود متفجرات فيها. وقال ناطق باسم الشرطة إنه تعين عليها إخلاء الكاتدرائية من الزوار تحسباً لكافة الاحتمالات. وأضاف المصدر أن الشرطة لا تعتقد بأنه كان يحضر لعمل إرهابي باستخدام شاحنته، وأنه تم إطلاق سراحه بعد انتهاء التحقيق معه في الساعة الواحدة والربع ظهراً (بالتوقيت المحلي).

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

اعتقلت شرطة مدينة كولون، أمس، مواطناً رومانياً في محيط كاتدرائية المدينة الشهيرة (الدوم)، بعدما راودت الشرطة السرية الشكوك حول تحركاته.

وذكر مصدر في شرطة المدينة، أن رجال الأمن اعتقلوا الروماني الشاب، الذي يعيش في مدينة أخن الحدودية مع هولندا، في الساعة الخامسة والربع صباحاً، بعد أن تردد أكثر من مرة داخل وخارجاً من الكاتدرائية.

وتعززت شكوك الشرطة حول تحركات الرجل (26 سنة) بعدما أوقف شاحنته الصغيرة

قرب البرج الجنوبي للكاتدرائية. ويستطيع الرجل من هذا المكان، بحسب تقدير الشرطة، قيادة الشاحنة إلى ساحة الكنيسة المزدهرة دائماً بالسياح.

واستخدمت الشرطة الكلاب المدربة في تفتيش الشاحنة تحسباً لوجود متفجرات فيها. وقال ناطق باسم الشرطة إنه تعين عليها إخلاء الكاتدرائية من الزوار تحسباً لكافة الاحتمالات. وأضاف المصدر أن الشرطة لا تعتقد بأنه كان يحضر لعمل إرهابي باستخدام شاحنته، وأنه تم إطلاق سراحه بعد انتهاء التحقيق معه في الساعة الواحدة والربع ظهراً (بالتوقيت المحلي).

قرب البرج الجنوبي للكاتدرائية. ويستطيع الرجل من هذا المكان، بحسب تقدير الشرطة، قيادة الشاحنة إلى ساحة الكنيسة المزدهرة دائماً بالسياح.

واستخدمت الشرطة الكلاب المدربة في تفتيش الشاحنة تحسباً لوجود متفجرات فيها. وقال ناطق باسم الشرطة إنه تعين عليها إخلاء الكاتدرائية من الزوار تحسباً لكافة الاحتمالات. وأضاف المصدر أن الشرطة لا تعتقد بأنه كان يحضر لعمل إرهابي باستخدام شاحنته، وأنه تم إطلاق سراحه بعد انتهاء التحقيق معه في الساعة الواحدة والربع ظهراً (بالتوقيت المحلي).

جاكرتا: حكم بالإعدام على «داعشي» دين بالتخطيط لاعتداءات 2016

جاكرتا، «الشرق الأوسط»



رجال مكافحة الشغب داخل المحكمة في جاكرتا خلال مثول المتهم أمامها (أ.ب.)

حكم القضاء الإندونيسي، أمس، بالإعدام على متطرف إسلامي بعد إدانته بالوقوف وراء اعتداءات انتحارية في جاكرتا في 2016، كانت الأولى التي يتبناها تنظيم داعش في جنوب شرقي آسيا.

وقال رئيس المحكمة أحمد زيني لدى النطق بالحكم، بحضور رجال شرطة مدججين بالسلاح داخل القاعة وخارجها، إن الداعية الإسلامي أمان عبد الرحمن «دين باركتاب عمل عنف إرهابي وحكم عليه بالإعدام». وأضاف القاضي أن المتطرف الإسلامي متورط في هجمات أخرى. ولم يصدر عن أمان عبد الرحمن الذي كان جالساً في القاعة أي رد فعل عند صدور الحكم. لكنه وجه إشارات إلى محاميه، ورجع لفترة وجيزة وهو يقبل الأرض قبل أن يتنم بكلمات تعذر فهمها.

وقال أحد محاميه أصلان الدين حادجين إن الحكم قرار «جائر»، مشيراً إلى نقص الأدلة التي تدبر مؤكلاً.

ويعتبر أمان عبد الرحمن الزعيم الفعلي لكل أنصار تنظيم داعش في إندونيسيا، وهو الزعيم الروحي لحركة «جماعة أنصار الدولة» التي بايعت التنظيم الإرهابي. ويقول خبراء إنه لا اتصال مع التنظيم والمترجم الرئيسي لدعايته. وخلال المرافعات التي جرت الشهر الماضي، طلب المدعي العام العقوبة القصوى.

محلفون أستراليون يختلفون على أهلية متهم بالدعوى للخضوع للمحاكمة

كانبيرا، «الشرق الأوسط»

أعفيت هيئة المحلفين في أستراليا من التوصل إلى قرار حول ما إذا كانت الحالة العقلية لرجل أسترالي متهم بقتل ستة أشخاص في مدينتهم بيسيرة العام الماضي، تسمح له بالمحاكمة.

ويواجه جيمس غارغاسولاس (28 سنة) جلسة استماع في المحكمة العليا في ملبورن، ووجهت إليه ست تهم بالقتل و28 تهمة بمحاولة القتل بعد اتهامه بصدم مجموعة من المشاة في شارع بوكي المزدحم في مدينة ملبورن في يناير (كانون الثاني) 2017.

وجادلت هيئة الدفاع عن غارغاسولاس مؤكدة أن حالته العقلية لا تسمح له بالوقوف أمام هيئة المحكمة، ذلك أنه مصاب ب«مرض عقلي شديد»، ويعاني من وساوس بسبب إصابته بالفصام. وقال المحامون إن المتهم يريد إنقاذ الكرة الأرضية من سقوط نجم مذنب.

وظلت هيئة المحلفين المؤلفة من 12 شخصاً تتداول المناقشات لمدة ثلاثة أيام بعدما استمعت إلى تقرير لخبير، وأمر القاضي لكس لازري بإعفاء الهيئة أمس، من دون إصدار قرار من المحكمة، وذلك بسبب عدم قدرتها على التوصل إلى قرار باتفاق الأراء.

وقال القاضي لازري للمحلفين إنه «الأمر مؤسف أن نصل إلى هذه المرحلة إذ ستقوم هيئة أخرى من المحلفين بالنظر في القضية لبدء العملية من جديد». وأضاف: «بعد الاستماع إلى كل الأدلة والتقارير، لا أشعر بالدعوى من أن المحلفين بذلوا جهداً مضمناً من أجل التوصل إلى قرار».

وانقسم خبراء الطب الذين استعان بهم المحكمة وأدلووا بتقاريرهم في القضية، حول مسألة ما إذا كانت الحالة العقلية للمتهم تسمح له بالخضوع للمحاكمة.

وكان غارغاسولاس يقود بطريقة خاطئة سيارة مسرقة بعد أن طعن شقيقه، وطاردته الشرطة عبر شوارع ملبورن عندما دخل منطقة التسوق المزدهمة بسرعة فائقة. وقتل في الحادث ستة أشخاص من بينهم طفلة في العاشرة من عمرها، وأخرى رضية تبلغ من العمر ثلاثة أشهر عندما طارت في الهواء بعدما اصطدمت سيارة المتهم بعربيتها الصغيرة التي كانت ترقد بداخلها.

ومفوضية للشرطة ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً. وقتل المهاجمون الـ13 أيضاً. لكن عبد الرحمن لم يتهم بهذه الهجمات.

ويسرى مراقبون أن الداعية الإسلامي تمكن خلال اعتقاله منذ 2010 من تجنيد ناشطين لتنظيم داعش.

وتشير وزارة الخارجية الأميركية إلى أن «جماعة أنصار الدولة» التي أنشئت في 2015 تضم أكثر من 20 جماعة متطرفة بايعت جميعها زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

والى جانب اعتداءات جاكرتا في 2016، نُقِف هذه الجماعة وراء اعتداء آخر وقع في 2017 على محطة للحافلات في العاصمة، قتل فيه ثلاثة شرطيين وجرح نحو 10 آخرين.

وتواجه إندونيسيا أكبر دولة في عدد المسلمين بالعالم، منذ فترة طويلة تياراً إسلامياً متطرفاً. وبعد اعتداءات بالي التي أودت بحياة 102، بينهم عدد كبير من الأجانب في 2002، شنت السلطات هجوماً واسعاً على الإسلاميين المتطرفين وأضعفت الشبكات الأخطر بينهم. حسب خبراء. لكن الخوف من صعود هذه الجماعات الإسلامية من جديد تزايد في الفترة الأخيرة.

وعُيِّن ماثيو (أيار) الماضي، في سوريا ثاني مدن إندونيسيا. وكانت عائلتان، بما فيهما فتاتان تبلغان من العمر 9 سنوات و12 سنة، هاجمتا كنيسة

الذي يضم مراكز تجارية ومكاتب لعدد من وكالات الأمم المتحدة وسفارات، خصوصاً الممثلة الفرنسية. وتنفذ السلطات بأن تنظيم «جماعة أنصار الدولة» متورط في

وكانت اعتداءات جاكرتا أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص والمهاجمين الأربعة. ودمر أحد مقاهي سلسلة «ستارباكس» وشكك حراسة للشرطة في حي وسط العاصمة الإندونيسية،

وكانت اعتداءات جاكرتا أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص والمهاجمين الأربعة. ودمر أحد مقاهي سلسلة «ستارباكس» وشكك حراسة للشرطة في حي وسط العاصمة الإندونيسية،

6 مرشحين للرئاسة و8 أحزاب تتنافس على 600 مقعد في البرلمان الناخبون الأتراك يصوتون غداً في واحد من أخرج الاستحقاقات الانتخابية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



مؤيدون للرئيس الحالي رجب طيب اردوغان خلال تظاهرة في اسطنبول (أ.ب)

كيف يصوت الأتراك في الانتخابات؟

- يصوت الناخبون الغداً ببطريقة جديدة في بوضع ورقتين في مظروف واحد.
- يتم انتخاب الرئيس بالاقتراع العام المباشر للمرة الثانية في تاريخ تركيا بعد انتخابات 2014.
- إذا لم يحصل أي مرشح للرئاسة على أكثر من 50 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى تجري أعلى نسبة أصوات بين المرشحين الأثنين الحاصلين على أعلى نسبة أصوات في 8 يوليو (تموز) المقبل.
- يتم انتخاب النواب في جولة واحدة في كل من الولايات الـ81 في البلاد.
- الأحزاب التي تحصل على أكثر من 10 في المائة من الأصوات هي التي تدخل البرلمان، ويحق لها تكوين مجموعات برلمانية.
- يتألف البرلمان الجديد من 600 نائب مقابل 550 في البرلمان المنتهية ولايته.

وهو ما تحقق بحصوله على دعم حزبي الحركة القومية والوحدة الكبرى. وشهدت تركيا تعبئة لأحزاب وجمعيات ومواطنين لمراقبة اقتراع والتأكد من عدم حدوث أي مخالفة، في الوقت الذي يجري فيه التشكيك في شفافية الانتخابات المقبلة بسبب بعض التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخابات. وظهرت مبادرات عدة لمراقبة الانتخابات، منها المنظمة غير الحكومية «التصويت وما وراء» التي تعمل من أجل شفافية الانتخابات، حيث عقدت ورشة لتدريب المواطنين على مراقبة الانتخابات وسيتم توزيع عشرات الآلاف من الأشخاص في مراكز الاقتراع لمراقبة سير الاقتراع. لكن الدعوة إلى الانتخابات قبل موعدها الذي كان مقرراً في 16 نوفمبر 2019، باعثة الجمعيات وأحزاب المعارضة التي سعت إلى التكيف مع قواعد انتخابية جديدة في فترة محدودة لم تزد إلا قليلاً عن شهرين.

ومن بين الإجراءات التي تثير استياء كبيراً، القول بالبطاقات الانتخابية ونقل صناديق اقتراع من دائرة إلى أخرى لأسباب أمنية، ويستهدف هذا البند دوائر في شرق وجنوب شرقي تركيا. واعتبرت أنهم يثيرون بلبلة.

وجاءت الدعوى إلى الانتخابات المبكرة بعد إحقاق حزب «العدالة والتنمية» في إنهاء الاحتقان السياسي والاجتماعي المستمر منذ عام 2013، على خلفية فضائح الفساد التي تورط فيها بعض الوزراء من حزب العدالة والتنمية وعائلاتهم، إضافة إلى فشل العمليات العسكرية التركية في شمال سوريا وشمال العراق وحالياً 4 أحزاب كبيرة تمثل اتجاهات سياسية رئيسية، (محظور) هي بحسب ترتيب عدد المقاعد: العدالة والتنمية الحاكم (محافظة)، والشعب الجمهوري (علماني كمال)، والشعب الديمقراطي (مؤيد للاكراد) والحركة القومية (قومي).



المرشحون من اليمين: محرم إينجه، رجب طيب اردوغان، صلاح الدين دميرتاش، ميرال أكشنار، دوغو برنتشيك وتمال كرم الله أوغلو (رويترز)

وتوقع نتيجة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية يبدو صعباً هذه المرة، حيث أتاحت للمعارضة الفرصة لتقديم للناخبين خياراً مختلفاً. وقال المحلل السياسي مصطفى أوزجان، القريب من حزب العدالة والتنمية الحاكم، إن مرشح الشعب الجمهوري حرم إينجه يعد منافساً مهماً للرئيس الحالي رجب طيب اردوغان، ويقال عنه إنه شخصية طموحة وخطيب بارع ومجادل شرس، واعتبر أن رهام صلاح الدين دميرتاش، المسجون منذ أكثر من عام والذي رشحه حزب «الشعب الديمقراطي» لكونه المرشح المثالي للحزب، هو تلميذ حزب العدالة والتنمية والحركة القومية الذي يدعمه حزب الوحدة الكبرى.

وتوقع نتيجة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية يبدو صعباً هذه المرة، حيث أتاحت للمعارضة الفرصة لتقديم للناخبين خياراً مختلفاً. وقال المحلل السياسي مصطفى أوزجان، القريب من حزب العدالة والتنمية الحاكم، إن مرشح الشعب الجمهوري حرم إينجه يعد منافساً مهماً للرئيس الحالي رجب طيب اردوغان، ويقال عنه إنه شخصية طموحة وخطيب بارع ومجادل شرس، واعتبر أن رهام صلاح الدين دميرتاش، المسجون منذ أكثر من عام والذي رشحه حزب «الشعب الديمقراطي» لكونه المرشح المثالي للحزب، هو تلميذ حزب العدالة والتنمية والحركة القومية الذي يدعمه حزب الوحدة الكبرى.

حساسة على غرار حديثه عن التعاون السابق بين الحزب الحاكم و اردوغان والداعية فتح الله غولن الذي اتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب التي وقعت عام 2016. وكثف اردوغان في الأيام الأخيرة التجمعات في مختلف أنحاء البلاد مهاجماً خصومه ومذكراً بإنجازاته، وركز بشكل أساسي على مهاجمة إينجه وصلاح الدين دميرتاش مرشح حزب الشعوب الديمقراطي سعياً للحصول على أكبر نسبة من أصوات الأكراد، كما أشارت إلى ذلك استطلاعات الرأي التي الأخيرة التي قالت إنه قد يحصل على ما بين 28 و30 في المائة من أصوات الناخبين، وذلك على اعتبار أن أسلوبه اللفظ يتناقض مع الخطاب الهادي للرئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو الذي لم ينجح من قبل في الفوز بأي استحقال في مواجهة اردوغان.

أبرز التعديلات في قانون الانتخابات

• يسمح باحتساب الأصوات التي ليس عليها ختم رسمي، وهو إجراء تم اعتماده خلال استفتاء أبريل 2017 على التعديلات الدستورية للانتقال إلى النظام الرئاسي وأثار جدلاً، إذ ترى فيه المعارضة مخاطر حدوث تزوير.

• يسمح بدمج بعض الدوائر الانتخابية ونقل صناديق اقتراع من دائرة إلى أخرى لأسباب أمنية، ويستهدف هذا البند دوائر في شرق وجنوب شرقي تركيا.

• يسمح لقوات الأمن بدخول مراكز الاقتراع في حالة طلب مواطن أو مراقب أو مسؤول ذلك، أو في حال حصول مشاجرات أو مناقشات ويحق لها إخراج ناخبين أو مراقبين إذا اعتبرت أنهم يثيرون بلبلة.

تركيا إلى أين بعد الانتخابات؟

لكي يحلوا مشكلاتهم الذاتية والداخلية بانفسهم. **فرصة مهمة للجميع** الانتخابات المقبلة فرصة مهمة لكي يستثمر السياسة الأتراك والعرب هذا الأمر لفتح صفحة جديدة بناءة في هذا الاتجاه، بغض النظر عن الفوز في هذه الانتخابات، سواء على صعيد البرلمان أو كرسي الرئاسة. سعيد الشاذلي، مدير العلاقات العربية - التركية، أو العلاقات العربية - العربية، هو الحوار الهادي البناء، ومحاولة التوصل إلى الحل الوسط، واتباع مبدأ التوافق. * مستشار الرئيس التركي السابق عبد الله غل

دول العالم. ومن المتوقع بعد انتخابات عام 2018 أن تكون هناك مراجعة شاملة لكل هذه السياسات. ونحن نرى أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يجب أن تتبع هي الأخرى سياسة مختلفة، نتيج تركيا ألا تقتصر على اللطف الواحد، وأن تتبع البراعماتية الأخلاقية نفسها، التي يجب أن تسود المنطق السياسي العام. **تجنب دور الواعظ** في ما يخص تركيا، قلنا دائماً إننا يجب أن نكون في موقف سابق أنها يجب أن تستند إلى مبدأ البراعماتية الأخلاقية، التي تتبع النظرة الواقعية التي لا علاقة لها بالمصالح الانتهازية وأحادية الجانب، وإنما تستند إلى التصك بالجدائ والتواكب الأخلاقية، ولكنها لا تفرط في مصلحة الشعب وكوناته. عندما تم 2009، عندما تغيرت السياسة الخارجية التركية نوعاً ما، وبعد عام 2014 تحديداً، انتهجت تركيا منحى مختلفاً في توجهاتها ليس مع الشرق الأوسط فقط، وإنما مع معظم

السؤال الذي يطرح نفسه أيضاً يتمحور حول سياسة تركيا إزاء الشرق الأوسط وقضاياها، بعد التعديلات التي حصلت في هذه المنطقة في الأعوام الأخيرة، وكذلك بالنسبة للدول الأوروبية والغربية الأخرى. **السياسة في العقدين الأخيرين** ولإجابة عن هذا السؤال، يجب أن نلقي نظرة على مجريات هذه السياسة في العقدين الأخيرين. فقد بدأت سياسة تركيا بعد انتخابات عام 2002 في الاتجاه إلى المنطقة وفق معطيات ثابتة، تتمثل أولاً في اعتبارها عمقاً ثقافياً واجتماعياً وتاريخياً، وثانياً التوجه إليها من أجل المصالح المشتركة، وتقوية أواصر التجارة البينية. وسبق لكاتب هذه السطور، في لقاء سابق على صفحات جريدة «الشرق الأوسط»، القول إن تركيا لا تبحث عن دور في هذه المنطقة، ولكن الدور يبحث عنها. وقد كان ذلك صحيحاً تماماً في تلك الحقبة. عندها، كانت تركيا تتبع النظرة إلى أطراف ما

الذي يساند انتخاب الرئيس رجب طيب اردوغان لولاية جديدة معززة بهذه الصلاحيات الواسعة. ويؤيد هذا التحالف حزب الوحدة الكبرى، ذو الميول القومية الإسلامية، وإن لم يدرج ضمن المرشحين، وإنما أتبع لقسمة من أعضائه، بمن فيهم رئيس الحزب، أن يصلوا إلى البرلمان ضمن قوائم حزب العدالة والتنمية. والتحالف الثاني هو حزب المعارضة الرئيسي، حزب الشعب الجمهوري، إضافة إلى الحزب الجديد برئاسة ميرال آق شينر (أكشنار)، الذي يخوض الانتخابات للمرة الأولى منذ تأسيسه أخيراً، وحزب السعادة الذي هو امتداد لحزب الفضيلة بزعامة الراسل نجم الدين إربكان، والذي تفرعت منه حركة المجديدين، التي أنشأت فيما بعد حزب العدالة والتنمية. كما يساند هذا التحالف باستقطاب مرشحين من الحزب الديمقراطي، الذي هو امتداد الحزب الرئيس الأسبق الراسل سليمان دميريل، قبل انحسار التأييد عنه. وخارج هذه التحالفات، هناك

تطيل إيفاري

أنقرة، أرشد هورموزلو*

تركيا على موعد في صبيحة يوم الاثنين المقبل، الذي يصادف 25 من شهر يونيو (حزيران) 2018، على واقع متغير. فإيما كانت نتيجة الانتخابات، فإن تركيا ستتحول إلى واقع جديد لم تشهده خلال ما يقرب من المائة عام. معلوم، سيدلي فيها الناخبون الذين يتجاوزون الخمسين مليوناً بأصواتهم في استمارتين منفصلتين: الأولى لانتخاب ستمانة عضو في مجلس الشعب، والثانية لانتخاب رئيس الجمهورية الذي ستكون له صلاحيات واسعة غير مسبوقه. القسم الأول سيكون محسوماً بحلول مساء يوم 24 يونيو في كل الأحوال، والمنافسة فيها بين تحالف الجماهير، الذي يضم حزب العدالة والتنمية الحاكم حالياً مع حزب الحركة القومية

موجز

الأمم المتحدة مستعدة للتعاون مع «الجنايات الدولية» بشأن فنزويلا

جنيف - «الشرق الأوسط» قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس الجمعة إنه سيرفع أحدث تقاريره عن فنزويلا إلى المحكمة الجنائية الدولية التي فتحت تحقيقاً أولياً في مزاعم انتهاكات وقعت في فبراير (شباط). وذكر التقرير أن قوات الأمن التي يشتبه في أنها قتلت مئات المحتجين ومجرمين مزمعين منذ 2015، تتمتع بحصانة من الملاحقة القضائية، مما يشير إلى أن حكم القانون «يكاد يكون منعماً» في فنزويلا. وقالت أماندو فلوريس المسؤولة في مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إفادة في جنيف: «أحيل التقرير الأول إلى المحكمة الجنائية الدولية ونحن على وشك إرسال هذا التقرير للمحكمة أيضاً». ومن جانب آخر، قال الرئيس البرازيلي ميشال تامر إنه يريد أن يبقى على الحدود مفتوحة أمام فنزويلا التي تحدها شمالاً، والتي يفر منها آلاف المواطنين نظراً لآزمة اقتصادية وسياسية مستمرة منذ سنوات. وأوضح تامر خلال زيارة إلى ولاية رورايما الحدودية شمالاً أن «إغلاق الحدود سيكون غير مناسب». وتعاني فنزويلا، صاحبة أكبر احتياطي نفطي مثبت في العالم، بشدة بسبب الانخفاض العالمي في أسعار النفط، إلى جانب التضخم الهائل.

الفاتيكان يتوسط في أزمة نيكاراغوا

ماناغوا - «الشرق الأوسط» أقتع مبعوث الفاتيكان ووسيط كاثوليك شرطة نيكاراغوا بالموافقة على وقف إطلاق النار في مدينة ماسايا، التي شهدت حملات قمع ضد متظاهرين مناهضين للحكومة لثلاثة أيام متتالية. وكتب الأسقف سيلفيو باين، الذي شكّل جزءاً من وفد الكنيسة في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «وافق رئيس شرطة ماسايا رامون أفيلان على وقف الهجمات». وقال الفارو ليفيا الناشط في مجال حقوق الإنسان إن مئات من رجال الشرطة والعناصر شبه الحكومية اقتحموا يوم الخميس مدينة ماسايا الواقعة في غرب نيكاراغوا حيث حاصروا منطقة أقام فيها المتظاهرون حواجز. وبعد ذلك توجه وفد يضم رجال دين من نيكاراغوا إلى جانب مبعوث الفاتيكان فالتر سومرناج إلى شرق ماناغوا، حيث استقبلهم الآلاف بالتصفيق والتلويح بالأعلام الوطنية للبلاد، في أمل أن يساعدوا في استعادة الهدوء. وقال رئيس الوفد الكاردينال لوبولدو برينيس، الذي يرأس مؤتمر الأساقفة في البلاد أيضاً، إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي ساعد سومرناج في التوصل إليه يتضمن إطلاق سراح 64 معتقلاً أمس (الجمعة).

واشنطن تطالب بتحقيق شفاف بعد اكتشاف مقابر جماعية في مالي

واشنطن - «الشرق الأوسط» طالبت الولايات المتحدة مالي بإجراء تحقيق «مؤثق وبه شفافية» بعد العثور على 25 جثة في ثلاث مقابر جماعية وإقرار حكومة باماكو بتورط «بعض الأفراد» في الجيش. وأيدت المندوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناورت في بيان «قلقها إزاء دور القوات العسكرية المالية في مقتل 25 شخصاً». وقالت ناورت: «نؤيد قرار وزير الدفاع المالي (تينا) كوليبالي إجراء تحقيق على الفور». داعية حكومة مالي إلى ضمان هذا التحقيق «بشكل مؤثق وبه شفافية». وفي الأشهر الأخيرة، كثيراً ما اعترضت منظمات حقوق الإنسان والسكان على إعلان الجيش المالي «القضاء على إرهابيين» في وسط البلاد، وندوا بعملات إعدام خارج نطاق القضاء. وشددت ناورت على أن «الولايات المتحدة ما زالت قلقة جداً إزاء تدهور الوضع الأمني في مالي والساحل. نحن نخض قوات الأمن والحكومات على اتخاذ الإجراءات الضرورية لاحترام حقوق الإنسان وحماية المدنيين وبناء الثقة والتصدي للتطرف العنيف».

التي فرقها الحرب. وكان النزاع، الذي أدى إلى تقسيم شبه الجزيرة، تسبب بانفصال ملايين الأشخاص قبل حوالي 70 سنة. وقال بارك كيونغ سيو، رئيس الوفد الكوري الجنوبي في بداية محادثات محطة مون كومغانغ الجبلية الكورية الشمالية: «فلننسى إلى إنجاح هذا الاجتماع من خلال عقده من وجهة نظر إنسانية». كما جاء في تصريحه الذي بثه التلفزيون الكوري الجنوبي. ورد باك يونغ إيل الذي يرأس الوفد الكوري الشمالي بأن «مجرد اجتماع الشمال والجنوب لإجراء محادثاتهما الأولى في محطتنا مون كومغانغ الشهيرة، مسألة بالغة الأهمية بحد ذاتها».

وقد صات معظم أفراد العائلات من دون أن يتمكنوا من رؤية ذويهم، ولا حتى الحصول على أخبار عنهم. فكل الاتصالات عبر الحدود بين المدنيين ممنوعة. وما زال على قيد الحياة 57 ألف شخص فقط مسجون لدى الصليب الأحمر الكوري الجنوبي لرؤية أقاربهم، وتفوق أعمار معظمهم 70 عاماً. وحتى لو عقدت الاجتماعات، فسيتم اختيار حوالي مائة شخص فقط من المشاركين في الجانبين.

وغالباً ما تكون هذه اللقاءات مشحونة بالعواطف ولا يسمح لهم سوى بثلاثة أيام غياب مستمر منذ عقود، ويختفي الحدث بفرق جديد قد يكون نهائياً هذه المرة. وفي أعقاب بعض اللقاءات غير المنتظمة بدأت سياسة لم الشمل بصورة فعلية في 2000، في أعقاب قمة تاريخية بين الكوريين. وفي البداية، كانت تتعد كل سنة، ثم أصبحت صادرة جدا بسبب التوترات. واستخدمت بونغ يانغ سياسة لم الشمل ورقة للمساومة السياسية، رافضة عقد لقاءات منتظمة أو تعمد إلى إلغائها في اللحظة الأخيرة.



طلاب المدارس اليابانية يشاركون في عمليات التدريب على الإجراء في يوليو 2017 بعد إطلاق كوريا الشمالية صواريخ باليستية باتجاه الجزر اليابانية. وأمس أعلنت طوكيو أنها بصدد تعليق هذا النوع من التدريبات (أ.ب.)

بان الأمر يتعلق بـ«نزع السلاح النووي بشكل كامل. وقد بدأ ذلك بتحقيق. وكان مسؤول أميركي قال لوكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء إن كوريا الشمالية قد تسلّم الولايات المتحدة قريبا دفعة أولى تضم 200 جندي أميركي قتلوا في الحرب الكورية، وذلك بموجب الاتفاق بين الطرفين. وأكد ترمب الخميس: «لقد فهمت أنهم قاموا بعبادة، أو أنهم في طور إعادة رفات أبطالنا الكبار». وفي سياق متصل النقت منطلقاً الصليب الأحمر لدى الكوريين الجمعة لمناقشة استئناف لقاءات العائلات

المشروع بعدما أبلغتها الحكومة بـ«ضرورة إرجاء كل التدريبات في الوقت الراهن بسبب تغير الوضع بعد القمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية». وأكد سوجا أن التدريبات في تسع مقاطعات سيتم تعليقها خلال السنة المالية الحالية. وأشار إلى انخفاض كبير في التوترات التي تؤثر على البيئة الأمنية في اليابان منذ اجتماع قادة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في سنغافورة. وتابع سوجا بأن الحكومة والبلديات ستواصل القيام بتدريبات لتزويد العامة بالمعلومات الأساسية، بما في

صاروخين حلقا فوق اليابان وأسقطت عددا آخر في البحر. وفي البداية لم تؤكد الحكومة على الفور هذه المعلومات، لكن السلطات في إحدى القرى أعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية أنها علقت بناء على أمر من طوكيو تدريبا كان مقررا الأسبوع المقبل. وكانت مدينة يايما، شمال طوكيو، قررت القيام بتدريبات على محاكاة لإجلاء السكان الأسبوع المقبل بمشاركة 800 شخص منهم 350 تلميذا، كما قال المسؤول البلدي يوتاكا ياناغيدا لوكالة الصحافة الفرنسية. لكن المدينة ألغت فجأة كل الاستعدادات لهذا

مشجعة صبت في هذا المجال، كان آخرها إعلان الرئيس ترمب مساء الخميس بأن كوريا الشمالية دمرت «أربعة مواقع للتجارب» الباليستية. كما أعلن أمس الجمعة عن استئناف لقاءات العائلات التي فرقها الحرب الكورية (1950 - 1953). واعتبرت الخطوة أمر مثال على حالة الوفاق في شبه الجزيرة. وكانت الحكومة اليابانية تجري تدريبات مشتركة مع حكومات المقاطعات والبلديات تحسبا لهجوم صاروخي باليستي محتمل من جانب كوريا الشمالية. وأطلقت كوريا الشمالية العام الماضي

جوبا تستبعد انضمام ريك مشار للحكومة

مفاوضات جنوب السودان للسلام تنتقل إلى الخرطوم

مقترحات الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق إفريقيا (إيغاد) لتشكيل إدارة انتقالية. حكومة الجنوب وافقت على طلب رؤساء الدول الأعضاء في (إيغاد) التي تسعى إلى تحريك عملية السلام منذ أشهر من خلال المشاركة في لقاء جديد بين مشار وكبير الإنثين في العاصمة السودانية الخرطوم. وقال ماكوي «انه قرار لرؤساء دول إيغاد، وسنحترمه». وصرح وزير الخارجية مارتن إيليا في المؤتمر الصحافي نفسه بأن الحكومة تبقى

جديدة من المحادثات ستجرى بين رئيس جنوب السودان سلفا كير وريك مشار الأسبوع المقبل في العاصمة السودانية. وانذعت الحرب عام 2013 بين الطرفين بعد أقل من عامين على استقلال جنوب السودان الغني بالنفط عن السودان. وازدهت الحرب أرواح عشرات الآلاف وأجرت ملايين على الفرار. وقبل تصويت جنوب السودان على الانفصال عن السودان وإعلان دولة مستقلة في 2011، خاض الجنوب صراعا شرسا لأكثر من عقدين مع القوات

هذا البلد. وقال ماكوي في مؤتمر صحافي «نقد صبرنا من ريك مشار، من الأضرار التي سببها لأهل جنوب السودان». وأتهم ماكوي زعيم المتطرفين بأنه حاول طوال حياته المهنية القيام بانقلابات، معتبرا أنه لهذا السبب لا مكان له في حكومة وحدة في البلاد. وقال: «لا نزيد سياسيا». ولا تبشر هذه التصريحات بالخير في عملية المصالحة التي يحاول كبار قادة دول شرق أفريقيا تحقيقها في جنوب السودان. وأضاف ماكوي الذي يعد

لندن: مصطفى سري أديس أبابا، «الشرق الأوسط» عرض جنوب السودان السماح للممثل للمتطرفين بالانضمام للحكومة لكنه استبعد زعيمهم ريك مشار قائلا إن «الكل طلع» من الرجل بعد خمس سنوات من الحرب الأهلية. وقال وزير الإعلام في جنوب السودان ميكايل ماكوي أمس الجمعة في أديس أبابا إن حكومة جوبا «نقد صبرها» من مشار، وذلك غداة قمة إقليمية تهدف إلى إحياء عملية السلام في

مصممة على التوصل إلى السلام ولهذا الهدف وافق كير على لقاء مشار. ورغم فشل الجهود التي جرت هذا الأسبوع لدفع كير ومشار للتوصل إلى أرضية مشتركة، قالت وزارة الخارجية السودانية في بيان أمس الجمعة: «تجري الترتيبات اللازمة لإنجاح هذه المفاوضات وإعطائها دفعا جديدا». وذكرت الوزارة أن محادثات الأسبوع المقبل ستجرى برعاية الرئيس السوداني البشير الذي لعب دورا محوريا في تاريخ جنوب السودان. والسودان عضو في إيغاد التي

في غضون ذلك عادت نيران المناوشات الكلاعية بين فرنسا وإيطاليا إلى الاشتعال بعد أن أخذت بسرعة في الوميض الماضي، عندما وصف الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون التيارات الشعبية المضادة للهجرة في إيطاليا من غير أن يسميها، «تنمو هذه التيارات على امتداد القارة الأوروبية، في بلدان كنا نعتقد أنه من المستحيل أن تعود وتظهر

تطالب بالتعامل مع حدودها على أنها أوروبية وليست وطنية

إيطاليا مصممة على تغيير جذري لسياسة الهجرة في أوروبا



أعلن سالفيني أنه لن يسمح بدخول مركب آخر يحمل 224 مهاجراً إلى أي من الموانئ الإيطالية رغم أن المركب «لايف لاين» تملكه منظمة ألمانية غير حكومية ويرفعه علماً هولندياً (أ.ب.)

مع بلدان في شمال أفريقيا مثل مصر وليبيا والجزائر وتونس استضافة مراكز للمهاجرين الراغبين في التوجه إلى أوروبا. لكنه عاد واستبعد فكرة إقامة منشآت في ليبيا بسبب الأوضاع فيها، ورفض بشدة أن تكون هذه المراكز على غرار غوانتانامو.

الذين تلقى مصالهما حول جوهر المشكلة، وتخباعد في الأولويات والتوقيت. فاستشارة الألمانية تريد إنقاذ تحالفها الحكومي بعد تهديد وزير داخليتها برفض إجراءات على الحدود لمنع دخول المهاجرين إذا لم يُعدّل نظام اللجوء في بلدان الاتحاد، وأخرى لمراقبة مشتركة للحدود

مسؤولية أكبر من غيرها بكثير، ومن حقها أن تطالب بتغيير سياسة الهجرة». المستشار الألمانية من ناحيتها تجاوبت بحذر مع استجدات في هذا الملف الصناس، محشورة أيضاً بالإنذار الذي جاء توازن دقيق لا يحتمل الصدمات. لكن سالفيني عاد ليعلن أنه لن يسمح بدخول مركب آخر يحمل 224 مهاجراً إلى أي من الموانئ الإيطالية، الخطوات الأخيرة التي أقدم عليها سالفيني توحى بأن إيطاليا عازمة على مواصلة شد الوتر المتوتر من غير أن تخشى عواقب الانقطاع، وأنها مصممة على دفع الاتحاد الأوروبي إلى تغيير سياسته حول موضوع الهجرة. فقد أعلن عبر حسابه على «تويتر» أنه طلب من رئيس الحكومة جيوزيبي كونتي عدم المشاركة في القمة الأوروبية المضغرة التي تعقد غدا الأحد في بروكسل، لمعالجة ملف الهجرة إذا كانت المفوضية قد أعدت نصاً مناقشته والاكتفاء بإضافة بعض المسام على.

يوماً بعد يوم تبدو المعركة الدائرة في أوروبا حول سياسة الهجرة كما لو أنها مواجهة إيطالية ضد بقية الأعضاء في الاتحاد. المفوضية الأوروبية حاولت احتواء الهجوم الأخير الذي شنّه سالفيني عندما أعلن مفوض الهجرة اليوناني ديميتريس أفرومولوس

فيها. أصدقاؤنا وجيراننا يطلقون أسوأ المواقف والاستفزازات من غير أن يثير ذلك أي عجب بيننا». وقد جاء الرد الأول هذه المرة على لسان زعيم «الشرك الخمس» لويجي دي مايو شيروم السالفيني في مرضس الجندام، غامراً من قنائه هو نفاق الذين يرفضون المهاجرين على الحدود، ويعطوننا دروساً في الأخلاق عندما تطالب بالتوزيع العادل للمهاجرين على الشركاء في أوروبا».

في غضون ذلك عادت نيران المناوشات الكلاعية بين فرنسا وإيطاليا إلى الاشتعال بعد أن أخذت بسرعة في الوميض الماضي، عندما وصف الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون التيارات الشعبية المضادة للهجرة في إيطاليا من غير أن يسميها، «تنمو هذه التيارات على امتداد القارة الأوروبية، في بلدان كنا نعتقد أنه من المستحيل أن تعود وتظهر

ميركل غير متفائلة بإيجاد حل لمسألة الهجرة

ما زالت مختلف دول الاتحاد الأوروبي منقسمة حول مسألة التعامل مع موضوع الهجرة. واستعدت ميركل، الجمعة، إمكان الأوروبي نهاية الأسبوع حول المهاجرين في قمة الاتحاد يعتمد على هذا الحل. وقالت «التاكيد، جميع البلدان ليست متفائلة بالطريقة نفسها» بالمشكلة. وأضافت «الأحد سيكون تخصص لهذه المسألة». وقالت المستشارة الألمانية مصغرة منفصلة لبلدان «نعرف أنه لن يتم التوصل إلى حل على مستوى الدول 28 الأعضاء من أجل حزمة شاملة حول مسائل الهجرة» خلال قمة بروكسل. وشددت ميركل على ضرورة التوصل بالتالي إلى «اتفاقيات ثنائية وثلاثة ومتعددة الأطراف»، في اجتماع الأحد. تحصل بسبب وضعها الجغرافي مثل إيطاليا واليونان أو بلغاريا التي صعيد استقبال اللاجئين.

الذين تلقى مصالهما حول جوهر المشكلة، وتخباعد في الأولويات والتوقيت. فاستشارة الألمانية تريد إنقاذ تحالفها الحكومي بعد تهديد وزير داخليتها برفض إجراءات على الحدود لمنع دخول المهاجرين إذا لم يُعدّل نظام اللجوء في بلدان الاتحاد، وأخرى لمراقبة مشتركة للحدود

مسؤولية أكبر من غيرها بكثير، ومن حقها أن تطالب بتغيير سياسة الهجرة». المستشار الألمانية من ناحيتها تجاوبت بحذر مع استجدات في هذا الملف الصناس، محشورة أيضاً بالإنذار الذي جاء توازن دقيق لا يحتمل الصدمات. لكن سالفيني عاد ليعلن أنه لن يسمح بدخول مركب آخر يحمل 224 مهاجراً إلى أي من الموانئ الإيطالية، الخطوات الأخيرة التي أقدم عليها سالفيني توحى بأن إيطاليا عازمة على مواصلة شد الوتر المتوتر من غير أن تخشى عواقب الانقطاع، وأنها مصممة على دفع الاتحاد الأوروبي إلى تغيير سياسته حول موضوع الهجرة. فقد أعلن عبر حسابه على «تويتر» أنه طلب من رئيس الحكومة جيوزيبي كونتي عدم المشاركة في القمة الأوروبية المضغرة التي تعقد غدا الأحد في بروكسل، لمعالجة ملف الهجرة إذا كانت المفوضية قد أعدت نصاً مناقشته والاكتفاء بإضافة بعض المسام على.

يوماً بعد يوم تبدو المعركة الدائرة في أوروبا حول سياسة الهجرة كما لو أنها مواجهة إيطالية ضد بقية الأعضاء في الاتحاد. المفوضية الأوروبية حاولت احتواء الهجوم الأخير الذي شنّه سالفيني عندما أعلن مفوض الهجرة اليوناني ديميتريس أفرومولوس

الذين تلقى مصالهما حول جوهر المشكلة، وتخباعد في الأولويات والتوقيت. فاستشارة الألمانية تريد إنقاذ تحالفها الحكومي بعد تهديد وزير داخليتها برفض إجراءات على الحدود لمنع دخول المهاجرين إذا لم يُعدّل نظام اللجوء في بلدان الاتحاد، وأخرى لمراقبة مشتركة للحدود

أن تمكن من هزيمة المتطرفين، وفرض سلطة موحدة على مساحات شاسعة من البلاد. وفي المقابل بقيت مدن الغرب، خاصة طرابلس ومصراتة، تحت وطأة تنافس محموم من جانب مسلحين من مشارب متعددة، رغم وجود سلطة المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، المدعوم دولياً. وفي التقرير التالي صورة عن أهم مناطق وجود القوى المسلحة في عموم ليبيا، وفقاً لما حصلت عليه «الشرق الأوسط» من مصادر عسكرية وأمنية مختلفة في ليبيا.

في 2011، تشكلت في غالبية المدن مجالس عسكرية لتأمين المرافق وحياة الناس فيها، يعد أقواها هو المجلس العسكري لمدينة مصراتة، إلا أن الصراع على النفوذ، تسبب سريعاً في حروب صغيرة هنا وهناك، سقط ضحيتها مئات القتلى وآلاف المصابين، وتشريد الألوف. ومن بين خلافات المجالس العسكرية، تسلمت عناصر متطرفة وصلت في بعض المدن إلى تولي رئاسة تلك المجالس، والدخول بليبيا للمجهول، ما أدى إلى ارتفاع أسهم الجيش الوطني في الشرق، بعد

تُظهر أحدث خريطة لتوزيع القوى المسلحة في ليبيا تحالفات متقاطعة، وتمركزات مفاجئة في المواقع، وحشوداً عسكرية سريعة الحركة. وباستثناء قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، في الشرق، يبدو أن باقي التنظيمات العسكرية وشبه العسكرية، في الغرب، تفتقر إلى عقيدة واضحة بشأن الهدف من وجودها، وما تريد أن تفعله في الحاضر والمستقبل.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي... ومنذ تفرقت الجيش تحت ضربات حلف شمال الأطلسي (الناتو)

تحالفات متقاطعة... وتمركزات مفاجئة... وحشود عسكرية سريعة الحركة

أحدث خريطة لتوزيع القوى المتصارعة في ليبيا

ما زال مواليا للسراج، والبعض الآخر يناصبه العداء وينحاز للمتطرفين. ولم يعرف موقف البرغثي من هذه الاختلافات، ولم يسجل أي اشتباك مباشر لقواته في مناطق التماس بين الإخوة الأعداء حول طرابلس، أي في تاجوراء والزواوية، ووادي الربيع، حيث يوجد هناك خليط من المئات من العناصر المسلحة، بعضها من الموالين للسراج وبعضها من خصومه.

قام بمحاولة لاقتحام مطار إبعيتقة، ما دفع السراج إلى رفع الغطاء القانوني عنه. ووجد خصوم السراج فرصة لدعم البقرة والتحالف معه. وتتمركز قوات البقرة، المكونة من مئات المقاتلين، في تاجوراء شرق العاصمة، وتتعاون مع قوات من ترهونة والخمس، بالإضافة إلى مصراتة. وهي حالياً مصدر تهديد كبير.

قوات وزير دفاع السراج

وزير الدفاع في حكومة المجلس الرئاسي، العقيد المهدي البرغثي، يبدو أنه ليس على وفاق مع السراج. ووقع الخلاف بين الطرفين بعد أحداث الهجوم على قاعدة براك الشاطئي، في جنوب البلاد منذ نحو سنة، التي تهمين عليها قوات من الجيش الوطني الذي يقوده حفتر. وجرى قتل وإصابة عشرات الجنود في القاعدة. وتبادل السراج ووزير دفاعه الاتهامات حول المتسبب في هذه الكارثة التي هزت المجتمع الليبي. وفي الوقت الراهن يعمل وزير الدفاع بشكل شبه مستقل عن السراج، ولديه قوات في محيط طرابلس، ولا يعلن عادة عن نياته. ولديه اتصالات مع قوى مختلفة، بما فيها قوات تقع في الخانة المناوئة للسراج. ويبلغ عدد القوات الموالية لوزير الدفاع نحو ألف مقاتل، ويوجدون في مجموعات لها أسماء عسكرية منها الكتيبة 28، وموجودة في طريق الشط، في أي مكان في طرابلس هو بمثابة تهديد مباشر لمئات من قوات التاجوري، وكار، والككلي، وهي القوات التي يعتمد عليها السراج في نهاية المطاف.

أنصار النظام السابق

أخيراً، تقول مصادر من كانت في الماضي من معاونة القذافي، إن هناك نحو سبعين ألفاً من الضباط والجنود ممن لم يلتحقوا، منذ 2011، بالجيش الذي يقوده المشير حفتر، لأسباب سياسية تتعلق بانحياز حفتر إلى الانتفاضة التي أطاحت بالقذافي.

ويشير إلى أن هؤلاء إما أنهم لجأوا إلى المافي الاختيارية في مصر وتونس والجزائر وغيرها، للحفاظ على أرواحهم، أو اختاروا البقاء داخل ليبيا انتظارا لتغير الظروف على الأرض، خاصة من جانب المجتمع الدولي الذي يرفض عودة قادتهم للواجب. ومع ذلك، فإن معظم القيادات العسكرية التي تعمل مع حفتر هم أساساً من الجيش الليبي السابق، لكن بالنسبة لمن هم في داخل ليبيا، ومنتظرون تغير الأوضاع، فيتركز وجودهم في مدينة بني وليد التي ما زالت تعلق صور القذافي على جدران المباني، وتوجد بعض البلدات في إقليم فزان، جنوباً، ما زال فيها قادة عسكريون يتمسكون بمبادئ القذافي، رغم أن بعضهم يتولى القيادة في مناطق عسكرية تابعة لحفتر.

قوات الجضران

● ظهر اسم إبراهيم الجضران أمراً لحرس المنشآت النفطية في المنطقة الواقعة بين مدينتي إجدابيا وسرت. وكان يزعم أن لديه آلاف المقاتلين في تلك المنطقة التي تحوي مصافي لتصدير النفط، ودخل في حروب ضد المشير حفتر لحكم المنطقة بالقوة، لكنه خسرهما، ومن ثم تفرقت معظم مقاتليه. وجرى إقالته من جانب السلطات الحاكمة في شرق ليبيا وغربها.

والقي القبض على الجضران قبل سنة، وأودع سجن في بلدة نالوت، جنوب غربي طرابلس، إلا أنه فر من محبسه ثم ظهر قبل أسبوعين في مصراتة، التي أصبح يهيمن عليها تحالف من زعماء «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش».

ويقول مصدر أمني: «هناك أطراف محلية وإقليمية تعمل ضد حفتر، هي من ساعد على جمع المقاتلين، من متطرفين ومرترقة أفارقة، لشن هجوم على المصافي النفطية، انطلاقاً من مركز عمليات يدبره متشددون في مصراتة، في محاولة لتشتيت جهود الجيش في درنة. ويخشى المتطرفون من أي تقدم لحفتر في اتجاه غرب البلاد».

وميدان الشهداء، وسوق الثلاثاء، ووسط طرابلس، والكتيبة 92 في شارع الزاوية، ومنطقة صلاح الدين، موجودة في طريق المطار، والسواني، والكريمة، وغيرها.

ودعم وزير الدفاع عملية «البنيان المرصوص» التي ادت إلى طرد تنظيم داعش من مدينة سرت، لكن قيادات «البنيان المرصوص» - معظمهم من مصراتة - تفرقت بهم السبل، فبعضهم



وكار، هما عمود الدفاع عن طرابلس، إلا أنهما لم يعودا على وفاق كما كانا في الماضي.

الكر والفر

هذه التحركات في الشهر الماضي، دون تنسيق مع الزنتان. وفي كل مرة يبدأ التحشيد لحرب كبيرة في طرابلس، إلا أن القوات المصرية إما أنها تعود إلى مدينتها، أو تظل متمركزة قرب العاصمة لعدة أسابيع. ومنها ما ساعد على كسبها، وحصل على مكسب الماضي، ومنذ أواخر العام الماضي، وصلت إلى مكسب من الخلافات التي وقعت بين كتبية البقرة والسراج. وكان بشير البقرة مكلفاً بالمشاركة في تأمين العاصمة، إلى أن

باعتبار أنها قوات تابعة لوزارتي الدفاع والدخالية، لكنها مع ذلك تتصرف في معظم الوقت كقوات مستقلة، ولديها سجون خاصة لا تتبع أي سلطة بما فيها السلطة القضائية. وفي كثير من الأحيان تدخل في مناوشات مع السراج نفسه. وتسببت مخاوف القوات الطرابلسية من تنامي قوات الحرس الرئاسي، وهي قوة نظامية تابعة للسراج، برئاسة العميد نجمي الناكوع، في التضيق على هذه القوة، وتهيش الناكوع نفسه. بيد أن القوات الطرابلسية ليست على قلب رجل واحد في معظم الوقت، فهي تتنافس أيضاً على النفوذ فيما بينها. ودخلت في صراع ضد بعضها بعضاً، قبل شهرين، بسبب رغبة كل منها في الاستحواذ على شحنة سيارات «بيك أب» مستوردة من الخارج. ويقول وسيط شارك مرات عدة في حل الخلافات بين القوات الطرابلسية-التاجوري

للجيش... «وهذا مثير للقلق»، كما يشير المصدر نفسه. وتم إخطار السراج بهذه التطورات، إلا أن كل شيء تغير سريعاً إلى الأسوأ بالنسبة لرئيس المجلس الرئاسي، إذ تمادت دوريات القوات المشار إليها، في اتجاه طرابلس، دون إبلاغ السراج، ووصلت إلى مناطق متقدمة من جنوب العاصمة مثل العزيزية، على بعد 45 كيلومتراً، والسواني على بعد 20 كيلومتراً.

القوات الطرابلسية

توجد حالياً في وسط العاصمة قوات هي خليط من المدنيين والعسكريين، محسوبة على السراج، وإن كانت تعمل بشكل فيه نوع كبير من الاستقلالية. وهذه القوات تتبع قادة معروفين منهم هيثم التاجوري، وعبد الرؤوف كارا، وعبد الغني الككلي. لكن قواتهم تعد متواضعة إذا ما قورنت بالقوات التي تملكها كل من مصراتة والزنتان مجتمعاً. وتعمل القوات الطرابلسية

الحدود الليبية - المصرية: عبد الستار حتيحة

منذ عام 2014 تمكن المشير خليفة حفتر من إعادة تكوين «القوات المسلحة العربية الليبية»، وهو الاسم الذي كان يطلق على الجيش في عهد العقيد معمر القذافي. ويبلغ قوام عناصر الجيش القديم التي كانت منتظمة في الخدمة نحو 140 ألف ضابط وجندي. لكن العدد الحالي الذي رجح للعمل تحت إمرة حفتر، يبلغ تقريبا ربع عدد القوات السابقة.

وكان الهدف من تجميع الجيش تحت اسم «عملية الكرامة»، قبل أربع سنوات، هو التصدي للجماعات المتطرفة التي استوطنت

بنغازي، ثاني أكبر المدن والعاصمة التاريخية للشرق. ولم ينجح حفتر فقط في دحر تنظيمات مصنفة دولياً كجماعات إرهابية، بل تمكن أيضاً من بسط سلطة الدولة على بنغازي، وكل مدن الشرق، ومعظمها مطل على البحر المتوسط، لكن ما زالت هناك بوادر إرهابية منتشرة في مدينة درنة التي تبعد نحو 250 كيلومتراً من الحدود مع مصر، وبؤر أخرى في الصحراء الجنوبية الشرقية، وهي منطقة وعرة التضاريس.

يقول قائد في إحدى الميليشيات، إن ممثلين عن قوات على خصومة مع السراج جاءت من مقار تمركزها قرب مطار طرابلس الدولي في الجنوب، لتقديم التهنئة بسلامة وصول تلك القوات إلى مصر أيضاً، «وهذا لا يصب في مصلحة القوات الطرابلسية».

بيد أن هذا لا يمنع من أن تتغير كل هذه الخطط خلال أيام. فقد وقع تامل من جانب بعض العسكريين المنخرطين في القوات التي جاءت مؤخرًا من مصراتة، بسبب تأخير ساعة التقدم إلى وسط العاصمة، فكان الرد أنه لم يتم حسم الأمر بعد، لأن هناك أراء، في مصراتة، تقول إن توجيه القوات لاستعادة قاعدة الجفرة العسكرية، من قوات حفتر، أهم من الدخول في حرب مع قوات السراج في طرابلس.

قوات على حافة التمرد

ولدى القوات المتمركزة في شرق العاصمة تنسيق مع قوات تابعة لقائد عسكري يفترض أنه يعمل تحت قيادة السراج، في غرب وجنوب غربي

العاصمة. لكن في الوقت الراهن يبدو أن هذا القائد، وهو برتبة لواء، لم يعد على سابق الوفاق مع السراج، ويعتقد كبار رجال الأمن في طرابلس أنه إذا ما قام هذا اللواء بالاشتراك مع

مصراتة في الهجوم على العاصمة من الغرب والشرق، فإنه يمكن لقواتها السيطرة على المدينة بسهولة. وتتحرك قوات «اللواء» في ورشفانة حيث تستر دوريات عسكرية في مناطق الزهراء، والعزيزية، والساعدية، والتوغار، والمابة، والكسارات، وغيرها.

وفي أحدث مؤشر على ما يشبه التمرد في أوساط قيادات عسكرية في الغرب على السراج، يتحدث مصدر عسكري عن مشاركة وقعت بين ضباط بالمنطقة الدفاعية لطرابلس، بقيادة اللواء عبد الباسط مروان التي تعمل تحت إمرة السراج، وضباط تابعين لقائد المنطقة العسكرية الغربية، المعين من السراج، اللواء أسامة الجويلي.

ولقد لاحظ عسكريو المنطقة الدفاعية لطرابلس، وجود تحركات لأكثر من ألف عنصر من قوات تابعة لجويلي، على تخوم طرابلس، دون أن تحصل على إذن من السراج بصفته القائد الأعلى

الحدود الليبية - المصرية: عبد الستار حتيحة

منذ عام 2014 تمكن المشير خليفة حفتر من إعادة تكوين «القوات المسلحة العربية الليبية»، وهو الاسم الذي كان يطلق على الجيش في عهد العقيد معمر القذافي. ويبلغ قوام عناصر الجيش القديم التي كانت منتظمة في الخدمة نحو 140 ألف ضابط وجندي. لكن العدد الحالي الذي رجح للعمل تحت إمرة حفتر، يبلغ تقريبا ربع عدد القوات السابقة.

وكان الهدف من تجميع الجيش تحت اسم «عملية الكرامة»، قبل أربع سنوات، هو التصدي للجماعات المتطرفة التي استوطنت

بنغازي، ثاني أكبر المدن والعاصمة التاريخية للشرق. ولم ينجح حفتر فقط في دحر تنظيمات مصنفة دولياً كجماعات إرهابية، بل تمكن أيضاً من بسط سلطة الدولة على بنغازي، وكل مدن الشرق، ومعظمها مطل على البحر المتوسط، لكن ما زالت هناك بوادر إرهابية منتشرة في مدينة درنة التي تبعد نحو 250 كيلومتراً من الحدود مع مصر، وبؤر أخرى في الصحراء الجنوبية الشرقية، وهي منطقة وعرة التضاريس.

يقول قائد في إحدى الميليشيات، إن ممثلين عن قوات على خصومة مع السراج جاءت من مقار تمركزها قرب مطار طرابلس الدولي في الجنوب، لتقديم التهنئة بسلامة وصول تلك القوات إلى مصر أيضاً، «وهذا لا يصب في مصلحة القوات الطرابلسية».

بيد أن هذا لا يمنع من أن تتغير كل هذه الخطط خلال أيام. فقد وقع تامل من جانب بعض العسكريين المنخرطين في القوات التي جاءت مؤخرًا من مصراتة، بسبب تأخير ساعة التقدم إلى وسط العاصمة، فكان الرد أنه لم يتم حسم الأمر بعد، لأن هناك أراء، في مصراتة، تقول إن توجيه القوات لاستعادة قاعدة الجفرة العسكرية، من قوات حفتر، أهم من الدخول في حرب مع قوات السراج في طرابلس.

قوات على حافة التمرد

ولدى القوات المتمركزة في شرق العاصمة تنسيق مع قوات تابعة لقائد عسكري يفترض أنه يعمل تحت قيادة السراج، في غرب وجنوب غربي

العاصمة. لكن في الوقت الراهن يبدو أن هذا القائد، وهو برتبة لواء، لم يعد على سابق الوفاق مع السراج، ويعتقد كبار رجال الأمن في طرابلس أنه إذا ما قام هذا اللواء بالاشتراك مع

مصراتة في الهجوم على العاصمة من الغرب والشرق، فإنه يمكن لقواتها السيطرة على المدينة بسهولة. وتتحرك قوات «اللواء» في ورشفانة حيث تستر دوريات عسكرية في مناطق الزهراء، والعزيزية، والساعدية، والتوغار، والمابة، والكسارات، وغيرها.

وفي أحدث مؤشر على ما يشبه التمرد في أوساط قيادات عسكرية في الغرب على السراج، يتحدث مصدر عسكري عن مشاركة وقعت بين ضباط بالمنطقة الدفاعية لطرابلس، بقيادة اللواء عبد الباسط مروان التي تعمل تحت إمرة السراج، وضباط تابعين لقائد المنطقة العسكرية الغربية، المعين من السراج، اللواء أسامة الجويلي.

ولقد لاحظ عسكريو المنطقة الدفاعية لطرابلس، وجود تحركات لأكثر من ألف عنصر من قوات تابعة لجويلي، على تخوم طرابلس، دون أن تحصل على إذن من السراج بصفته القائد الأعلى

جيش الصحراء

خلف الله».

ولا يقتصر وجود المقاتلين هناك على «جيش الصحراء» الذي شكله مقاتلو «داعش»، الفارون من مدن الشمال، ولكن المنطقة تضم مسلحين مناهقين لحكومات بلادهم في أفريقيا ومتطرفين قادمين من دول أفريقية، وآخرين فارين من مناطق القتال في العراق وسوريا. وانخرط مرتزقة من هؤلاء في الهجوم على الهلال القطبي.

● يوم الخميس من الأسبوع الماضي، واثناء الإعداد لشن هجوم على منطقة «الهلال القطبي»، شوهدت قوات تابعة لجماعات من متطرفين ومرترقة في الصحراء الليبية والمعروفة باسم «جيش الصحراء»، وهي في طريقها للالتحاق بالهجوم على مصافي النفط. وتتمركز هذه القوات في مناطق ذات طبيعة صخرية بركانية في وسط الصحراء منها «الهرج» و«الجبال السود» و«أم الغرائق» و«قرارة»

”

الصراع على النفوذ

تسبب سريعاً

في حروب صغيرة

سقط ضحيتها مئات

القتلى وآلاف المصابين

وتشريد الألوف

”

التأكيد على احترامه للمحافظين والمتدينين، واتبعها بالتوجه إلى المقر القديم لمجلس الأمة الكبير (البرلمان) الذي أسس عام 1920، قبل إعلان الجمهورية في أنقرة، ليؤكد أنه مرشح للجمع. ويبدو إينجه، الذي ارتفعت شعبيته قبل الانتخابات إلى 30 في المائة، الآن الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة. إذ قال خلال خطاب له في مدينة غازي عنتاب، قرب الحدود مع سوريا، قبل أقل من أسبوع على الانتخابات، إن «نهاية إردوغان اقتربت، وستعود الأمور إلى مجراها الطبيعي على الصعيدين الداخلي والخارجي». وجدد كلامه عن مصالحة قريبة مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، معتبراً ذلك «شرطاً أساسياً» لإعادة نحو 4 ملايين سوري مقيمين في تركيا إلى بلادهم؛ موضحاً أنه سيدعو إلى عقد قمة عاجلة في إسطنبول، تضم قادة سوريا وإيران والعراق، بعد فوزه في الانتخابات.

في المقابل، شدد إردوغان هجومه على إينجه، وقال في مؤتمر جماهيري في بالوفا (مقلق إينجه)، إن «السيد محرم في ولايته النيابية الرابعة ممثلاً لبالوفا؛ لكن هل حقق شيئاً لهذه المدينة؟»، مذكراً بأن حكومته شيدت جامعة في بالوفا، ووصفه بـ«المتدرب» وهو ما استدعى من إينجه الرد عليه بوصفه بأنه «كبير الطباخين»، وذلك بعدما وعد بتوزيع الشاي والحلوى في المكتبات مجاناً، ودفع بعض الناخبين إلى القول عن إينجه: «إنه مضحك، لذلك نخبه».

في أي حال، قبل أيام معدودة من الانتخابات، حصل إينجه على دعم من مرشح حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاكراه للرئاسة صلاح الدين دميرتاش، الذي تعهد بأن أنصاره سيصوتون لصالح إينجه في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة، إذا كان هو الفائز بأعلى أصوات من مرشحي المعارضة في الجولة الأولى، كما سيديمون رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشينار، إذا كانت هي الفائزة بأعلى أصوات من المعارضة في الجولة الأولى.

وفي الجانب الآخر، سعى الرئيس إردوغان وإعلامه إلى التأثير في الناخب التركي عبر مقولات حماسية وفعاليات قومية، من خلال الضجة حول موضوع توغل الجيش التركي داخل شمال العراق لرفع العلم التركي في جبال قنديل، مقر قيادة حزب العمال الكردستاني. وختاماً، يرى إينجه أن «الجميع سيخرج قانزاً من الانتخابات باستثناء شركات استطلاعات الرأي»، التي وضعت إردوغان وحزب العدالة والتنمية في المقدمة، ويقتل إلى أنه سيعين كلاً من مرشحي الرئاسة ميرال أكشينار ورئيسة حزب «الجيد» وتمال كرم الله أوغلو رئيس حزب السعادة، قائنين له حال انتخابه رئيساً للجمهورية غداً.

وأخرى وهو يرقص في أحد المساجد، غير أنه فقد هذه الحملة خلال لقاءاته الجماهيرية. كذلك عقب ترشحه للرئاسة، توجه إينجه لأداء صلاة الجمعة في جامع حجي بيرام الشهير في العاصمة أنقرة، وقال في أول تصريح له، إنه سيكون رئيساً 80 مليون تركي وليس لحزبه فقط. وقام من ثم في إشارة رمزية بنزع شعار الحزب عن قميصه، ووضع شعار تركيا.

ولم ينس إينجه أن «يغازل» أيضاً المرشحين الأكراد، بقوله بأنه تأثر بالشاعر الكردي اليساري أحمد عارف، وقرأ بعضاً من شعره. ورد على من يتهمونه

سيكون «رئيساً للجمهورية، وهو الذي سيفتح الوزراء...» ولذلك لا يجب التوقف أمام هذه الأمور البسيطة.

حزب دعائية

لقد كان ترشح إينجه، الذي يُعد أحد «صقور» حزب الشعب الجمهوري، صاحب لغة النقد القوية ضد إردوغان، ضده في انتخابات

الجمعية العمومية للحزب، التي يقتر أعضاءها هوية رئيس الحزب. ولقد وجه إينجه له الشكر لاختياره مرشحاً للرئاسة رغم انتقاده الدائم له.

وفي المقابل بات لا يحق لإينجه الترشح للبرلمان؛ لأنه تقدم للرئاسة. ويقول بعض المراقبين إن كليتشدار أوغلو نجح بدا في التخلص من صداعه المزمن، بعد أن استبعد باقي فريقتهم من قائمة الحزب في الانتخابات البرلمانية، وهو ما علق عليه إينجه بأنه

الامر نفسه الذي تعهد بتطبيقه مع نظام بشار الأسد في سوريا؛ إذ أعلن أنه يؤيد الحوار مع هذا النظام لتسوية الأزمة السورية وإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. مع هذا، برجح عدد كبير من المراقبين بقاء إردوغان في السلطة بعد الانتخابات الرئاسية التي تجرى غداً، غير أنهم في الوقت نفسه يرون أن إينجه سيكون منافساً شرساً لإردوغان؛ كونه خطيباً بارعاً وقادراً على مقارعة الحجة بالحجة، وإيصال صوته إلى النخبة وإلى المواطنين البسطاء في الوقت نفسه. ويرى البعض أن قوة إينجه إلى جانب ما سيجمعه المرشحون الأربعة الآخرون المنافسون لإردوغان من أصوات، قد تؤدي إلى تعذر حسم انتخابات الرئاسة من الجولة الأولى، وتأجيل حسمها إلى الجولة الثانية في 8 يوليو المقبل.

من هو إينجه؟

ولد محرم إينجه عام 1964، وعمل مدرّساً للفيزياء في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في بالوفا بمسئول حياته العملية، وذلك بعد تخرجه بدرجة جامعية

استطاع محرم إينجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، للانتخابات الرئاسية المبكرة التي تجرى غداً الأحد مع الرئيس رجب طيب إردوغان. إينجه يطرح نفسه في هذا الموقع، مع أن التوقعات الأولية كانت تشير إلى أن ميرال أكشينار، السياسية القومية الملقبة بـ«المرأة الحديدية» ورئيسة حزب «الجيد»، أحدث الأحزاب السياسية التركية، ستكون هي مصدر التحدي الأكبر لإردوغان. والآز مع العد التنزلي للمعركة، يرى إينجه أن الجميع سيخرج فائزاً من الانتخابات، باستثناء شركات استطلاعات الرأي التي وضعت إردوغان وحزبه في المقدمة.

يرى أن مراكز استطلاعات الرأي ستكون الخاسرة محرم إينجه... مدرّس الفيزياء الطامح لإزاحة إردوغان



أنقرة، سعيد عبد الرازق

يعد محرم إينجه (54 سنة)، وهو مدرّس سابق لمادة الفيزياء، من أهم الشخصيات القيادية في حزب الشعب الجمهوري، الذي أسسه مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال «أتاتورك». أما السبب فقدرته على الجمع بين مختلف أجنحته، وعلى الرغم من اختلافه مع رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو حول مسائل كثيرة، فإنه أقر بعجزه عن منافسته على رئاسة الحزب. إذ فشل بالفوز بها مرتين، كون كليتشدار أوغلو كان أكثر قدرة منه على تحويل بعض نقاط الضعف عنده إلى نقاط قوة، وهو ما أفتق المؤتمر العام بتأييده.

وبطبيعة الحال، استغل إردوغان هذا الأمر في الهجوم عليه، ووصفه بـ«المتدرب» الذي فشل في الوصول إلى رئاسة حزبه، ويريد بدلاً من ذلك الفوز برئاسة الجمهورية.

نقاط تشابه

لقد برز إينجه، الذي يتشابه كثيراً في أسلوبه الحاد مع أسلوب إردوغان، ويجيد الخطابة والتلاعب بمشاعر الجماهير مثله، فضلاً عن تمتعه بروح الدعابة والأساليب المبتكرة غير المألوفة لدى السياسيين الأتراك، كأحد الاكتشافات المبهشة في حملة الانتخابات الرئاسية الراهنة. ونجح في أن يشعل حماس القاعدة الانتخابية لحزب الشعب الجمهوري، الذي تسببت خسارته المتتالية للاستحقاقات الانتخابية على مدى 16 سنة في خيبة أملها وإحباطها المزمن.

ويرى خبراء أن فن الخطابة يعد من العوامل الأساسية التي ساعدت إردوغان في البقاء بالسلطة، والفوز بكل الاستحقاقات الانتخابية تقريباً. وهذا ما أعطى انطباعاً غامضاً في الانتخابات الرئاسية، وهو ما دفع إردوغان إلى حشد القواعد - بأنه لا يوجد في تركيا شخص قادر على تحدي إردوغان على الأرض. هذا، إلى أن كشف أداء إينجه في حملة الرئاسة عن خطأ هذه الفكرة، ومن ثم إطاحة التصور السائد عن نضوب الساحة السياسية في تركيا، وخلوها من معارضي أنقواء يمكنهم الوقوف في وجه إردوغان.

أثبت إينجه، النائب بالبرلمان عن ولاية بالوفا (شمال غربي تركيا) عن حزب الشعب الجمهوري، في غير مناسبة، قدرته على حماية الحزب من الصراعات الداخلية، والمساهمة في



66 وصفه إردوغان بـ«المتدرب» لعجزه عن الفوز برئاسة حزبه مرتين... وردّ عليه بوصفه «كبير الطباخين»

”

بضعف الخبرة بأنه عمل نائباً في البرلمان مدة 15 سنة، واستخدم خبرته السابقة كمدرب في رسائله للمعلمين والطلاب. ومقابل هذا، أبدت أوساط حزب العدالة والتنمية ارتياحاً لاختياره مرشحاً منافساً لإردوغان؛ بحجة أنه لن يتمكن من سحب أصوات من قواعد المحافظين؛ نظراً لتوجهه الأيديولوجي الواضح.

مرشح للجمع

الحقيقة أن إينجه هدف من خطوه إلى جامع حجي بيرام رئيساً للجمهورية غداً.

الرئاسة، وهو ينتمي إلى الفكر الاتاتوركوي. وكان رئيس جمعية الفكر الكمالي في بالوفا، وخسر انتخابات رئاسة الحزب أمام كليتشدار أوغلو مرتين. أضاف إلى ذلك أن إينجه وفريقاً من نواب الحزب كانوا قد طلعوا من كليتشدار أوغلو تقديم استقالته من رئاسة الحزب، بعد الخسارة التي لحقت بهم في الانتخابات الرئاسية في 2014.

وعلى الرغم من عدم قدرة إينجه على الفوز برئاسة الحزب، فإنه يحظى بشعبية في قواعده أكثر من كليتشدار أوغلو، الذي يتمتع - في المقابل - بتأييد

المعارضة تطبق «خطة التشيت» لحصار إردوغان

المكون من أحزاب العدالة والتنمية، والحركة القومية، والوحدة الكبرى (اليميني) الذي يلعب على قاعدة الناخب المحافظ، والقاعدة الشعبية للقوميين، التي انقسمت بين حزبي الحركة القومية وحزب «الجيد». أما حزب الشعوب الديمقراطي - المؤيد للأكراه - فبقي وحيداً، وإن كان هناك بعض الأحزاب اليسارية الراديكالية متحالفة معه بشك غير رسمي.

ويرى محللون أن إردوغان أجبر على اتخاذ القرار بإجراء الانتخابات المبكرة والتضحية بعام ونصف من فترة رئاسته الحالية، بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة، وحالة الغموض التي لو كانت استمرت لعام ونصف عام لزيادت الأوضاع سوءاً، ولخسر من شعبيته وشعبية حزبه ما يفقدان القدرة على البقاء في السلطة، التي حافظ على البقاء فيها لمدة 16 سنة.

من ناحية ثانية، لأن كانت أحزاب المعارضة لم تنجح في التوافق على مرشح واحد للرئاسة، فإنها لم تفوت الفرصة في الانتخابات البرلمانية؛ إذ أسست «تحالف الأمة» بين أربعة أحزاب تمثل توجهات سياسية مختلفة، هي حزب الشعب الجمهوري الإسلامي، وحزب السعادة الإسلامي الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين إربكان (أحد أبرز زعماء التيار الإسلامي السياسي في تركيا)، وحزب «الجيد» القومي، والحزب الديمقراطي (يمين الوسط)، ويخوض هذا التحالف، الواسع الطيف، الانتخابات البرلمانية أمام «تحالف الشعب» للإرهاب.

ويرى محللون أن إردوغان أجبر على اتخاذ القرار بإجراء الانتخابات المبكرة والتضحية بعام ونصف من فترة رئاسته الحالية، بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة، وحالة الغموض التي لو كانت استمرت لعام ونصف عام لزيادت الأوضاع سوءاً، ولخسر من شعبيته وشعبية حزبه ما يفقدان القدرة على البقاء في السلطة، التي حافظ على البقاء فيها لمدة 16 سنة.

وتحالف «تحالف الأمة» بين أربعة أحزاب تمثل توجهات سياسية مختلفة، هي حزب الشعب الجمهوري الإسلامي، وحزب السعادة الإسلامي الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين إربكان (أحد أبرز زعماء التيار الإسلامي السياسي في تركيا)، وحزب «الجيد» القومي، والحزب الديمقراطي (يمين الوسط)، ويخوض هذا التحالف، الواسع الطيف، الانتخابات البرلمانية أمام «تحالف الشعب» للإرهاب.

وتحالف «تحالف الأمة» بين أربعة أحزاب تمثل توجهات سياسية مختلفة، هي حزب الشعب الجمهوري الإسلامي، وحزب السعادة الإسلامي الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين إربكان (أحد أبرز زعماء التيار الإسلامي السياسي في تركيا)، وحزب «الجيد» القومي، والحزب الديمقراطي (يمين الوسط)، ويخوض هذا التحالف، الواسع الطيف، الانتخابات البرلمانية أمام «تحالف الشعب» للإرهاب.

المرشح، محرم إينجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري، حسب ما أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة قبل الانتخابات. أحزاب المعارضة التركية عملت على تطوير النموذج الذي طبقته في الاستفتاء على تعديل الدستور، عندما نجحت حملة «لا» للتعديلات الدستورية في كسب 48,6 في المائة من أصوات الناخبين، ومنع التصويت للتعديلات التي استهدفت الانتقال للنظام الرئاسي بنسبة كبيرة، إذ حصلت التعديلات على تأييد 51,4 في المائة فقط من أصوات الناخبين. وبدا تكبّد حزب العدالة والتنمية الحاكم (بزعامة الرئيس إردوغان) خسارة كبيرة في معاقلة الرئيسية في المدن الكبرى (أنقرة وإسطنبول تحديداً)، ما دفعه إلى إعادة حساباته وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم في عام 2002.

وكان الاستفتاء على تعديل الدستور قد شهد تحالفات بشكل غير رسمي أو غير معلن، إذ إيد حزبا العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية، هذه التعديلات، وعارضتها أحزاب المعارضة بشكل عام. وللعلم، حالياً يوجد بالبرلمان التركي 4 أحزاب كبيرة تمثل



أنقرة، سعيد عبد الرازق

لا تبدو الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية المبكرة التي تجرى في تركيا غداً الأحد «رحلة» سهلة بالنسبة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، ورئيسه رجب طيب إردوغان. وتختلف الانتخابات البرلمانية تحديدًا عن غيرها بسبب تكتل أحزاب المعارضة وسعيها لكسب نسبة مؤثرة من مقاعد البرلمان، كي تعادل نفوذ رئيس الجمهورية، في حال فوز إردوغان بانتخابات الرئاسة، سواء من الجولة الأولى أو الثانية.

مع ذلك فإن الانتخابات الرئاسية أيضاً لا تخلو من منافسة شرسة بسبب تعدد المنافسين، وتمتع بعضهم بشعبية لا بأس بها، ناهيك عن سعي المعارضة إلى تطبيق «خطة تشيت الأصوات»، لحزبان إردوغان من حسمها من الجولة الأولى، حتى تكون هناك فرصة في الجولة الثانية لفوز مرشحها حال التوحد خلف المرشح المعارض الذي سيحصل على أعلى أصوات في الجولة الأولى. وهنا يتوقع كثيرون أن يكون هذا

مع تحرك عقارب الساعة باتجاه موعد 8 أغسطس (آب) المقبل، وهو المهلة الأخيرة التي حددها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لكشف النقاب عن المرحلة التالية من سياسته تجاه إيران، يتشكل «كورس» من السياسة والأكاديميين ورجال الأعمال الغربيين - في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية - هدفه حث ترمب على الالتزام بسياسات

سابقه إزاء نظام الملالي منذ 1979. ولعل أجلى النتائج التحركات الأوروبية الناشطة على صعيد الدفاع عن الاتفاق النووي الإيراني، ونشاط قوى ليبرالية ملتزمة أو غير ملتزمة بالحزب الديمقراطي الأميركي في الاتجاه نفسه. بطبيعة الحال، تطور كهذا يشجع عناصر داخل السلطة الحاكمة

في طهران على التصلب، ورفض أي تغيير في النهج أو السلوك في طيف من القضايا. ومن هذه القضايا ما ورد في عداد النقاط الـ 12 التي أوردها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيانه المهم حول إيران، وأبرزها محاولة «تصدير الثورة» إلى سوريا ولبنان والعراق والبحرين واليمن وغيرها.

ليس لإيران كدولة» مشكلة مع أحد... لكنها كـ«أداة للخمينية» لديها مشاكل مع الجميع ما لا تريد «اللوبيات» الليبرالية الداعمة لطهران فهمه

لندن: أمير طاھري

يوم الثلاثاء الفائت رد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على بيان وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو بنقاطه الـ 12 ببيان مضاد ضم 15 نقطة، ما يؤشر بوضوح إلى عودة سلطات طهران إلى اعتماد سياسات التعطيل والتسويق. أما «الكورس» الذي تشكل - ويشكل - في الغرب دعماً للنظام الخميني يبني منطقته في مسالة التعامل مع إيران على أساس وجود خيارين لا ثالث لهما هما إما الاستسلام لمشئمة حكام طهران ورغباتهم، أو غزو إيران عسكرياً!

من وجوه «الكورس» المهمة وزير الخارجية الأميركية السابقة مارلين أولبرايت التي طرحت في كتابها الصادر حديثاً «الفاشية: تحذير» سؤالاً بسيطاً اختصرت به الخيارات السياسية هو «هل نرغب في تكرار مغامرتنا في العراق»؟

كذلك هناك أحد من خلفوها في وزارة الخارجية جون كيري، الذي ذهب أبعد في دفاعه عن حكام طهران، بجولات قام بها في العواصم الغربية للترويج لفكرة «لا بد من التغيير بنفوذ إيران» في منطقة الشرق الأوسط.

وهذه الفكرة رذعتها الأكاديمي الأميركي جوشوا لاندسبيرغ (الاستاذ في جامعة أوكلاهوما)، الذي يعد من أكثر المحسنيين للدفاع عن نظام بشار الأسد في سوريا، بقوله بأن التدخل الإيراني في سوريا، الذي حظي لاحقاً بدعم روسي، حال دون انتصار المعارضة السورية التي تتكون حصراً - حسب رأيه - من «داعش والجماعات المسلحة». ومن ثم، اعتبر ضمناً أن على الولايات المتحدة وحليفاتها إسرائيل أن تتوكلت معتنقاً لإيران كونها منعت سقوط الأسد.

العراقية بأنها «طيبة» وأن الدور الذي تلعبه طهران في الدول الثلاث (العراق وسوريا ولبنان) بأنه لمصلحة شعوبها.

نظام الخميني نموذجاً

فكرة أن يكون نظام الخميني نموذجاً مثالياً استوحيت من مفهوم «نماذج للتنمية» العائد لعقد الستينات من القرن الماضي. غير أنه ينظر إلى هذا المفهوم اليوم على أنه أقرب إلى خداع فكري منه إلى دليل إرشادي جدي للتحليل السياسي - الاجتماعي. حتى الديمقراطيات الغربية، ورغم جوانب الشبه فيما بينها وتقاسمها الكثير من القيم الثقافية والدينية، بنيت وفق تصاميم وأوصاف مختلفة. ومن ثم، لا يوجد ما يبصر لماذا يكون نموذجاً دول الشرق الأوسط - بل حتى إجبارها - على اعتماد نظام «ولاية الفقيه» نموذجاً مثالياً لها.

وسواء يجري عن عمد أو عن جهل، فإن سوء فهم أو رفض قراءة الدور السلبى المقلد الذي يلعبه النظام الإيراني في المنطقة وما هو أبعد من حدودها، أدى إلى ما يمكن وصفه بشلل سياسي يلم بالديمقراطيات الغربية وحلفائها بينما يواجه هذا النظام معارضة متزايدة من الشعب الإيراني. وهذا الشلل يشجع رهاها القياذة في طهران على رفض الإصلاح داخلياً والمقاربات التسوية العاقلة خارجياً خدمة للإسلام والاستقرار. «المرشد الأعلى» علي خامنئي في إحدى كلماته اللافتة قال: «حكام أميركا حلما دائماً بإجبارنا على تغيير سلوكنا، لكنهم أخفقوا»، وأردف «خصص إدارات رئاسية انتهت وغربت من دون أن تحقق هذا الحلم المستحيل». والشيء نفسه سيتكرر مع الإدارة الحالية.

الحلم الأميركي المستحيل

حقيقة الأمر، أن هذا التحليل من خامنئي ليس بعيداً تماماً عن الصواب، ذلك أن عدداً

من الرؤساء الذين تعاقبوا على البيت الأبيض حاولوا جهد طاقتهم إقناع النظام الخميني في طهران بتعديل بعض جوانب سياسته الخارجية، ولكن حتى اللحظة باءت كل المحاولات بالفشل. ولعل السبب في ذلك أنه لم تتوافر القدرة أو لم تتوافر الرغبة عند هؤلاء الرؤساء المتعاقبين، ومعهم لفيف من النخب السياسية والثقافية الأميركية، في إدراك طبيعة النظام الخميني.

الرئيس جيمي كارتر تصور أن استيلاء الخميني على السلطة مثل عودة الدين إلى قلب الحياة العامة، ولذا، حرصت إدارته على وصف الخميني بـ «رجل مقدس» و«غاندي الإسلام». كما بعث كارتر برسائل إلى الخميني «من رجل مؤمن إلى رجل مؤمن»، بل، وأمر باستحفاً بيع الأسلحة لإيران. وفي نهاية المطاف، كلنا يتذكر كيف كوفي كارتر.

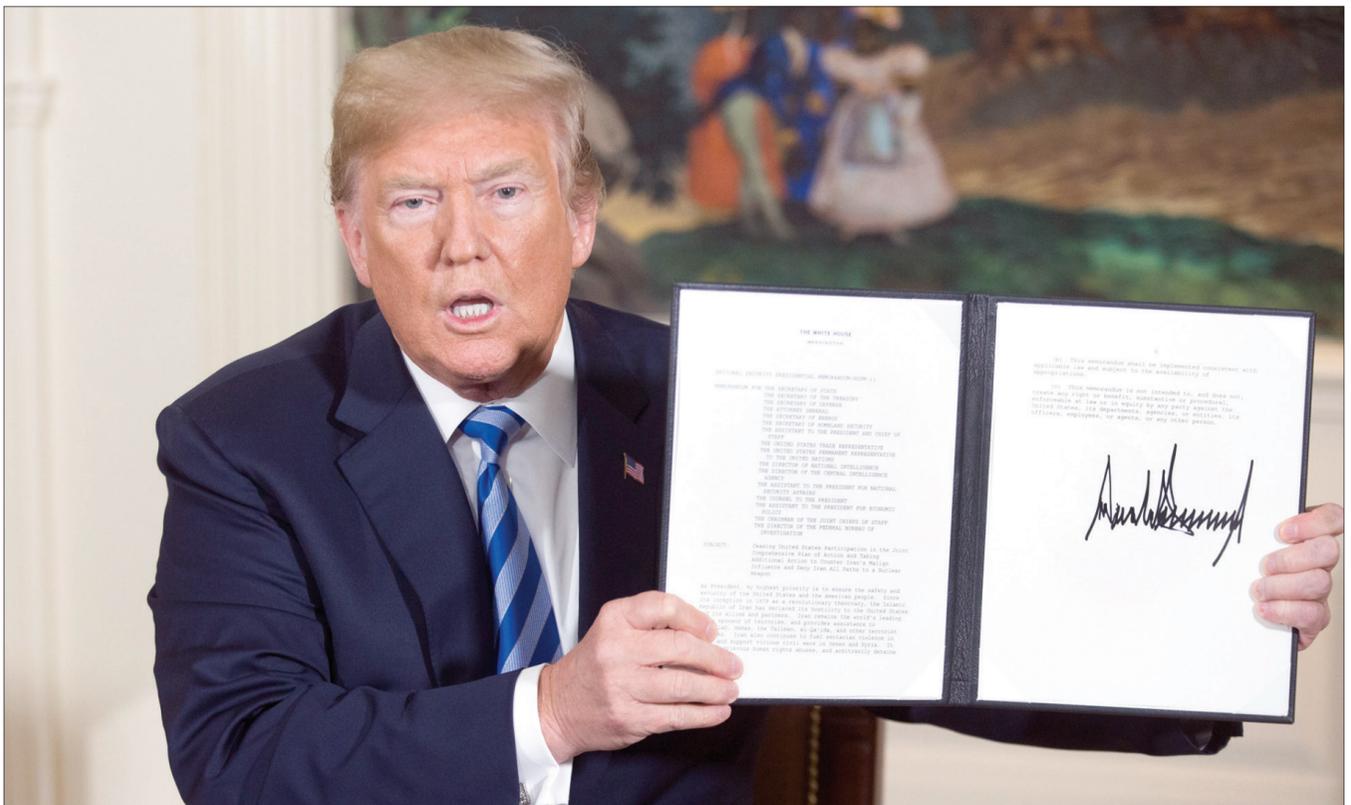
وجاء رونالد ريغان إلى الرئاسة، وهو الذي كان قد زار إيران قبل سنة واحدة من الثورة الخمينية، وكان أدري بالبرانيين منها انتخابان للبرلمان وانتخاب للمجلس، وانتخابات للبلديات. وفي كل انتخاب حصل أولئك الذين يقتربون من تفكيره بين الثلثين و70 في المائة من الأصوات. ليس هناك بلد في العالم أستطيع أن أقول هذا الكلام عنها... حتى بلدي».

أضف إلى ما سبق، أن كلينتون، ومعها وزير خارجيته مارلين أولبرايت، اعتذرا للملالي عن «جرائم» غير محددة ارتكبتها «حضراتي»، وأزال جملة من العقوبات كانت قد فرضت على النظام الإيراني بعد عملية خطف الرهائن الأميركيين في طهران. ما هي تلك الجرائم؟ أجاب كلينتون موجزاً «إنها قصة محزنة بدأت حقاً خلال عقد الخمسينات عندما أطاحت الولايات المتحدة السيد (محمد) مصدق، الذي كان سياسياً منتخباً بصورة ديمقراطية، وأعادت الشاه الذي أطاحه لاحقاً آية الله الخميني، ودفعتنا إلى

إحضان صدام حسين. لقد أزعنا ديمقراطية برلمانية (في إيران) في الخمسينات: على الأقل هذا ما أؤمن به». ما لا يعرفه الرئيس كلينتون، أن نظام الخميني الذي يعجب به أيما إعجاب لا يعامل محمد مصدق إطلاقاً كيهن وطني، بل يكيل عليه مختلف الافتراءات. وكان من الخطاى الأولى التي اتخذها الملالي بعد استيلائهم على الحكم إزالة اسم مصدق عن أحد شوارع طهران.

بوش الابن... ثم أوباما بعد دخول جورج بوش الابن البيت الأبيض، فإنه انشغل تماماً بمطفي أفغانستان والعراق لدرجة أنه لم يهتم كثيراً بشؤون إيران. ولكن، مع هذا، حاول خلال فترته الرئاسية الثانية إقناع الملالي بتغيير سلوكهم. وزيرته خارجيته كوندوليزا رايس أرسلت دعوة - كي لا تقول رسالة توشل - إلى الملالي لـ «حوار بناء». غير أنهم ردوا بقتل أتباعهم والمليشيات التابعة لهم مزيداً من العسكريين الأميركيين في كل من أفغانستان والعراق. وبالتالي، لم يتصرف بصورة أفضل من أسلافه.

غير أن أحداً لم يفعل ما فعله باراك أوباما. لم يذهب أي رئيس إلى الحد الذي ذهب إليه أوباما في التقرب من الملالي. حتى في العام 2009. عندما كانت مليشيات نظام طهران تقتل الناس في شوارع المدن الإيرانية أيام الانتفاضة الشعبية الواسعة التي عمت البلاد. اختار أوباما تأييد الملالي. واعترف أوباما رسمياً بأن تقرب إيران من أن تغدو «دولة نووية» مقابل تنازلات مشبوهة ومشكوك بصديقها قدمتها طهران في إطار ما عرف بـ «الصفقة النووية» التي يدينها دونالد ترمب اليوم. والحقيقة أن بين أهم أسباب سوء فهم طبيعة النظام الحالي في طهران هو رفض الاعتراف، على امتداد العقود الأربعة الأخيرة، بأن إيران تعاني من



انقسام في الشخصية بين «الدكتور جبيل» الطيب والمستتر هايد» الشرير.

الصورة والواقع

لا شك إطلاقاً في جاذبية إيران كشعب وثقافة. والفليري جارت، التي توصف بأنها المستشرق الأقرب لأوباما تذكر بحنين وإعجاب مدينة شيراز، العاصمة الثقافية الإيرانية و«فلورنسا الشرق»، حيث ولدت وترعرعت.

قبل الثورة، كانت شيراز، بحضارتها البديعة تزخر بالحداثق الغناء والطبقات والموسيقى، وكانت تستضيف مهرجاناً دولياً مرموقاً للفنون. كيف يمكن للمرء ألا يقع في هوى شيراز؟ إلا أن المدينة التي عملت فيها شقيقة جون كيري لسنوات، تنصب فيها المشائق ويجدل المدانين في ساحاتها، وتغص سجونها بالمعارضين السياسيين والجماعات الدينية المغضوب عليها.

النجم السينمائي العالمي شون بين، زار إيران كمراسل غير متفرغ، وكتب تقارير مليئة بالإطراء. شاهد خلال زيارته أصفهان عاصمة إيران القديمة واعتبرها فردوساً أرضياً. ومثل بيل كلينتون، أعجب كثيراً بـ «الصفقة النووية» عند من التقاهم. إلا أن ما تجاهله أن إيران تتبوا الصدارة في العالم في عدد الإعدامات والسجناء السياسيين. وحالياً هناك نحو 15000 رجل وامرأة محكومون بالإعدام وينظرون الموت في السجن الإيرانية.

نجم سينمائي آخر هو جورج كلوني أعقد المادح على السينما الإيرانية معتبراً إياها «وحدها الأصلية» في العالم. وبدوره، غض الطرف عن حقيقة أن الأفلام التي أعجب بها، وتشاهد في المهرجانات السينمائية العالمية ممنوعة من العرض داخل إيران، وكثرة من العاملين في قطاع السينما

عندما يفوق سعر علبة حبوب معالجة ارتفاع الضغط الحد الأدنى من الراتب الشهري، والحليب المحفف للأطفال راتب أكثر من شهريين؛ فالنظاھر ضد هذا الوضع يمكن أن يقودك إلى السجن... كل هذا ظلم صارخ».

الفرض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، عن الوضع في فنزويلا



«من يكون هناك اتفاق سلام (بين الفلسطينيين والإسرائيليين) من دون الالتزام السراخ بحمرارات وقوانين الشرعية الدولية، وبالالتطبيق الفعلي لمبادئ العدالة وحقوق الإنسان».



«ما زال يُنظر إلى أفريقيّا على أنها أرض العبيد التي يجب استغلالها. هناك حاجة إلى خطة استثمار لمعالجة أزمة اللاجئين. الكثير من الحكومات الأوروبية تفكر بخطة طوارئ للاستثمار في الدول الأفريقية من أجل تقليل عدد اللاجئين الفارين من الجوع والحروب».



«هدفنا تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وألمانيا... لبنان هو نقطة انطلاق جيدة للانشطة في المنطقة، وألمانيا التزمت بدعم لبنان ومساعدته، ومؤتمّر سيدبر» يقدم أساساً جيداً للتعاون».

الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل



«عندما يفوق سعر علبة حبوب معالجة ارتفاع الضغط الحد الأدنى من الراتب الشهري، والحليب المحفف للأطفال راتب أكثر من شهريين؛ فالنظاھر ضد هذا الوضع يمكن أن يقودك إلى السجن... كل هذا ظلم صارخ».

الفرض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، عن الوضع في فنزويلا

أميركا... زمن الذراع السادسة الفضائية

ما الشكل الذي ستبلسه تلك القوات الفضائية الأميركية؟ قد يبقي الجواب ضمن الاسرار العسكرية الأميركية، غير أنه وفي كل الأحوال من الحاجة إلى عسكرياً يتراوح بين إحياء منظومات المصالحح العسكرية الذين نشر الأقمار الصناعية العسكرية، وبتكليف صواريخ الميزر، وتكليف نشر الأقمار الصناعية العسكرية، وبتكليف على أفكار ربما لم تخطر على قلب بشر سيفاجئ بها الأميركيون العالم.

فكر المحافظون الجدد الذين قرروا أن القرن الحادي والعشرين لا بد أن يكون قرناً أميركياً بامتياز يعزز من الحاجة إلى عسكرياً الفضاء، سيما أن كثيراً من التقارير تشير إلى أن أميركا لم تعد تملك الحماية اللازمة ضد صواريخ الخصوم الباليستية العابرة للقارات الصينية والروسية، والاعتراض هنا لرئيس القيادة الاستراتيجية في الجنرال جون هايتن في حواره مع صحيفة الأميركية ذائعة الصيت.

الأرقام المعلنة (ودع عنك الخفية) لميزانية القوات الجوية الأميركية للبرامج الفضائية في 2018 تبلغ 7,75 مليار دولار، بزيادة 20 في المائة عما كانت عليه في ميزانية 2017، ومن المقرر أن يرتفع هذا البند في الميزانية إلى 8,5 مليار دولار في 2019. يتساءل المراقبون: هل ما تنووه أميركا رد فعل لما عرضه بوتين في الأول من مارس الماضي من أسلحة فرط صوتية وصواريخ فضائية لا مثيل لها حول العالم؟

الجواب قد يتجاوز بوتين ومشروعاته العسكرية إلى الصناعات وخطتها لريادة الفضاء في سبيلها الحديث لبناء إمبراطوريتها المقبلة دون شك. العالمي تضيق يوماً تلو الآخر، حين تبقى قووات الحرب حاضرة لتلقي فيها البراهية بابنائها وقواد للكرامية والعداوة بين الأمم شرقاً وغرباً، إلا ما رحم ربك.

دفعاً في هذا الاتجاه، ومن حوله رافعتان رئيسيتان ترتفعان إلى أعلى عليين، أصحاب المصالحح العسكري الذين تقفوا سداً وحداً تجاه رؤية ترمب للمصالحة مع روسيا، وهناك

من يدفع بان «روسيا - غيت» برمتها ليست إلا ضرباً من ضربو المكاييد السياسية في سياق إشعال لهيب التنافس غير المحمود مع موسكو. والجانب الآخر يمثلته تيار اليمين الأميركي الذي سئم من ترددي الأحوال السياسية لجماعات الأحزاب الليبرالية الأميركية، سواء من طرف الديمقراطيين أو الجمهوريين، ولهذا وقع الاختيار - المفاجأة، بانتخاب ترمب من قبل كتلة اليمين الأميركي سواء المتشدد، إلى أبعد حد ومد، أو يمين الوسط.

قضي الأمر ودخل العالم رسمياً زمن حروب الفضاء بعد إعلان الرئيس ترمب تشكيل قوة فضائية عبر توجيهه لوزارة الدفاع (البنتاغون) للبدء فوراً في الإجراءات الضرورية لتشكيل قوة فضائية لتكون الذراع السادسة للقوات المسلحة.

طالب ترمب ومنذ زمن حملته الانتخابية، وقيل أن يقدر له أن يدخل البيت الأبيض بأن تكون أميركا أولاً، ولهذا لا بعد غربياً أو عجباً دخول إدارته في صراعات مع الحلفاء الأوربيين، قبل أن يفرغ لمواجهته المقبلة لا ريب مع الخصوم من الروس والصينيين. لا يكتفي دونالد ترمب بأن تكون أميركا قوات جوية لها السيادة والريادة في المعارك الجوية التي عرفتها الحروب التقليدية من قبل، بل يطلب بأن تكون أميركا حاضرة في الفضاء الخارجي وبدرجة تمكنها من السيطرة على بقية دول العالم وقاراته.



إميل أمين

من دفع بان «روسيا - غيت» برمتها ليست إلا ضرباً من ضربو المكاييد السياسية في سياق إشعال لهيب التنافس غير المحمود مع موسكو. والجانب الآخر يمثلته تيار اليمين الأميركي الذي سئم من ترددي الأحوال السياسية لجماعات الأحزاب الليبرالية الأميركية، سواء من طرف الديمقراطيين أو الجمهوريين، ولهذا وقع الاختيار - المفاجأة، بانتخاب ترمب من قبل كتلة اليمين الأميركي سواء المتشدد، إلى أبعد حد ومد، أو يمين الوسط.

قضي الأمر ودخل العالم رسمياً زمن حروب الفضاء بعد إعلان الرئيس ترمب تشكيل قوة فضائية عبر توجيهه لوزارة الدفاع (البنتاغون) للبدء فوراً في الإجراءات الضرورية لتشكيل قوة فضائية لتكون الذراع السادسة للقوات المسلحة.

طالب ترمب ومنذ زمن حملته الانتخابية، وقيل أن يقدر له أن يدخل البيت الأبيض بأن تكون أميركا أولاً، ولهذا لا بعد غربياً أو عجباً دخول إدارته في صراعات مع الحلفاء الأوربيين، قبل أن يفرغ لمواجهته المقبلة لا ريب مع الخصوم من الروس والصينيين. لا يكتفي دونالد ترمب بأن تكون أميركا قوات جوية لها السيادة والريادة في المعارك الجوية التي عرفتها الحروب التقليدية من قبل، بل يطلب بأن تكون أميركا حاضرة في الفضاء الخارجي وبدرجة تمكنها من السيطرة على بقية دول العالم وقاراته.

علمنا كارل ماركس أن التاريخ لا يعيد نفسه، ذلك أنه لو فعلها لأضحى في المرة الأولى مأساة وفي الثانية ملهارة، ولهذا فإن الشهيد الأميركي في أحاديته الأخيرة يدعوناً لمراجعة مقولة ماركس، خصوصاً في ضوء ما يتردد في الداخل الأميركي من أبناء عن إعادة النظرة العسكرية الأميركية للفضاء واعتباره أداة من أدوات الحروب في العقود المقبلة.

هل هي طروحات وشروحات عسكرية الفضاء ومن جديد في نهايات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين؟ قد يكون ذلك كذلك، والعهد هنا على الراوي قائد سلاح الجو الأميركي الجنرال ديفيد غولدفين، الذي صرح أخيراً بأن الحرب الفضائية مسألة وقت، ويمكن أن تجري بها المقادير خلال بضعة أعوام وليس أكثر، مطالباً بالتحضير لمعركة تدور خارج كوكب الأرض.

دون تطويل ممل، استطلاع غلاة اليمين الأساسي الأميركي وقتها وفي المقدمة منهم جيري فالويل، ويات روبرتسون ومن لف لفهما، إقناع ريغان بأن هناك حتمية تاريخية لايتكار مظلة نوية تحمي سماوات أميركا، وساعتها ستكون يد الولايات المتحدة هي الطولى حول العالم، ومن دون خوف أن يطولها أحد، وعليه فقد ولد برنامج حرب الكواكب أو حرب النجوم. هل من علاقة بين رئاسة دونالد ترمب والحديث مرة جديدة عن البعد في تنفيذ برامج حروب الفضاء وبسرعة وقوة أشد مما كانت عليه الحال قبل ثلاثة عقود؟ يمكن القطع بأن الشوفينية الأميركية التي حملها معه ترمب إلى داخل البيت الأبيض تدفع

الاول هو العلاقة مع الاتحاد السوفياتي سابقاً ووريثته الشرعي الحالي روسيا الاتحادية. الثاني مدى تمكن تيار اليمين الأساسي الأميركي من الإمساك بزمام العقول الأولي هو العلاقة مع المؤتمر السنوي 34 لرابطة سلاح الجو ومرعز، التكنولوجيا في فلوريدا، قال الجنرال ديفيد غولدفين: «لقد حان الوقت لأن نعمل من أجل التفوق الفضائي». ما يكن الرجل ليدهشنا حين أشار إلى نيات الولايات المتحدة لاعادة لهجمات وقائية وفضائية في المحيط الخارجي للكرة الأرضية، فالفكرة قديمة تعود إلى «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي استنها الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان في 23 مارس

الممر الإيراني تحت النار الإسرائيلية!

ضربة جوية في منطقة البوكمال أيضاً، واتهمت دمشق التحالف الدولي بالعملية، لكن التحليلات ذهبت في اتجاه إسرائيل، التي سبق أن أعلنت تكراراً أنها لن تسمح بتمركز قواعد عسكرية إيرانية في سوريا، ولا بوصول السلاح الإيراني إلى «حزب الله» في لبنان، ولهذا فإن كسر الإمداد التسليحي الإيراني، الذي يمر بمنطقة البوكمال والذي كان قاسم سليمان أشرف هناك على المعارك لتثبيتته العام الماضي، سيكون دائماً هدفاً إسرائيلياً وربما أميركياً؛ ثانياً: لجهة التساؤلات حول الموقف الروسي، المتغاضي عن هذا الهجوم، فقد تساءلت تقارير دبلوماسية عما إذا كان هناك مؤشر جديد إلى تفاقم التوتر في العلاقات الروسية - الإيرانية، حول ترتيب الأوضاع في سوريا، وهو ما يدفع موسكو إلى رفع غطاءها الجوي عن القوات الإيرانية وميليشياتها المرابطة غرب نهر الفرات، وهذا ما يضاعف عملياً مخاوف الإيرانيين من خسارة طريقهم الاستراتيجي إلى لبنان وشاطئ المتوسط، ولهذا كان من اللافت أن يسارع قاسم سليمان بعد الضربة مباشرة عن أن طهران المزاعم الإيرانية، عن أن باتت تسقط على بيروت والعواصم العربية الثلاث دمشق وبغداد وصنعاء، رغم أن الأرض تيمتد في الإيرانيين في اليمين وفي العراق وسوريا!

وتقول التقارير الدبلوماسية إن رفع الغطاء الجوي الروسي عن القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها غرب الفرات، باتت في سياق ضغوط تصاعديّة تمارسها موسكو لحسم الأمور في منطقتي



راجح الخوري

مناطق عسكرية إيرانية في سوريا، ولا بوصول السلاح الإيراني إلى «حزب الله» في لبنان، ولهذا فإن كسر الإمداد التسليحي الإيراني، الذي يمر بمنطقة البوكمال والذي كان قاسم سليمان أشرف هناك على المعارك لتثبيتته العام الماضي، سيكون دائماً هدفاً إسرائيلياً وربما أميركياً؛ ثانياً: لجهة التساؤلات حول الموقف الروسي، المتغاضي عن هذا الهجوم، فقد تساءلت تقارير دبلوماسية عما إذا كان هناك مؤشر جديد إلى تفاقم التوتر في العلاقات الروسية - الإيرانية، حول ترتيب الأوضاع في سوريا، وهو ما يدفع موسكو إلى رفع غطاءها الجوي عن القوات الإيرانية وميليشياتها المرابطة غرب نهر الفرات، وهذا ما يضاعف عملياً مخاوف الإيرانيين من خسارة طريقهم الاستراتيجي إلى لبنان وشاطئ المتوسط، ولهذا كان من اللافت أن يسارع قاسم سليمان بعد الضربة مباشرة عن أن طهران المزاعم الإيرانية، عن أن باتت تسقط على بيروت والعواصم العربية الثلاث دمشق وبغداد وصنعاء، رغم أن الأرض تيمتد في الإيرانيين في اليمين وفي العراق وسوريا!

وتقول التقارير الدبلوماسية إن رفع الغطاء الجوي الروسي عن القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها غرب الفرات، باتت في سياق ضغوط تصاعديّة تمارسها موسكو لحسم الأمور في منطقتي

مناطق عسكرية إيرانية في سوريا، ولا بوصول السلاح الإيراني إلى «حزب الله» في لبنان، ولهذا فإن كسر الإمداد التسليحي الإيراني، الذي يمر بمنطقة البوكمال والذي كان قاسم سليمان أشرف هناك على المعارك لتثبيتته العام الماضي، سيكون دائماً هدفاً إسرائيلياً وربما أميركياً؛ ثانياً: لجهة التساؤلات حول الموقف الروسي، المتغاضي عن هذا الهجوم، فقد تساءلت تقارير دبلوماسية عما إذا كان هناك مؤشر جديد إلى تفاقم التوتر في العلاقات الروسية - الإيرانية، حول ترتيب الأوضاع في سوريا، وهو ما يدفع موسكو إلى رفع غطاءها الجوي عن القوات الإيرانية وميليشياتها المرابطة غرب نهر الفرات، وهذا ما يضاعف عملياً مخاوف الإيرانيين من خسارة طريقهم الاستراتيجي إلى لبنان وشاطئ المتوسط، ولهذا كان من اللافت أن يسارع قاسم سليمان بعد الضربة مباشرة عن أن طهران المزاعم الإيرانية، عن أن باتت تسقط على بيروت والعواصم العربية الثلاث دمشق وبغداد وصنعاء، رغم أن الأرض تيمتد في الإيرانيين في اليمين وفي العراق وسوريا!

منطقة الممر (الرابع من مايو (أيار) من العام الماضي وقع ممثلو الدول الراعية لمبادرات أستانة (روسيا وتركيا وإيران) على مذكرة تفاهم، تخبثت كمبر لهم من العراق إلى لبنان عبر سوريا، وإنه سيتم تطبيقها خلال ستة أشهر قابلة للتמיד، وقيل انتهاء هذه المدة سرعان ما تبين أن هذه ليست من مناطق «خفض التصعيد» بل مناطق «رفع التدمير»، فهذا مثلاً ما تعرض له أولاً شمال محافظة حمص، ثم جاء دور الغوطة الشرقية التي تعرضت إلى تدمير كامل انتهى بترحيل مقاتلي «النصرة» وعائلاتهم إلى إدلب.

بعد الغوطة جاء دور مخيم اليرموك، الذي لقي تدميراً كبيراً انتهى بوصول حافلات النظام الخضراء، التي قامت بإجلاء مقاتلي «داعش» وعائلاتهم إلى بادية الشام، حيث تدور الآن معارك كر وفر بين هؤلاء الإرهابيين والنظام وحلفائه الإيرانيين وميليشياتهم المسلحة.

لا داعي لتكرار السؤال الدائم: لماذا لم يتم اعتقال هؤلاء وزهجم في السجون مثلاً بدلاً من إجلائهم من مكان إلى آخر كما جرى دائماً، ففي السابق وعلى حافة هزيمة مقاتلي «النصرة»، وإطباق الجيش اللبناني عليهم في الجرد اللبنانية، تولى «حزب الله» في عملية مشتركة مع النظام السوري نقلهم مع أسلحتهم في حافلات مبردة إلى إدلب؛ وفي حين كانت الأنظار تتجه إلى التطورات المحتملة في منطقة «خفض التصعيد» والثالثة في محافظتي درعا والقنيطرة جنوب شرقي سوريا، بعدما قال بشار الأسد لقتاة «العالم» الإيرانية إن ما طرح بعد الغوطة، هو التوجه إلى الجنوب ونحو أمام خيارين؛ إما المصالحة وإما التحريض بالقوة. وهناك طرح روسي يدعو إلى إعطاء فرصة للتسويات والمصالحات، جاءت المفاجأة من دير الزور، وتحديدًا من

في اتجاهين: أولاً: لجهة من الذي نفذ، وخصوصاً أن الأجواء في تلك المنطقة تنشط فيها عادة المقاتلات الروسية والسورية العراقية وتلك التابعة للحالف الدولي، وسبق في 24 مايو الماضي أن قتل 12 مسلحاً موالياً للنظام في

«إنستغرام» ودروس إساءة استخدام الإنترنت

يتمتع تطبيق «أي جي تي في» الجديد بكل مواصفات النجاح، ويتبعين في «يوتيوب» و«شات»، وشركات البث التلفزيوني التقليدية أن تشرى «إنستغرام» منافساً قوياً على اقتناص ساعات الفراغ لدى المشاهدين، وعلى دولارات المعلنين... لكن الحكم على شركات التكنولوجيا حالياً لا يتم على أساس المبيعات وأعداد المستخدمين، ويجب ألا تجري الأمور كذلك.

ففي كلمته أمام مجلس الشيوخ الأميركي في أبريل (نيسان) الماضي، قال رئيس مجلس إدارة «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ: «مسؤوليتنا لا تنحصر في بناء المنصات فحسب، بل في ضمان حسن استخدامها أيضاً».

ولذلك، فإن ضمان حسن استخدام التكنولوجيا لمنفعة البشر يتطلب استعداد الشركات وتواصلها مع الناس مقدماً لتوضيح كيفية منع منصاتهم من إساءة الاستخدام، وكيفية تحقيق التوازن بين حرية التعبير وحماية المجتمع، وهي المهمة التي فشل فيها «إنستغرام».

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

تقديم المزيد من المقاطع المصورة التي يتوقع نظام الكمبيوتر في «إنستغرام»، أن تلائم ذوق المشاهدين مرة أخرى، فإن اختيار المقاطع المصورة في المتناول، لكنه يفتح الباب لمشكلة واجهها «فيسبوك» من قبل؛ فمقطع واحد غير ملائم قد يضع الناس في مشكلة كبيرة. قد يكون «إنستغرام» مهتماً لحماية المستخدمين من أسوأ عملياتها، لكن الشركة قررت ألا تعطي تفاصيل عن خططها

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262816 +212 37260300</p>	<p>دمشق Damascus +963 112128000 +963 112128000</p>
<p>عمان Muscat +968 24918378301 +968 24918375987</p>	<p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p>	<p>بيروت Beirut +961 549002 +961 549001</p>	<p>دمشق Damascus +963 112128000 +963 112128000</p>
<p>الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>المنامة Manama +973 3918353 +973 3918353</p>	<p>المنامة Manama +973 3918353 +973 3918353</p>	<p>المنامة Manama +973 3918353 +973 3918353</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرانتيد

alrashed@asharqalawsat.com

الرياضة بين التسليح والقرصنة!

النزاع في منطقتنا على بث مباريات كأس العالم لكرة القدم سياسي، ولا علاقة له بالبرج التجاري أو الرياضة. فقط اشتدت العقود الرياضية الدولية بمبالغ خيالية، مليارات الدولارات، لأهداف سياسية حتى احتكرت سوق عشرين دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الفقيرة جداً. ولا يوجد لقطر عذر منطقي، فهي دولة لا تملك فرقاً رياضية متفوقة، ولا تراها تهتم بتطوير رياضتها، ولا تحقق من وراء البث أرباحاً حتى نعتبره نشاطاً تجارياً. هذا التصرف، أي الاحتكار لأسباب سياسية، تحظره معظم دول العالم. إنه يشابه لو أن قنوات روسية تملك حقوق بث الرياضة حصرياً في بريطانيا أو الولايات المتحدة. الحال نفسها في قطر وجاراتها. فهي تستخدم الرياضة لتزوير رسائلها السياسية المعادية لهذه الحكومات عبر التلفزيون، تستهدف مائة مليون مشاهد عربي في المنطقة، كما تفعل محطات الأخرى «الجزيرة» الإخبارية، و«الجزيرة» تاريخي جزمها، حيث تبث خطاباً ومقابلات مع قادة تنظيمات إرهابية مثل «القاعدة» و«داعش».

الحكومة القطرية ليست جديدة في استخدام البث الرياضي في أغراضها السياسية؛ فقد كانت تملك الجزيرة الرياضية، ثم قررت في عام 2011 أن تشتري شبكة تلفزيونية «بي إن سبورت» لتحل محلها على سمعتها السيئة، وغبرت اسمها من «الجزيرة» إلى «بي إن سبورت». وأحد أسباب قطع العلاقات بين قطر وأربع حكومات، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، هو استخدام التلفزيون في التحريض، وبعده صار ممنوعاً على شركات قطر العمل على أراضيها. ولهذا؛ حظرت «بي إن سبورت» و«الجزيرة» نهائيًا من السعودية والبحرين والإمارات. ومن الطبيعي في ظل منع أي خدمة تلفزيونية أن تظهر خدمات في السوق السوداء ببدلة، وهناك مئات الخدمات التلفزيونية تستقبل في المنطقة بطريقة غير شرعية في مجال الأفلام، والرياضة.

حكومة قطر تهتم الحكومة السعودية بالغااضي عن شركة تقوم بقرصنة حقوق البث. والحكومة السعودية بدورها تهتم قطر بأنها تستخدم البث التلفزيوني للتحريض عليها، وليست الاتهامات اقراضية، بل توجد كمية كبيرة من الأدلة ضد «بي إن سبورت» تبرهن على تسييسها الرياضية تبث تعليقات وإعلانات دعائية تسوق لموقف حكومة قطر السياسي وتحرض على خصومها. ومن المستحيل أن تسمح هذه الدول لحكومات على خلاف معها بأن تتحكم في فضاءها وتحرض عليها. وفي هذا المناخ نرى كيف أن شركات الرياضة الدولية المالكة للحقوق تستغل الخلافات من أجل التمسك المادي وبارباح ضخمة، متمارزة عن قوانينها التي تمنع استخدام التسييس، ولا تحترم حقوق هذه الدول فتبيعها لقطر. معظم دول المنطقة سبق وأستتكت قطر، بما فيها الجزائر وتونس وغيرها، بأنها تحترق حقوق أسواقها وتشكك في أهداف الاحتكار.

المستغرب أن «فيفا»، و«يويفا»، والاتحادات المشاركة مهمة بحماية شركة تملكها الحكومة القطرية من القرصنة، في حين أن القرصنة الأخطر هي تسييس قطر للرياضة. اشتدت الحقوق بمبالغ غير منطقية، بحسبان هائلة ومنعت غيرها من شراء حقوق بلدانها التي في حالة حرب سياسية وإعلامية معها، ونحت نظر «فيفا» تتجراً «بي إن سبورت» على التحريض والتهمج سياسياً ضد خصومها.

أما القرصنة فهي مشكلة عامة، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و«بي إن سبورت» ليست شركة وحيدة. السعودية نفسها تعاني من القرصنة التلفزيونية وغيرها، وأكثر من تسعين في المائة من الملابس الرياضية التي تحمل شعارات الأندية السعودية، مقرصنة، وقيمة البضائع الرياضية المزورة تقدر بمئات الملايين من الدولارات تذهب هدرًا.

عبد الرحمن شلقم



طلعت فوقه بقع شعبية اختلفت في أصواتها وسياطها. فيدل كاسترو الذي أسقط حكم باتيستا في ثورة مسلحة، امتشق صوت الشعبوية، خطابات تستمر لساعات، يطلق صحبته الأصل والوعد بتحقيق العدالة الاجتماعية الملققة وهزيمة امبريالية، كان لصوته صدى في أميركا اللاتينية وخارجها. منغستو هيليا مريام الزعيم الإنشوي الذي أسقط الإمبراطور هيليا سيلاسي اعتنق الأيديولوجيا الماركسية، أمم كل شيء في البلاد، كان يقف خطيباً لساعات في ميدان أديس أبابا الكبير، وعندما تعجب الحشود بمنحهم ساعة للاستراحة، ويواصل بعدها خطابته الذي يطلق فيه شعارات الأمل ومقولات النضال ضد الاستعمار. انهار كل شيء في البلاد، وسحق المجاعة ملايين البشر، الذين تحول معظمهم إلى أشباح، ومن بقي على قيد الحياة لاققه الاضطهاد الطوارئ ومنع التجول.

هوغو تشافيز رئيس فنزويلا الراحل من أكبر رؤوس الشعبوية بلباسه الأحمر كان يتحدث للشعب ساعات عبر التلفزيون، ويتبادل الحديث من الناس الذي جعله «تميمة» أطلق زخات من العود بالعدالة الرفاهية، قدم النطق هبة لعدد من الدول في أميركا اللاتينية، اليوم تعيش البلاد حمنة المجاعة واليوم السكان إلى الدول المجاورة بحثاً عن الخبز. في إيران مثل الرئيس السابق أحمدني تجاد صورة قاعة لشعبوية هي أقرب إلى السذاجة. كان يشارك عمال البناء والنظافة في أعمالهم أمام

معددا القدرات الوطنية على هزيمة الأعداء وتحقيق النصر والنهضة والتقدم... إلخ. بعد الحرب العالمية الثانية وولياتها الرهيبة، تراجت الشعبية السياسية بل والفكرية. ولدت في أوروبا عقلية جديدة ودولة بتصميم سياسي واجتماعي جديد. أوروبا الغربية تحديداً تحالفت مع الولايات المتحدة في منظومة ما عرف بالعالم الحر، في حين ارتبطت أوروبا الشرقية

في كل الحقب التي يرتفع فيها الصوت الشعبي عبر الزعيم وماكينته يتحول ذلك الصوت إلى سوط رهيب يجلد عقول العامة

بما عرف بالكتلة الاشتراكية. بعد الاستقلالات التي عمت دول العالم الثالث، برزت أنظمة تبنت شعارات شعبية مختلفة. ماو تسي تونغ، الزعيم الصيني التاريخي، حقق انتصاراته بقوة عسكرية مدعومة بسلاح الصوت الذي استطاع عبره أن يحشد ملايين الصينيين في رحلة الألف ميل. بعد وصوله إلى بكين وتكريس حكم حزبه الشيوعي أصدر كتابه الأحمر الذي جعله «تميمة» سياسية وفكرية جسدت سطوة الشعوب الجارفة. تفنن في إطلاق شعارات وحولها إلى سياسيات عنيفة من «الثورة الثقافية» التي أراد بها تغيير نطم حياة الصينيين، وأزاح الكثير من القيادات السياسية البارزة في الحزب الشيوعي، ثم القفرة الكبرى. العالم الثالث من آسيا إلى أميركا اللاتينية وأفريقيا

المستهدفة من الشعب. لقد تفوق الديكتاتورون على أنفسهم في صياغة حزمة من شحنات الخطاب الشعبي في أوقات وأماكن مختلفة في بقع كثيرة من العالم. الزعيم أو القائد عادة هو من يقود أو كسترا العصف الخطابى الذي يلهب مشاعر العامة لدفعها نحو خيارات سياسية، تكون بالدرجة الأولى في خدمة أهدافه وترسيخ سلطته المطلقة.

نار الشعبية لها حظها الذي يشعل هيجان الجماهير. ينزل الشعراء خلف العقل، يسترجع التاريخ ويعيد رسم ملامح الهوية الوطنية. تصوير الوطن في لوحة المظلوم المستهدف الذي يتماز عليه الأعداء، والعزف على أوتار الكرامة، وتسخير المعقدات والموروث الشعبي لدفع الناس في اتجاه واحد دون الركون إلى التفكير أو الحسابات العقلية. الزعيم أو القائد ينسج خيطاً خطابياً يمتد من فمه إلى الحشود الهائجة، ومن جسده يعبى قوة هائلة تتعدد فحوى رسائلها. لقد كان بنيتو موسوليني الزعيم الشعبوي الذي كان طغيانه يقف على أعمدة التاريخ الروماني القديم. نجح في أن يجعل من التاريخ العتيق قوة هائلة تعيد تشكيل العقل الإيطالي. يقف ساعات في ميدان فينيسيا بروما بعد أن يقوم الحزب الفاشي بحشد عشرات الآلاف من المواطنين. ينطق القوشي في خطاب طويل وهو يصرخ في أفعال عصبي. يضع ذراعاً على صدره. يصمت دقائق، يطوف بين الأحمال التي ستجعل من إيطاليا إمبراطورية عظمى. يعلن

الدراما العربية وبيع العرب!

كان محترفاً فإن النص يخذله بشدة، كما خذلنا كمشاهدين؛ في واحد من تلك المسلسلات انتهت القصة التي بدأت طول الوقت أنها تروي مطاردة سيدة لقاتل أبنتها بعد اغتصابها، بالقبض على القاتل من خلال عصابة يشبه البنزين وتم حرقه حياً، المشاهد القاتل بنفسها، دون تدخل القانون، لكن طريقة الانتقام لاقتة للغاية، من خلال وضع القاتل في قفص في الصحراء، وهو في ملابس حمراء «ملابس الإعدام» ثم ضب عليه ما يشبه البنزين وتم حرقه حياً، المشاهد يستدعي مباشرة منظر إعدام الشهيد الطيار الأردني معاذ الكساسبة، من قبل تنظيم إرهابي هو «داعش»، هذه المقارنة الصارخة، تثير العجب، بل تدعو إلى الاحتجاج، لا يستطيع عاقل أن يبرر هذا النوع من الانتقام إلا من خلال الإفلاس التام في مخيلة صناعة المسلسل، دون أي شعور بما يستدعيه منظر الحرق حياً في قفص من الآلام، أو ما يتركه لدى المشاهد من غثيان يذكره باهوال إعدامات «داعش»، أما المسلسل الثاني فإنه يحط من الأنظمة السابقة، ويجعل معظم وزراء السلطة «السابقة» مرتين وفاسدين، وكل من يعمل معهم، إلى درجة أن رئيس الوزراء، في المسلسل، هدد الصحافي الذي يكشف الفساد، بأنه يسعى ل«إسقاط وزارته» طبعاً كل ذلك الفساد في العصر السابق؛ من بيع

الأعضاء البشرية «تم التطرق إليها في أكثر من مسلسل» إلى المتاجرة في الممنوع، إلى انتشار المثلية الجنسية، بل واستغلال المال السياسي القادم من الخارج للتأثير في انتخابات الرئاسة، أما الثالث، فإنه من جديد يقحم حرب الإرهاب على موضوع لتحقيق أهداف اجتماعي، هذا الإحجام يبدو فيه استخفاف بحرب الإرهاب في المجتمع العربي، المشتبك حالياً من أقصاه إلى أقصاه بتلك الحروب المدمرة، مشكلة عميقة متعددة الرؤوس يتعامل معها ذلك المسلسل بسطحية، بل يجعل من قوى الإرهاب القدرة على النفاذ إلى المساجد والتجمعات، دون معالجة

كثير من المسلسلات التي عرضت تأثرت بشيء ما من أحداث الربيع وجاءت كما الربيع مجهضة وفي بعضها مستفزة أو سطحية

حقيقية للثور التي يسببها الإرهاب في المجتمعات العربية، وآخر من المسلسلات سير في السياق نفسه، من خلال عصابة تتجر من عمليات الإرهاب، بل إن تلك العصابة تجمع كل خلق الله «الخارجين على القانون» في مكان واحد، يمولون من دولة غامضة أيضاً، ويتبعون تعليمات من الخارج، أي خارج لا يعرف المشاهد، عليه أن يختار خارجة؛ في واحد آخر

لست بنقاد فني كي أطل باحترافية على ما قدمته الدراما العربية في موسم رمضان الفائت، لكنني نظرت إلى ما شاهدت بعين المراقب الاجتماعي، وهالتي ما رأيت من ما يمكن ملاحظته بوضوح وهو تكرر «الربيع العربي» الذي اجتاح المنطقة منذ مطلع هذا العقد، على الدراما العربية، وبخاصة المسلسلات. انحسار النقد الجاد لهذه الأعمال «الفنية» يجعل من نتيجتها والمشاركين فيها يهتفون أنفسهم؛ والمطلوب لفت النظر إلى أن ما يقدم يجب إعادة النظر فيه؛ لأنه لا يقدم معالجة يستحقها الشعب العربي في هذه الفترة المفصلة من تاريخه. وكما كان الربيع في طبيعته السياسية درامياً وفنل في تحقيق ما تصبو إليه الشعوب العربية من أمال، فشلت المسلسلات بدرجة «مرتبة» (الشرق) في رسم صورة سينمائية لمشكلات العرب المتفاقمة. بداية، ليس هذا التعليق على كل المسلسلات التي تم عرضها، لكن يمكن التعميم دون الكثير من اللق على ارتكاب خطأ، كثير من هذه المسلسلات التي عرضت تأثرت بشيء ما من أحداث الربيع، وجاءت كما الربيع مجهضة؛ ونتيجة بعضها مستفزة أو سطحية، ونتيجة ضمور خيال المخرج، وربما المنتج في الوقت نفسه، أما الممثل فلا حول ولا قوة، فهو مؤدٍ لا غير، وحتى لو

محمد المريحي



منها المتابع فيرى بوضوح كيف أقحمت أحداث الربيع العربي السابقة، هي إشكالية بحث ذاتها، بشكل مباشر أو غير مباشر، تغيب سيرة قصص مسلسلات العرب التي عرضت عليهم في الشهر الفضيل، وقد تابعها ملايين من البشر، كثير منهم مقتنع أو يمتن أن يقتنع بالرؤية المشوهة التي تعرض أمامهم على أنها حقيقية أو قريبة منها، والسؤال هل هذا النوع من المعالجة ينم عن فقدان خيال، أم هو استجابة طبيعية لمشوهة لأحداث لم تنضج بعد؛ لأن الروايات التي قدمت في معظم هذه المسلسلات هي انطباعية، وقريبة إلى السرد الساذج، ودون هدف يستطوع الإنسان أن يفكر فيه أو يستخلص من المشاهد، من الطبيعي أن يقال، إن مثل هذه الأعمال هي للترفيه، لكن حتى الترفيه له هدف، غير ضيق الوقت وتبديد المال، يصرف على هذه الأعمال ملايين من الدولارات، وتباع بعدد كبير من محطات التلفزة في عالمنا العربي، وينسمر أمامها ملايين من البشر، فلا هي قدمت سردياً معقولاً للأحداث، ولا هي قدمت التاريخ بقراءة تأخذ المشاهد إلى نتيجة إيجابية، تجعله يتنصر في حضرة. ذك الفن السينمائي لفترة طويلة إما للتجارة السريعة، أو لتغير المحترفين من تجار الشنطة، فكاتت الوصفة في «جريمة غامضة» وحكاية

آخر الكلام:

هل فشل الربيع سبب إعادة إنتاج الثقافة السطحية؟ إن فعل ذلك، فإنه نتجة مخيبة للأمال أكثر حاضرة. ذك الفن السينمائي لفترة طويلة إما للتجارة السريعة، أو لتغير المحترفين من تجار الشنطة، فكاتت الوصفة في «جريمة غامضة» وحكاية

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP

محطة نور 3 IPP

للتاقة الشمسية المركزة

وزارة البترول، المملكة العربية السعودية

التكلفة الاستثمارية 3,233 مليار ريال سعودي

السعة الإنتاجية 150 ميغاوات

حجم القدرة التخزينية 7 ساعات

مكتابنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com



الأسواق تنتظر القرار الرسمي مع المنتجين خارج «أوبك» اليوم

«أوبك» تقرر بالإجماع زيادة إنتاج النفط مليون برميل يوميا



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في ختام الاجتماع نصف السنوي للمنظمة أمس (رويترز)

في تصريحات للمصاحفين خلال اجتماع «أوبك» في فيينا: «نأمل في أن تكون قد استعدنا الإنتاج المفقود بنهاية العام. لدينا السعة التي تمكننا من هذا، وقد قلنا ذلك من قبل». وأضاف: «هذا الهدف هو لعام 2018 الزاخر بالتحديات لشركة (بي دي في إس إيه)، لكنه الهدف الذي وضعناه لأنفسنا».

كان الوزير، وهو أيضاً رئيس «بي دي في إس إيه»، قد قال في وقت سابق إن فنزويلا تضح نحو 1,5 مليون برميل من النفط يوميا. وكانت البلاد تنتج نحو 2,373 مليون برميل يوميا في 2016. وفقاً لما ظهره بيانات «تومسون رويترز». وهبطت صادرات «بي دي في إس إيه» النفطية 32 في المائة، في النصف الأول من يونيو (حزيران)، مقارنة مع مايو (ايار)، وفقاً لتقارير النجارة الداخلية التي نشرتها الشركة الوطنية، حيث أدى تراجع الإنتاج والتخلف على بعض الأصول في الكاريبي إلى تعطيل شحنات النفط ووقود. ومع اقتراب «أوبك» من التوصل إلى اتفاق لزيادة الإنتاج، فقد خام القياس العالمي مزيج برنت 1,68 دولار، أو ما يعادل 2,3 في المائة، إلى 74,73 دولار للبرميل، قبل أن ينزل إلى 74,30 دولار للبرميل، بحلول الساعة 12:15 بتوقيت غرينتش. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي دولاراً واحداً إلى 66,54 دولار للبرميل.

حيث تستطيع فنزويلا زيادة إنتاجها من النفط مليون برميل يوميا بنهاية العام، في إطار مساعيها لاستعادة الإنتاج الذي خسرت، فإن وزير النفط قال أيضاً إن هذا الهدف سينطوي على «تحدي» لشركة «بي دي في إس إيه» الحكومية.

وقال الرئيس نيكولاس مادورو الشهر الماضي إن «بي دي في إس إيه» ستظل تهدف إلى زيادة الإنتاج مليون برميل يوميا هذا العام، وإنها ستطلب المساعدة من روسيا والصين و«أوبك». إننا لزم الأمر.

وهو الإنتاج بسبب العقوبات الأمريكية وأزمة اقتصادية في البلاد، وقال وزير النفط مانويل كيغيدو،

والتقى السعوديون أنه يجب كبح جماح الاتجاه لزيادة الأسعار بهدف الحفاظ على النمو الاقتصادي العالمي. وتنتج حالياً الدول الأعضاء في «أوبك»، التي يبلغ عددها 14 دولة، إلى جانب الدول غير الأعضاء فيها، ويبلغ عددها 10 دول، وهي كلها مشاركة في مناقشات فيينا، كميات من البترول أقل مما تم الاتفاق عليه في أواخر عام 2016. ويرجع السبب في ذلك إلى انخفاض الإنتاج في كل من فنزويلا وليبيا، بسبب معاناتهما من الأزمة السياسية التي تمران بها، بينما تستعد إيران لمواجهة آثار تجدد العقوبات الأميركية عليها.

لندن: «الشرق الأوسط» قررت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بالإجماع، زيادة إنتاجها النفطي بنحو مليون برميل في اليوم، وفقاً لما أعلنه وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، في ختام الاجتماع نصف السنوي للمنظمة أمس، وذلك رغم تردد إيران.

وقال الفالح: «اتفقنا على نحو مليون برميل أقتراحنا»، وأضاف: «اعتقد أن هذا سيسهم بشكل كبير في تلبية الطلب الإضافي الذي نتوقعه في النصف الثاني من العام»، وهدف مليون برميل يوميا المتعلق بـ«أوبك» وعشرة منتجين آخرين، بينهم روسيا، ليس مذكوراً في النص الذي وقعته المنظمة، التي لا يزال يتعين عليها الاجتماع مع شركائها اليوم (السبت).

واعتماداً من الآن، تطلب «أوبك» من أعضائها النظر في حجم الإنتاج بشكل شامل، بدلاً من تحديد أهداف لكل بلد، ما يمهد الطريق أمام إعادة توزيع الحصص من بلد إلى آخر. وقد ساهمت أهداف خفض الإنتاج، التي وضعتها «أوبك» وشركاؤها أواخر عام 2016، أي ما مجموعه 24 بلداً منتجا للنفط، بمثلون أكثر من 50 في المائة من الإمدادات العالمية، في انتعاش الأسعار التي كانت عند أدنى مستوياتها قبل عامين.

وتعرب السعودية وروسيا عن الاعتقاد أن السوق معرضة للمخاطر في سياق تسارع الطلب، لكن اتفاق عام 2016 يترك مجالاً للمناورة، حسب السعودية أكبر مصدر في العالم.

فيما تمكك «هندوستان بتروليم كورب» و«نهارات بتروليم كورب» حصة 12,5 في المائة لكل منهما.

وكانت «أرامكو» قالت في أبريل إنها قد تدخل شريكا استراتيجيا لتقاسم حصتها البالغة 50 في المائة.

وسيكون هذا ثاني استثمار لـ«أدنوك» قطاع النفط والغاز الهندي بعد اتفاق لاستثمار جزء من المخزون النفطي الهندي في جنوب البلاد.

«أدنوك» تعزم توقيع اتفاق مع «أرامكو السعودية» لخدمة في مصفاة هندية

للتكرير والبتروكيماويات. وفي أبريل (نيسان) وقعت «أرامكو السعودية» اتفاقاً مع شركات تكرير هندية مملوكة للدولة للاستحواذ على حصة قدرها 50 في المائة في المشروع الزراع البالغ طاقته 1,2 مليون برميل يوميا والذي سيبني على الساحل الغربي للبلد الواقع في جنوب آسيا.

وتملك مؤسسة النفط الهندي، أكبر شركات التكرير في الهند، حصة 25 في المائة في المشروع

يتنامي الطلب على الوقود، كمحفز مستقر للنفط، والهند هي ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، وتهدف إلى زيادة طاقتها التكريرية بنسبة 77 في المائة لتصل إلى 8,8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030.

وقال المصدر الحكومي: «الاتفاق سيوقع يوم الاثنين».

وتخطط «أدنوك» لاستثمار 45 مليار دولار على مدار الأعوام الخمسة المقبلة لتوسيع عملياتها

لندن: «الشرق الأوسط» قال مصدر بالحكومة الهندية إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ستوقع اتفاقية مع «أرامكو السعودية» وشركات هندية لبناء مصفاة لتكرير النفط والبتروكيماويات بقيمة 44 مليار دولار في الهند.

ويستهدف منتجون كبار للنفط آسيا، حيث

ومن جهته، قال سهيل المزروعى، وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لـ«أوبك» إن «جميع البلدان لا تبدل جهوداً مماثلة لخفض الإنتاج، وبعض الانخفاض يعود إلى نقص الاستثمارات»، وعلى وجه التحديد، ينبغي أن تكون الدول التي تملك الوسائل الكافية لزيادة إنتاجها قادرة على تسريع الاستثمارات لتعويض عن حالات العجز

أوروبا تعلن تطبيق رسوم على منتجات أميركية... وترهب يهدد بتعريفه على السيارات

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الأوروبي أمس عن فرض رسوم جمركية إضافية على عشرات المنتجات الأميركية، مثل الويسكي والجينز والدرجات النارية، في رد على الحرب التجارية التي شنّها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على كثير من شركائه التجاريين، ومن ضمنهم أوروبا.

وهذه الرسوم الجديدة التي دخلت رسمياً حيز التنفيذ منتصف ليل الخميس بتوقيت بروكسل، هي رد الأوروبيين على فرض ترمب رسوماً جمركية تبلغ نسبتها 25 في المائة على الصلب، و10 في المائة على الألومنيوم، على وارداتها من معظم دول العالم، بما في ذلك على حلقاتها.

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

إن الحزمة الأخيرة من الديون المقدمة لليونان ستوفر لها حزمة مالية بأكثر من 24 مليار يورو ستسمح لها بسداد ديونها بدون الجوع للأسواق لفترة تتراوح بين 22 و24 شهراً.

كما وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت مجموعة البورو على حزمة من إجراءات التخفيف لآعباء الديون (Debt relief) لجعل ديون اليونان مستدامة ولطمأنة الأسواق والمستثمرين الأجانب على الوضع في البلاد خلال المستقبل، كما تضيف «إي يو أوبرفر».

وبحسب الموقع فإن اليونان ستدفع فوائد على ديون اقتراضها من أوروبا بعد 2032 وتنتهي من سدادها في 2066، كما ستنتقي 3,3 مليار يورو من الأرباح التي حققها مجموعة البورو على ديون سابقة، وستتلقى جزءاً من الأموال كل ستة أشهر تحت شرط أن تستمر في تطبيق الإصلاحات التي بدأتها مع برنامج الإنقاذ، ويقول الموقع إن هذه المشروطة كان مهمة للمقرضين لضمان أن الحكومات المستقبلية لن ترد عن الإصلاحات التي بدأتها خلال السنوات الثماني الماضية.

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

الذهب	أمس	السابق
أمس	1268,80	1272,80

البنزين	أمس	السابق
أمس	6130,00	6748,17

البنزين	أمس	السابق
أمس	74,68	74,93

البنزين	أمس	السابق
أمس	6130,00	6748,17

«إيرباص» تهدد بمغادرة بريطانيا في حال حصول «بريكست» من دون اتفاق



لندن، «الشرق الأوسط»

تهدد مجموعة الصناعات الجوية الأوروبية العملاقة «إيرباص» بمغادرة بريطانيا في حال خروجها من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، في ضربة قاسية موجهة إلى رئيسة الحكومة المحافظة تيريزا ماي، التي تواجه مفاوضات صعبة قبل تسعة أشهر من دخول «بريكست» حيز التنفيذ. وعشية الذكرى الثانية للاستفتاء الذي صوت فيه البريطانيون على الخروج من الاتحاد الأوروبي، دقت «إيرباص» جرس الإنذار ببيان حذرته فيه من أنها ستعيد النظر في استثماراتها في المملكة المتحدة إذا تم الانفصال بلا اتفاق.

وقال مدير الاستثمار في فرع الطيران المدني في المجموعة، توم ويليامز، إن «مجرد الحديث عنه، يهدد سيناريو بلا اتفاق بشكل مباشر مستقبلاً (إيرباص) في المملكة المتحدة».

الرهانات بالنسبة للندن هائلة. فـ «إيرباص» تولف 15 ألف شخص في 25 موقعا في المملكة المتحدة، حيث تنتج أجنحة الطائرات المدنية والعسكرية. وهي تشغل بشكل غير مباشر أكثر من مائة ألف شخص عبر شبكة تتالف من أربعة آلاف مزود وتساهم بـ 7,8 مليار جنيه إسترليني في النشاط الاقتصادي البريطاني.

وفي ويلز حيث تؤمن «إيرباص» نحو 11 ألفاً و 500 وظيفة مباشرة أو غير مباشرة، وصفت الحكومة المحلية العمالية القرار بأنه «مقلق للغاية». وترفض ماي الحريضة على الاحتفاظ بها مشتها للمناورة، استعداد إمكانية عدم التوصل إلى اتفاق، وإن كانت تؤكد باستمرار أنه ليس الخيار الذي تفضله. وردت محدثة باسمها الجمعة «حققنا تقدماً كبيراً من أجل إبرام شراكة وثيقة، وبخاصة

مع الاتحاد الأوروبي للتأكد من أن المبادلات التجارية ستبقى حرة وسلسة قدر الإمكان، عبر إدراج قطاع الصناعات الجوية». وأضافت: «نظراً للتقدم الجيد الذي نواصل تسجيله في المفاوضات لا نتوقع أن يتحقق سيناريو عدم وجود اتفاق»، موضحة أن مسؤولين بريطانيين سيتحدثون «اليوم» مع «إيرباص».

لكن قبل أيام من قمة أوروبية في بروكسل، يتردد القلق بشأن تقدم المفاوضات بينما لم تكشف لندن بعد رؤيتها للعلاقة المقبلة مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست» المقرر في 29 مارس (آذار) 2019، وفترة انتقالية من

21 شهراً. وقد نصح الاتحاد الأوروبي بالاستعداد لعدم وجود اتفاق. وناسف «إيرباص» لأن الحكومة البريطانية لم تصغ لها، وتشرح: إن تقييم المخاطر التي يمكن أن تنجم عن عدم التوصل إلى اتفاق بين أن ذلك سيسبب «بليلة جسيمة» في الإنتاج في المملكة المتحدة. وتقول المجموعة، إنه لا يسعها أن تدع الأمور تصل إلى هذا الحد نظراً لتكامل سلسلة الإنتاج والمكونات بين بريطانيا والغارة الأوروبية.

لكن حتى في حال التوصل إلى اتفاق وبينما تواصل ماي استعداد البقاء في الاتحاد

الجمركي، تقول «إيرباص» إن الوضع سيكون صعباً. وقال ويليامز محذراً «أياً كان السيناريو، لـ «بريكست» عواقب خطيرة سلبية على الصناعة الجوية البريطانية وعلى (إيرباص) خصوصاً». وليست «إيرباص» المجموعة الوحيدة القلقة من طلاق خاسر وخلاف بين لندن والمفوضية الأوروبية. فقد أعلن عدد من المجموعات المصرفية، أنهم يحضرون خطط طارئة، بينما صرح السفير الياباني بأنه إذا أصبح إبقاء النشاطات في المملكة المتحدة غير مجد، فإن الشركات اليابانية لن تكون قادرة على مواصلة عملياتها

في البلاد. وقال ستيف تيرنر، المسؤول في نقابة «يونانيت»، إن «الناس صوتوا لمغادرة الاتحاد الأوروبي وليس ليفقدوا وظائفهم ومصادر رزقهم على مذهب (بريكست) قاس». وتحذيرات «إيرباص» لا تخدم مصلحة ماي المضطرة إلى العمل باستمرار من أجل ردم الهوة بين المشككين في جدوى أوروبا داخل حزبها الذين يريدون قطع كل الجسور مع الاتحاد وانصار الإبقاء على علاقات وثيقة. وبين هؤلاء الأخيرين النائب المحافظ ستيفن كراب الذي تدخل قائلاً، إن «مصنع (إيرباص)

الهاثل في شمال ويلز هو أحد درر تاج الصناعة البريطانية». أما دارن جونز، النائب عن المعارضة العمالية الذي تضم دائرته مصنعا في فيلنوتون بالقرب من بريستول (جنوب غربي إنجلترا)، فقد أخذ يهدد السلطات أنها لا تصغي سوى إلى «السنوب المؤيدين لـ (بريكست) المتشددين، وليس من جهته، رفض إيان بيسلي، النائب عن الحزب الديمقراطي الوجودي، هذه المخاوف ولم يز فيها سوى «قصة رعب»، وقال، إن «الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى اتفاق والمملكة المتحدة ستحصل على اتفاق».

التبادل التجاري بين البلدين تجاوز 500 مليون دولار

مذكرة تفاهم بين تونس وبريطانيا لدفع المبادلات التجارية

تونس، المتجي السعيداني وقعت تونس وبريطانيا مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسات التونسية المهتمة بالبنوع بالصادرات على المنافذ إلى الأسواق البريطانية، وتكثيف التعاون التجاري ورفع من قيمة المبادلات بين البلدين، وذلك خلال زيارة اليستر بيرت الوزير البريطاني المسؤول عن شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى تونس. وفي هذا الشأن أوضح عمر الباهي، وزير التجارة

التونسي، أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تعزيز قدرة مركز النهوض الجنوبية المعروفة تحت اسم «الكوميسا». وفي السياق ذاته، أعلن أن بعثة من رجال الأعمال البريطانيين ستزور تونس في شهر سبتمبر (أيلول) لدفع التجارة بين البلدين في مختلف القطاعات، خصوصاً في قطاع النسيج والخدمات البنكية. من جانبه وعد الوزير البريطاني بتوفير الفرص لتطوير التعاون بين البلدين، قائلاً: «على

تونس أن تستغل فرصة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وفي نطاق تعهداتها تجاه تونس في المنتدى الدولي للاستثمار تونس 2020، تعمل الحكومة البريطانية على تنفيذ مستهدفين في منطقة الجنوب التونسي، وهو ما قد يفتح أبواباً إضافية لتوجيه قسط من الاستثمارات البريطانية إلى تونس.

وفي هذا الشأن، قال كريم بلحكة، الخبير الاقتصادي التونسي، إن قدوم الاستثمارات البريطانية إلى تونس يتطلب وقتاً طويلاً وحملة إقناع في صفوف المستثمرين البريطانيين بجدوى الاستثمار في البلاد خلال هذه المرحلة. وأكد أن «المسألة ستأخذ بعض الوقت، تماماً مثلما هو الأمر بالنسبة لاستعادة القطاع السياحي حيويته بعد سنوات عجاف جراء الهجمات الإرهابية». وفي المقابل، نبه بلحكة إلى المنافسة الاقتصادية الشديدة التي تلقاها تونس مقابل للاستثمارات من عدة بلدان، سواء

البلدان ذات البنية الاقتصادية المشابهة في حوض المتوسط، أو كذلك دول شرق أوروبا التي تنافسها في الامتيازات التي توفرها للمستثمرين الأجانب، وكذلك انخراط عدد من الدول الإفريقية جنوب الصحراء في نسق اقتصادي تصاعدي يغري بتوجيه قسط من جهود الاستثمار الدولية نحوها. وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية بين الطرفين، كشف هشام بن أحمد، كاتب الدولة للتجارة الخارجية، عن حجم المبادلات التجارية بين تونس وبريطانيا خلال السنة الماضية، وأكد أنها قدرت بنحو 1,4 مليار دينار تونسي (نحو 560 مليون دولار). وقد تمتعت من تحقيق فائض لصالح تونس في حدود 152 مليون دينار تونسي (نحو 61 مليون دولار). وسجلت المبادلات التونسية البريطانية نموأ خلال السنة المنتهية بنحو 54,9 في المائة، وهو مؤشر إيجابي يؤكد على أهمية الجهود التي بذلتها الطرفان لتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما.

وخلال الفترة الممتدة بين الأول من يناير (كانون الثاني) ونهاية شهر مايو (أيار) من السنة الحالية، بلغ حجم الصادرات التونسية إلى بريطانيا نحو 257,3 مليون دينار تونسي، في حين قدرت واردات تونس من ذاتها بـ 288,9 مليون دينار تونسي. وتتمثل قطاعات التصنيع الغذائي والنسيج وخدمات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة منافذ مهمة لتحقيق الشراكة والاستثمار المشترك ضمن إطار تجاري أكثر نجاحاً بين البلدين.

المبادلات التجارية بين تونس وبريطانيا خلال السنة الماضية، وأكد أنها قدرت بنحو 1,4 مليار دينار تونسي (نحو 560 مليون دولار). وقد تمتعت من تحقيق فائض لصالح تونس في حدود 152 مليون دينار تونسي (نحو 61 مليون دولار). وسجلت المبادلات التونسية البريطانية نموأ خلال السنة المنتهية بنحو 54,9 في المائة، وهو مؤشر إيجابي يؤكد على أهمية الجهود التي بذلتها الطرفان لتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما.

بوتين يدعو إلى قمة اقتصادية تحضرها الكوريتان والصين واليابان

لندن، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس نظيره الكوري الجنوبي، مون جاي-إن، إلى المشاركة في سبتمبر (أيلول) في منتدى اقتصادي في روسيا يقوده رئيس الوزراء الياباني ودعي إليه الرئيس الصيني والزعيم الكوري الشمالي. وقال بوتين في ختام لقائه مع الرئيس الكوري الجنوبي في الكرملين: «سيكون من دواعي سرورنا رؤية رئيس كوريا الجنوبية ضيفاً شرفاً، في المنتدى الاقتصادي للشرق الذي يقعد من 11 إلى 13 سبتمبر في فلاديفوستوك على أقصى الشرق الروسي». وسبق أن دعا الرئيس الروسي إلى هذا المنتدى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، الذي لم يسبق له أن زار روسيا وكذلك الرئيس الصيني شي جينبينج. وأعلن بيوري أوشاكوف مستشار الكرملين أن كيم جونج

أون «لم يرد حتى الآن» على الدعوة، وذلك كما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «تاس». من جهته، أكد رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، الذي دعي أيضاً إلى القمة، مشاركته في هذا المنتدى الذي يتخلل كل سنة. وفي حال الحصول على رد إيجابي من كل الدول، ستتمكن روسيا من أن تعقد في سبتمبر قمة بين الكوريتين والصين واليابان على خلفية تهدئة التوتر المحيط بالملف النووي الكوري الشمالي. المنطقة يحسن تدريجياً» بعد اللقاء التاريخي بين كيم جونج أون وكيم جاي-إن في أبريل (نيسان).

بروكسل، عبد الله مصطفى اعتبر كل من الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا أن إطلاق المفاوضات بينهما للوصول إلى اتفاق تجاري شامل، خطوة مهمة نحو تعزيز التجارة بين الجانبين وفتح الباب أمام المنحجين على الصعيدين لاكتشاف أسواق جديدة. وبدأت سبيليا ماستستروم، مفوضة شؤون التجارة الخارجية، أول من أمس، محادثات رسمية مع وزير التجارة النيوزيلندي، ديفيد باركر، حول الاتفاق الذي يهدف إلى إزالة الحواجز أمام التجارة في السلع والخدمات، بالإضافة إلى تطوير القواعد التجارية لجعل التجارة أسهل وأكثر استدامة. ونقل بيان أوروبي عن المفوضة ماستستروم قولها في تصريحات من العاصمة النيوزيلندية ولينغتون: «اليوم علامة بارزة في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا، مما يمكن أن نصل إلى اتفاق يوفر فوائد لرجال الأعمال والمواطنين على حد سواء».

العلاقات الثنائية بين الجانبين، مضيفاً: «لدينا تاريخ وثقافة وقيم مشتركة، ونحن حالياً نمارس التمييز ضد بعضنا في التجارة. وأنا سعيد لأننا سنعالج هذا الأمر على الفور». ونيوزيلندا واحدة من أسرع الاقتصادات المتقدمة نمواً في العالم، ويعد الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر شريك تجاري لنيوزيلندا، لذا، فإن الاتفاق بين الجانبين يمكن أن يسهم في زيادة التجارة في السلع بنسبة 50 في المائة تقريباً وفي زيادة بالثلث إذا تم أخذ الخدمات في

الاعتبار، وبحسب موقع إخباري نيوزيلندي، هناك تقديرات بأن اتفاق التجارة سيضيف ما يتراوح بين مليار وملياري دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي في نيوزيلندا، وسيزيد من حجم التجارة بما يتراوح بين 10 و 22 في المائة. وستكون أول جولة مفاوضات بين الجانبين في بروكسل خلال الفترة من 16 إلى 20 يوليو (تموز) المقبل. وبلغ حجم التبادل التجاري السلعي بين الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا نحو 8,7 مليار يورو (10 مليارات دولار) خلال العام الماضي، وكانت السلع المصنعة من مستلزمات النقل أحد الصادرات الرئيسية من دول الاتحاد لنيوزيلندا، بجانب المكينات والأجهزة والكيماويات والبلاستيكيات والأغذية والخدمات. هذا بالإضافة إلى التبادل التجاري في الخدمات، الذي بلغت قيمته 4,4 مليار يورو (5 مليارات دولار)، بحسب موقع المفوضية الأوروبية.

في تعزيز تنافسية شركات الاتحاد أمام الدول التي تعقد معها نيوزيلندا اتفاقات تجارية. إلا أن موقع الإناسة النيوزيلندية أشار إلى أن تيسير التجارة بين البلاد والاتحاد الأوروبي قد يقف أمامه بعض التحديات، حيث نقل عن شارلز فيني، مفاوض تجاري سابق، قوله إن كثيراً من البلدان الأوروبية لا يزال لديها توجه حمائي تجاه الزراعة، وفي أيرلندا وجنوب أوروبا على وجه الخصوص، مضيفاً: «عندما يتعلق الأمر بالألبان واللحوم، ستكون هناك

ضغط على هذه الدول من بروكسل». وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي إطلاق مفاوضات مماثلة مع أستراليا. وقالت ماستستروم في بيان مشترك مع رئيس الوزراء الأسترالي: «في الأوقات الصعبة، يسعدنا أن نرى أستراليا تتشاركنا الالتزام بخطة تجارة إيجابية، وبفكرة أن الاتفاقيات التجارية الجديدة مكسب لكلا الجانبين». ومن المقرر عقد أول جولة من المفاوضات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا لتحرير التجارة بينهما في بروكسل خلال الفترة من 2 إلى 6 يوليو المقبل، بحسب ماستستروم. ومن شأن الاتفاقية أن تفتح الباب أمام سوق تضم نصف مليار مستهلك، وناتج محلي إجمالي بقيمة 17,3 تريليون دولار، ما يجعلها واحدة من كبرى الاتفاقيات التجارية لأستراليا. يذكر أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا تخضع حالياً لاتفاقية «إطار الشراكة بين أستراليا والاتحاد الأوروبي» الموقعة عام 2008.



في تعزيز تنافسية شركات الاتحاد أمام الدول التي تعقد معها نيوزيلندا اتفاقات تجارية. إلا أن موقع الإناسة النيوزيلندية أشار إلى أن تيسير التجارة بين البلاد والاتحاد الأوروبي قد يقف أمامه بعض التحديات، حيث نقل عن شارلز فيني، مفاوض تجاري سابق، قوله إن كثيراً من البلدان الأوروبية لا يزال لديها توجه حمائي تجاه الزراعة، وفي أيرلندا وجنوب أوروبا على وجه الخصوص، مضيفاً: «عندما يتعلق الأمر بالألبان واللحوم، ستكون هناك

العلاقات الثنائية بين الجانبين، مضيفاً: «لدينا تاريخ وثقافة وقيم مشتركة، ونحن حالياً نمارس التمييز ضد بعضنا في التجارة. وأنا سعيد لأننا سنعالج هذا الأمر على الفور». ونيوزيلندا واحدة من أسرع الاقتصادات المتقدمة نمواً في العالم، ويعد الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر شريك تجاري لنيوزيلندا، لذا، فإن الاتفاق بين الجانبين يمكن أن يسهم في زيادة التجارة في السلع بنسبة 50 في المائة تقريباً وفي زيادة بالثلث إذا تم أخذ الخدمات في

المدرّب معلول يؤكد ثقته في قدرة فريقه على الفوز والتقدم للدور الثاني تونس تواجه بلجيكا بأمل تصير الثلاثي العربي

وقد صنع دي برون الهدف الثاني لزميله روميلو لوكاكو بتمريرة منقطة رائعة. وأشار لاعب وسط مانشستر سيتي إلى أنه يرى أن هذه المهمة الأساسية في البطولة، وقال: «مهمتي وضع المهاجمين في موقف يمكن معه تسجيل الأهداف. لو فعلت ذلك، أكون قد أديت مهمتي بشكل جيد».

وإذا كان خروج بلجيكا من ربع نهائي مونديال 2014 على يد الأرجنتين بهدف لونغو والو هيفواين «مقبولاً»، لا سيما أن الفريق كان شاباً في حينها، فإن الخروج على يد ويلز بنتيجة (1 - 3)، في ربع نهائي كأس أوروبا 2016، شكل صدمة عجلت برحيل المدرب مارك هاتشور. وبلغت بلجيكا، الثالثة في التصفيات الأوروبية، لكن الشكوك قائمة حول قدرة المدرب الجديد على أن يخرج من هذا المنتخب الموهوب أفضل ما لديه. وأكد هاتشور أنه ورفاقه يدركون تطلع الجماهير البلجيكية إلى إنجاز في العرس العالمي، بيد أنه شدد على صعوبة المهمة، وقال: «عرفنا ذلك قبل البطولة. يقول الناس إن بلجيكا ستفوز بكل مباراة، لكن الأمور ليست بهذه البساطة. لقد فزنا في المباراة الأولى، ولدينا مباراة أخرى ضد تونس. نتعامل مع المونديال مباراة بعد مباراة».



موسكو، «الشرق الأوسط»

يسعى المنتخب التونسي لكرة القدم إلى تفادي مصير الثلاثي العربي، المغرب ومصر والسعودية، عندما يلاقي نظيره البلجيكي اليوم على ملعب «أوتكريني»، الخاص بنادي سبارتاك، في موسكو، في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة لمونديال روسيا. وودعت المنتخبات العربية الثلاثة النهائيات مبكراً، وتحديداً من الجولة الثانية، عقب تعرض كل منها لخسارتين متتاليتين، فيما يبقى الأمل العربي معلقاً على «نيسور قرطاج»، الذين سيكونون همهم الوحيد هو انتزاع نقطة على الأقل للإبقاء على آمالهم حتى الجولة الثالثة (الأخيرة).

وعلى غرار المغرب ومصر، اللذين لم يسعفهما الحظ في الجولة الأولى عندما قدما عروضاً جيدة لكنهما خسرا، وكان هذا الأسلوب أن يفاجئ أمام إنجلترا والأوروغواي، سقطت تونس أمام إنجلترا بهدف قاتل لنجمها هاري كين (1 - 0)، في مباراة كانت تستحق فيها التعادل على أقل تقدير.

ومن المفترض أن يكون «نيسور قرطاج» قد استخلصوا العبر من السقوط أمام الإنجليز، وكذلك مصير الثلاثي العربي الذي قدم عروضاً جيدة في الجولة الثانية، دون أن ينجح في تفادي الخسارة، وبالتالي، فإن مدربهم نيل معلول على دراية كاملة بما يجب القيام به أمام منتخب مرشح لإحراز اللقب، وضرب بقوة في مبارياته الأولى، بفوزه الكبير على بنما بثلاثية نظيفة.

وشدد معلول على أنه سيحاول دفع منتخب بلاده للعب الهجومي، وقال: «ستلعب بدفاع متقدم، ونحن بحاجة للاعب يحمل الفريق إلى الأمام»، مشيراً إلى أنه سيستخدم بعض التغييرات في تشكيلته الأساسية، لا سيما في خطي الدفاع والوسط.

وأضاف: «نحن بحاجة لدماء جديدة في الخط الخلفي، ثمة بضع في الخط الخلفي للمنتخب البلجيكي، وستحاول استغلاله»،



معلول مدرب تونس (رويترز)

يوسف، الذي اقتنص ركلة الجزاء أمام الإنجليز، أنه «خسرنا المعركة، وليس الحرب».

ويرجح التاريخ كفة البلجيكيين، الذين لم يخسروا حتى الآن أمام منتخب أفريقي في المونديال، كما أن تونس لم تنجح في تاريخ مشاركتها في العرس العالمي للمرة الخامسة في النسخة الحالية في التغلب على منتخب أوروبي.

وحققت تونس فوزاً واحداً في تاريخها، وكان على حساب المكسيك (3 - 1)، في مشاركتها الأولى عام 1978، علماً بأنه كان الانتصار الأول لمنتخب عربي وأفريقي في المونديال. وتطمح بلجيكا إلى حسم بطاقة تأهلها مبكراً، وعدم تأجيلها إلى المواجهة المرتقبة أمام إنجلترا،

المندوب البلجيكي المدجج بالنجوم يمثل خطراً على تونس اليوم (إ.ب.أ)

المباراة الأولى جهود حارسهم الأساسي معز حسن، الذي تعرض لإصابة قوية في الكف الأيسر بالدقيقة 16 أنهت مشاركته في المونديال.

وتوجه معلول بالشكر إلى معز حسن، وقال: «شكراً على ما قدمته للمنتخب، رغم الفقرة الوجيزة. شكراً على انضباطك، شكراً على احترافيتك العالية، شكراً معز، وقد الله وما شاء فعل».

وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، أول من أمس، أن معز حسن قد غادر مقر إقامة المنتخب باتجاه مدينة نيس الفرنسية لمواصلة العلاج مع فريقه، بعد أن أظهرت الشكوك استحالة مواصلته مع المجموعة.

وشكر «نيسور قرطاج» في

وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، أول من أمس، أن معز حسن قد غادر مقر إقامة المنتخب باتجاه مدينة نيس الفرنسية لمواصلة العلاج مع فريقه، بعد أن أظهرت الشكوك استحالة مواصلته مع المجموعة.

وأوضح معز حسن، 23 عاماً، الذي

المكسيك المنتشية بالفوز على أبطال العالم تأمل اجتياز عقبة كوريا الجنوبية وحجز مكان بالدور الثاني

ألمانيا تخشى الحرج في مواجهة مصيرية أمام السويد اليوم

السويد، في حالة ترقب لما سيخرفه المدرب من جعبته.

ولم يخفّل أوزوريو بالهدف الذي أحرزه فريقه لوزانو أمام ألمانيا، بل ظل جالساً بهوياً وشروع في كتابة ملحوظات في مذكرته التي لا تفارقه.

ويتبنى أوزوريو طريقة تعتمد على تعديل طريقة التشكيلة والخطط وطريقة اللعب وفقاً للفريق المنافس، إلا أن هذا التغيير المستمر لم يمنحه شعبية بين الجماهير المكسيكية وبعض وسائل الإعلام المحلية على وجه الخصوص.

ويشعر الكثيرون بأنه يعقد الأمور فوق ما تحتمل، كما أنه يعطي إجابات معقدة لما يعتبر أسئلة مباشرة، بدلاً من الإكتفاء بعرض الإجابات المعتادة.

ورغم سجله البارز، الذي حقق فيه 32 انتصاراً و9 تعادلات، إضافة لخسارة في 8 مباريات، ضمن 49 مباراة تولى فيها القيادة، إضافة لقباته المكسيك لتأهل لكأس العالم بسلاسة، فإن الجماهير قابلة بصحاح استهجان أمام أسكوتلندا قبل 3 أسابيع. لكن الفوز المهم الذي حققه على ألمانيا، الأحد الماضي، ونجاحه في التفوق على بطل العالم، ساهم في زيادة أصوات منتقديه، على الأقل في الوقت الراهن.

وتتقى رؤية أوزوريو المحورية مرتكزة على النهج الهجومي، بصرف النظر عن طريقته في التغيير والتبديل المستمر. وغالباً ما يتم ذلك بالاعتماد على خط دفاع متقدم، يتألف من 4 لاعبين، إضافة لجناحين وراس حربة وحيد.

وقال مجمل لابون، الظهير الذي يشغل أيضاً مركز الجناح: «إنه لا يفهم أبداً طبيعة الانتقادات الموجهة لأوزوريو، وعندما ترى شخصاً بهذا الالتزام، ويبدل قميصه ما يمكنه من جهد، فإنه لا تستطيع أن تحزر لنفسك أسباب تعرضه لهذه النوعية من الأحكام القاسية لهذه العنيفة. إنه عبقري، لكنه يفعل الأمور بطريقة مختلفة. أتمنى أن يحظى بالتقدير الذي يستحقه».



لاعب المكسيك متحفزون لمواجهة كوريا (إ.ب.أ)

الأخير للمنتخب الإسكندنافي إلى أبريل (نيسان) 1978 (3 - 1)، بأنه اندرسون قد نجحاً بالتغلب على فرنسا القوية، ضمن تصفيات تقدموا فيها على هولندا، وأقصى إيطاليا (بطلة العالم 4 مرات) من الملحق القاري، قبل منح السويد فوزها الأول في مبارياتها الافتتاحية منذ استضافتها نسخة 1958.

لكن ألمانيا لم تخسر في آخر 11 مواجهة ضد السويد (6 انتصارات، و5 تعادلات)، فيما يعود الفوز

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط»

ترفع ألمانيا (حاملة اللقب) شعار الفوز ولا بديل في مواجهة السويد اليوم، على ملعب سوتشي، ضمن الجولة الثانية للمجموعة السادسة، التي تشهد لقاء آخر ساخنا بين المكسيك وكوريا الجنوبية.

ومنى الألمان بخسارة غير متوقعة أمام المكسيك، بهدف هيرفينغ لوسانو، في موسكو، ما وضعا في موقف حرج ضمن المجموعة السادسة، وتذكر أن الفوز وحده اليوم يقي حسابات تأهلها إلى دور الـ16 بين يديها.

ويجال خسارتها أمام السويد، التي تملك 3 نقاط بعد فوزها على كوريا افتتاحياً (1 - 0، صفر)، وعدم خسارة المكسيك أمام كوريا الجنوبية، سيتعرض أبطال العالم لإقصاء مبكر من الدور الأول للمرة الأولى منذ نسخة 1938.

وتعد ألمانيا من القوى العظمى في عالم كرة القدم، فإلى جانب ألقابها العالمية الأربعة (1954 و1974 و1990 و2014)، حلت وصيفة 4 مرات، وثالثة في ثلثها، كما توجت بلقب بطولة أوروبا 3 مرات.

وأظهر استطلاع للرأي نشر في ألمانيا أن 67,3 في المائة من مشجعي كرة القدم يعتقدون أن تشكيلة المدرب لوف ضد المكسيك كانت «سيئة إلى حد ما» أو «سيئة بشكل واضح»، وفي الأيام الماضية، طرح المعلقون على طاوله البحث «عساد» لوف في الاعتماد دائماً على النواة نفسها في تشكيلته؛ لاعبين لا جدال حول مشاركتهم، مثل مسعود أوزيل وسامسي خضيرة وجيروم بوتانغ، الذين نالوا حصص الأسد من الانتقادات بعد الخسارة أمام المكسيك.

وتساءلت وسائل الإعلام الألمانية: هل لوف، 58 عاماً، ما زال قادراً على التعامل مع الأزمة والتعافي منها؟ وفي ظل سعي ألمانيا لأن تصبح أول منتخب يتمكن من الاحتفاظ بلقبه منذ البرازيل (1958 و1962)، يتعين على لاعبي المدرب لوف تحقيق نقلة نوعية، بعدما

ظهوروا في المباراة الأولى عاجزين عن اختراق الدفاع المكسيكي، وعانوا

لكن لوف، الذي يشرف على المنتخب منذ 12 عاماً، وقاده إلى اللقب الأخير متخطياً البرازيل المضيفة

أندرسون مدرب السويد يتطلع لمفاجأة ألمانيا (إ.ب.أ)

السويد النهائي على أرضها، وكانت ألمانيا أيضاً حاملة للقب. وفي مجمل المواجهات بينهما، فازت ألمانيا 15 مرة، والسويد 12، وتعاد 9 مرات.

(المكسيك تواجه كوريا)

وفي المباراة الثانية، يتطلع المنتخب المكسيكي، الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على نظيره الألماني 1 - صفر بالجولة الأولى، إلى مواصلة انطلاقته عندما يواجه

القحطاني: الاحتكار القطري للبطولات «كارثة بحق الجماهير العربية»

وزارة الإعلام السعودية: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يردد الأكاذيب القطرية

تبنى مجموعة من المشاهير العرب مبادرة (سياسة بلا رياضية) ووصل عدد المصوتين في المباراة نحو 115 ألف صوت حتى الآن. وتابع القحطاني: لعلي أنوه إلى أن الموقع الإلكتروني للمبادرة يحتوي على أمثلة متعددة لإحرام القناة القطرية للسياسة بالرياضة منذ بدء المقاطعة وأنها حتى مبادرة روسيا والسعودية الافتتاحية لنهائيات كأس العالم 2018.

انعدام الاستقرار في المنطقة، فمن الطبيعي حظر بث قنوات (بي إن سبورت) على أراضيها للسبب ذاته، وذلك لانتهائها للقوانين السعودية وعدم حصولها على التراخيص اللازمة للبث في السعودية. القحطاني، المستشار بالديوان الملكي، في تصريحات خاصة لـ CNN أمس، إن «القناة القطرية مارست تجاوزات هائلة ضد بلادي وضد الشعب السعودي»، وقال القحطاني، إن الكرة في ملعب (فيفا) والاتحادات العالمية ومنظمي المسابقات الدولية، (فالاحتكار القطري أصبح كارثة لمتابعي كرة القدم، ونحن هنا نطالب بالتدخل لكسر الاحتكار الذي تقوم به beIN SPORTS)، حتى لا تتفاقم مشكلات النقل التلفزيوني أكثر، كما نطالب بتفعيل المواثيق الأولمبية بعدم استغلال المناسبات الرياضية لترميم أجندتها السياسية، حيث تسبب ذلك في غضب كبير بين المواطنين السعوديين وأشقاقتهم العرب الذين لم يرغبوا في أن يكون هناك ربط للخلافات السياسية في أروقة الرياضة؛ وهو ما أفضى إلى

بشع، كما فعلت في أعقاب مباراة السعودية وروسيا في افتتاح كأس العالم. ورغم عدم وجود أي إثباتات مطلقاً لمزايع بث قنوات (بي إن سبورت) من السعودية، وكل ما تضمنه ادعاء بيان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ثبت أنه لا يعود كونه تريبداً لأكاذيب (بي إن سبورت) القطرية. وعلى الرغم من أن السعودية لا تتحكم في مؤسسة عرسات والتي تعد منظمة تابعة لجامعة الدول العربية، وقطر عضو فيها مع باقي دول الجامعة، فإن مزايع قرصنة قنوات (بي إن سبورت) عبر المؤسسة، لم يستطع أحد إتهاماتها حتى الآن، وكل ما صدر هنا اتهامات مرسله غير مبنية على حقائق فنية. يذكر أن السعودية تقوم بإجراءات صارمة للحد من القرصنة بكافة صورها، كما أنها تحترم مسألة حماية الحقوق الفكرية وتلتزم بالاتفاقيات الدولية في هذا الخصوص. وما دامت المملكة قد حظرت بث قناة الجزيرة على أراضيها باعتبارها الذراع الإعلامي القطري لدعم الإرهاب والتخريب على



سعود القحطاني (الشرق الأوسط)

سمة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وأسأت للسعودية وجهورها، وسيست بطولة كأس العالم، في انتهاك لجميع القواعد ومدونات السلوك، ولهذا الأسباب، لن يتم بث الجزيرة وقناتها الفرعية (بي إن سبورت) في السعودية. وحذرت وزارة الإعلام السعودية وسائل الإعلام كافة على النظر إلى البيان الصحافي، وما تضمنه من مزايع وادعاءات كاذبة، والذي أصدره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم،

وحسب البيان فإن السعودية حضرت بث قناة «الجزيرة» على أرضها منذ شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي، وتعتبر «الجزيرة» الذراع الإعلامي القطري الرئيسي لدعم الإرهاب والتخريب على انعدام الأمن وزعزعة الاستقرار في المنطقة، حيث توفر «الجزيرة» منصة إعلامية للإرهابيين لنشر رسائلهم الداعية للعنف والتطرف. كما حظرت السعودية بث قنوات (بي إن سبورت) على أراضيها أيضاً للسبب ذاته، وقد تمثل رد فعل «الجزيرة» على هذا الحظر، في تصعيد حملتها الهادفة إلى تشويه سمعة السعودية. وأشار البيان إلى أن (بي إن سبورت) لطالما استخدمت وتستخدم بثها أيضاً وسيلة لنشر الهجوم المعادي للسعودية، إن عززت من دعايتها المغرضة خلال كأس العالم المقامة حالياً في روسيا، «وهو أمر مثير للسخرية لأن كأس العالم يفترض فيه أن يكون إيجاباً لكيفية قدرة كرة القدم أن تجمع بين الدول في وئام». وأضاف البيان: «خلال بطولة كأس العالم، شوهدت (بي إن سبورت)

هذا الإدعاء غير الصحيح جملة وتفصيلاً». وأوضحت وزارة الإعلام أن أجهزة الاستقبال الخاصة بـ(بي إن سبورت) متاحة في العديد من الدول، بما في ذلك قطر وشرقي أوروبا، وأنها تترك ذلك، منوهة إلى أن البيان غير المسؤول الصادر عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، يتناقض مع ما يحدث في السعودية، التي كافتحت وما تزال تتكافح من خلال وزارة التجارة والاستثمار في البلاد دون هوةاءة جميع أنشطة (بي إن سبورت). واستشهد بيان وزارة الإعلام السعودي بالجهود المبذولة لوزارة التجارة والاستثمار بمصادرة الآلاف من أجهزة الاستقبال التي يمكن استخدامها في انتهاك حقوق الملكية الفكرية في السعودية، مضيفاً: «ما يؤكد أن الحكومة السعودية ملتزمة، وستظل كذلك، بحماية حقوق الملكية الفكرية داخل البلاد». وأوضحت وزارة الإعلام أنها أحبطت علماً بأن (بي إن سبورت) - وهي شركة تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية - هي مصدر هذا الإدعاء الكاذب الذي أصدره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

الرياض، «الشرق الأوسط»، شددت وزارة الإعلام السعودية على رفضها القاطع للاتهامات التي وصفتها بغير المسؤولة والصادرة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بادعاءه أن ما تعرف بـ(بي إن سبورت) تتخذ من السعودية مقراً لها. وجاء ذلك فيما جدد سعود القحطاني، المستشار بالديوان الملكي، التأكيد على أن الجهات السعودية تتخذ خطوات قانونية ضد شبكة قنوات (beIN SPORTS) القطرية بسبب «إقحام السياسة في الرياضة»، وأنها تقدمت بشكوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد مباراة السعودية وروسيا في افتتاح كأس العالم. وقالت وزارة الإعلام السعودية في بيان أصدرته أمس إنها «اطعت على الاتهامات غير المسؤولة التي وردت في بيان صحافي صادر عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فيما يخص ما يعرف بـ(بي إن سبورت) بعد ادعاء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بغير حق أن (بي إن سبورت) يتخذ من السعودية مقراً له، وعليه، فإن وزارة الإعلام السعودية ترفض

تمدد العضلة يبعد الجاسم عن الأخضر... واللاعب يفكر في الاعتزال

الفتيات السعوديات يتفوقن على الشباب في التفاعل مع المونديال



هيئة الترفيه منحت السعوديين فرصة التفاعل مع المونديال عبر فعاليات متعددة (الشرق الأوسط)

الرياض، عماد المصوّر توقعت مجدلين الحربي نهائياً أوروبا، وخصوصاً في مونديال روسيا الحالي، بينما رشحت سارة الكويليت حامل اللقب منتخب ألمانيا لتكرار الإنجاز، لكن كلا المشجعين لا تخفيان الحزن على الخروج المحزن للأخضر في الحفل العالمي. ورغم ذلك، سنسر كلتاها في الحضور ومتابعة مواجهات المونديال عبر «حديقة كأس العالم»، وهي إحدى الخيام التفاعلية التي أعدها هيئة الترفيه في السعودية مواكبة للحدث الكبير. وتقول الحربي إن الأجواء حماسية، خصوصاً إذا لعبت المنتخبات العربية، وبالذات المنتخب السعودي «أضف إلى ذلك المشاشات العملاقة التي صممت بشكل مميز لتجذب لمتابعية المباريات»، بينما قالت الكويليت إن الأجواء جميلة و«الحماس غير طبيعي».

وكذلك مونديال 2026. بحسب ما أعلن المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، بعد المباراة الأولى للمنتخب السعودي في مونديال روسيا أمام المنتخب المستضيف، والتي انتهت بخسارة كبيرة للأخضر بخمسة أهداف نظيفة. بقيت الإشارة إلى أن البطولة القارية المقبلة هي هدف سعودي في ظل غيابها لأكثر من عقدين من الزمن عن الخرائن السعودية بعد أن تحققت في المرة الثالثة والأخيرة في عام 1996 في الإمارات أيضاً. ويأمل بيترزي في تحسين مشاركة المنتخب السعودي الخامسة عندما يواجه المنتخب المصري بعد غد في الجولة الثالثة لمبلع فولغوغراد أرينا في مدينة فولغوغراد جنوب روسيا.



الجاسم متأثراً بإصابته أمام الأوروغواي (الشرق الأوسط)

موسكو، مهتد الحرج وعبد العزيز العضاضى الدمام؛ علي القحطانى أكدت إدارة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، حاجة لاعب الوسط تيسير الجاسم إلى الراحة بعد تعرضه للإصابة خلال المباراة السابقة أمام الأوروغواي؛ وهو ما يعني غيابه عن مباراة منتخب مصر بعد غد (الأثنين) بمدينة فولغوغراد في الجولة الثالثة الأخيرة من المونديال الروسي. وأوضح إدارة المنتخب: «كشف الجهاز الطبي المنتخب الوطني عن نتيجة فحص أشعة الرنين المغناطيسي التي أجريت للاعب تيسير الجاسم بتعرضه لتمدد الدرجة الثانية في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر وحاجته للراحة والتأهيل. كما كشف فحص الأشعة سلامة اللاعب أسامة هوساوي بعد شعوره بالألم في أسفل الظهر أمس الخميس (أول من أمس)». وخرج المنتخب السعودي من دور المجموعات رسمياً بعد أن تلقى خسارتين متتاليتين أمام روسيا والأوروغواي.

على كأس العالم فقط، بل سواصل إقامة كثير من الفعاليات، حيث سنحفل باليوم الوطني وعيد الأضي، وكذلك أي فعالية نرى أنها تحذب المجتمع بشرايحه كافة، وكذلك لدينا فعالية خاصة بالأطفال (حديقة الأطفال)، التي تحكي الفصول الأربعة بمعانها الحقيقية، سيتم إقامتها بالقبعة الرئيسية، فهو مشروع طويل الأمد، وليس محدد بشهر أو شهرين، وبالتالي تكلفة المشروع من بداية الفعاليات قد يفوق 16 مليون شهرياً. وإذا تحدثنا عن تكلفة المشاشات والمعرض، فقد يصل مليون ونصف المليون دولار». والتقت (الشرق الأوسط) مع عدد من رواد حديقة كأس العالم، ومنهم حمود القحطاني الذي يقول إن «الأجواء خرافية. وحقيقة، فوجئت بشاشات العرض العملاقة وكناك موجود في قلب الحدث، وما أعجبتني العروض المميزة، وكذلك تفاعل الحضور مع المباريات».

التي صممت بشكل مميز لتمتع الرفاهية للحضور. وقال ريان رمال، مدير مشروع حديقة كأس العالم، إن المشجعين يوجدون يوماً في القبة السبع، مؤكداً أن أجواء مباريات كأس العالم لها طابع خاص، خصوصاً مباريات المنتخب السعودي ومباريات المنتخبات العربية، وكذلك المباريات القوية التي خلقت أجواء تنافسية وتشجيعاً وحماساً لدى المشجعين، وأن حضور البنات يتفوق على حضور الشباب، مضيفاً: «إذا تحدثنا عن التفاعل، فبما يتفوق حضور الفتيات على الشباب. وشهدت مباريات المنتخب السعودي وحضوراً وصل لأكثر من 1500 مشجع ومشجعة، وتتسع القبة الرئيسية لـ 400 مشجع، وبشاشة عرض عملاقة بحجم 96 متراً، وبقبة القبة يتراوح عدد الحضور من 150 إلى 200 مشجع، وتم تجهيز القبة بشاشات عرض كبيرة، مع توفر كل التجهيزات المتعلقة بالوجبات والمشروبات، خلاف شاشات العرض الخارجية

خلال قراره بشأن ضمهما من عدمه للقائمة التي سيخترها للبطولة الآسيوية المقبلة، حيث لم يفصح المدرب صراحة عن رغبته في ضم اللاعبين من عدمه للبطولة القارية، مع التأكيد على استمراره شخصياً أمام مصر فسيلعب رصيدها ثلاث نقاط؛ مما يعني أنها ستكون المشاركة الأفضل بعد مشاركة 1994. من جهة ثانية، وصفت صحيفة «الاندبندنت» لقطعة تتلخص في الجاهير السعودية لمدراج ملعب روستوف أرينا في مباراة المنتخب السعودي ونظيره منتخب الأوروغواي باللقطة الأكثر تهديفاً في المونديال الحالي. ولأنت لقطعة الجماهير السعودية ردود أفعال إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتناقشتها وسائل الإعلام العالمية، مشيدة باللغات والتصرفات التي عكست نظرة حسنة للجماهير والثقافة السعودية.

النجوم السعودي بعد سنوات طويلة مع نادي الهلال والأهلي، حقق من خلالها الكثير من الإنجازات على الصعيد المحلي. ويسود الحموض حول وضع النصر، حيث توجد مؤشرات كثيرة حول عدم استعداده بشكل نهائي للقائمة التي ستخوض البطولة الآسيوية المقبلة نتيجة تراجع مستوياته الفنية. وتبدو مسيرة هوساوي مشابهة إلى حد كبير مع الجاسم، حيث لم يذوق أي منهما أي إنجاز خارجي كبير، وتحديداً في البطولة الآسيوية، سواء على صعيد الأندية والمنتخب الوطني، حيث لم يرفع أي منهما كأس قارية رغم مسيرتهما ونجوميتهما وشهرتهما الواسعة. ويبدو أن المدرب الأوستيني خوان بيترزي هو من سيحدد مسيرة اللاعبين الجاسم وهوساوي من

الاستقرار بشكل نهائي خلال فترة لا تتجاوز العام بعد أن قضى 15 عاماً في مدينة جدة، حيث انتقل إلى النادي الأهلي وهو في مرحلة الناشئين في عام 2003. وأكد مصدر قريب من اللاعب، أن تيسير قد يعزل الرحيل من ناديه الأهلي في حال تراجعت حظوظه في المشاركة ضمن قائمة المدرب الجديد للفرق والانتقال إلى أحد أندية المنطقة الشرقية لدة لا تتجاوز عامين، ويعداه يعزل الكرة بشكل نهائي ليتفرغ لحياته الخاصة. وعلى خطى تيسير الجاسم، يبدو أن اللاعب أسامة هوساوي، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

الاستقرار بشكل نهائي خلال فترة لا تتجاوز العام بعد أن قضى 15 عاماً في مدينة جدة، حيث انتقل إلى النادي الأهلي وهو في مرحلة الناشئين في عام 2003. وأكد مصدر قريب من اللاعب، أن تيسير قد يعزل الرحيل من ناديه الأهلي في حال تراجعت حظوظه في المشاركة ضمن قائمة المدرب الجديد للفرق والانتقال إلى أحد أندية المنطقة الشرقية لدة لا تتجاوز عامين، ويعداه يعزل الكرة بشكل نهائي ليتفرغ لحياته الخاصة. وعلى خطى تيسير الجاسم، يبدو أن اللاعب أسامة هوساوي، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

الحضري ينتظر المشاركة التاريخية للفوز بلقب «أكبر لاعب في المونديال»

عمر جابر مهدد بالغياب عن مواجهة مصر الأخيرة



صلاح وعبد الشافي في مباراة مصر الأخيرة أمام روسيا (الشرق الأوسط)

للنح والماء والصفيف»، وصعد إلى الدرجة الأولى حتى 1996 موعداً بدابيته من المنتخب. ووقع مع الأهلي ولعب سراً مع دمياط لموسم أخير كي يكسب الخبرة ثم سطع نجمه في القاهرة، أحرز ثمانية ألقاب في الدوري المصري وأربعة في الكأس والكأس السوبر، وثلاثة ألقاب في دوري أبطال أفريقيا. بعدما جاءت حادثة «هروب الحضري» في 2008 لعلاقته السيئة مع المدرب البرتغالي مانويل جوزيه، التي اعتبرها «أكبر خطأ ارتكبه في حياتي»، وانضم إلى نادي سيون السويسري من دون إبلاغ أهله الذي لجأ إلى الاتحاد الدولي (فيفا)، قبل العودة إلى مصر مع الإسماعيلي في 2009، أوقف أربعة أشهر ومنع سيون سنة من إجراء تعاقداً. وانتقل الحضري بعد ذلك بين أندية مصرية ونادي المريخ السوداني، وعاد في صيف 2015 إلى وادي دجلة المصري، بعد تجربة أولى معه في العام السابق، قبل أن ينتقل إلى التعاون السعودي في 2017. ويروي الحضري الذي توقع

التاهل منذ مشاركتها الثانية في 1990. وعلى رغم عدم احترافه مع أي ناد أوروبي، حصد الحضري أكثر من 30 لقباً في 25 عاماً، وقد ينجح في فولغوغراد في تحقيق الرقم القياسي لحارس الكولومبي فريد موندراغون، أكبر لاعب في كأس العالم عندما شارك في مونديال البرازيل 2014 عن عمر 43 عاماً و3 أيام. ولم يكف الحارس المولود في محافظة دمياط في 15 يناير (كانون الثاني) 1973، الذي يردد بأنه «الأخ الكبير» للاعبين، بحصد عادي للألقاب القارية، بل صد ركلتين ترجيحيتين ساحل العاج في نهائي 2006، وكثر ذلك في نصف نهائي 2017 في مواجهة بوركينا فاسو. وقال النجم العاجي ديديه دروغبا، الذي صد له ركلة ترجيح في نهائي 2006 وكرة رأسية رائعة في 2008، «هو من الحراس الذين أزعجوني كثيراً. عنصر قوته أنه يلعب بالطريقة القديمة. طريقة لعب المهاجمين العصريين متقدمة مع الحراس، لكن هو لا يمتن التنبؤ برد فعله لأنه يرتجل كثيراً».

عمر جابر مهدد بالغياب عن مواجهة مصر الأخيرة. ويبدو أن اللاعب الجاسم، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

عمر جابر مهدد بالغياب عن مواجهة مصر الأخيرة. ويبدو أن اللاعب الجاسم، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

عمر جابر مهدد بالغياب عن مواجهة مصر الأخيرة. ويبدو أن اللاعب الجاسم، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

عمر جابر مهدد بالغياب عن مواجهة مصر الأخيرة. ويبدو أن اللاعب الجاسم، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

عمر جابر مهدد بالغياب عن مواجهة مصر الأخيرة. ويبدو أن اللاعب الجاسم، قائد المنتخب السعودي، يخطط من جانبه إلى وضع حد لمسيرته الكروية مع المنتخب الوطني، وقد وجد نهائيات كأس آسيا المقبلة فرصة حقيقية، خصوصاً أنه قرر العودة إلى مسقط رأسه مكة المكرمة، واللعب مع ناديه الوحدة العائد بقوة لدوري

في ظل مواصلة ستيرلينغ وديلي ألي ولينغارد تعثرهم في خط الهجوم اعتماد إنجلترا على هاري كين قد يصبح مشكلة



كين عنصر الحسم الأهم لإنجلترا (إ.ب.أ)

الإنجليزي استعداداً لكأس العالم قد وضع الكثير من الضغوط على كامل ستيرلينغ. ومرة أخرى، قدم راشفورد أداءً قويا بعدما دخل كبديل لستيرلينغ في شوط المباراة الثاني أمام تونس. ومع ذلك، سيكون من المفاجئ أن نرى ساوثغيت يعتمد على راشفورد بدلاً من ستيرلينغ في مباراة بنما القادمة.

ومن المرجح أن يواصل ساوثغيت الدفع بستيرلينغ أمام بنما، على أمل أن يحرز لاعب مانشستر سيتي هدفاً في هذا المناسف الضعيف ويستعيد ثقته بنفسه داخل منطقة الجزاء. لكن ستيرلينغ لم ينجح في استغلال الكثير من الفرص في السابق ويفتقد للمسة الحاسمة أمام المرمى، وقد رأينا جميعاً كيف أهدر إحدى الفرص أمام تونس والرمي خال على مصراعيه، رغم أن حكم المباراة كان من الممكن أن يلغي الهدف على أي حال بداعي التسلسل.

أما وجهة النظر الأخرى، ففقرى أن ستيرلينغ قد أحرز 23 هدفاً مع مانشستر سيتي الموسم الماضي وقاده للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق كبير عن أقرب منافسه وأن اللاعب في حاجة فقط إلى اكتساب مزيد من الثقة، وأن يتذكر أن السرعة ليست مطلوبة في كل شيء، لكنه على أي حال لاعب خطير وقادر على اختراق دفاعات الفرق الأخرى، وهي الصفات التي جعلته يحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي بقيادة جوسيب غوارديولا.

ومن المعروف عن ستيرلينغ أنه لاعب لا يتوقف عن القتال، كما أنه يمتلك القدرة في أصعب اللحظات على التمرکز بشكل جيد في مكان يمكنه من التسجيل، بالإضافة إلى أنه ليس اللاعب الوحيد في المنتخب الإنجليزي الذي يتبعين عليه أن يثبت أن هناك حلولاً أخرى بدلاً من الاعتماد بشكل كامل على كين.

ويبقى أن نشير إلى أن هناك الكثير من التساؤلات عما إذا كان يتبعين على ساوثغيت أن يدرّب لاعبيه بصورة أكبر على التسديد من خارج منطقة الجزاء من أجل إيجاد حلول أخرى في حال فرض رقابة لصيقة على كين وصعوبة اختراق دفاعات الفرق المنافسة.

وجيسي لينغارد قد نجحوا معاً في إحراز 61 هدفاً مع انديتهم في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الماضي. لكن ستيرلينغ لم يحرز أي هدف بقميص المنتخب الإنجليزي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015، ولم يحرز سوى هدفين فقط في 39 مباراة مع منتخب بلاده، وأحرز هذين الهدفين في مرمى فريقين متواضعين، مثل ليتوانيا وإستونيا، ولم يحرز أي هدف مع المنتخب الإنجليزي لفترة طويلة من سبتمبر (أيلول) 2013 إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وحتى الآن، لا يبدو أن ساوثغيت يشعر بالقلق؛ لأن مباراة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره التونسي قد شهدت نشاطاً ملحوظاً من جانب دييالي وجيسي لينغارد، اللذين نجحا في اختراق دفاعات نسور قرطاج أكثر من مرة. صحيح أن المنتخب

وتكمن المشكلة الكبرى بالنسبة لساوثغيت في أن الجمهور الإنجليزي لا يثق دائماً في أن كين سيكون قادراً بمفرده على قيادة منتخب بلاده لمنصات التتويج، وي طرح أسئلة من نوعية: ما الذي سيحدث لو فرضت الفرق المنافسة رقابة لصيقة وصارمة على كين؟ ما الذي كان سيحدث لو تمكن مدافع تونس من الوصول إلى الكرة العرضية التي لعبت من كيران تريبير من ركلة ركنية قبل أن تصل إلى هاري ماغوير، ولم تصل الكرة مطلقاً إلى كين في اللحظة الحاسمة؟ من اللاعب الأخر القادر على تسجيل الأهداف في صفوف المنتخب الإنجليزي؟

وسيرجيو أغويرو ودييغو كوستا وروميلو لوكاكو وبالطبع ليونيل ميسي فيما يتعلق بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا. لقد أثبت كين خلال السنوات القليلة الماضية، أنه لاعب لا يكل ولا يمل، ولا يتوقف أبداً عن التطور ولديه رغبة دائمة في أن يقدم الأفضل في كل موسم.

وتنجح كين في تسجيل أهداف في سبع مباريات من آخر ثماني مباريات له بقميص المنتخب الإنجليزي، وهو أول لاعب إنجليزي ينجح في ذلك منذ جيمي غريفيز في موسم

لندن، دانييل تايلور خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب نهاية مباراة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره التونسي في افتتاح مباريات المجموعة السابعة بكأس العالم، شغل المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت عما إذا كان مهاجم فريقه هاري كين قد أثبت الآن أنه يستحق التواجد ضمن مجموعة صغيرة من لاعبي النخبة والصفوة في عالم كرة القدم، وأنه لاعب يستحق أن يوصف بأنه من «طراز عالمي»، بعدما أحرز هدفين، أحدهما في الوقت القاتل من المباراة، ليقتود منتخب الأسود الثلاثة للفوز بهدفين مقابل هدف وحيد على نسور قرطاج. وكان من السهل بكل تأكيد أن يرد ساوثغيت على هذا السؤال بمرسيد من الإشادة والثناء على كين، لكنه تساءل عما إذا كان يمكنه الامتناع، على الأقل الآن، عن استخدام هذه الكلمات لوصف كين، موضحاً أنه يعمل دائماً على تحفيز نجم توتنهام هوتسبر. وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي عن كين: «سوف أوصل تحديتي فيما يتعلق بهذا الأمر». وفي الحقيقة، يواصل ساوثغيت تحدي كين ودفعه إلى الأمام من أجل تطوير مستواه، ويتجنب الإدلاء بأي تصريحات من شأنها أن تجعل كين يشعر بالرضا عن نفسه، ويأبى أن وصل إلى القمة.

في الواقع، يتبع عدد كبير من المديرين الفنيين طريقة ساوثغيت نفسها فيما يتعلق بلاعبيهم البارزين، لكننا في هذه الحالة نتساءل هل كان من الضروري أن يمتنع ساوثغيت عن الإشادة بكين، الذي لا يبدو أنه من نوعية اللاعبين الذين يكفون بما حققوه حتى يصبح المهاجم رقم واحد في عالم الساحرة المستديرة؟

ونجح كين في تسجيل أهداف في سبع مباريات من آخر ثماني مباريات له بقميص المنتخب الإنجليزي، وهو أول لاعب إنجليزي ينجح في ذلك منذ جيمي غريفيز في موسم

لندن، دانييل تايلور خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب نهاية مباراة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره التونسي في افتتاح مباريات المجموعة السابعة بكأس العالم، شغل المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت عما إذا كان مهاجم فريقه هاري كين قد أثبت الآن أنه يستحق التواجد ضمن مجموعة صغيرة من لاعبي النخبة والصفوة في عالم كرة القدم، وأنه لاعب يستحق أن يوصف بأنه من «طراز عالمي»، بعدما أحرز هدفين، أحدهما في الوقت القاتل من المباراة، ليقتود منتخب الأسود الثلاثة للفوز بهدفين مقابل هدف وحيد على نسور قرطاج. وكان من السهل بكل تأكيد أن يرد ساوثغيت على هذا السؤال بمرسيد من الإشادة والثناء على كين، لكنه تساءل عما إذا كان يمكنه الامتناع، على الأقل الآن، عن استخدام هذه الكلمات لوصف كين، موضحاً أنه يعمل دائماً على تحفيز نجم توتنهام هوتسبر. وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي عن كين: «سوف أوصل تحديتي فيما يتعلق بهذا الأمر». وفي الحقيقة، يواصل ساوثغيت تحدي كين ودفعه إلى الأمام من أجل تطوير مستواه، ويتجنب الإدلاء بأي تصريحات من شأنها أن تجعل كين يشعر بالرضا عن نفسه، ويأبى أن وصل إلى القمة.

ونجح كين في تسجيل أهداف في سبع مباريات من آخر ثماني مباريات له بقميص المنتخب الإنجليزي، وهو أول لاعب إنجليزي ينجح في ذلك منذ جيمي غريفيز في موسم

ديسايي نجم منتخب فرنسا الفائز بمونديال 1998 يحلل الدور الأول للمونديال وينتقد فردية نجم منتخب السامبا

حان الوقت لكي يلعب نيمار من أجل الفريق البرازيلي

تذهب بعيداً في المونديال. أما الآن، فنحن نعرف أن الفوز على بيلو في الجولة الثانية قد أهدنا إلى دور الـ16.

وبالنسبة للمنتخب الإنجليزي، فقد نجح مهاجم توتنهام هوتسبر هاري كين في إنقاذ منتخب الأسود الثلاثة، الذي أرى أنه قد قدم أداءً جيداً. لكن يمكن لأي متابع أن يرى أن المنتخب الإنجليزي يفتقد الخبرات وربما القائد على المستوى التقني والفني، وقد كنت أنتظر كثيراً من دييالي أن يعلو سبيل المثال. ودعوني أقول إنني لم ألاحظ أي شيء يجعلني أقول إن منتخب إنجلترا سيكون قادراً على الحصول على لقب كأس العالم.

وفي المقابل، قدم المنتخب البلجيكي أداءً مقنعاً أمام بنما، وبدأ أن رفاق إيدن هازارد قد أصبحوا أكثر نضجاً وخبرة بعد الأداء المخيب للألمان الذي قدمه الفريق في كأس الأمم الأوروبية 2016. وأظهر الفريق في المباراة الافتتاحية له في المونديال أنه يمتلك قدرات هائلة.



ديسايي أحد رموز منتخب فرنسا بطل العالم في 98

يكن كافيًا في حقيقة الأمر. وفي المقابل، لعب المنتخب الفرنسي بطريقة 4 - 3 - 3 من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من سرعة ومهارة كيليان مبابي وعمان ديمبلي أمام أستراليا، لكننا رأينا مرة أخرى أن غياب أوليفر جيرو يكون مؤثراً للغاية في أداء الديوك الفرنسية.

وعندما شارك جيرو، غير المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديديه ديشامب طريقة اللعب إلى 4 - 4 - 2 وظهر الفريق بشكل أكثر توازناً، وبالتالي أصبح يتبعين على ديشامب أن يحسم الأمور سريعاً، وأصبح السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يات يتبعين على ديشامب أن يغير طريقة اللعب ليعتمد على لاعبين اثنين في وسط الملعب ويترك أنطوان غريزمان يلعب خلف جيرو؟ لكن الشيء المؤكد يتمثل في أنه يتبعين على فرنسا أن تقدم أداءً أفضل مما قدمته أمام أستراليا إذا كانت تريد أن



نيمار (في الوسط) استعرض كثيراً في مباراة البرازيل وسويسرا (أ.ب.أ)

لكن يتبعين على نيمار أن يدرج جيداً أن الأمور لا تسير بهذه الطريقة على المستوى الدولي. قد يكون نيمار هو اللاعب الأفضل حالياً، لكن يتبعين عليه أن يفكر في اللعب الجماعي من أجل مصلحة الفريق.

ويتبعين على نيمار أن يفكر في زملاته في الفريق ويتبادل الكرات معهم من أجل التقدم للأمام واختراق دفاعات الفرق المنافسة. وكانت المرة الوحيدة التي قام فيها نيمار بذلك على الناحية اليسرى مع مارسيلو وكوتينيو هي التي أسفرت عن الهدف الوحيد للبرازيل في المباراة، لكن ذلك لم

مباشراً ومكشوف للاعبين الفريق المنافس. وترك نيمار انطباعاً بأنه يلعب لنفسه وليس من أجل مصلحة الفريق، فيمجرد أن تصل إليه الكرة فإنه يقلل سرعة المباراة ويتنظر من أجل أن يراوغ لاعبي الفريق المنافس، بغض النظر عما إذا كان هذا هو الشيء الصحيح أم لا. ونظراً لأن نيمار يعرف أنه يمتلك المهوية القادرة على تغيير نتيجة المباراة، يتناكب شعور بأنه يريد أن يكون هو الشخص الذي يقوم بذلك دائماً، ويريد أن يحقق هذا بأفضل للمحات الفنية والاستعراضات المهارية.

ورأينا المنتخب البرازيلي وهو يواجه صعوبات كثيرة أمام سويسرا. صحيح أن راقصي السامبا البرازيلية لديهم مهارات رائعة وفنيات كبيرة تجري في عروقهم، لكننا رأيناهم يلعبون بشكل فردي أكثر من اللازم ولا يلعبون بشكل جماعي من أجل مصلحة الفريق. ولم يقدم السيليساو الأداء الذي كان ينتظره الجميع، والذي كنت أنتظره أنا شخصياً. وظهر نجم برشلونة فيليب كوتينيو بشكل جيد وكان يتعامل مع الكرات بذكاء، في حين كان وليمان يلعب بشكل

كثيراً بإداء المنتخب الإسباني، حتى على الرغم من فشله في تحقيق الفوز على منتخب إسبانيا أنه قادر من الناحية الفنية والبدنية على المنافسة بقوة على لقب كأس العالم. صحيح أن المنتخب الإسباني قد ارتكب بعض الأخطاء الدفاعية التي كلفته غالباً، لكنه لعب بشكل قوي وقدم أداءً هو الأفضل لأي فريق في البطولة حتى الآن. ويدرك المنتخب الإسباني ألا يلعب كل مباراة أمام لاعب بحجم وقدرات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

موسكو، مارسيل ديسايي

يتمثل أبرز شيء في أول أسبوع من مباريات كأس العالم 2018 بروسيا في أن كثيراً من المنتخبات الكبرى المرشحة للحصول على لقب البطولة قد وجدت صعوبة هائلة في تحقيق الفوز، وهو ما يشير إلى أن شيئاً ما قد تغير، وأن كرة القدم في الوقت الحالي باتت تعتمد على الإصرار والعزيمة واللعب بكل قوة وثقة في النفس.

وقد رأينا الوجه الجديد لكرة القدم يتمثل في أداء منتخب مثل أيسلندا في كأس الأمم الأوروبية الماضية، وهنا في كأس العالم بروسيا، بعدما أجبرت منتخباً عربياً مثل الأرجنتين على التعادل.

ورأينا كيف فازت المكسيك على ألمانيا، وهو الفوز الذي لم يتحقق بالصدفة، ولكنه جاء بفضل تفوق تكتيكي وخطي وإيمان لاعبي المنتخب المكسيكي بقدرتهم على تحقيق الفوز، حتى لو كان ذلك أمام حامل لقب كأس العالم.

واتذكر أننا في منتخب فرنسا قد بدأنا منافسات كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان بشكل كارثي وخسرنا أمام السنغال في المباراة الافتتاحية، رغم أن المنتخب الفرنسي كان حامل لقب بطولتي كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية.

يوميات الشرق

اللواء البسامي لالتشرق الأوسط: آلاف الرخص صدرت والعمل مستمر والقرار سيكون إيجابياً على تطبيق الأنظمة ساعات على قيادة المرأة السعودية للسيارة... والمرور: جاهزون ومتفائلون

لندن، عضوان الأحمري

بعد أكثر من 9 أشهر على صدور أمر سام سعودي، أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، تستعد السعوديات بعد منتصف ليل اليوم (السبت)، لتطبيق القرار فعلياً، وممارسة حق قيادة المركبات، حيث نص الأمر على بدء التطبيق بتاريخ 24 يونيو (حزيران). وشهدت الأشهر التسعة الماضية سباقاً مع الزمن في 13 منطقة إدارية سعودية، لتجهيز مدارس تعليم قيادة متخصصة، وتدريب سيدات على التحقّق في حوادث المرور ونشر الوعي المروري، وحملات توعوية وتعليمية مكثفة، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حذرت جهات رسمية منها القيادة العامة، من محاولات اقتحام حياة الآخرين الخاصة أو التشهير أو التصوير بغير إذن، وقام قانونيون بإعادة نشر بعض اللوائح التنظيمية، التي ينص بعضها على عقوبات تصل إلى غرامات وسجن، كنوع من تحذير بعض من يتوون التعدي على خصوصيات المرأة وحقوقها في قيادة المركبات.



جانب من تدريبات «أرامكو» على القيادة (رويترز)



اقبال نسوي على شراء السيارات في السعودية (رويترز)

وتستطرد: «طبعاً ساقودها من بداية يوم غد، وفي الصباح ساستقلها للذهاب إلى عملي بكل سعادة وحماس، كما سأتحمّن من توصيل ابنائي إلى مدارسهم وأداء واجبات مختلفة بكل سهولة، دون الاعتماد على الآخرين». وتشيد الزاهد بالتحضيرات منذ بداية الإعلان عن القرار قبل 9 أشهر، وتصفها بالإيجابية والرائعة. دانة العلمي، سيدة أعمال ومن مصممي الجواهر المعروفة في السعودية، تذهب إلى ما ذهبت إليه هند الزاهد وتصف القرار بـ«التاريخي»، وتقول إنها ستقود السيارة بعد عودتها إلى المملكة من الإمارات خلال الأيام المقبلة، وقد استبدلت برخصتها الدولية أخرى محلية وتقول: «القرار يعتبر تاريخياً وألف مبروك لنا جميعاً، التعليم للمرة بدأ في عهد الملك فيصل وفي عهد الملك عبد الله دخلت المرأة مجلس الشورى، وفي عهد الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، فإن تمكين المرأة مستمر ومتواصل، وقرار السماح لها بقيادة السيارة أحد الأدلة والشواهد على عزمنا على تطوير المجتمع السعودي، وتبني رؤية 2030، ودخولنا في عصر جديد عتونه التمكين ابتداءً من الفرص للمجالس البلدية ودخول الشورى تطبيق الرياضة في مدارس البنات، وسيدة في منصب دبلوماسي رفيع وآخر اقتصادي وقيادة السيارة».

وتقول العلمي إن القرار تبعاته إيجابية اجتماعياً واقتصادياً... وتضيف: «500 ألف مواطنة يبحثن عن عمل وأعمارهن بين 27 و45 عاماً وسهولة التنقل سوف تسهل عليهنّ الأمر». سوسن أبو خالد، سيدة أعمال سعودية استبدلت أيضاً برخصتها الدولية أخرى محلية، وتقول إن ذلك كان سهلاً وبسيطاً وخلال يوم واحد، وتحدثت عن الحدث نفسه بقولها: «الأسبوع القادم سيكون بداية خير لجميع النساء في مملكتنا الحبيبة، لأن قيادة المرأة ستسهل لي وإنتميلاتي سيدات الأعمال المثقل السريع وإنجاز مهامنا اليومية والمعددة ببسر وسهولة. كما إن إجراءات استبدال رخص مملكتنا بالرخص الدولية كانت سهلة وواضحة وخلافاً من قبل، ما يدل على مجهود ضخم نشكر كل القائمين عليه»، وتقول أبو خالد إن النساء مستعدات لبس القيادة فقط، بل لالتزام بأنظمة المرور وقوانين السلامة».

وتحفظاً، تقول رئيسة مركز سيدات الأعمال بالغرفة التجارية في المنطقة الشرقية هند الزاهد إن القرار يبدش مرحلة تاريخية ومهمة في المملكة، ويعتبر قراراً داعماً لوجود المرأة بشكل جدي كشريك في التنمية الاقتصادية والاستفادة من تمكينها كعضو المورد البشري الفعال في المملكة، وهذا سيدعم توظيفها في جميع المجالات.

وتحفظاً، تقول رئيسة مركز سيدات الأعمال بالغرفة التجارية في المنطقة الشرقية هند الزاهد إن القرار يبدش مرحلة تاريخية ومهمة في المملكة، ويعتبر قراراً داعماً لوجود المرأة بشكل جدي كشريك في التنمية الاقتصادية والاستفادة من تمكينها كعضو المورد البشري الفعال في المملكة، وهذا سيدعم توظيفها في جميع المجالات.

وتحفظاً، تقول رئيسة مركز سيدات الأعمال بالغرفة التجارية في المنطقة الشرقية هند الزاهد إن القرار يبدش مرحلة تاريخية ومهمة في المملكة، ويعتبر قراراً داعماً لوجود المرأة بشكل جدي كشريك في التنمية الاقتصادية والاستفادة من تمكينها كعضو المورد البشري الفعال في المملكة، وهذا سيدعم توظيفها في جميع المجالات.

وتحفظاً، تقول رئيسة مركز سيدات الأعمال بالغرفة التجارية في المنطقة الشرقية هند الزاهد إن القرار يبدش مرحلة تاريخية ومهمة في المملكة، ويعتبر قراراً داعماً لوجود المرأة بشكل جدي كشريك في التنمية الاقتصادية والاستفادة من تمكينها كعضو المورد البشري الفعال في المملكة، وهذا سيدعم توظيفها في جميع المجالات.

وتحفظاً، تقول رئيسة مركز سيدات الأعمال بالغرفة التجارية في المنطقة الشرقية هند الزاهد إن القرار يبدش مرحلة تاريخية ومهمة في المملكة، ويعتبر قراراً داعماً لوجود المرأة بشكل جدي كشريك في التنمية الاقتصادية والاستفادة من تمكينها كعضو المورد البشري الفعال في المملكة، وهذا سيدعم توظيفها في جميع المجالات.

وتحفظاً، تقول رئيسة مركز سيدات الأعمال بالغرفة التجارية في المنطقة الشرقية هند الزاهد إن القرار يبدش مرحلة تاريخية ومهمة في المملكة، ويعتبر قراراً داعماً لوجود المرأة بشكل جدي كشريك في التنمية الاقتصادية والاستفادة من تمكينها كعضو المورد البشري الفعال في المملكة، وهذا سيدعم توظيفها في جميع المجالات.

العد العكسي لقيادة المرأة السعودية للسيارة بدأ...

المواقف التي تستدعي التصرف السريع، تعلق سحر نصيف على ذلك بقولها، إن «هناك الكثير من الرجال الداعمين للمرأة يشجعونها على القيادة، وهناك آخرون يحاولون بث الإحباط بيننا، لكننا لن نتأثر بذلك». مضية: إن السيدات اللواتي حصلن على الرخص أخيراً تعلمن القيادة بأسلوب علمي صحيح؛ وهو ما سينعكس على قيادتهن. وأضافت: إن من أهم الأمور التي ستعطي النساء دفعة قوية هو إقرار قانون التحرش الذي سيطبق بحق كل من يتعرض للسائقات، سواء في الشارع أو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذيرات من تصوير قائدات السيارات للتهمك عليهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

المواقف التي تستدعي التصرف السريع، تعلق سحر نصيف على ذلك بقولها، إن «هناك الكثير من الرجال الداعمين للمرأة يشجعونها على القيادة، وهناك آخرون يحاولون بث الإحباط بيننا، لكننا لن نتأثر بذلك». مضية: إن السيدات اللواتي حصلن على الرخص أخيراً تعلمن القيادة بأسلوب علمي صحيح؛ وهو ما سينعكس على قيادتهن. وأضافت: إن من أهم الأمور التي ستعطي النساء دفعة قوية هو إقرار قانون التحرش الذي سيطبق بحق كل من يتعرض للسائقات، سواء في الشارع أو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذيرات من تصوير قائدات السيارات للتهمك عليهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

المواقف التي تستدعي التصرف السريع، تعلق سحر نصيف على ذلك بقولها، إن «هناك الكثير من الرجال الداعمين للمرأة يشجعونها على القيادة، وهناك آخرون يحاولون بث الإحباط بيننا، لكننا لن نتأثر بذلك». مضية: إن السيدات اللواتي حصلن على الرخص أخيراً تعلمن القيادة بأسلوب علمي صحيح؛ وهو ما سينعكس على قيادتهن. وأضافت: إن من أهم الأمور التي ستعطي النساء دفعة قوية هو إقرار قانون التحرش الذي سيطبق بحق كل من يتعرض للسائقات، سواء في الشارع أو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذيرات من تصوير قائدات السيارات للتهمك عليهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

المواقف التي تستدعي التصرف السريع، تعلق سحر نصيف على ذلك بقولها، إن «هناك الكثير من الرجال الداعمين للمرأة يشجعونها على القيادة، وهناك آخرون يحاولون بث الإحباط بيننا، لكننا لن نتأثر بذلك». مضية: إن السيدات اللواتي حصلن على الرخص أخيراً تعلمن القيادة بأسلوب علمي صحيح؛ وهو ما سينعكس على قيادتهن. وأضافت: إن من أهم الأمور التي ستعطي النساء دفعة قوية هو إقرار قانون التحرش الذي سيطبق بحق كل من يتعرض للسائقات، سواء في الشارع أو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذيرات من تصوير قائدات السيارات للتهمك عليهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

المواقف التي تستدعي التصرف السريع، تعلق سحر نصيف على ذلك بقولها، إن «هناك الكثير من الرجال الداعمين للمرأة يشجعونها على القيادة، وهناك آخرون يحاولون بث الإحباط بيننا، لكننا لن نتأثر بذلك». مضية: إن السيدات اللواتي حصلن على الرخص أخيراً تعلمن القيادة بأسلوب علمي صحيح؛ وهو ما سينعكس على قيادتهن. وأضافت: إن من أهم الأمور التي ستعطي النساء دفعة قوية هو إقرار قانون التحرش الذي سيطبق بحق كل من يتعرض للسائقات، سواء في الشارع أو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذيرات من تصوير قائدات السيارات للتهمك عليهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

المواقف التي تستدعي التصرف السريع، تعلق سحر نصيف على ذلك بقولها، إن «هناك الكثير من الرجال الداعمين للمرأة يشجعونها على القيادة، وهناك آخرون يحاولون بث الإحباط بيننا، لكننا لن نتأثر بذلك». مضية: إن السيدات اللواتي حصلن على الرخص أخيراً تعلمن القيادة بأسلوب علمي صحيح؛ وهو ما سينعكس على قيادتهن. وأضافت: إن من أهم الأمور التي ستعطي النساء دفعة قوية هو إقرار قانون التحرش الذي سيطبق بحق كل من يتعرض للسائقات، سواء في الشارع أو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذيرات من تصوير قائدات السيارات للتهمك عليهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

«الإيكونوميست» تكرر غلافها لتغطيتها اهتمام عالمي بـ«الحدث» السعودي وإشادة بالخطوات الإصلاحية

لندن، «التشرق الأوسط»

رُكزت وسائل إعلامية عالمية في تغطياتها أمس على ما وُصف بـ«الحدث التاريخي» الذي ستشهده المملكة العربية السعودية بدءاً من صباح غد والمتمثل بالسماح للمرأة بقيادة السيارة للمرة الأولى. وفيما ظهر إجماع على الإشادة بالخطوة السعودية وانعكاساتها الإيجابية على المجتمع السعودي، كان لافتاً أن معظم التغطيات الإخبارية، سواء في الصحف أو محطات التلفزة، شددت على الدور الأساسي الذي لعبه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في رفع الحظر عن النساء في قيادة السيارات، ذلك في إطار رؤيته الإصلاحية التي تُطبق في المملكة بمجالات مختلفة.

بدره، كتب آدم تايلور في صحيفة «واشنطن بوست»: «على مدى عقود، إذا أراد بسببها لما يعتقد أنه خطأ في هذه الدولة، كان هناك مثال واحد واضح: النساء السعوديات ليسن مسوحاً لهن بالقيادة. هذا القيد لم يكن هناك ما يوازيه في العالم الحديث، ولكن حين فإنه كان يُظهر أن السعودية على رغم أنها تبدو حليفة ثرية ومتطورة للولايات المتحدة، فإن مجتمعها عالق بشكل أساسي في الماضي».

وتابعت مقالة «واشنطن بوست»: «ابتداءً من نهاية هذا الأسبوع، هذا المثال لن يعود قائماً، فالأحد هو اليوم الأول في تاريخ السعودية الذي سيكون مسوحاً فيه للنساء قيادة السيارات في شكل قانوني، ما يمثل معلماً رمزياً للمملكة وولي العهد الأمير محمد بن سلمان». ولغقت المقالة إلى أن خطوة السماح للنساء بالقيادة



التي صدرت بناء على أمر سام في سبتمبر (أيلول) الماضي، تُنسب في شكل واسع إلى «تأثير محمد بن سلمان» وأنها «جزء من خطة أكبر يطبقها ولي العهد من أجل نقل السعودية إلى المستقبل».

21 موقعا لاستبدال الرخص الدولية بأخرى محلية... وتوقعات بمشاركة 30% من النساء في القيادة

تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، أن تبلغ نسبة النساء اللاتي يقدن المركبات نحو 30 في المائة من إجمالي النساء في السعودية. وأضاف أن تواصلاً يتم بشكل أسبوعي لرصد المرور والمرور الإيجابية التي ستنشج عن قيادة المرأة للمركبات إضافة إلى رصد حركة السوق. قيادة المرأة للمركبة لن يواجه موجة مرتفعة من قيادة المرأة لعوامل عدة تتركب وضع المختصة في حال وقوع حادث سائقة، إضافة إلى استيفاء بعض النساء الشروط المعمول بها في البلاد، معتبراً أن من سيقود المركبة في القيادة خارج البلاد، وضاحات الحاجة مثل الموظفين اللواتي لا تسمح ظروفهن المادية باستخدام سائقي والتكفل بالرواتب. وأشار البسامي إلى وجود شركة متخصصة في صيانة المركبات بدون الحاجة إلى نقل المركبة إلى المكان المخصص للصيانة، إضافة إلى أنها تقدم الخدمات الكهربائية كافة وغيرها التي تحتاجها المركبة، كإصلاح الإطارات والتكييف والصيانة للمركبة.



من مبادرة «توكلي وانطقي» (أ.ف.ب)

عالمياً مقارنة بالمجالس المماثلة، وتمكين المرأة لقيادة السيارة والاهتمام الكبير الغير مسبق بها في «رؤية 2030» دليل على إيمان القيادة بالمرأة السعودية ودورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة.

وجرى تجهيز 21 موقعا لاستبدال الرخص الأجنبية المعتمدة برخص قيادة سعودية، وذلك في 19 مدينة بالبلاد، حيث جهزت تلك الصالات والمباني لاستقبال طالبتي التجار، ضمن جهود بذلت خلال العامين الماضيين، عبر حوارات ونقاشات واسعة بين طلبة العلم والمُفكرين، في حين عملت القيادة على تعجيل هذا القرار إيماناً منها بأهميته ذلك، ويتواءم القرار مع الاهتمام التي أولته السعودية لتعزيز وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، والتي كان من ضمنها حضور المرأة في مجلس الشورى، والذي يعتبر الأعلى

عالمياً مقارنة بالمجالس المماثلة، وتمكين المرأة لقيادة السيارة والاهتمام الكبير الغير مسبق بها في «رؤية 2030» دليل على إيمان القيادة بالمرأة السعودية ودورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة.

وجرى تجهيز 21 موقعا لاستبدال الرخص الأجنبية المعتمدة برخص قيادة سعودية، وذلك في 19 مدينة بالبلاد، حيث جهزت تلك الصالات والمباني لاستقبال طالبتي التجار، ضمن جهود بذلت خلال العامين الماضيين، عبر حوارات ونقاشات واسعة بين طلبة العلم والمُفكرين، في حين عملت القيادة على تعجيل هذا القرار إيماناً منها بأهميته ذلك، ويتواءم القرار مع الاهتمام التي أولته السعودية لتعزيز وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، والتي كان من ضمنها حضور المرأة في مجلس الشورى، والذي يعتبر الأعلى

عالمياً مقارنة بالمجالس المماثلة، وتمكين المرأة لقيادة السيارة والاهتمام الكبير الغير مسبق بها في «رؤية 2030» دليل على إيمان القيادة بالمرأة السعودية ودورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة.

وجرى تجهيز 21 موقعا لاستبدال الرخص الأجنبية المعتمدة برخص قيادة سعودية، وذلك في 19 مدينة بالبلاد، حيث جهزت تلك الصالات والمباني لاستقبال طالبتي التجار، ضمن جهود بذلت خلال العامين الماضيين، عبر حوارات ونقاشات واسعة بين طلبة العلم والمُفكرين، في حين عملت القيادة على تعجيل هذا القرار إيماناً منها بأهميته ذلك، ويتواءم القرار مع الاهتمام التي أولته السعودية لتعزيز وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، والتي كان من ضمنها حضور المرأة في مجلس الشورى، والذي يعتبر الأعلى

عالمياً مقارنة بالمجالس المماثلة، وتمكين المرأة لقيادة السيارة والاهتمام الكبير الغير مسبق بها في «رؤية 2030» دليل على إيمان القيادة بالمرأة السعودية ودورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة.

وجرى تجهيز 21 موقعا لاستبدال الرخص الأجنبية المعتمدة برخص قيادة سعودية، وذلك في 19 مدينة بالبلاد، حيث جهزت تلك الصالات والمباني لاستقبال طالبتي التجار، ضمن جهود بذلت خلال العامين الماضيين، عبر حوارات ونقاشات واسعة بين طلبة العلم والمُفكرين، في حين عملت القيادة على تعجيل هذا القرار إيماناً منها بأهميته ذلك، ويتواءم القرار مع الاهتمام التي أولته السعودية لتعزيز وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، والتي كان من ضمنها حضور المرأة في مجلس الشورى، والذي يعتبر الأعلى

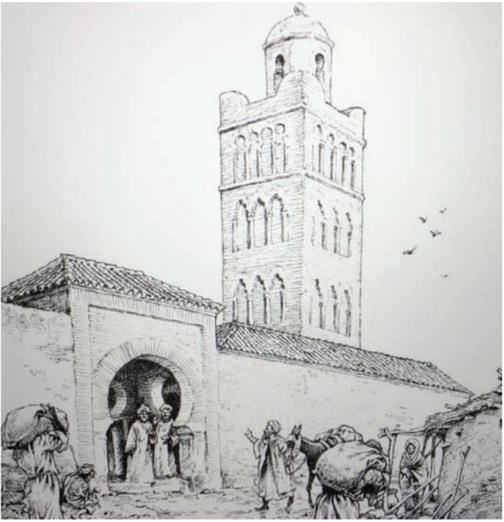
عالمياً مقارنة بالمجالس المماثلة، وتمكين المرأة لقيادة السيارة والاهتمام الكبير الغير مسبق بها في «رؤية 2030» دليل على إيمان القيادة بالمرأة السعودية ودورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة.

وجرى تجهيز 21 موقعا لاستبدال الرخص الأجنبية المعتمدة برخص قيادة سعودية، وذلك في 19 مدينة بالبلاد، حيث جهزت تلك الصالات والمباني لاستقبال طالبتي التجار، ضمن جهود بذلت خلال العامين الماضيين، عبر حوارات ونقاشات واسعة بين طلبة العلم والمُفكرين، في حين عملت القيادة على تعجيل هذا القرار إيماناً منها بأهميته ذلك، ويتواءم القرار مع الاهتمام التي أولته السعودية لتعزيز وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، والتي كان من ضمنها حضور المرأة في مجلس الشورى، والذي يعتبر الأعلى

عالمياً مقارنة بالمجالس المماثلة، وتمكين المرأة لقيادة السيارة والاهتمام الكبير الغير مسبق بها في «رؤية 2030» دليل على إيمان القيادة بالمرأة السعودية ودورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة.

وجرى تجهيز 21 موقعا لاستبدال الرخص الأجنبية المعتمدة برخص قيادة سعودية، وذلك في 19 مدينة بالبلاد، حيث جهزت تلك الصالات والمباني لاستقبال طالبتي التجار، ضمن جهود بذلت خلال العامين الماضيين، عبر حوارات ونقاشات واسعة بين طلبة العلم والمُفكرين، في حين عملت القيادة على تعجيل هذا القرار إيماناً منها بأهميته ذلك، ويتواءم القرار مع الاهتمام التي أولته السعودية لتعزيز وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، والتي كان من ضمنها حضور المرأة في مجلس الشورى، والذي يعتبر الأعلى

«مجريط» هو الاسم الذي أطلقه عليها مؤسسها محمد الأول القرطبي جولة على معالم «مدريد الإسلامية»



رسم لأحد المساجد العتيقة في مدريد



حافظت إسبانيا على الطراز الإسلامي على مدار السنين



إحدى الباحات ويبدو فيها الطراز الإسلامي في البناء



رسم توضيحي لإحدى قاعات مسجد في الأندلس

مدريد، شوقي الرئيس

من نار أسوارها وعلى الماء بُنيت هذا كان الشعار الأول للعاصمة الأوروبية الوحيدة التي أسسها العرب أواسط القرن التاسع بوصفها حامية عسكرية متقدمة على الطريق الرئيسية التي كانت تعبر النهر الأوسط من بلاد الأندلس حتى مدينة طليطلة. و«مجريط» هو الاسم الذي أطلقه عليها مؤسسها الأمير محمد الأول القرطبي، الابن الأصغر لعبد الرحمن الثاني، عندما قرر تشييدها على مرتفعات قريبة من مجاري المياه لمراقبة قوافل التجار وتحركات جيوش الإمارات المسيحية التي كانت تغير من حين لآخر على مواقع القوات المسلمة التي كانت تسيطر عليها منذتحت حتى أبواب برشلونة شرقاً وتخوم فرنسا شمالاً.

قليلة وغير معروفة كثيراً هي الآثار التي ما زالت تشهد على الماضي العربي المسلم للعاصمة الإسبانية التي تحاول المجالس البلدية التي تعاقبت على إدارتها في العقدين الماضيين إبراز معالم

الوجود العربي في المدينة حتى أواخر القرن الحادي عشر. وقد نظمت بلدية مدريد مؤخراً، بالتعاون مع «البيت العربي»، جولات سياحية على المعالم التاريخية العربية، وأصدرت نشرة عن «مدريد المسلمة» باللغات الإسبانية والعربية والإنجليزية ووضعت إشارات تدل على الطرق المؤدية إلى «السور الإسلامي» الذي ما زال يقوم جزء منه إلى اليوم على مقربة من القصر الملكي.

تبدأ الجولة من حديقة الجميلة التي تحمل اسم مؤسس المدينة؛ حيث تستقبل الزائر روائح النباتات العطرية والزهو التي كانت تعج بها جنائن الأندلس كالغار والقصعين والصعتر والورود من شتى الأنواع والألوان. وفي تلك السكنية الهانئة خارج صحب المدينة وضجيجها، يقف بين العرب والإسرائيليين. وقد بُنيت الحفريات والدراسات التي

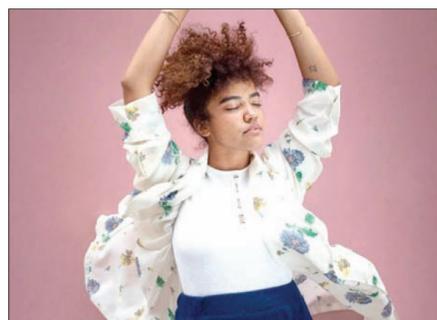
إجريها منذ سنوات علماء متحف الآثار في مدريد، أن الكاندرائية المبنية على الطرف الغربي من القصر تقوم فوق ما يرجح أنها كانت أبراج مراقبة على السور العربي الذي كان يُزَيَّر المدينة. تعزج عليها الجولات السياحية والتاريخية لمعاني الآثار العربية في العاصمة الإسبانية «أهراءات الحبوب» التي كانت منتشرة في المدن الأندلسية. ويقول الباحث دانييل بن أمية، واضع كتاب «مدريد المسلمة»: «... عندما أدرك محمد الأول القرطبي أهمية مدريد كحامية عسكرية لصدّ الهجمات التي كانت تتعرض لها مناطق التفرغ الأوسط والأدنى من بلاد الأندلس، عمد على زيادة عدد سكانها، مما اقتضى توفير الإمدادات التموينية والخدمات المعيشية التي تحتاجها المدن الكبرى»، ويضيف أن «العرب صمموا شبكة لتوزيع المياه في المدينة عبر أقبية جوفية استمرت في ضخ المياه على نواحي العاصمة حتى أواخر القرن الماضي».

ويقول رافاييل سانتشيت الذي ينظم هذه الجولات إن «رموزاً كثيرة في ثقافة مدريد الاجتماعية تعود أصولها إلى الحقبة العربية التي خصّص لها

إحدى الباحات ويبدو فيها الطراز الإسلامي في البناء

البرازيليات السمرات يتخلين عن الشعر الأملس

ينشقان إلى حي لنخبه بسكنه البيض في ريو دي جانيرو. يجمع المسلسل بين الأسلوب الكوميدي المبالغ فيه، ومقولات لنيلسون مانديلا، الزعيم المناهض لسياسة التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، وتاريخ حقوق الإنسان، وقصص عن العنصرية. عندما جاء وقت اختراع طريقة تصفيف شعرها مثل ستنظير بها في المسلسل قالت أراوجو، إنه كان قراراً سياسياً. وأضافت خلال مقابلة: «عندما نتحدث عن دور التلفزيون خاصة في البرازيل، نرى أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يمكن أن يغير المبدأ». وتضيف: «لقد اكتشفت البرازيل هويتها. لا تحدث التغييرات الثقافية بين عشية وضحاها. نحن نتم بهذه المرحلة ومن الجميل رؤية ذلك». تميزت أراوجو، خلال الأسابيع القليلة الماضية عن غيرها من العارضات المشاهير ذوات الشعر اللامع اللاتي يظهرن على أغلفة المجلات المنتشرة في أكشاك بيع الصحف والمجلات. وكانت صورتها التي ظهرت على غلاف مجلة «كلوديا» للمرأة تتطلع بتحد إلى العدسة بأبدي متشابهة وشعر عجري كثيف. ألهمت مشاهدة أراوجو على شاشة التلفزيون، 34 سنة بالتحرق من خصلات الشعر المسترسل منذ أربع سنوات. والآن بلغت ابنتها أنا لوزيا عشر سنوات، ممثلة تلعب دور سيدة ثرية ذات شعر مجعد، في مسلسل تلفزيوني برازيلي منذ عشر سنوات. تشارك أراوجو حالياً في مسلسل «ميستر براو» الكوميدي الذي يتناول المصاعب التي يواجهها زوجان من ذوي البشرة السوداء مسيور الحال



إبريلا مونتيريو فنانة برازيلية وواحدة من اللواتي تخلين عن استخدام أدوات تلميس الشعر (واشنطن بوست)

عمياً بومياً، ويعتزم توسيع نطاق عمله بافتتاح صالون تجميل آخر. ويبدو أن صالونات التجميل ليست هي التي لاحت الأمر وحدها، فقد لحقت بها الصيدليات والمتاجر ذات الأقسام المتعددة التي اعتادت تخزين كميات كبيرة من الشامبو الخاص بالعلاء البيض، حيث بات لديها حالياً أقسام كاملة مخصصة للشعر الطبيعي لذوي البشرة السوداء. أتاح ذلك الكثير من الخيارات أمام الفتيات اللاتي كن يشعرن بأنه ليس لديهن اختيار سوى تلميس شعرهن. كانت هذه حال الين بيبيانو البالغة من العمر 27 سنة؛ فقد كان زملاؤها ذوو البشرة البيضاء في دراستها يسخرون من شعرها. لذا بدأت تجعله مسترسلاً وهي في الثامنة من عمرها. وقالت لوالدتها ذات مرة: «أفضل أن أكون عاجزة أجلس على كرسي مدولب على أن يكون لدي شعر سيء».

عندما قرزت إطالة شعرها منذ



موظفة في مدينة ساو باولو كانت تلمس شعرها وباتت تبقية على طبيعته (واشنطن بوست)

السكاني الذي أُجري عام 2016. على الجانب الآخر، انطلقت حركة «المستقبلية الأفريقية» لاستكشاف الرؤية المستقبلية لأفريقيا والشتات الأفريقي بإلهام من فيلم «النمر الأسود»، من خلال أفلام ومسرحيات وموسيقى أبطالها من السود. على الرغم من ذلك، فلا تزال الفجوة صاعدة في المساواة على أساس العرق، حيث يزداد متوسط راتب المواطن الأبيض عن راتب المواطن الأسود بنسبة 50 في المائة. وقد مثل ذوو البشرة السوداء والسراء من البرازيليين نحو 70 في المائة من ضحايا جرائم القتل في البلاد في عام 2016، حسب أحدث بيانات حكومية أعلن عنها. وأثار اغتيال مارييل فرانكو ذات البشرة السوداء، عضو مجلس بلدية مدينة ريو دي جانيرو، في بداية العام الحالي، جدلاً بشأن العنصرية ووحشية الشرطة. في هذا السياق، تجلّى الإقارعة كرمز للمقاومة. قُتلت السياسية ذات البشرة السوداء بالرصاص في

ساو باولو؛ ماريلا لوبيز * ابتمت برونا أباريسيدا بحزن وهي تتطلع إلى صورتها في المرآة بينما يقض مصفف الشعر خصلات أخيرة من شعرها المسترسل، ليصبح رأسها متوجاً بالجمال. تقول أباريسيدا البالغة من العمر 27 سنة والتي ظلت تستخدم المواد الكيماوية لتلميس الشعر لنحو عشر سنوات قبل التخلي عنها: «لم أكن أعترف على نفسي من دون شعري المسترسل». لقد كانت المرأة الوحيدة ذات البشرة السوداء ذات الشعر المجعد في المصرف الذي تعمل فيه لثلاثة أيام. وبغيت أفواههن بقطعة قماش لتفادي استنشاق الأبخرة والروائح المنبعثة من شعورهن بينما يغمر المصفف الشعر في الفورمالدهيد ليصبح مسترسلاً. بتزايد حالياً عدد البرازيليات اللاتي يتخلين عن مواد تلميس الشعر ويتقبلن الشعر المجعد. تعثر العودة إلى الشعر الطبيعي عن تزايد تمكين السود في البرازيل، حيث ازداد عدد الذين يعتنقون من السود بنسبة 15 في المائة خلال أربع سنوات، حسب التعداد

أباريسيدا جيسينز وابنتها أنا لوزيا (واشنطن بوست)

*خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

تتحول يوم الأحد لبيع المواد الغذائية والهدايا التذكارية سوق هامبورغ للأسماك تستمر في الازدهار بعد أكثر من 3 قرون على تأسيسها



يزور سوق الأسماك يوم الأحد ما يزيد على 70 ألف شخص

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

«لا تهرب! احتاج لاموالك»، هكذا يصبح نود أولي من على ظهر شاحنته، بينما تقف أمامه مجموعة من الزبائن المحتلمين، ويتجرأ زوجان وقد شرعا للتو في مغادرة المكان.

يبيع أولي، وهو الاختصار لاسم أوليفر، المعروفة، في سوق الأسماك الشهيرة في هامبورغ منذ 18 عاماً، ويبيع الكيس الذي يحتوي على عبوة زيتنا نحو 5 كيلوغرامات من المعرونة متفوعة الأشكال مقابل 10 يورو فقط (12 دولاراً تقريباً).

يقول البائع أولي، بصورة تقسم بالواقحة، لمن يهجم بالرحيل من المتسوقين دون الشراء: «لا يتعين عليك التفكير كما لو كنت ستشتري منزلاً، إنها مجرد معرونة».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن العديد من السكان المحليين والسائحين ومتصيدي الصفقات يتجمعون صباح كل يوم أحد قبل الفجر في السوق، على نهر إلبه في ضاحية التونا إلى الغرب من وسط مدينة هامبورغ، وقد استيقظ البعض في وقت مبكر للغاية، في حين أن البعض الآخر منتظر من الليلة السابقة، بعد أن خرجوا من الملاهي في حي سانت باولي المجاور.

وتتجانب أيضاً السلع في السوق، فألى جانب جميع أنواع الطعام، خصوصاً المأكولات البحرية، سواء حديثة الصيد أو المدخنة أو المعبأة في الشطائر اللذيذة، توجد النباتات والزهور والملابس والطيور الحية مثل البط والدجاج والحمام.

ويمكن للسائحين العثور على الكثير من الهدايا التذكارية، وفيها قصص الجارة ونماذج لدار الأوركسترا السيمفوني في هامبورغ «إلى فيلهارموني» المبهرة معمارياً وسمياً. ومن أجل المهتمين بالصحبة، توجد سلال مصنوعة من النباتات الجافة مليئة بالفاكهة مع تحديد

سعر للسلة الواحدة. ويقول أحد البائعين «يختلف حجم المبيعات بشكل كبير»، مشيراً إلى أن الصيف من وقت الذروة، من منتصف مارس (آذار) وحتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، ومع استيقاظ سكان المدينة بشكل تدريجي، تستمتع زيمونه كما يستمتع ديتمار، وهما من سائح العيلة الأسبوعية من منطقة ساورلاند بالمانيا، بأشعة الشمس الأولى عند جدار الرصيف المطل على الميناء، حيث يلتقنان انفسهما قبل العودة باكياس التسوق المكسدة إلى الفندق، وكلاهما يقض شطيرة أسماك مقيلة للإفطار.

وتقول زيمونه (56 عاماً) مبتسمة: «كنت حقاً أريد شراء القليل فقط». ويضيف ديتمار «من الطبيعي أن تكون زيارة سوق السمك ضرورية».

وتحظى سوق السمك بمكانة بين السائحين والسكان المحليين على حد سواء. وكلما اقترب موعد الإفطار، كلما أصبحت السوق أكثر ازدحاماً. ويخضف البائعون أسعارهم ليحققوا مبيعات اللحظة الأخيرة، وليس من السهل أن يثق المرء برفقه عبر المرات الضيقة بين الأشباك. وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً، ينطلق الجرس من مكبر للصوت إباناً بوصول نسخة أخرى من سوق هامبورج للأسماك، للاسفل، إلى نهايتها.

تدعم مرحلة البناء المؤسسي وفق معايير عالية شركة استراتيجية بين كلية الأمير محمد بن سلمان و«ستانفورد»



جانب من حفل توقيع الاتفاقية بين الكلية والجامعة في مدينة سان فرانسيسكو أول من أمس (واس)

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» الأكاديمية المخصصة للامن السيبراني والذكاء الاصطناعي والحاسبات فائقة الأداء والحوسبة السحابية. وبين الدكتور الدهلاوي أن المشاركة الاستراتيجية مع جامعة ستانفورد لدعم مرحلة البناء المؤسسي للكلية لكمة لكمة نظرًا لما تتمتع به الجامعة من مكانة عالمية في مجالات علوم وهندسة الحاسب الآلي.

من جهته، أوضح الدكتور خالد السويلم عضو وخبير الكلية الدكتور عبد الله الدهلاوي في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأميركية، أول من أمس، الذي أوضح أن من ثمار هذه الشراكة هو فتح مجالات التعاون الأكاديمي حيث ستسهم جامعة ستانفورد ضمن هذه الاتفاقية بتصميم محتوى البرامج

شركة برازيلية تطرد موظفًا طلب من روسية ترديد كلمات مسيئة لا تعرف معناها

موندrial 2018: عندما تتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى جهاز رقابة

موسكو، «الشرق الأوسط»

تشكل مباريات اللعبة الشجيرة الأولى عالمياً متنفساً جانبياً ولو لساعات معدودة، وبما أن كأس العالم هي الحدث الأهم وتجمع مشجعي 32 دولة من مختلف القارات والثقافات، فليس مستغرباً أن تعاني الملاعب من طفرة الحالات الخاطئة.

لكن رقابة وسائل التواصل تكشف ما كان المسؤولون يغفلون عنه سابقاً. بات يمكن للمرء أن يفقد وظيفته بسبب سلوك مشين هاجساً لأي دولة منظمة. الشغب، الهتافات العنصرية، التحرش الجنسي، التصرفات المسيئة... كلها حوادث تشهد بها الملاعب منذ عقود، وبات ضبطها والحد منها الهم الأساسي للدول ولجان المشجعين والسلطات الكروية.

في روسيا 2018، بات ثمة عامل «رقابي» إضافي يتعزز دوره تدريجياً منذ أعوام، يتمثل بوسائل التواصل التي ينشر فيها الجيد والسيئ على السواء.

مسيئة دون أن تعلم معناها كونها لا تتكلم البرتغالية، ما دفع شركة الخطوط الجوية «الانام»، حيث يعمل، إلى إقالته، مؤكدة رفضها بشدة «لأي نوع من المخالفات أو الممارسات التمييزية». القرار الذي اتخذته الشركة والبيان الصادر عنها يدخلان «بوضوح في منطق توظيف حدث يستقطب اهتماماً إعلامياً بهذا الحجم مثل كأس العالم»، وذلك بحسب تحليل جان كريستوف الكبي، اختصاصي التواصل خلال الأزمات.

يضيف لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه الحماسة تبدو لي تقريبا بمثابة الشمولية المؤسسية التي تتطلب تصرفات نموذجية من الموظفين، أكانوا في إطار الشركة أو خارجها».

من التجاوزات التي سجلت حتى الآن في الموندrial الروسي، مضايقة مشجعي روسي للصحافة الكولومبية جوليت غونزاليس في قناة «دويتشه فيله» الألمانية الخميس خلال بث مباشر، إذ قام

بلمسها والتحرش بها وتقبيلها رغم أنها، قبل أن يقدم اعتذاره في اليوم التالي، يرى لودوفيك لسترولان، استاذ الأبحاث في العلوم الاجتماعية والرياضة في جامعة كاين نورماندي، أن «المشاركة في هذا الاستعراض الكروي أشبه بلحظة فك الارتباط، تخفيف الضوابط، لحظة تسمح فيها لأنفسنا بكلمات أو حتى سلوك فاحش (...). إنها مسألة معقدة جداً، لأنه من الصعب دائماً معرفة مدى إيمانهم بما يقولونه في الملعب، والتمزق بما يفعلونه هناك».

المثل الصارخ متمثل بالأغنيات أو الكلمات المسيئة لمثلي الجنس. في مايو (أيار) الماضي، تطرقت رابطة «فوت أوسومبل» الفرنسية، المعنية بالتوعية المجتمعية من خلال كرة القدم، إلى استطلاع أجرته شركة «إيبسوس» المتخصصة، أظهر أنه رغم اعتبار

المشجعين في البطولات الكبرى هاجساً لأي دولة منظمة. الشغب، الهتافات العنصرية، التحرش الجنسي، التصرفات المسيئة... كلها حوادث تشهد بها الملاعب منذ عقود، وبات ضبطها والحد منها الهم الأساسي للدول ولجان المشجعين والسلطات الكروية.

في روسيا 2018، بات ثمة عامل «رقابي» إضافي يتعزز دوره تدريجياً منذ أعوام، يتمثل بوسائل التواصل التي ينشر فيها الجيد والسيئ على السواء.

المشجعين في البطولات الكبرى هاجساً لأي دولة منظمة. الشغب، الهتافات العنصرية، التحرش الجنسي، التصرفات المسيئة... كلها حوادث تشهد بها الملاعب منذ عقود، وبات ضبطها والحد منها الهم الأساسي للدول ولجان المشجعين والسلطات الكروية.

بعد العصر الذهبي لـ«فيليني» و«بازوليني»

عرض أفلام إيطالية من «الموجة الجديدة» في تونس

الأساسي من تنظيم «أسبوع السينما الإيطالية» في تونس يتمثل بالترويج لخصوصيات الشابة التي انطلقت مع فيلم «اموري اي لافيتا» الذي أنتج في سنة 2017، وهو من إخراج الأخوين ماركو وأنطونيو مانيتي وهو عبارة عن كوميديا موسيقية تطرح تفاعلات مواقف إنسانية معبرة عن الجنون والفرح والحب، وهي من

التعاون الثقافي المتين بين تونس وإيطاليا في مجال الفن السابع، مشيرة إلى أن المركز تجمع علاقة قوية مع المركز الثقافي الإيطالي في تونس الذي يساهم بدعم المكتبة السينمائية في مجال تبادل الأفلام من خلال التواصل مع المكتبة السينمائية الإيطالية. من ناحيتها، أوضحت ماريا فيكتوريا لونغني، مديرة المكتبة السينمائية الإيطالية، أن الهدف

مؤتمر عملي عن مهن السينما: «المختص في السينوغرافيا»، أما من الجانب التونسي، فقد حضر الحبيب عطية والحبيب المستيري ومحمد شلوف وطارق بن عبد الله وأمين السعدي. وبشأن هذه التظاهرة السينمائية، أكدت شيراز العتيري، المدير العام للمركز التونسي للسينما والصورة، أن عرض هذه الأفلام يندرج في إطار

القادرة على المنافسة. وتهدف مثل هذه التظاهرات، حسب المختصين في الفن السابع، إلى تعزيز الشراكة الثقافية والتجارية بين الجانبين التونسي والإيطالي، وذلك إثر الاتفاق الذي وقع في مهرجان «كان» السينمائي الماضي الذي يقضي بتأسيس صندوق مشترك لدعم تطوير الإنتاج المشترك لاعمال سينمائية تونسية - إيطالية.

بين نقاط قوة السينما الإيطالية. عاشت هذه السينما عصرها ذهبياً مع أقطاب السينما مثل «فيليني» و«بازوليني»، وسجلت تراجعاً، وفق النقاد، وتخلت عن موقع الريادة في العالم لصالح بلدان أخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، وهي تحاول اليوم، من خلال الأعمال السينمائية الجديدة خلق موجة جديدة من الأفلام

تونس، المتجي السعيداني احتضنت «المكتبة السينمائية» في «مدينة الثقافة»، وسط العاصمة التونسية الدورة الرابعة لتظاهرة «أسبوع السينما الإيطالية بتونس» التي انطلقت في 19 يونيو (حزيران) الحالي، ويسدل الستار عليها فوكا وفابريس جيفوني، وأمبرتو برتাকা الذي أشرف على

سودوكو

	3		5					
4		5		7				
			6	8				
1			7		9	3	2	8
	2	9		4	8			7
							8	
		4						3
		2						5
								1

الحل السابق

2	8	6	9	5	3	1	4	7
3	4	9	1	7	6	5	2	8
7	5	1	4	8	2	3	6	9
4	7	5	3	6	9	2	8	1
6	1	3	7	2	8	4	9	5
8	9	2	5	1	4	6	7	3
5	2	8	6	3	7	9	1	4
9	3	7	2	4	1	8	5	6
1	6	4	8	9	5	7	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تنتشر السحب المتفرقة مصحوبة ببعض الرزاد الخفيف على سواحل جنوب غربي سلطنة عمان أثناء النهار ويسود الطقس الجاف بخلاف ذلك عبر شبه الجزيرة العربية مع توقعات بالرياح المحملة بالغبار والأترية في شرق السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف أغلب الإنحاء باستثناء الأمطار الغزيرة التي تضرب سواحل غرب سوريا. وتسود أشعة الشمس على أغلب المناطق. وتوقعات بهبوب الرياح العاتية التي تثير الغبار والأترية، ولا سيما عبر شرق سوريا والأردن والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب ليبيا مع الرياح المتفرقة التي تضرب جنوب السودان وربما أجزاء من تونس. مع توقعات بأن يسود الطقس الجاف والحار على بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

الدورة الـ 21 تقترح منتدى لـ «حتمية المساواة» و«شجرة كلمات» ومعرضاً للألات الموسيقية الأفريقية حوار موسيقي مغربي - أميركي في افتتاح مهرجان كناوة بالصويرة



من افتتاح الدورة 21 لمهرجان «كناوة» بالصويرة (الشرق الأوسط)



من حفل حميد القصري وفرقة سناركي بوبي بالصويرة

الصويرة (المغرب) عبد الكبير المتباوي

«وسبل الإصلاح» من جهتها، تهدف المائدة المستديرة، في موضوع «الثقافة والإدماج الاجتماعي» ما هو إسهام انتعاش المدن المغربية لمكافحة العنصرية والتمييز وكره الأجنبي والتعصب، إلى إجراء مناقشة وتبادل الرؤى حول دور الثقافة وقضايا الإدماج الاجتماعي في مكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز، مع العمل على «تحديد مساهمات انتعاش المدن العربية لمكافحة العنصرية وكره الأجنبي والمستويين المحلي والوطني وتقديم أنشطتها وأهدافها».

وتقول نائلة النازي، منتجة المهرجان، إن مهرجان كناوة، الذي يفتخر بجذوره الأفريقية التي تساهم في تطوير علاقاته مع القارة، وتعزيز تبادل الأفكار بين جميع الاتجاهات، «مفعم بالمستقبل»، امتدت شهرته، بحكم ارتكازه على الأخوة والكرامة وكل القيم الكونية ومضاهة الجهود لتتحقق ما تم رسمه منذ عشرين سنة، «جعل فن كناوة رمزاً أساسياً للثقافة المغربية والأفريقية، ومستمر» و«مجمع في دينامية: مبادرات من أجل حقوق النساء».

المجلس الوطني لحقوق الإنسان، فرصة للفتاى وتبادل الأفكار بين مندولين مغاربة وأجانب حول عدد من الإشكاليات الراهنة، بينها، في دورة هذه السنة، موضوع «حتمية المساواة»، الذي توزع أربع قضايا رئيسية، هي «المساواة، والتمييز، والمناصفة: المفاهيم، والانكسارات»، «وتقدم لا ينكر، وضروب تمييز مستمرة»، و«مجمع في دينامية: مبادرات من أجل حقوق النساء».

من جهته، يشكل معرض الآلات الموسيقية الأفريقية، تحت عنوان «مكتبة الآلات الموسيقية الأفريقية»، برواق برج باب سراكش، فرصة لتكثيف هذه الآلات، التي تشكل ذاكرة لما نقله الأسلاف طيلة قرون، من جيل إلى آخر. وعلى هامش المظاهرة، انطلقت، أمس، فعاليات منتدى حقوق الإنسان، الذي شكل منذ إحداثة في 2012، بشراكة مع

تقترح ورشات «تقاسم تجربة سناركي بوبي» و«تقاسم عبر الزمن، إيقاعات واللوان كناوة»، ويتضمن البرنامج الموسيقي للتظاهرة، فقرات تقترح إضاعات على خلف العادة الكناوية، وعلاقة الصويرة بأفريقيا، ولقاء فنانين من العالم مع كناوة، وحلقات موسيقية حميمة، ولبلة «اللوان الصويرة»، وحيث إن مهرجان كناوة هو مكان للتعليم والمشاركة والانفتاح،

المشاركة، باللوان زاهية، قاده معلوم كناوة، طاف باهم شوارع المدينة، أريد منه أن يمثل «لحظة عاطفية قوية» و«حدثاً شعبياً»، قبل أن يتوقف بساحة مولاي الحسن، حيث أعلن الافتتاح الرسمي بكلمة رئيس المجلس البلدي للمدينة. ويعول المنظمون على أن تشكل دورة هذه السنة، التي ستواصل على مدى ثلاثة أيام، فرصة أخرى للتذكير بالجذور الأفريقية لهذا

الموسيقى آثار إعجاب الجمهور الصغير الذي تابعه على منصة مولاي الحسن. وتضم الفرقة للأميركية، التي تأتي إلى أفريقيا للمرة الأولى، موسيقيين موهوبين من مختلف الثقافات، من قبيل عازف القيثارة مايكل ليك، وعازف البيانو بيل لورانس. وأعطيت انطلاقاً دورة هذه السنة من المهرجان بموكب للفرق

شكل المرح الموسيقي الذي جمع حميد القصري، أحد أشهر فناني كناوة في السنوات الأخيرة، الذي يعد يعزفه الروكي الجري وصوته العميق، «وريت» فن كناوة، وفرقة سناركي بوبي التي تضم موسيقيين موهوبين من حي بروكلين بمدينة نيويورك، أبرز فقرات افتتاح «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم، في دورته الـ 21، التي انطلقت مساء أول من أمس، بمدينة الصويرة المغربية، مقترحة على عشاق التظاهرة برمجة غنية ومتنوعة، بتوزعها الشق الموسيقي بمشاركة فنانين من المغرب والخارج، ومنتدى حقوق الإنسان، الذي يظم في دورته السابعة حول «حتمية المساواة»، و«مائدة مستديرة حول الثقافة والإدماج الاجتماعي»، فضلاً عن فترة نقاش تحت عنوان «شجرة الكلمات»، وثلاث ورشات ومعرض فني للآلات الموسيقية الأفريقية.

«خوان كارلوس 1» مجهزة بمستشفى طبي يضم 140 سريراً وغرفتي عمليات

النشراق الأوسط تتجول في حاملة طائرات إسبانية... طبيب الأسنان أهم فرد في طاقمها

منظمة كما الأكل والتسلية، فإن هناك أمورا ممنوعة أيضاً يتحدث عنها خواكيم قائلًا: «نعم حياتنا صعبة، لكننا منعمة. أحب البحر والرحلات التي ننظمها، وامتحن من خلالها رؤية أماكن جديدة وأعرف على شخصيات من كل أنحاء العالم». استكملنا جولتنا التي بدأت من حجرة الطعام حيث اجتمع أفراد الطاقم لتوزيع المهمات قبل اغل المسائي، من ثم انطلقنا إلى أعلى السفينة على ارتفاع 12 طابقاً تقريباً، حيث غرفة القيادة المحملة على سطح السفينة الحربية الذي اصطف فوهة عدد من الطائرات الحربية التي يجري توجيه هبوطها وإقلاعها عبر برج المراقبة المجاور لغرفة القيادة الرئيسية، ويمكن للسفينة استقبال كافة أنواع الطائرات الحربية.

منظمة كما الأكل والتسلية، فإن هناك أمورا ممنوعة أيضاً يتحدث عنها خواكيم قائلًا: «نعم حياتنا صعبة، لكننا منعمة. أحب البحر والرحلات التي ننظمها، وامتحن من خلالها رؤية أماكن جديدة وأعرف على شخصيات من كل أنحاء العالم». استكملنا جولتنا التي بدأت من حجرة الطعام حيث اجتمع أفراد الطاقم لتوزيع المهمات قبل اغل المسائي، من ثم انطلقنا إلى أعلى السفينة على ارتفاع 12 طابقاً تقريباً، حيث غرفة القيادة المحملة على سطح السفينة الحربية الذي اصطف فوهة عدد من الطائرات الحربية التي يجري توجيه هبوطها وإقلاعها عبر برج المراقبة المجاور لغرفة القيادة الرئيسية، ويمكن للسفينة استقبال كافة أنواع الطائرات الحربية.



سطح حاملة الطائرات «خوان كارلوس 1»

تعد «خوان كارلوس 1» أكبر مركب حربي إسباني، وهي الوحيدة من نوعها في إسبانيا، وتعمل تركيا تحت الأذن على بناء سفن مماثلة التي إنشرف شركة ناففتيا الإسبانية التي بنت «خوان كارلوس 1»، وأطلق عليها حلف شمال الأطلسي «الناتو»، اسم (LHD)، أي ميناء مروحيات هليكوبتر، وقد بدأت الإبحار في 8 مارس (آذار) 2008، ويبلغ طولها 232 متراً.

قصيرة من فترة لأخرى، في حين نقضي معظم الوقت على ظهر السفينة مع أفراد الطاقم الذي يصبح بمثابة العائلة». ورغم صعوبة الحياة على متن سفينة حربية وسط البحر، غرغها صغيرة ومشتقرة مع باقي أفراد الطاقم، ومواعيد النوم والاستيقاظ

العسكرية الاستراتيجية مدة طويلة، ما يعني تقارب الشهرين أو أكثر، ما يعني قضاء طاقم السفينة الذي قد يصل عدده إلى 300 فرد، معظم حياتهم في عرض البحر، بعيداً عن عائلاتهم وقال خواكيم، أحد أفراد طاقم

القاهرة: فتحة الدخاخي السفن الحربية عادة ما تكون مجهزة ببعض الأجهزة الطبية، ويرافقها فريق طبي يتحدد حجمه وتخصصه حسب المهمة الموكلة لها، لكن أهم فرد في الطاقم الطبي للسفن الحربية أيا كانت مهمتها هو طبيب عام الأسنان، فقد يتم الإكتفاء بطبيب عام وعدد من المرخصين، ويستغنى عن باقي التخصصات، لكن ما لا يمكن الاستغناء عنه هو طبيب الأسنان. جالت «الشرق الأوسط» على متن السفينة الحربية وحاملة الطائرات الإسبانية «خوان كارلوس 1»، أثناء رسوها لاستراحة قصيرة في ميناء الإسكندرية، برفقة الفرقاطة «بللاس ليخو»، في طريق عودتها إلى إسبانيا، بعد مهمة استراتيجية لدمق قوات التحالف في العراق. كما زارت خلال الجولة أيضاً المستشفى الطبي القابع في بطن السفينة برفقة كارلوس سانثيت، المسؤول الإعلامي لحاملة الطائرات، وعدد من قادة السفينة. البداية كانت في حجرة استقبال الطوارئ التي تضم مجموعة من الأسرة المعدة لاستقبال المرضى للكشف عليهم قبل توجيههم إلى القسم المطلوب، حيث توزع غرف العمليات ووحدات الرعاية المركزة،

وحجرات الأشعة، وغرف المرضى، أول عبادة تعزفنا عليها في طريفنا كانت عبادة الأنسان. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» قال سانثيت: إن «طبيب الأسنان أهم عنصر في أفراد الطاقم الطبي للسفينة»، موضحاً أن «النوتر» له قادة السفينة يدفعهم للجز على أسنانهم باستمرار، ما يتسبب في ضررها واللثة، ولذلك لا يمكن الاستغناء عن طبيب الأسنان في أي رحلة أو مهمة للسفينة الحربية». وأضاف سانثيت أن «نوعية الطاقم الطبي للسفينة وحجمه يتحددان وفقاً للمهمة التي تجريها»، مشيراً إلى أن «حاملة الطائرات خوان كارلوس 1 مجهزة بمستشفى طبي متكامل يضم 140 سريراً، وغرفتي عمليات، وعبادة أسنان، ووحدة رعاية مركزة، وحجرة أشعة، كما يمكن إضافة عدد آخر من غرف المرضى في حجرات متنقلة على السطح، في حال تكليف السفينة بمهمة إنسانية أو المساعدة في مواجهة كوارث طبيعية»، موضحاً أن الطاقم الطبي للسفينة في المهمة الحالية يضم طبيباً عاماً، وطبيب أسنان ومرخصين اثنين، مشيراً إلى إمكانية إجراء جميع العمليات

وحجرات الأشعة، وغرف المرضى، أول عبادة تعزفنا عليها في طريفنا كانت عبادة الأنسان. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» قال سانثيت: إن «طبيب الأسنان أهم عنصر في أفراد الطاقم الطبي للسفينة»، موضحاً أن «النوتر» له قادة السفينة يدفعهم للجز على أسنانهم باستمرار، ما يتسبب في ضررها واللثة، ولذلك لا يمكن الاستغناء عن طبيب الأسنان في أي رحلة أو مهمة للسفينة الحربية». وأضاف سانثيت أن «نوعية الطاقم الطبي للسفينة وحجمه يتحددان وفقاً للمهمة التي تجريها»، مشيراً إلى أن «حاملة الطائرات خوان كارلوس 1 مجهزة بمستشفى طبي متكامل يضم 140 سريراً، وغرفتي عمليات، وعبادة أسنان، ووحدة رعاية مركزة، وحجرة أشعة، كما يمكن إضافة عدد آخر من غرف المرضى في حجرات متنقلة على السطح، في حال تكليف السفينة بمهمة إنسانية أو المساعدة في مواجهة كوارث طبيعية»، موضحاً أن الطاقم الطبي للسفينة في المهمة الحالية يضم طبيباً عاماً، وطبيب أسنان ومرخصين اثنين، مشيراً إلى إمكانية إجراء جميع العمليات

وحجرات الأشعة، وغرف المرضى، أول عبادة تعزفنا عليها في طريفنا كانت عبادة الأنسان. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» قال سانثيت: إن «طبيب الأسنان أهم عنصر في أفراد الطاقم الطبي للسفينة»، موضحاً أن «النوتر» له قادة السفينة يدفعهم للجز على أسنانهم باستمرار، ما يتسبب في ضررها واللثة، ولذلك لا يمكن الاستغناء عن طبيب الأسنان في أي رحلة أو مهمة للسفينة الحربية». وأضاف سانثيت أن «نوعية الطاقم الطبي للسفينة وحجمه يتحددان وفقاً للمهمة التي تجريها»، مشيراً إلى أن «حاملة الطائرات خوان كارلوس 1 مجهزة بمستشفى طبي متكامل يضم 140 سريراً، وغرفتي عمليات، وعبادة أسنان، ووحدة رعاية مركزة، وحجرة أشعة، كما يمكن إضافة عدد آخر من غرف المرضى في حجرات متنقلة على السطح، في حال تكليف السفينة بمهمة إنسانية أو المساعدة في مواجهة كوارث طبيعية»، موضحاً أن الطاقم الطبي للسفينة في المهمة الحالية يضم طبيباً عاماً، وطبيب أسنان ومرخصين اثنين، مشيراً إلى إمكانية إجراء جميع العمليات

مواقف الصلوة

Table with prayer times for various cities including مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, القاهرة, الرياض, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النمامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, اسنوكهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس انجلس.

كلمات دتقاطمة

Crossword puzzle with a grid and clues in Arabic. Clues include: 1- ممثل امريكى, 2- دولة عربية - دكي 'مكوكسة', 3- سن الياس عند المرأة للتفسير - احد الوالدين, 4- سام - عملة إسبوية - الجواهر, 5- ضياء - بيت الدجاج 'مكوكسة', 6- ورد - في القدم, 7- في جوليان - قاعدة العدد - جمل, 8- مطرية كويتية - قيود, 9- والدي - للثني, 10- ضد ناضج - امبراطور فرنسي.

الزمن السابوق

Word search puzzle with a grid and clues in Arabic. Clues include: 1- نهر امريكى, 2- فاضل - ولاية امريكية, 3- القرب - سمر تحت الارض, 4- من سور القرآن الكريم - من اللوان 'مكوكسة', 5- اكثر شجر المكان - القف - بشر, 6- مدينة فلسطينية 'مكوكسة', 7- احياء مائية - مرض صديري, 8- نوتة موسيقية - اسم - ضد يدوي, 9- يقايس - رجب 'مكوكسة', 10- دولة في امريكا الجنوبية.

الزمن السابوق

Word search puzzle with a grid and clues in Arabic. Clues include: 1- نهر امريكى, 2- فاضل - ولاية امريكية, 3- القرب - سمر تحت الارض, 4- من سور القرآن الكريم - من اللوان 'مكوكسة', 5- اكثر شجر المكان - القف - بشر, 6- مدينة فلسطينية 'مكوكسة', 7- احياء مائية - مرض صديري, 8- نوتة موسيقية - اسم - ضد يدوي, 9- يقايس - رجب 'مكوكسة', 10- دولة في امريكا الجنوبية.



مستقل السديري من مكنه يؤتي الحذر

أصدرت محكمة إسبانية حكماً بسجن عامل في دار للعجزة، بعد إدانته بقتل 11 من نزلاء الدار. وبرر فيلا - وهذا هو اسمه - جريمته المنطقية هذه بأنه أراد إنهاء معاناة المسنين وإرسالهم إلى (الجنة) رأساً. وفي البرازيل اعترف رجل يدعى سايسون جوزيه أمام الصحفيين بقتله 41 شخصاً على مدار 9 أعوام وذلك بدافع المتعة فقط لا غير!! وأعلن أن متعته تبلغ ذروتها بقتله للنساء تحديداً، بدليل أنه قتل 37 امرأة بينهن ملكة من ملكات الجمال، وثلاثة رجال وطفل واحد، مؤكداً أنه لا يشعر بالندم على ما اقترفه وأنه سيكرر جرائمه لو قدر له أن يخرج من السجن. تذكرت هاتين الجريمتين عندما سمعت وشاهدت تلك الجريمة النكراء التي اقترفتها ذلك الأميركية المعتوه، عندما أمطر بالرصاص جمعاً للشباب يحتفلون جميعاً في حفل راقص في لاس فيغاس، دون أن يعرف أي واحدة أو واحد منهم. وكاد وقتها يغمى عليّ، وعرفت أننا فعلاً نعيش في عالم غير آمن، لهذا أصبح خروجي من بيتي نادراً، وإذا خرجت اتلفت ذات اليمين وذات الشمال، متحديلاً أن كل من أقابله ما هو إلا مجرد مشروع مجرم قد يترصدني بمقتل، حتى من أسانكهم في بيتي تغيرت تصرفاتي معهم، وصرت أحذرهم جداً وأحوظهم بالشكوك، مطبقاً المثل القائل، من مكنه يؤتي الحذر.

أعاد مجهول كتاباً سبق له أن استعاره من مكتبة في أميركا بعد 75 عاماً من استعارته، وذلك بعد أن أتته ضميره، ودفع 2500 دولار رسوم تأخيرته. ولا شك أن ذلك الرجل الفاضل هو خير مني، لأنني لم استعير كتاباً من أحد وأعدته له مرة أخرى، ومع ذلك لم يؤنبني ضميري حتى هذه اللحظة، معتبراً أنني قد كسبته من رجل مغفل.

أوقفت الشرطة اليابانية موظفاً في مصلحة الضرائب اعترف بأنه هاجم نحو 30 امرأة لإشباع رغبته في سماعهن يصرخن ويستغثن. وقال ناطق باسم الشرطة: إن ميساو كاناباما (25 عاماً) أوقف للاشتباه في مهاجمته ثلاث نساء في مدينة يوكوهاما.

وأوضح الناطق أن كاناباما قال: إنه لا يستطيع أن يقاوم الإثارة التي يشعر بها لدى سماعه النساء يصرخن ويطنن النجدة وهن يلذن بالفراغ. واعترف المجهول بان غزواته النسائية بلغت خلال ثلاثة أشهر نحو ثلاثين، ومن أبرز التهم الموجهة إليه كسر إحدى أسنان مضيضة طيران في الثانية والثلاثين من عمرها عندما جذبها من شعرها فأوقعها عن دراجتها الهوائية، وإلحاق إصابات بطالبة في التاسعة عشرة وموظفة في الحادية والثلاثين عندما صفع كلا منهما على وجهها - انتهى. لا أكذب عليكم أن صراخ النساء يستهويني أحياناً قليلة إذا كن مرتجفات - أي خائفات - ولكن ليس إلى درجة أن ألجا إلى تكسير الأسنان، أو القرص، أو شد الشعر، أو الصفع، أو العض لا سمح الله.



الممثلة الأميركية لوسي ليو حضرت العرض الأول لمسلسل «قفص مارفل لوك» الجزء الثاني في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله بماذا تقضي؟

جاءني محام صديق يطلب رأياً في أزمة شخصية وقانونية وقع فيها، فإذا به يورطني في الجزء الأول منها، وهو الأقسى. قال إنه وكيل عائلة تعرضت قبل ربع قرن لمأساة مروعة: أقدم الصهر على قتل زوجته (ابنة المدعى) وابنيه منها. قبض عليه وأدين وحكم بالسجن المؤبد. خلال هذه الفترة تغير سلوكه، والتحق بإحدى الجامعات، وراح يعطي السجناء دروساً يومية مجاناً.

استدعت قاضية المحكمة المحامي الصديق وأبلغته - خارج القوس - أن الرجل يطلب العفو بعد ربع قرن من السلوك الحسن، فما رآه في تحريك الدعوى. شعر بارتباك ورحج، وطرح الموضوع عليّ. قلت إن الذي يقدر في هذا الموضوع هم أهل الضحية أولاً. قال: صحيح، لكن أهل الضحية طرف محزون ولن يأخذوا الدوافع القضائية في الاعتبار. وهو يريد مني قضايا قانونية مشابهة، وبماذا تم الحكم فيها: الرأفة بحسن السلوك، أم استمرار العقاب الأول؟

عذبت أمامه ما تذكرت من مواضع مشابهة. وتوقفت عند قضية سرحان سرحان، الشاب الفلسطيني الذي أقدم عام 1968 على اغتيال السيناتور روبرت كينيدي بسبب تأييده لإسرائيل. بعد مرور 20 عاماً على سجنه، تقدم محاموه باسترحام، لكنه رفض. وكرر الطلب فتكرر في وجهه الرفض.

قلت للمحامي الصديق إنني لا أفهم الإصرار على الرفض: هل لأن الضحية من عائلة كيندي؟ هل لعدم فتح الباب أمام تشجيع الاعتذالات السياسية؟ رويت له أيضاً قصة قاتل يدعى تشاسمان، تحول في السجن إلى سلوك الصوامع، ومع ذلك، نُفذ فيه حكم الإعدام. وبالمقابل هناك قضايا كثيرة انتهت بالعفو.

ذهب المحامي أولاً إلى أهل الضحية، فكان جوابهم طاعلاً: في غياب الإعدام، المؤبد، فمن يدري أنه إذا خرج لا يقتل من جديد بحجة «فورة الدم». وأراد أن يعزز الجواب بمطالعة بقرائها أمام المحكمة فعدا إلى دراسة مجموعة من القضايا المشابهة. ثم عاد إلي ليطلعني ماذا تبين له في موضوع سرحان. قال إن القاضي منعه البحث في العفو «لأن كيندي مده لمصافحة سرحان فهد هذا المسدس واطلق النار عليه».

تابعت تلك المرحلة بصفتنا صحفيين في صورة يومية. فقد كان القتل جزءاً من «اللجنة» على عائلة كيندي. وقام أشقاء سرحان بجولة في العالم العربي يطلبون المساعدة المعنوية في قضية شقيقهم، لكنها لم تؤد إلى شيء. وقد توفي لسرحان شقيقان كانا أكبر منه سناً. وبعد انحسار المقاومة الفلسطينية، لم يعد يثير قضيته أحد. وغابت الحملات التي كانت تدافع عنه، وأشك في أن السبب الحقيقي هو أنه شهر مسدسه بدل أن يمد يده.

انتشر الخبر بسرعة البرق بعد تغريدة تشرح التفاصيل على «تويتر»

مغربي ينتحل شخصية رئيس الحكومة للحصول على طاولة في مطعم بروسيا



صورة الرجل المغربي الذي انتحل شخصية رئيس الوزراء المغربي (إلى اليسار) للحصول على طاولة في مطعم بروسيا



المثمل الروسي الذي يصعب الحصول على طاولة فيه للإقبال الشديد عليه. وعلقت الصحف العالمية على الخبر، وعلى صورة الرجل المغربي بطريقة طريفة، وقالت: «الشبه ما بين الرجل ورئيس الوزراء ليس مطروحا»، والمضحك في الموضوع هو أن العاملين في المطعم صدقوا الكذبة، وعاشوا تفاصيلها من دون التحقق من هوية الشخص.

يمثل دور رئيس الوزراء، ونمت إعادة التغريدة آلاف المرات على موقع «تويتر» للتواصل الإلكتروني، ولاقي الخبر استحسان القراء حول العالم، وحظي بأكثر من 150 ألف نقرة إعجاب. يشار إلى أن المطاعم المعروفة حول العالم، تترك طاولة على الأقل شاغرة تحسباً لقدم المشاهير في آخر لحظة، ويبدو أن هذا ما حصل في المطعم

واستطاع بكدته الحصول على حجز لأفضل طاولة موجودة في المطعم. ولم تنته القصة هنا؛ لأن الرجل المغربي (لم يكشف عن اسمه بعد) وصل إلى المطعم وعرف بنفسه على أنه رئيس الوزراء، واستقبل بحفاوة ما بعدها حفاوة، فجلس على الطاولة المخصصة لكبار الشخصيات، وخرج الطاهي الرئيسي شخصياً لمصافحته

لندن: «الشرق الأوسط» أراد رجل مغربي الجنسية إجراء حجز في أحد المطاعم بروسيا، ولكنه لم يتمكن من ذلك بعدما كان الرد بأن المطعم محجوز بالكامل ولا توجد به طاولة واحدة شاغرة. غير أن حنكة الرجل لم تتوقف عند هذا الجواب، فاتصل مرة أخرى منتحلاً شخصية رئيس وزراء بلاده سعد الدين عثمانى،

مقاسها دائماً أكبر من قدميها خبيرة أزياء تكشف عن سر أحذية ميغان ماركل

لندن: «الشرق الأوسط»

منذ أن خرجت علاقة الحب التي جمعت الأمير هاري وميغان ماركل، راقبت مجلات ومواقع الأزياء إطلاقاتها الأنيقة. ولطالما استغرب القراء وتساءل ناقدو الأزياء عن أحذية ماركل. فرغم جمالها، فإن جميعها مقاسه أكبر من قدميها. وعندما تكررت الحادثة أكثر من مرة، عند إعلان خطوبتها على الأمير هاري، وخلال زيارتها إلى بلغاست في الشتاء، وأخيراً عندما طلت لحضور سباقات الخيل «رويال أسكوت» السنوية مطلع الأسبوع، قررت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن تستشير خبيرة أزياء عن السبب.

ويدورها، قالت الخبيرة هاربيت ديفي للصحيفة، أمس، إن «المشاهير عادة يلجأون لارتداء أحذية أكبر بمقاس أو بمقاسين من قياس أقدامهم في مناسبات تستعدي الوقوف والمشي لمدة طويلة مثل حفلات توزيع الجوائز التي تشمل فقرة إطلاقات على السجادة الحمراء».

مشيرة إلى أن السبب في ذلك هو تفادي الأم القديمن وتوفير حيز في حال تورمهما. وأضافت: «التورم قد يؤدي إلى حدوث بثور على المدى القصير وإلى ورم القدم المتهب (الوكة) على المدى الطويل». ورات ديفي أن ماركل ترتدي الأحذية بمقاس أكبر من قدميها لذلك الأسباب. ولكن كيف تستطيع ماركل المشي في تلك الأحذية من دون التعثر؟ تجيب الخبيرة: «معظمهن يضعن قطعاً من القطن عند الأصابع للتعويض عن كبر القياس، وينتزعن بعد تورم القدمين لتخفيف الألم».

أشكال رمالية لشخصيات «ديزني» و«بيكسار» و«مارفل» على شاطئ باجيكي



نحات يضع اللمسات الأخيرة على تمثال رملي قبل افتتاح مهرجان «سحر الرمال» اليوم في أوستوند ببليجيكا (رويترز)

ويصل ارتفاع بعض الأشكال الرملية على الشاطئ إلى عدة أمتار. وهناك أشكال لشخصيات دافني داك ويودا وبيروس القرش المسجل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر مهرجان للأشكال الرملية في العالم. «فايندينغ نيمو».

أفلام حرب النجوم على الشاطئ في مدينة أوستوند استعداداً لمهرجان «سحر الرمال» الذي يبدأ اليوم السبت ويستمر حتى سبتمبر (أيلول) إذا ما صمدت الأعمال الفنية الرملية أمام عوامل الطقس.

بليجيكا، وذلك قبل افتتاح مهرجان هو الأكبر من نوعه في العالم. وهناك أكثر من 150 شكلاً رمالياً لشخصيات من أفلام «ديزني» و«بيكسار» و«مارفل» إلى جانب شخصيات من سلسلة

يضع فنان اللمسات الأخيرة على شكل رملي هائل للبطل الخارق «ذي إنكريدبل هالك» بعضلاته المفتولة على شاطئ في

أوستوند (بليجيكا) «الشرق الأوسط»